# منهاج الحياة

السعي العمل

الاقتصاد

بهذه الثلاثة تنال الثروة

تأليف


نقولا حداد


( طبع على نفقة

اسماعيل الحكيم

( كاتب ادارة جريدة المؤيد )




طبع بالمطبعة المصرية الاخوية بمصر

١٩٠٣

## فهرست

## اصلاح خطاء

نرجو من القارئ الكريم اصلاح الاغلاط الآتية في مواضعها بقلمه

| وجه | سطر | خطاء | صواب | وجه | سطر | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | ٠٢ | نرى | ترى | ٨٢ | ١٤ | كلاً | كلاّ |
| ١٣ | ١٠ | له | لها | ٨٦ | ١٠ | ازري | ازرى |
| ١٧ | ٠٥ | فيعلوا | ليعلوا | ٩٥ | ٠٦ | مل . | ملّ |
| ١٨ | ١٢ | امانيّ | اماني | ٩٦ | ٠٣ | المرؤة | المروءة |
| ٢٨ | ٠١ | الذي | الذين | ١٠٠ | ٠٢ | الفُتاة التي تسقط | الفُتات الذي يسقط |
| ٣٠ | ٠٣ | الاقدم | الاقدام | | | | |
| ٣٠ | ١٣ | فاقوها | فاقواها | | | | |
| ٣٣ | ٠٩ | يتأجر | يتاجر | ١١٢ | ١٤ | عمومي | عموماً |
| ٥١ | ١١ | وبعد | وبقدر | ١١٤ | ١٢ | فاما | فعليه اما |
| ٦٩ | ١٤ | مرئياً | مريئاً | ١٢٠ | ٠٥ | بسهولة لكل | بسهولة وهي ضرورية لكل |
| ٧١ | ٠٦ | لتوقفت | لتوقفت | | | | |
| ٧٢ | ١٠ | اساساً | اساسٌ | ١٢٧ | ٠٨ | الخ . | الخ |
| ٧٢ | ١١ | فتفهيمها | فتفهّمها | ١٣٣ | ١ | الفرغ | الفراغ |
| ٧٧ | ٠٤ | تشتمل | تشمل | ١٣٥ | ٧ | يستقحه | يستحقه |
| ٧٧ | ١٠ | افشاؤها | افشاءَها | ١٨٤ | ١ | خزبنته | خزينته |
| ٨١ | ١٢ | العلية | العملية | ١٨٩ | ٤ | بجب | يجب |
| ٨٢ | ١٢ | يشتد | يشتد | ١٩٥ | ٧ | ٣ | ٤ |

وهناك أحرف أخرى غير واضحة وليس في شيء منها ما يشكل على القارئ



## بيان من المؤلف

هذا الكتاب قسم من كتاب كبير سميته « أبواب السعادة » بحثت فيه عن وسائل سعادة الانسان الدنيوية . وبعد اعمال الفكرة استقرّ الذهن على ان تلك الوسائل ترجع الى ثلاثة أمور كلية : —

اولاً الثروة — اي مال يغني به الانسان مايتمنى

ثانياً الحب — أي حب طاهر لحبيب صالح يكمل به المرء لان الله خلقهما ذكراً وانثى ليكونا واحداً فكل منهما يكمل الآخر

ثالثاً الصحة — اي جسم خلو من العلل لان اللذّات تنقلب الى آلام متى كان الجسم عليلاً

وقد أطلعت بعض الاصحاب على ذلك الكتاب فقالوا أحر به أن يكون ثلاثة كتب مستقلة . فانتصحت بنصحهم وطبعت الباب الثاني كتاباً مستقلاً باسم « الحب والزواج » . وما صادفته من استحسان القراء له جرّأني على طبع الباب الاول — الثروة — باسم « مناهج الحياة » . واذا قيض لي أن اطبع الباب الثالث — الصحة — كتاباً مستقلاً أيضاً اتممت بالكتب الثلاثة كتاب « أبواب السعادة »

والله الموفق

# مقدّمه

## الحياة ومناهجها

الحياة سفينة تقل الانسان ، وقد ألقتها الطبيعة في خضمّ العمران . ونشرت على أدقالها شراع الآمال ، وشدّت اليها دفة الاميال . تداعبها رياح الاقدار ، وتصارعها عواصف الاخطار . تضلّ بها التقادير تارة ، وتهتدي بها التدابير أخرى . وهي من اليأس والرجاء بين موجتين ، ومن البؤس والشقاء بين لجتين . تارة تقذفها موجة اليأس الى لجة البؤس في بحر صروف الايام ، وطوراً تجذبها موجة الرجاء الى لجة الهناء في ميناء السلام . تدير يد الامانيّ دفتها ، ويختط منظار البصيرة خطتها ، ويوجه الضمير الى قطبي الاستقامة أبرتها . وقد جعل العقل ربانها ، والجهاد مجراها ، والحرص على البقاء مبتغاها ، ونهاية الأجل مرساها . فان تولت



الحكمة ادارتها والجد حركتها وصلت الى مرسى الهناء عند شاطئ البقاء ، وان طوّح بها الطيش وأرخى حبالها الكسل ترامى بها الشقاء في لجج الفناء

هذا شأن الحياة سفينة تخوض يمّاً ، فأخلق براكبها أن يكون بفن ملاحتها ملماً . لذلك الغرض وضعت هذا الكتاب واستلهمت الله فيه الهداية الى محجة الصواب . وسميته « مناهج الحياة » ، وتوخيت منه هدى للغواة . وجعلته تبصرة للمغرورين والبسطاء ، وتذكرة للعارفين والعقلاء . وقد رددت المناهج الفرعية ، الى ثلاثة أصلية . وهي : « السعي والعمل والاقتصاد » ، حتى اذا انتهجها المرء بالحكمة وعلى السداد ، ظفر من الحياة بميسور الهناء ، ونجا فيها من موفور الشقاء

فالكتاب مرشد للفتية المغترين السائرين في سبيل الحياة ، وهم يجهلون ماستوقفهم من العقبات ، ويعرقلهم من العثرات . لعله يعلّمهم قبل ان تعلمهم صروف الليال ، ويوفر السلامة لهم من الخطوب والأهوال . وأما العقلاء الذين حنكتهم الايام فالتمس منهم أن ينفحوا هذا المؤلف بما يعنّ

لهم من التنقيح والاصلاح فاني لا آمن فيه الشطط والخلل،
وسبحان المنزه عن كل زلل

مصر ديسمبر سنة ١٨٩٩ نقولا حداد

## كلمة للناشر

أطلعني حضرة المؤلف على هذا الكتاب فألفيته جديراً بأن يطلع عليه شبان هذا الزمان لما فيه من قواعد الحياة القويمة ولما تخلله من النصائح والارشادات الى المستقبل الذي ينشده كل شاب يخوض عباب هذا العمران . وأطلعت عليه بعض أصدقائي من أهل العلم والأدب فكان رأيهم فيه كرأيي . فلذلك رغبت في نشره لافادة الجمهور وأخذت على نفسي عهدة طبعه . فعساني أصادف من استحسان القراء له ما يحسن خدمتي في عيني ومن اقبالهم عليه جزاء لهذه الخدمة والله المستعان

غرة يونيو سنة ١٩٠٣ أحمد الحكيم



# تمهيد

## غاية الحياة

الانسان في الطبيعة ـ المستقبل ـ السعادة
رغائب الانسان ـ قوة الثروة وتأثيرها

## الفصل الاول

### ﴿ الانسان في الطبيعة ﴾

يطوي العالم الارضي مدى الزمان ويتغير حسب أدواره كما يطوي الانسان أجله ويتغير حسب أطواره . والتغير في كل صور الطبيعة صفة حتمية لها ـ فهو في المادة على العموم تحوّل صورها الطبيعية من مركب الى مركب لتفاعل جواهرها الفردة تبعاً لقوى الجذب والدفع المتنوعة فيها . وتغير الكل ناشئ عن تغير أجزائه . هذه سنة الله تعالى في الطبيعة

هكذا ترى صور الجماد تتغير تبعاً لتغير أجزائها كما تقدم . فنتوء الجبال وهبوط الأودية وتجمع اليمّ والتحجّر والتحات

الى غير ذلك من مظاهر الجماد انما هي أمثلة ذلك التغير تبعاً لفواعل القوى الطبيعية من حرارة والفة كيمية ونحوهما . ونرى ذلك التغير أظهر في المملكة النباتية بنشوء النباتات ونموها وذويها بعد استيفائها اعمارها . وتراه أظهر من ذلك في المملكة الحيوانية ، ولا سيما في الآدميين بتوالد الحيوانات ونموها وموتها

وعند التأمل نلاحظ أن نتيجة تلك التغيرات « البقاء » . فان الجمادات تجدد أطوارها بتغيرها من مركب الى آخر ومن شكل الى غيره كأنها تبتغي « البقاء » . والنباتات كالحيوانات تجدد اعمارها بالتبزير والتفريخ والنمو والازهار وهلم جراً وهي بتكرار هذه الاعمال تبتغي « البقاء » ـ بقاء النوع

وليس غرضنا في هذا الكتاب ايضاح هذه النتيجة ( أو الغاية ) في المملكتين الدنيئتين وهي خفية فيهما . ولذلك نقتصر على الالماع اليها فيهما وفي المملكة الحيوانية أيضاً توصلا الى بيانها في الانسان

تتغير حالات الحيوان من ناطق وأعجم بتحركه المتنوع كالسعي وراء الرزق والعمل لنيله وكالاغتذاء والتنفس



والتمثيل (١) الى غير ذلك من الاعمال الحيوية الطوعية وغير الطوعية . وغني عن البيان ان مآل حركات الحيوان هذه « بقاؤه » حياً و« بقاء نوعه » أيضاً . فالحركة اذاً ناموس الحياة . ومآل الحركة البقاء . وسببها خاصة من خواص المتحرك تدعى قوة . فالاحياء لا يحيون الا « بالحركة »

على ان الاحياء كثيرون على سطح البسيطة والوسط الذي يتحركون فيه اصبح ضيقاً على حركتهم ولذلك لم يكن بد من تماسهم في تحركهم او بالحري لم يكن بد من تضارب حركاتهم وتقاطعها وتصادمها بحيث يقاوم بعضها بعضاً وينافيه او يقاويه ويغالبه او يطاوعه ويساعفه . ومن ذلك نشأ التنازع والتنافس والتزاحم وتفرع التآلف والتنافر والتعاضد والتعاون . وهذا هو سبب ان الانسان في جهاد دائم ونزاع مستمر مع قوى الطبيعة ومع افراد جنسه بغية حفظ بقائه فانه اذا استكن لحظة أفلتت منه حياته وأبدل فناؤه ببقائه

(١) التمثيل تحول المواد الغذائية الى خليات الجسم

وبما ان الانسان اوسع عقلاً من سائر الحيوان واكثر شعوراً وبالتالي احب لنفسه من سائر الاحياء وأشد أثرة فالتنازع بين أفراده اعظم جداً من التنازع بين افراد العجماوات. ومن لا يدرك مايقضي به هذا العمران البشري من الجهاد الدائم في سبيل الحياة :

فاذاً وظيفة الانسان في الطبيعة الحركة للسعي والعمل لحفظ حياته ولحفظ « بقاء نوعه » . وللحياة التي يبتغيها الحيوان ولا سيما الانسان خاصتان جوهريتان وهما : « الاجل المديد والحظ السعيد » وفيما يلي تبسط واف لهاتين الخاصتين وقد جمعهما لفظ « المستقبل »

## الفصل الثاني

### ﴿ المستقبل ﴾

درج لفظ « المستقبل » على ألسنة أهل هذا العصر بقدر ما درجوا هم في سبيل المدنية الحاضرة . وذلك أمر طبيعي



لان مطالب هذه المدنية حملتهم على الجهاد العنيف بغية الوصول اليها ودفعتهم الى السباق في مضمار العمل للحصول عليها حتى اذا لم يسعوا اليها قبل أوانها فاتتهم في حينها . لذلك ترى الناس يهتمون في يومهم لغدهم وفي شتائهم لصيفهم وفي شبيبتهم لشيخوختهم . ألا ترى ان فتى اليوم يقضي مقتبل العمر في المدارس وبين المكاتب والمحابر يبذل الدنانير ليكنز العلم ويجهد الفكر في ادّخار المعرفة وهو يقول : « أتأهب للمستقبل . أزرع في شتاء الصبوة والشبيبة لاحصد في صيف الرجولية والكهولة والشيخوخة » لذلك يستند في حياة والديه وتحت ظل إيسارهما لكي يستقبل حياة العمل وهو كفء له فلا تفوته فرص التكسب وثمت يتنعم في القسم الثاني من عمره بالثمار التي يستغلها من غرس شبابه

ولا يخفى عليك ان المستقبل هو صفوة الحياة وقد علمت فيما سبق ان الحياة لاتقوم الا بالحركة فاذاً لايقوم المستقبل الا بالحركة أيضاً وهذه الحركة تنحصر في السعي والعمل والتدبر وحسن السلوك كما ستعلم

وكان معنى المستقبل هذا نسياً منسياً عند أسلافنا لان بساطة العيشة الشرقية لم تقتض ان يهتم الناس بمستقبلهم كثيراً اذ كانت حاجياتهم قليلة جداً وكان ريع عقارهم يكفيهم هذه الحاجيات ولم يكونوا ليعلموا شيئاً من كماليات هذا العصر . أما الآن وقد كثرت الحاجيات وصارت كماليات أسلافنا حاجيات لنا واستجدت لنا كماليات أخرى بدلها هي اكثر وقراً علينا من تلك ـ فصار الشاب يهتم بجمع الاموال لاغراض متعددة . يجمع أولا ثروة لينفقها في حفلة زواجه وفي تأثيث منزل يقيم فيه مع زوجته . ويدخر ثروة ثانية الى يوم يكثر لفيفه لينفقها في اعالة اولاده وتعليمهم وتربيتهم . ويحرز ثروة ثالثة بائنة ( دوطه ) لبناته كعادة اهل هذا الزمان . واخيراً لابد له من ثروة رابعة يحتفظ بها احتياطاً لئلا ينتابه الدهر بفاقة . فكل ذلك يضطره الى الاهتمام في يومه لاكثر من غده وفي شتائه لاكثر من صيفه بل الى الاهتمام في صبوته لشبابه وفي شبابه لكهولته وفي كهولته لشيخوخته والاعضه ناب الفقر ودرسته رحى الفناء ـ من ذلك تدرك قدر الجهاد في هذه الحياة



ومع ان الشرقيين قد كثرت حاجياتهم ووفرت كمالياتهم حتى كادت تكون ضرورية كالحاجيات بمقتضى التمدن الذي اقتبسوه من الغرب لم يهتموا بأمر «المستقبل» الاهتمام الواجب لتلك المطالب والسواد الاعظم منهم لاينظرون اليه الا متى مستهم الحاجة . فالشاب يبقى غافلا عن لوازم زواجه الى ان يدنو يوم قرانه فيستدين على امل أن يوفي مما يدخره بعد الزواج حتى اذا حاول ذلك بعد زواجه كانت حياته مرة لانه وهو زوج أعجز منه وهو فرد فكيف « يسد عجز » العزوبة في عهد الزواج . وكذلك لايستعد لمطالب العائلة الى ان يحيط به رهط من الاولاد وكلهم يحتاجون الى طعام وكسوة وتعليم وغير ذلك فكيف يابي كل هذه المطالب المقبلة وهو لم يزل يوفي ديون الماضي ـ من ذلك تدرك اهمية « المستقبل »

فعلى الوالدين ان يغرسوا معنى المستقبل في اذهان ابنائهم من حداثتهم . ذلك بان يكلفوهم القيام بواجبات تحت طاقتهم ويجعلوا نيلهم لحاجتهم جزاء لاتمام تلك الواجبات كأن

تكلف الام ولدها عملاً في البيت يستطيعه وتعده بشيء من النقود او بان تمنحه رغائبه من ملابس او حلويات أو ألاعيب الى غير ذلك جزاء لعمله . لانه متى ترتب نيل أمنيته على انجاز عمل ما تعوّد العمل ونشط اليه ورسخ في ذهنه ان حاجات الانسان لاتنال الا باتمام عمل في مقابلها وان الدراهم التي ينفقها الاب على مطالب العائلة لم يحصلها الا بعد الجهد في العمل . وبذلك يعرف الاحداث قيمة الدراهم فيحرصون عليها ويعلمون ان للعمل نفعاً فيقبلون عليه عن طيب خاطر وينجون من داء الكسل . وهكذا يفهمون معنى « المستقبل » وينمو فيهم مبدأ الاعتماد على النفس

وعلى الوالدين وهم يريدون الخير لأولادهم ان يذكروا لهم تكراراً ماسيمر عليهم من أطوار المستقبل وما يطلب منهم له بحيث يفهمون ان الأبوين لايدومان متكلاً للابناء بل لابد انهما يعجزان في طور الشيخوخة وأخيراً يذهبان من هذه الدنيا فيضطرون هم الى إعالة أهل بيتهم . ويحتمل ان يشتمل البيت على ابوين عاجزين واخوة واخوات وزوجات وبنين



وبنات او بعض هؤلاء

وما أفظع غلط الوالدين الذين يطلقون الحبل على الغارب لاولادهم فيتركونهم متطوحين في اللهو والبطالة متكلين على ميراثهم فان هؤلاء الابناء اذا ورثوا فلا يلبثون ان يبذروا ثروتهم لانهم لم يتعبوا في جمعها فيعلموا قيمتها ولا يدركون مايكنه لهم المستقبل من الشقاء متى فرغت أيديهم من المال يوم لاينفع الجاه اذ يكون العقل ضعيفاً والاختبار قليلاً. واذا لم يرث الابناء الا التدلل من والديهم فهناك الطامة الكبرى لانهم بعد والديهم يرتبكون في أمر المعيشة اذ يرون انهم في مواقف حرجة لم يكونوا ينتظرونها في حياة والديهم

فخليق بالآباء مهما كانوا في غنى وفير وجاه عريض ان يفهموا أولادهم معنى المستقبل ويربوا فيهم مبدأ الاعتماد على النفس وإلا انحط الابناء بذنب الآباء

## الفصل الثالث

### ﴿ السعادة ﴾

السعادة ضالة كل حيّ متحرك اذا أدركها يوماً فاته أياماً والحياة بدونها أردأ من الموت . سئل أحد الملوك : « كم عمرك ؟ » قال : « عشت سبعة عشر يوماً » فقيل له في ذلك قال : « هذه أيام سروري وأما سواها فالموت عندي افضل منها »

السعادة نيل المرء كل ما يتمنى من الممكنات . وبما ان أمانيّ الناس مختلفة فوجوه سعادتهم وسبلها مختلفة ايضاً . فقد يكون عبد أسعد من سيده وفقير أسعد من غني وعاميّ أسعد من ملك . ذلك لان امانيّ العبد والفقير والعامي قليلة ونيلها سهل وأمانيّ السيد والغني والملك كثيرة ودونها خرط القتاد . فاذاً لا يلام البخيل على بخله الشديد حتى لو كان بخله على نفسه . ولا عجب من انه يعيش بالتقتير وخزائنه ملأى من الدنانير فانما سعادته بجمع تلك الدنانير فقط لا بتناول المآكل الطيبة



ولبس الملابس الفاخرة والتحلي بالحلى الثمينة ولا باغتنام أوقات اللهو والطرب . ولا عجب ايضاً من ركوبه متن الاهوال في جمع المال وهو لا ينفقه في سبيل الراحة والعيش الرغيد . فلذته انما هي بالحصول عليه فقط واما بذله للمال في سبيل شيء مما يسميه غيره راحة ورغداً وطرباً ولهواً يثلم تلك اللذة . وهكذا تختلف امانيّ الناس بحسب اخلاقهم وميلهم واذواقهم وما على الذوق جدال

وحاصل ما تقدم ان السعادة ليست في الغنى نفسه ولا في السلطة نفسها ولا في استتمام معدات السرور ولا في شيء مما يرى بحسب الظاهر سبباً للسعادة بل بادراك الامانيّ فقط مهما كانت تلك الاماني وما المال والسلطة وغيرها الا وسائل لادراك تلك الاماني . فاذا لم تبلغ هذه الوسائل ذويها الى امانيهم فما هم بسعداء . الا ترى ان كثيرين من الملوك والاغنياء ينتحرون لتفاقم الخطوب عليهم او بالحري لعجز سلطتهم وأموالهم عن رد النوازل عنهم او عن تحصيل رغائبهم؟ ولو كانت السلطة او الاموال أمراً مسعداً بنفسه لما فضلوا

الموت على الحياة عند وقوع الخطوب والملمات

فاذاً تتوقف السعادة على رضى النفس . فكلما طمعت النفس برغائب عزيزة المنال قلت سعادتها وكلما قنعت بما يسهل نيله وفرت . فاذاً اسعد الناس اقنعهم نفساً ويليه من كان معدماً ووضيعاً ثم صار يثري ويرتقي لانه لايكاد يتمنى امراً الا يرى ان حالته تقدّره على نيله . فلا تتسع امانيه ذراعاً حتى تكون مقدرته بماله وجاهه قد اتسعت ذراعين . ثم يلي هذا من كان في نعمة وسعة لانه يكون بالبطع اقدر من الفقير على نيل رغائب اكثر . ثم من كان مجتهداً ودائباً حتى إذا تمنت نفسه شيئاً كد وسعى بكل قواه اليه فناله . ثم من كان كسولاً يحيا بالآمال . واخيراً من بلغت مطامعه الى اقاصيها وقصرت يده عن تناول رغائبه . وكثير من العظماء والحكام والاغنياء يعدون من هذا الصنف . ولعل كل عليل تأصلت علته هو اشقى الناس ولو كان اغناهم واعظمهم سلطاناً لان الصحة اساس السعادة

ولا يخفى ان الانسان مفطور على الطمع غير المتناهي



حتى اذا نال امراً طمع بآخر فلا يكاد يشبعه شيء من مبتغيات هذه الحياة . يروى عن اسكندر الكبير المكدوني انه لما رأى اباه يفتح الممالك طفق يبكي اذ لم يترك له قطراً في الدنيا حسب ظنه ليزحف اليه ويستولي عليه . وما دام هذا الطمع متأصلا في نفس الانسان فلا يمكن أن تتم سعادته وانما تختلف سعادة الواحد عن سعادة الآخر بحسب مطامعها فأطمعهم أقلهم سعادة كما تقدم نصه

ثبت ان السعادة متوقفة على نيل ماتطمع به النفس وان النفس شديدة الطمع . فاذاً وجب على المرء أن يسعى الى مايروي غلة النفس من مطامعها فيكون سعيداً

واذا كانت النفوس كباراً
تعبت في مرادها الاجسام

وفي الفصل التالي نذكر أهم الرغائب التي تحوم حولها مطامع النفس

## الفصل الرابع

### ﴿ رغائب الانسان ﴾

علمت في الفصل الأول ان الناس « يتنازعون البقاء » . فالبقاء اذاً هو أول رغائب الانسان . ومنشأ هذه الرغيبة حب النفس بل ان حب النفس منشأ كل رغيبة . وعلمت أيضاً ان للبقاء خاصتين وهما « طول الأجل » و« هناء المعيشة » فطول الأجل يتسنى للانسان غالباً باستيفاء حاجيات الجسد اللازمة للحياة وبالعيشة المرتبة حسب القواعد الصحية المقررة لأجل حفظ الجسم والعقل وبقائهما سليمين . أما الهناء فيتم بتوفر الراحة والسرور والتنعم بأطايب الحياة . وهذه المذكورات تتوفر للانسان بتوفر الثروة له .

على ان ذلك كله ليس كل السعادة أي ان السعادة لا تتم بمجرد أن يكون الانسان صحيح الجسم والعقل مستوفياً حاجيات الجسد وحاصلا على كل بواعث الهناء والسرور . ولو كان الأمر كذلك لكان الانسان يكتفي بأطيب الأطعمة وأكثرها



تغذية وبأفضل الملابس للتدفئة في الشتاء ولتلطيف الحر في الصيف وبكنّ يقيه حرارة النهار وبرد الليل وثمّ يتقاعد عن العمل ولا يتجشم المشاق في جمع الثروة الطائلة . ولكن الواقع غير ذلك أي ان الانسان لا يقنع بالحاجيات فقط بل يرغب في الكماليات الكثيرة التي ليست بضرورية للحياة كالقصور الباسقة المزخرفة والرياش الفاخرة والملابس المنمّقة والحلى النفيسة الى غير ذلك من البهرجات التي يُتفنن بها وتتزايد كل يوم بعد الآخر حتى صار القديم منها حاجيّاً والحديث متبعاً أثر القديم . فاذاً في نفس الانسان رغيبة عظمى يتوخاها من وراء هذه المظاهر والبهارج ولذلك يستفرغ قواه لجمع المال بغية الحصول عليها

وقد يتبادر الى الذهن ان هذه الرغيبة انما هي المجد والجاه لان مؤدّى تلك المظاهر الابهة والبهاء والحصول على الاحترام والتجلة . نعم انها لكذلك بيد ان المجد نفسه ــ وهو معلول للغنى ــ علة لرغيبة اخرى عظمى اذ يتوصل اليها بواسطة ذلك لأن اللذة المتوخاة من المجد لا يشعر بها في المجد نفسه

بقدر ما يُشعر بها في مؤداه . ومؤدى المجد انما هو استمالة المحبوب بظواهر هذا المجد لأنه معلوم ان الانسان لا يهتم ان يكون مجيداً في عيني نفسه بل في عيني من يحبه ليستميله اليه ببهاء ذلك المجد . فالرجل يسعى الى المجد ليحسن في عيني المرأة فتميل اليه لأن النفس تميل الى الحَسن والمجد منتهى الحسْن . وكذلك المرأة تسعى الى المجد لتحسن في عيني الرجل فيميل اليها ( وترى هذا البحث مسهباً في كتابي « الحب والزواج » الذي أشرت اليه في اول هذا الكتاب )

فاذاً الحب المتبادل بين الجنسين « النشيط واللطيف » هو الامنية العظمى التي يسعى اليها المرء في هذه الدنيا بواسطة الاثراء ليستطيع احراز المجد الجامع اقرب صنوف الحسن . ولولا هذا الحب المتبادل لما سعى الناس الى العلى ولا جمعوا المال ولا وصلوا اناء الليل بأطراف النهار في الكد والدأب ولا تكلفوا التفنن والاختراع ولا ارتقت العلوم والمعارف ولا الخ . وحاصل القول لولا هذا الحب لم يكن عمران بل يكون الانسان كالحيوان الاعجم يقنع بكفافه من الحاجيات ويستغني



عن الكماليات

وخلاصة ما تقدم ان رغائب الانسان كلها من بقاء وهناء ومبادلة حب هي سعادته وهي تقتضي ان يسعى جهده لتكثر ثروته فيسهل عليه نيل أمانيّه وان يحافظ على صحته لينجو من الآلام الجسدية وان يحسن السير بحسب شرائع الحب الطاهر لكي يهنأ . فتكون « أبواب السعادة اذاً ثلاثة : الثروة والحب . والصحة ــ وموضوع هذا الكتاب « الثروة » فقط وفيما يلي فصل عامّ عنها

## الفصل الخامس

### ﴿ في قوة الثروة وتأثيرها ﴾

من الاقوال السائرة « تملك غرشاً فتساوي غرشاً » قول يؤيد الرأي العام على ان قيمة الانسان وقوته وتأثيره بماله . والحق يقال ان المال هو كالعصب الذي ينقل اوامر الارادة وكاليد التي يعمل بها العقل . ومشهور أن للمال تأثيراً عظيماً في ترقية البلاد . بل ان قوة البلاد بثروتها وسعادة أهلها

بغناهم فاغنى الممالك اعظمهن صولة واسعدهن حالا واكثرهن تمدناً . ولا مشاحة في ان الافراد الاغنياء هم القابضون على زمام القوة في المملكة اذ يتصرفون في نظاماتها ولو ببعض التصرف ويستخدمون حكومتها لبعض اغراضهم وهم المتنعمون المغبوطون - لاحظ ذلك في مصر وفي أي مملكة تعرف شيئاً عن دخائلها

وقد ثبت في الفصل السابق ان سعادة الانسان قائمة بنيله ماتمنى وبما ان قوة المرء كامنة في ماله فالمثري هو القادر على نيل ماتمني وبالتالي هو السعيد . ولا موجب لايضاح ذلك لانه معلوم ان المثري يبني بالمال القصور الباسقة وبالمال يفرشها بالاثاث الفاخر وبالمال يكتسي الحلل الثمينة ويتحلى بالحلى النفيسة وبالمال يأكل أشهى الاطعمة وألذها وبالمال ينام خلي البال في سرير مطمئن وبالمال يحصل على كل رغيبة ممكنة وبالمال يكتسب الاموال الغزيرة

ويقول عامة الناس : « المال يجر المال » وهو اصوب الاقوال الذائعة وقد اثبتته الخبرة القديمة والمشاهدات



المتواترة فان اصحاب الثروة يثمرون ثروتهم بقليل من العمل وكثير من التدبير . وهذا هو سرّ أن تفاوت الناس بالثروة هو أضعاف تفاوتهم بالعمل حتى ان افقرهم اكثرهم معاناة ومقاساة لمشاق الحياة

ولقد حاول بعض الكتاب ان يثبتوا ان العلم افضل من المال أي اشد تأثيراً منه واكثر نفعاً . والحقيقة الراهنة ان المقابلة بين هاتين القوتين فاسدة لان تأثير العلم على الهيأة الاجتماعية اكثر منه على الافراد . فالعلم يزيد ثروة البلاد اذ يرشد الى استخراج خيراتها منها بأسهل الطرق وأعجلها ولكن لايكون نصيب ارباب العلم من تلك الثروة بقدر نصيب اصحاب الاموال منها لان القوة في أيدي هؤلاء وليس لأولئك الا مزية الارشاد الى النفع اما السبق اليه فللقوي طبعاً

فالعلم علة ترقي البلاد عموماً وسبب غناها واما الافراد فسعادتهم متوقفة على بذل قواهم . واعظم القوى وافعلها هو المال كما سيجيء بسط ذلك في الفصل الاول من الباب

الثاني . وارباب العلم الذي يثرون من ثمرات علمهم كزولا
الكاتب الفرنساوي الشهير وكبلنغ الشاعر الانكليزي الذائع
الصيت هم نادرون ومهما كثروا فلا يساوون المتموالين ولا
يجارونهم وعلى كل حال فلا يغني العلم عالماً مالم يكن
مقروناً بالمال

اما من حيث المكانة فاذا قوبلت قيمة العالم بقيمة المثري
كان المثري صاحب المقام الاول والكلمة المسموعة والامر
المطاع ولو كان جاهلا بعض الجهل أو اكثره وكان العالم
دونه بل كأنه منه بمنزلة المرؤوس لحاجته اليه أو لقصر يده عن
مجاراته في أي شيء . على أنه قد تعرض للاثنين معاً مواقف
يظهر فيها فضل العالم فتعلن قوته الفعالة وبيان ضعف المثري
وقصوره . ولكن هذه المواقف ليست الا نوادر مخالفة لنظام
الهيأة الاجتماعية

واذ قد ثبت جيداً ان قوة الافراد قائمة باموالهم وان
العقل ليس الا مديراً لهذه القوة فعلى المرء ان يجمع الاموال
ليكون قوياً فيستطيع ادراك امانيه التي فيها سعادته . ولكي



يجمع الاموال يجب ان يحسن السعي ويحكم العمل ويسلك في
سبيل الاقتصاد . وفي الابواب والفصول التالية ايضاح كاف
لهذه المناهج الثلاثة :ـ « السعي . والعمل . والاقتصاد »
فاستوعبها واحتفظ بها

# الباب الاول

## في السعي

تاثير السعي — الاهلية — الاقدم
الاستقامة — التودد — المعروف

## الفصل الاول

### ﴿ تأثير السعي ﴾

ماهية السعي — التقادير والتدابير — الاستقلال — اركان السعي

### ١ — ماهية السعي

السعي حركة الانسان في ظروفه الزمانية والمكانيه لاصابة الرزق والراحة والجاه . وقد قلنا في مامضى ان « الحركة ناموس للحياة » . فالسعي وهو نوع من أنواع الحركة ناموس للبقاء والارتقاء ايضاً . وقد اتضح آنفاً ان الكائنات الحية تتنازع البقاء فاقوها اسبقها في سلم الارتقاء



وبالتالي هو افضلها وابقاها . وعلى هذه القاعدة الثابتة يمشي الانسان . فان الناس يتسابقون في ميدان هذه الحياة الى الرزق . فاقواهم اسبقهم اليه . واكثرهم سعياً ارقاهم واسعدهم حالا

فلا مشاحة اذاً أن بقاء الانسان وارتقاءه يتوقفان على سعيه أولاً وعلى عمله ثانياً لان العمل خاتمة السعي . والشواهد على صحة هذا القول كثيرة يراها الانسان كل يوم في داره وسبيله وانيما كان . فلا يمكن انكار ان الحدّاد اذا ترك الكور والمطرقة والسندان مات جوعاً وان المتموّل لولا سعيه أو سعي مورثيه في جمع ثروته واهتمامه في الاحتفاظ بها على الاقل لخطفته يد الفناء

### ٢ — التقادير والتدابير

يتطرف بعض الناس بالتسليم الى قضاء الله حتى يكفروا بقصده تعالى فانهم يعتقدون ان لكلّ ماقسم له من سعادة وشقاء وان المساعي والوسائط كلها عبث . ويؤيدون هذا الاعتقاد ببعض الحوادث التي لاتنطبق على مبدإ السعي بحسب الظاهر لانهم يتعامون عن عللها واسبابها الحقيقية

ويصرفون النظر عن الظروف المرافقة لها فيقولون مثلا : ـ
هـذا زيد المجتهد الذكي الحكيم قد حرث ارضه جيداً في
ميعاد الحرث وبذرها قمحاً في يوم غائم فهطلت الامطار
وسقت الارض فنبت الزرع ولم يعد المطر الغزير بعد ذلك
الهجير نافعاً الا لما طال عمره من ذلك النبت فقنع زيد به
صابراً بالله وحصده في ايام الحصاد وكدسه في البيدر وقبل
ان يستغله حدث ان اصابته شرارة فاحرقته . ولـكن عمراً
الـكسول الجاهل لم يغتنم تلك الفرصة التي اغتنمها زيدٌ في
ذلك اليوم الغائم بل تقاعد عن حراثة ارضه وبذر البذار فيها
واتفق بعد ذلك ان نشط الى زرعها في تلك الايام الماطرة
فاقبل كل زرعه وغلّ الواحد مئة . فكان تقاعده في الظاهر
سبباً لاقبال زرعه . ثم يستنتجون ان لعمر « نجم سعد » ولزيد
« نجم نحس » ظانين ان اجتهاد زيد وحكمته وذكاءه لم تنفعه
شيئاً مادام نجمه نحسا وان كسل عمرو وتقاعده وجهله لم يسقطا
نجمه السعيد

هذا تعليل اهل التقادير اما تعليل اصحاب التدابير فهو



ان عمراً لو زرع في الزمان الذي زرع فيه زيد لأمحل زرعه
لا محالة لان الطقس لايداجي ولا يحابي والزرع الذي زرعه
زيد يوم زرع عمرو زرعه اقبل كما اقبل زرع هذا . فالسر اذا
ليس في السعد والنحس بل في الفرصة الملائمة التي جهلها الاثنان
معاً فاتفق ان عمراً زرع فيها لاعن علم بها وانما بالمصادفة واما زيد
فسبقها قياساً على المواعيد المعتادة ولم يعلم ان الطقس يخالف ظنه
ويختلف كل الاختلاف عنه في السنين السابقة

وقد يتعنّت بعض اهل التقادير ويقولون هـذا زيد
العاقل والمستقيم والذكي يتاجر بالصنف الفلاني ويستعمل كل
لطف وبشاشة في المساومة ويستقيم في المعاملة . واذا تأملت
سلوكه واعماله قدّرت له نجاحاً باهراً ولـكنه في آخر السنة
رأى انه خاسر . وهذا عمرو الجاهل المنافق يتاجر بالصنف
الفلاني ويخالف زيداً بالمعاملة كل المخالفة ولـكنه رابح . ويعللون
ذلك التباين بان عمراً مسعد البخت وزيداً سيء الطالع .
والحقيقة ان لكل شيء سبباً فلا بد ان يكون ربح ذاك او
خسران هذا ناجم عن رواج الصنف او كساده او عن وفرة

رأس المال او قلته او عن موافقة السوق للتجارة او عدمها أو عن جهل القوم الذين يعاملون الاثنين فيجيز عمرو دهاءه عليهم وزيد لا يقدر ان يكسب ثقتهم باستقامته حالا اولاسباب أخرى كثيرة كهذه

ويظهر فساد الاعتقاد بالسعد والنحس اذا قام كل من زيد وعمرو مقام الآخر أو وجدا كلاهما في ظروف واحدة وبين وسائط متشابهة ومتساوية فمن يشك اذ ذاك بأن الآية تنعكس فيكون زيد أنجح من عمرو ومتى ثبت بهذا الامتحان ان للوسائط والظروف تأثيراً على السعي بحيث تساعده أو تعانده فلا يبقى معنى للقول بالسعد والنحس الا اذا شاؤوا ان يسموا موافقة السعي للظروف أو مصادفته لها سعداً (وهي ما يقال له توفيق) ومباينته لها نحساً . واذ ذاك يكون السعد في يد الانسان غالباً اذا شاء ناله لان الذي يغتنم الظروف ويكيف سعيه بحسبها على قدر طاقته لايخيب مسعاه ولا يخفق

فاذاً مايسمونه سعداً ونحساً ليس الا ظروفاً وفرصاً



تعرض للمرء فيغتنمها ويكيّف سعيه بحسبها وتوفيقه يتوقف على حسن سعيه بمقتضاها . وهذا هو سرُّ أن بعض الناس يرتقون سريعاً من درجات الفقر والمسكنة الى درجات الغنى والسعادة . وكيفية ذلك أن تعرض لهم ظروف حسنة فينتبهون اليها ويغتنمونها ويسعون بكل اجتهاد ومواظبة بمقتضاها . والرجل السعيد هو الذي يراقب هذه الفرص وينتهزها والسيء الطالع هو الذي يغفل عنها فتفوته . وما حسن الطالع وسوء البخت الا ألفاظ لمعانٍ موهومة

وقد يكون الذنب في فوات الفرص على الوالدين اذ يهملون أمر إعداد أبنائهم لمستقبل حسن فيشب الابناء غير اكفاء لما تطمح اليه ابصارهم ويجاهدون على غير اهلية فتخفق مساعيهم ويتقمقمون من الدهر ويشكون معاكسة الزمان ولا ذنب للدهر ولا الزمان بمعاكس . وهب ان أباً انفق مالاً جزيلاً في تعليم أحد أولاده صناعة الطب مثلا ولم يعلم الآخر صناعةً مّا فيغلب ان يكون الاول اسعد حالاً من الآخر ولكن لا يقال ان الاول حسن الطالع وانه مفلح

سواء تعلم أو لم يتعلم وان الثاني سيء البخت فلا ينجح ولو بذل في تعليمه ألوف من الدنانير . لانه لو بذل للثاني من العناية قدر مابذل للأول لتساويا في السعادة من غير بد الا اذا اختلفا كل الاختلاف في الطبع والاستعداد الفطري والمواهب

وقد تعرض للانسان فرص لايتكلف اغتنامها أو يوجد في ظروف حسنة من غير ان يسعى اليها كأن يولد في حضن أسرة عريضة الجاه واسعة الثروة فينشأ شريفاً وغنياً من غير أن يتكلف مشقة للحصول على الشرف والغنى . ولا ينكر ان انساناً كهذا اكثر توفقاً من انسان ولد في حجر الفقر والمسكنة وفي ديار الجهل . ولكن السعي لازم للاثنين على السواء اما لهذا فلكي يعيش ويترقى واما لذاك فلكي يحتفظ بغناه وجاهه والاخسرهما لامحالة لانه اذا لم يحسن السعي جيداً للاحتفاظ بماله يتناقص ذلك الغنى تدريجاً حتى يتلاشى وثم يسقط هو ويساوي الفقير بالفقر ولكنه يشعر بشقاء أعظم من شقاء الفقير لان الانحطاط بعد الرفعة والعزّ بعد الذل أمرّ للنفس وأصعب على الطبع من الانحطاط والذل الموروثين . فالمولود



بائساً لم يذق طعم حال أسعد من حاله لكي يتأسف عليها ويتوق لها كما يتأسف السعيد اذا ابتأس . وكم من الملوك الذين خسروا ملكهم بسوء تدبُّرهم فلم ينفعهم بختهم الحسن الذي وجدوا فيه . وكم من الناس الذين عاشوا مدة في سعة ولكنهم لسوء تدبرهم هبطوا من حالق مجدهم وعزهم . فاذاً لابد من السعي لكل فرد مهما كانت حاله وما أجهل من يتكل على السعد

وكم من الناس الذين ولدوا في حالة الفقر والبؤس ولكنهم بجدهم وكدهم وحسن تدبيرهم ارتقوا وساووا اعظماء الناس . فلو شكوا من النحس وتقاعدوا عن السعي لبقوا في حضيض شقائهم . فما أجهل الذين يثبط عزمهم النحس الموهوم

لايغتر القارئ الكريم بقول القائلين بطوالع النجوم وبتأثير السعود والنحوس فان السعي والتدبير يغيران تلك الطوالع ويسخران بالسعود والنحوس . والسعيد من سهر في مراقبة الزمان ولم يغمض جفناً عن الظروف لئلا يفوته الملائم منها . وذو البخت الحسن من كان حكيماً في انتهاز الفرص وتدبر كل أمر وفهم النتائج من السعي والعمل قبل الشروع بهما

## ٣ ـ الاستقلال

علمت مما تقدم ان للسعي وحده التأثير القوي في طلب الرزق والعلى وان التوفيق والتقادير والسعود والنحوس أسماء لمسميات موهومة . بقي ان تعرف أفضل وجهة توجه اليها سعيك . وهذه المعرفة أهم وأول مايجب أن تعرفه لانها مفتاح باب الهناء الحقيقي ـ وجه سعيك الى «الاستقلال»

لو كان في وسعي أن أكتب لك هذه اللفظة «الاستقلال» باحرف من ذهب لما تأخرت لانها أثمن ماتحصل عليه في الحياة

إسع الى مسترزق تستقل به ويستقل بك بحيث لايكون لك فيه شريك ولا رئيس لان الشركة قيد والمرؤوسية قيد ومذلة معاً ـ الاستقلال الاستقلال! لان الاستخدام عبودية وفقر معاً

أما المستخدَم في وظائف الحكومة من الوزير الى الكاتب الحقير فما هو الا أداة في معمل الحكومة تدار اضطراراً لا اختياراً كما تقتضي وظيفتها . فهو غالباً خلوٌ من الحرية مقيد في عمله وراحته في ذهابه وايابه في قوله وفكره الخ . وملول لان مايعمله



اليوم عمله أمس وسيعمله غداً . وكسول لان أشغال الحكومة قليلة فاكثر أوقاته فراغ ولان الاجرة محدودة والحصول عليها مؤكد فلا يضطر ان يسعى الى عمل آخر يتكسب منه . وغبي لانه لم يضطر ان يختلط بين الناس ليخبرهم فعلمه محدود وهو ما كسبه من المدرسة وقد تقلص أكثره في مدة الخدمة. وفقير وان كان مستغنياً لان مقامه في الهيأة الاجتماعية معروف من جميع الناس فان اقتصد في معيشته قالوا بخيل شحيح فيضطر ان ينفق كل راتبه مهما كان وفيراً لان الراتب على قدر وجاهة الوظيفة . ولهذا لايثري مستخدَم الا اذا احتمل التعيير بالتقتير أو اذا باع ذمته واستخدم وظيفته للكسب غير القانوني . ومتى كان المستخدَم غير ذي ثروة فهو فقير لانه ان عُزل من منصبه كان والفقير سيين في حالة الاعسار . وهو أيضا عبد لانه تحت امرة رئيس آمر ناه . وذليل لانه مضطر الى قهر امياله في مطاوعة رئيسه اكتساباً لرضاه وتحامياً لاذاه . وجبان لانه تعود عيشة الاتكال فاذا عزل من منصبه حار في أمر نفسه فلايدري كيف يهتدي الى مسترزق ـ

ذلك ( غالباً لا دائماً ) هو المستخدَم في وظائف الحكومة فهل
تشاء أن تـكون مثله ؟ ان كنت أهلاً للترقي الى أن تصير في
آخر العمر رئيس قلم مثلا أو أعظم من رئيس قلم فانت اذاً أهل
لان تكون في دائرة الاعمال العمومية الحرة صاحب محل
تجاري عظيم أو صاحب معمل كبير أو مدير شركة مالية
قوية الى غير ذلك مما يرفعك الى مقام أهم من مقام رئيس القلم
أو غيره في وظائف الحكومة وتكون أوسع منه ثروة وأعرض
جاهاً ـ ذلك لان السعي في ميدان الاعمال الحرة أرحب
جداً من ميدان الارتقاء في الاستخدام

أما المستخدَم في غير دوائر الحكومة أي في الدوائر
التجارية والمالية ونحوها فهو أشقى حظاً من موظف
الحكومة لان حظه من العبودية والذل والفقر وضعف الرأي
والجبن والملل الخ أعظم من حظ الموظف ويزيد عليه غالباً انه
لا يعرف الراحة فهو من السرير الى دار العمل ومن دار العمل
الى السرير أو كقولهم « من المذود الى تحت النير »

قل لي أي مستخدَم استغنى من وراء الخدمة الا



بالتقتير الشديد وايهم ممن ذاقوا طعم الحرية لم يشعر بمرارة
العبودية حتى طرح نير الخدمة عن رقبته وعاد الى استقلاله ؟
فاياك والاستخدام ما استطعت . دع الخدمة لذوي النفوس
الصغيرة الذين يغرون أنفسهم ببساطة العمل وضمانة الراتب
ويموّهون على الناس بمظاهرهم من تأنق في المعيشة وتباهٍ
في المجد الباطل في حين انهم بلا قوة ماداموا بلا مال
فاسع الى الاستقلال

الاعمال الحرة مجال رحيب لأبيّ النفس وعزيزها
ولكبير الهمة وشهمها ولشديد العزيمة وقويها . استقلّ بعملك
تنشط اليه ولا تمله لانك تعلم ان فائدة عملك راجعة كلها اليك
فلا شريك يقاسمك اياها ولا رئيس أو مدير عمل أو صاحب
معمل يستحقها دونك فكل ما تكتسبه فهو لك وهذا ما يرغبك
في استزادة الكسب كلما انفتح لك منه باب جديد . وتستلذ
العمل لانك حرٌ لا مسيطر عليك فلا تتقمقم منه . وتشعر
وانت في عملك الحر انك ملك مطلق في مملكته . ويتسع
علمك بما تكتسبه من اختبار الناس في مخالطتهم وبالتالي

يتسع امامك مجال السعي وتدنواليك موارد الرزق حتي انك تستسهل الكسب أكثر ممايستسهل الموظف عمله الذي يزاوله كل يوم . وتقوى ثقتك بنفسك كلما رأيت سبيل الاسترزاق منفرجاً امام بصرك . ويتدمث خلقك ويرق طبعك بما يشحذه من عشرة الناس على اختلاف مشاربهم ومآربهم ومذاهبهم . وتنمو ثروتك لان دخلك غير محدود ولانك غير مقيد في معيشتك بمظاهر الموظفين وليس من يعيرك بالتقتير مهما كنت مقتراً بل قد يحسبك الناس مسرفاً لانهم يجهلون مقدار دخلك فلا يقابلونه بنفقتك . ومتى كنت ذا مال كنت كل شيء . فاستقل ياصاح استقل؟

٤ ـ اركان السعي

ثبت في الفصول السابقة ان الظفر بالرزق متوقف على السعي وان قضاء الله الازلي ليس عقبة في سبيل السعي والعمل وان التأثير على حالة الانسان من سعادة أو شقاء لا يعزى للتقادير لان طوالع الانسان هي اصابة مساعيه



واستقامة أعماله بل ان اغتنام الفرص هو الذي يرفع نجم الانسان وعدم التدبير يحطه . وكل هذه الحقائق توجب على الانسان ان يسعى لكي يُرزق ويُسعد . ثم ثبت أيضاً ان الاستقلال في العمل هو خير ما يسعى المرء اليه

بقي ان نبين الحالات التي بها يحسن المرء السعي ويصيب الغاية التي يسعى اليها :ـ

فاولا يجب ان يكون ذا أهلية لما يسعى اليه وكفاءة لاصابته . و« الكفاءة » تقوم بالعلم والاختبار والاستطاعة

ثانياً يجب ان يكون مقداماً لكيلا تثبط عزمه صعاب الامور وخطوبها و« الاقدام » يقوم بمعرفة قدر النفس والاعتماد عليها

ثالثاً يجب ان يكون مستقيماً ليكتسب ثقة الناس به فلا يترددون في معاملته . و « الاستقامة » تقوم بالصدق والوفاء والامانة والعدل

رابعاً يجب ان يحسن « التودد » لكي يحسن السعي بين معامليه ومساكنيه فلا يكونون عثرة في سبيله

خامساً يجب ان يكتسب القلوب بعمل «المعروف» لكي يكثر اعوانه فينتفع منهم حين الحاجة اليهم

وفي الفصول الخمسة التالية بحث واف في هذه الاركان المذكورة

# الفصل الثاني

## الاهلية

حقيقة الاهلية ـ العلم ـ الاختبار
المعرفة الخاصة ـ المعرفة الكمالية

### ١ ـ حقيقة الاهلية

من القضايا المسلمة ان الناس « يتنازعون البقاء » اي انهم كلهم ساعون في مجال هذه الحياة الى الرزق حرصاً على حياتهم . ولا يخفى ان تكاثر الناس ونموهم حسب قاعدة التناسل يقضيان ان يكون المعمور قد ضاق بهم منذ قرون عديدة . ولكن حال دون هذا التكاثر سبب عمراني وهو



ان مجال الاسترزاق أضيق مما يظهر من اتساع هذه البسيطة . ولهذا يحتشد الناس في هذا المجال ويتسابقون فيه فالضعيف يداس ويفنى والقوي يسابق ويقوى . ولهذا ما كل مولود يحيا ولا كل مكتهل يلد . والقوة اللازمة لهذا السباق هي « الكفاءة » او « الاهلية »

وقد ثبت أيضاً ان « الافضل هو الابقى » لان العمران اكثر احتياجاً الى الافضل من غيره . وأفضلية الانسان تكون بأهليته . وبناء على ما تقدم يكون الاكثر أهلية وكفاءة أنجح سعياً لانه كلما كثرت أهلية الانسان وكفاءته اشتدت الحاجة اليه وهكذا يتوفق سعيه . والعكس بالعكس أي كلما قلت أهليته قلت الحاجة اليه بل قد يستغنى عنه فتخفق مساعيه وتسوء حاله وثم يقرضه البؤس .

هب ان مدينة تجارية تحتاج الى مئة كاتب تجاري فقط . ولكن فيها مئتي كاتب متفاوتين بالمعرفة والخبرة والعلم أي متفاوتين « بالاهلية » فلا ريب ان المئة كاتب الاكثر أهلية يستخدمون دون البقية طبقاً لناموس « فوز الافضل ».

واذا استخدم أحد أقل أهلية من احد الذين لم يستخدموا
فلسبب نادر لا يقاس عليه

وعليه فلا يمكن ان يقفل باب الرزق في وجه من هو
اكثر كفاءة مهما كانت أسباب المعائش قليلة ومجال السعي
ضيقاً ودولاب الاعمال بطيئاً . فلو استقال أكثر هؤلاء الكتبة
كفاءة من وظيفته أو أقيل منها لسبب فاي وظيفة من التسعة
والتسعين الاخرى تفرغ له ولو بعزل من هو فيها لان صاحب
العمل يفضله على غيره طمعاً بالانتفاع من أهليته

وهب ان مدينة تحتاج الى خمسين طبيباً مثلا ولكن
فيها مئة فاكثرهم أهلية وكفاءة في مهنته وأليقهم بها أنجحهم
وأسعدهم حالا . ولا يتوهمن أحد ان الكفاءة تقوم بمعرفة أصول
الفن فقط بل بحسن تعاطي المهنة وملاءمة اذواق المعاملين .
وهذا هو سر أن بعض الاطباء النوابغ فى فنهم هم أقل حظاً
ممن ليسوا أطباء الا بالدبلوما

وعلى الطبيب والكاتب قس المحامي والتاجر والصانع
الخ . ولا ريب ان أفضلهم أنجحهم وأكثرهم أهلية لمسعاه



وعمله أوفرهم حظاً وأرقاهم ولا عبرة بالنادر . والاهلية تتم
باربعة أمور رئيسية «العلم – والاختبار – والمعارف الخاصة –
والمعارف الكمالية » وفي مايلي ايضاح ذلك

## ٢ – العلم

اذا سئلت عن سبب ارتقاء الغربيين في المدنية والحضارة
وتوفر وسائل السعادة والراحة لهم ومهارتهم بالصنائع ومقدرتهم
على عظائم الاعمال وكثرة اختراعاتهم الى غير ذلك من
ثمرات الارتقاء أجبت: على الفور «العلم» لان العلم يعرف
الانسان ان العمل شرط للحياة ويدله على أبواب التعيش .
وكذلك اذا سئلت عن سبب تأخر الشرقيين وبقائهم في
شظف العيش واعتسافهم في العمل وفساد العوائد التي تطرقت
اليهم من نفاية العوائد الغربية أجبت على الفور أيضا : «الجهل»
لان الجهل يعمي الانسان عن قدر نفسه وعن مركزه وعن
سبيل مسترزقه . ولا يمكن أن ينهض الشرق من انحطاطه
في المدنية والحضارة والعمران مالم يستنر أهله كلهم بنور العلم

ومن اغلاطنا نحن الشرقيين ان نحسب العلم غير ضروري لكل فرد من الناس لانه مادام ارتقاء الهيأة الاجتماعية مترتباً على ارتقاء افراد الامة كلهم فالعلم وهو اس الارتقاء لازم لكل فرد مهما كانت درجته وحالاته ولكن حاجة الناس الى القدر اللازم لهم منه تتفاوت بحسب طاقتهم على تحصيله

اذا طفت بلاد أوروبا ووقفت على أحوال أهلها وحضرت مجالسهم رأيت أحطهم يلم بشيء من المعارف العمومية والمبادئ العلمية حتى اذا جالسته لذّ لك مجلسه أو اذا ناقشته أعجبت بأفكاره وآرائه

وفي الغرب أوضع العمال كاشرف الناس يقرأ الصحف ويطالع الروايات في أوقات الفراغ من العمل . وغالب الناس في الاندية العمومية من أي رتبة كانوا يتحدثون بسياسة أيامهم ويتباحثون بالمباحث العلمية والاقتصادية والادبية الى غير ذلك مما يفيدهم تبادل الافكار فيه وتلذ لهم المناقشة به ذلك لانهم يضنون بالوقت على السفاسف والاحاديث التافهة . والناس عموماً يختلفون الى أندية العلم والادب والخطابة والى المكاتب



العمومية كما يختلفون الى الملاهي . والملاهي نفسها عندهم تفيدهم علماً

والحق ان تلك المعارف القليلة التي لا نراها لازمة للحمال والخادم والحوذي وغيرهم من العامة هي التي جعلت الغربيين أرقى منا في كل شيء وأنعم بالاً لان قراءة الحوذي او الحمال او غيره للجرائد في أوقات الفراغ تسليه عن أتعابه وتلذ له كسائر ملذاته وتفيده كثيراً فتفقه عقله وتدمث أخلاقه وتلطف ذوقه وتهذب كلامه . وكل هذه الامور تؤهله الى العمل وتقدره على اتقانه

ومهما كان العلم غير لازم للمهنة التي يعول الانسان عليها فانه لازم لسعيه وسلوكه ومقامه ولكل وجه من حياته لانه يلذه ويرفع أفكاره ويعز نفسه ويوسع دائرة آماله ويعلي مقامه الادبي ويهذب طبعه ويعرفه حقوقه ويزين عقله ويجمل حديثه عذباً ومجلسه محترماً . وما أخطأ الظن ان هذه المبادئ العلمية كالرياضيات والجغرافية والتاريخ الخ لا تفيد في المهن التي نستغني عنها لانه قلما يُشعر بفائدتها ولكنها في الواقع تفيد جداً

في جزئيات الاعمال واكثر مايكون التفقه بهذه المعارف علة الاهتداء الى أسهل الطرق وأخصرها في السعي والعمل

هذا واذا لم يكن من داع لاقتباس العلم الا مجاراة أهل العصر فكفى لاننا اذا لم نطلب كسائر الناس ماله قيمة عندهم فلا نقدر ان نسير معهم في طريق هذه الحياة . وقد اتضحت أهمية العلم وفوائده العظيمة فلم يبق اذاً من ريب بانه ركن من أركان السعي . فاذا كان الانسان جاهلا تقهقر سريعاً الى الوراء مهما كان متقدماً بسبب نسبه أو نشبه وأخيراً يصبح في آخر القوم . فعلى انسان هذا الزمان ان يعلم مع القراءة والكتابة بعض المبادئ العلمية كالحساب والجغرافية وخلاصة التاريخ العام وموجز نواميس الطبيعة العامة وأهم أصول لغته . وكل مايزيده على هذه المعارف ينتفع به أكثر .

ويقال « كل لسان انسان » وهو قول حري بالاعتبار لان من يعرف لغة أجنبية أو أكثر يتسع مجال مساعيه بقدر انطلاق لسانه واتساع نطاق اللغات التي يعرفها حيث هو قاطن . وكثيراً مايكون سعي من يعرف لغتين مضاعف



الفائدة . ولذلك كان حرياً بالانسان أن يعرف من اللغات ما استطاع اليه سبيلا ولاسيما في هذا العصر الذي اتسع فيه مجال المعاملة والعمل وكثر اختلاط الناس من امم مختلفة فاحتيج الى استعمال اللغات في اكثر الاعمال ولاسيما في التجارة

### ٣ — الاختبار

لايخفى عليك ان السعي يستلزم «وسطاً» تسعى فيه . فوسط السعي هو جمهور الناس . ولكي تستطيع السعي وتحسنه جيداً يجب أن تختبر ذلك « الوسط » الذي تسعى فيه لئلا تضل السبيل الى مسترزقك . فاختبر الناس الذين تدأب بينهم بان تقف على جميع أحوالهم لتستسهل معاملتهم وتنتفع منها . وبعد اتساع الخبرة يتسع نطاق السعي

عليك ان تجول بين مراكز الحركة ومواضع العمل وتتأمل كل جزء من اجزاء مساعي الناس وتخالط كل طبقة من البشر

فاختبر أولا الاشخاص لتعلم الصديق من العدو والصالح
من الطالح والعالم من الجاهل والعظيم من الحقير لئلا تخدعك
ظواهرهم ولكي تصيب الغرض في معاملتهم وتصدق
احكامك عليهم وتستطيع مسالمتهم والانتفاع منهم

اختبر ابواب الرزق لتعلم أيها اقرب منك واوسع لك
واضمن لعيشك وأسهل لك فتتبعه آمناً إخفاق المسعى

اختبر الاشغال والاعمال كلها وانظر كيف يعمل الناس
لينتفعوا من أشغالهم وتفهّم كل طرق المكاسب ولوازمها
الاستعدادية والمالية وأساليب رواجها لتكون على بصيرة
في انتقاء أفضلها لك

اختبر سلوك كل من تتصل به فتستفيد منه شيئاً على كل حال .
فان كان مستقيماً علمت كيف يسلك المستقيم في هذا الجيل
الاعوج وان كان أعوج علمت كيف تميز الاعوج من المستقيم
وان كان شريراً حذرته وعرفت كيف تأمن شره

اختبر حالة كل انسان من المحيطين بك لتقابلها بحالتك
فان كان سعيدا بذلت جهدك أن تباريه وان كان شقيا شعرت



بسعادتك . واطلع على أسباب شقاء الشقي لتتلافاها وابحث
عن أسباب سعادة السعيد لتحذو حذوه

وهكذا كن كلك عيوناً ترى وآذاناً تسمع وذاكرة تعي
واطلع على كل شيء لان كل ماتعلمه تستفيد منه

اكثر العلم نتيجة الاختبار فاذا كنت خبيراً باهم الامور
لم تكن باقل فهماً من العلماء بل قد تنتفع من اختبارك اكثر
مما ينتفعون من علمهم . ورب خبير حنكه الدهر وجربته
الايام هو أسدّ رأياً من عالم قضى نصف العمر في المدارس
الجامعة

## ٤ — المعرفة الخاصة

أبنا في الفصلين السابقين انه لابد للانسان من الخبرة
الواسعة ومن معرفة بعض المبادئ العلمية فضلا عن القراءة
والكتابة ليتسع مجال السعي امامه . ولايخفى ان تلك المعارف
العلمية والاختبارية انما هي عمومية لازمة للجمهور — لكلٍّ
حسب طاقته ومايتسنى له . وبما ان أميال الناس متضاربة ومساعيهم

واعمالهم مختلفة فلا بد لكل من معرفة خاصة ليحسن مسماه الخاص

والمراد من المعرفة الخاصة ان يحيط المرء علماً بقواعد العمل الذي يعمله من كلية وجزئية وان يفهم الاسباب والنتائج فيه ويقف على كل حالة من حالاته حتى يكون ماهراً في عمله والا اخفق مسعاه

مثال ذلك اذا كان كاتباً في محل تجاري وجب عليه أن يحسن الخط في كل اللغات التي يعرفها أو يقتضي شغله ان يكتبها وان يكون سريعاً بالكتابة وعارفاً كل اصطلاحات التجار وطرق المعاملات التجارية ومتضلعاً من القواعد الحسابية ولا سيما قواعد علم الدوبيا الى غير ذلك مما يلزم لحرفته

واذا أقدم المرء على عمل وهو جاهل أحواله وكيفية عمله خاب سعيه لا محالة ولا بد ان يكون خاسراً ويعرض نفسه لهزء الناس وشماتتهم به . على أن بعض الناس يقدمون على بعض الاعمال وهم يجهلون أبوابها بغية ان يهتدوا اليها بعد مزاولتها مدة ولو كان نصيبهم منها الخسارة قبل ان يحسنوا



العمل . ولكن هذا الاقدام لا يصح في كل الاعمال لئلا تكون الخسارة التي لا بد منها قبل الاهتداء الى أبواب ذلك العمل خسارةً جسيمة ولا تعوَّض . مثال ذلك ان تفتح محلاً تجارياً برأس مال كبير وانت لا تعرف من أصول التجارة الا اسمها فلا تأمن الخسارة فحريٌّ بك والحالة هذه ان تفتح محلاً صغيراً براس مالٍ زهيد تتعلم فيه أصول هذا الفن وأساليبه حتى اذا خسرت لا تكون الخسارة كبيرة . أو أن تُستخدَم عند أحد التجار برهة من الزمان تقف فيها على قواعد التجارة وطرقها وتهتدي الى أبواب المكاسب

وما يقال في التجارة يقال في سائر المهن ولكن يتفاوت الاقدام عليها بحسب أهميتها لان بعضها يحتاج الى طول اختبار وتمرُّنٍ وسعة علم أكثر من بعض . فالافضل ان تسعى الى تعلم أصول الحرفة التي تحترفها بطرقٍ لا تكلفك الا الخسائر القليلة والوقت القصير . ومن الغلط الفاضح أن تُقدم على عمل وانت غير واثق من نفسك بكفاءتك له وغير مقدّرٍ ربحك أو خسارتك منه . وبسعة الخبرة تُصيب

أقرب تقدير الى الصحة . فعليك ان تتدبر الامور قبل
الشروع بها وتنظر الى النتيجة قبل المقدمة وتفرض الخسارة
في تعديلاتك كما تفرض الربح . فلا تخدعنَّك الآمال ولا
ولا يغشنَّك القياس على غيرك لئلا تكون المقايسة في نظرك
صحيحة وهي في الواقع فاسدة

### ٥ ـ المعرفة الكمالية

ثبت مما تقدم ان المعارف العلمية والاختبارية والخاصة
لازمة للانسان كل اللزوم لانها تطلق رجليه في السعي ويديه
في العمل . بقي أن نلمع الى بعض المعارف الكمالية التي يُزيّن
بها الانسان مساعيه ويحلّي بها جيد سلوكه ويزخرف بها ثوب
معاملته للناس وعلاقاته معهم

نعم ان هذه المعارف الكمالية غير ضرورية بيد ان بعضها
يكون في بعض الظروف كالضروري وربما يتوقف عليه
النجاح . فعلى الانسان أن يُحرز منها ما استطاع وما يراه
لازماً لهُ ولو بعض اللزوم



وأهم هذه المعارف معرفة فن المجاملة الذي يدعى عند
الافرنج « اتيكيت » (Etiquette) وهو علم تعرف بهِ
أصول العشرة والمعاملة في التحيات والزيارات والمحاضرات
والمراسلات الخ . وقد أصبح لازماً لكل أمرىءٍ في هذا
العصر الذي سادت فيه دولة اللطف والانسانية . ولا يخفى
ان المرءَ بأدبهِ وحسن سلوكهِ فهذا الفن يقوّم الادب
والسلوك . نعم ان الذوق العقلي ينطبق على كلّيات هذا الفن
بحيث يعرفه المرء من طبعه ولكن اختلاف الناس بالعوائدِ
والاخلاق اقتضى ان تكون قواعده الجزئية اصطلاحية تختلف
حسب الزمان والمكان تبعاً لعوائد القوم واخلاقهم ولهذا
اقتضى أن يقف الانسان على آداب قومه وآداب أقرب
الاقوام اليهِ ولا سيما اذا لم يكن من بدٍّ لمخالطتهم

ثم الفنون الجميلة وهي الموسيقى والشعر والنقش
والتصوير فهذه الفنون تدل على سلامة ذوق متقنها وذكائهِ
ودماثة اخلاقهِ فاذا علمها كلها أو بعضها كان في عيون معارفهِ
واصدقائهِ اكبر قيمة منه لو كان يجهلها . ولا يخفى ما ليقيهم

هذا من التأثير في سعيهِ . ثم ان الموسرين وسليمي الذوق والظرفاء يقتبسونها وهم في غنى عنها ليتجمّلوا بها ويشغلوا بعض أوقات الفراغ من العمل في ممارستها ترويضاً للعقل

فالموسيقى أفضل ما يشغل بهِ المرء أوقات الفراغ تسلية للنفس وتفريجاً لها وأجمل ما يسرُّ بهِ الاصدقاء في مجالسهم لان الغناء والعزف يحركان العواطف ويبسطان النفس وينسيان الهموم والاتعاب ويفرّجان الكروب . وأفضل الآلات ذوات الضرب كالبيانو والكمنجة والعود والقانون وأما ذوات النفخ كالفلوت والناي ونحوهما فتعلّ الصدرَ على الغالب .

والانسان موسيقيٌّ بالطبع فاذا أُتيح له أن يزاول الضرب على آلة موسيقية منذ حداثتهِ اتقنها لا محالة والاّ صعب عليه وهو رجل منهمك في السعي والعمل أن يحسن هذا الفن . فلينتبه الآباء الى هذه الحقيقة الراهنة ويوفروا لاولادهم وسائل مزاولة هذه الصناعة فانها أصبحت في العصر الحاضر كضربة لازب لانها تدمّث الخلق وتجلو صدأ الذوق

والشعر يلذُّ للنفس ويطربها ولكن غير متيسر لكل



فرد من الناس لما يقتضيه من المعاناة في دراسة اللغة وأصولها لاجادته . فهو مزية الخاصة الذين أولعوا بهِ وأُتيح لهم ان يحكموا صناعته . فان استطعت النظم فاغتنم الفرص الملائمة لصوغ معاني عواطفك وتصوُّراتك في قوالب الشعر فتجد لذة عظيمة بتلاوة ما نظمت ولا سيما اذا برعت في هذه الصناعة حتى يتمثل الناس بابياتك ويردد اصحابك قصائدك . والا فلا مندوحة لك عن فهم المنظوم لكيلا تفوتك اللذة من تلاوة أشعار الشعراء المجيدين . ولكن إياك ان تتعاطى الشعر كمهنة فانه في الشرق بضاعة كاسدة ومتعبة بلا افادة

والنقش والتصوير لا يقلاّن لذَّةً لذويهما عن الموسيقى والشعر وما قيل في ذينك يقال فيهما فاذا توفَّر لك الوقت وشعرت بأقل ميل الى أحد هذين الفنين ( وهما اخوان ) فطاوع هذا الميل وزاولهما حتى اذا أحكمت صناعتهما شعرت بلذة عظيمة . وثم يتسنّى لك ان تزين منزلك ببعض الرسوم والتماثيل وتهادي اعزاءك رسومهم ورسوم المناظر التي يميلون اليها الى غير ذلك مما يفتخرون بهِ ويثنون عليك لاجله

ويشهدون بحسن ذوقك . وفي كل ذلك لذة لك وشهرة بين
القوم والشهرة كما لا يخفى عليك تسهل السعي

وهناك معارف كمالية أخرى يتمنى الانسان في بعض
الاجتماعات والمجالس ان يكون ملماً بها كالرقص الافرنجي
والالعاب التي يتسلى بها الاصدقاء في اجتماعاتهم الليلية والالعاب
الرياضية وركوب الخيل والدراجة الى غير ذلك من الملاهي
الحديثة . وكلها اذا كنت ملماً بها اكتسبت استحسان بعض
الناس اذا مارستها لديهم . ولكن لا تغرم بكل ذلك ولا
تعلّق عليه كل الاهمية ولتكن ممارستك له عند اللزوم فقط
لئلاّ يعتقد القوم ان هذه فقط كل مزاياك ومعارفك

ومما لا تكاد تستغني عنه هو أن تكون عالماً بالسياسات
الدولية الحاضرة ومطلعاً على الصحف الاخبارية وملماً ولو ببعض
الالمام بمبادئ علم الاقتصاد السياسي وكليات الفقه وعلم
الاجتماع ونحو ذلك مما يدور على مواضيعه حديث الادباء في
مجالسهم كثيراً لكي يكون لك ضلع في مطارحاتهم

هـذا واذا كنت عائشاً في وسط من المدنيين المتمدنين



فمعرفة اللغة الشائعة انما هي اهم الكماليات اللازمة لك في هذا
العصر الذي أصبح فيه التكلم بلغة اجنبية في اجتماعات
الاصدقاء ومجالسهم من صنوف «الموده» حتى انهم قد لا
يتكلمون بلغتهم الوطنية ولو خلا مجلسهم من الاجنبي أو لو
كان بعضهم لا يعرف الا ها . فتعلّم من اللغات الشائعة
ما استطعت لئلاّ تكون محتقراً من محترمي « الموده المقدسة »
ولكن متى عرف القوم أنك تعرف اللغة الاجنبية الرائجة
فتجنّب بقـدر الامكان أن تتكلم بها لئلاّ تسيء الى من
لا يعرفها منهم

وحاصل القول تعلّم واختبر واعرف كل ما يمكنك ان
تتعلمه وتختبره وتعرفه لانه كله نافع ولازم وان تفاوت نفعـه
ولزومه وكله يزيد المرء قيمة ولذة وسعادة

# الفصل الثالث

## الاقدام

حقيقة الاقدام ـ حب النفس
معرفة قدر النفس ـ الاعتماد على النفس

### ١ ـ حقيقة الاقدام

الاقدام طلب الامر بجراءة واجتهاد وعزم وحزم .

ومنشأ الاقدام «حب النفس» وشرطاه «معرفة قدر النفس» و«الاعتماد على النفس» وفي النبذات الآتية بيان ذلك .

الاقدام لازم للسعي لزوم البسالة للحرب . ونجاح الانسان في مساعيه مترتّب على اقدامه على عظائم الاعمال . وخيبته تنجم عن تردّده . وكم من الذين خسروا مستقبلهم من جرّاء ضعف قلوبهم وجبنهم . نعم ان الاقدام على الاعمال الخطيرة يعد احياناً مخاطرة لتعذّر ثقة الانسان التامة بمقدرته على انجاز



تلك الاعمال ولكن متى درست المشروع درساً دقيقاً وكنت واثقاً من معرفتك كل حالاته ومن استطاعتك على عمله حق الوثوق فمن الجبن ان تتقاعد عنه

واذا كان المرء يتوقّع الخيبة في كل ما يخطر له من المساعي والمشروعات ويتهيّب الجهاد الذي لا بد منه لانجازها فلا غرو ان يموت جوعاً قبل ان يشتد قلبه وتثور الحمية في رأسه .

فلا تكن جباناً كالذين تسنح لهم الفرص الحسنة ويتنبهون لها ويتأكدون الظفر بها ولكنهم يتقاعدون عن انتهازها لضعف قلوبهم فتفوتهم ويسبقهم غيرهم اليها فيجني الغير ثمارها وهم ينظرون اليها والحسرة ملء قلوبهم

ولا تكن متهوّراً كالمغرورين الذين يُقدمون على المشروعات الخطيرة وهم جاهلون كفاءتهم او مخدوعون بانفسهم او مدفوعون بآمالهم الباطلة حتى متى خطوا خطوة او اكثر وهن عزمهم ونفدت حيلهم وسقطوا من مقامهم في الهيئة الاجتماعية

بل تفهّم المشروع جيداً واعلم كل لوازمه وزنه وقابله

بطاقتك فاذا ما كدت انك تستطيع انجازه فلا تبطئ ولا تحسب للمشقات حساباً فان الرجل من رقي العقبات وذلل الصعوبات واعتقد ان العزيمة تهوّن الصعب وان لذّة الفوز بالمأمول تنسي المشقة

## ٢ — حب النفس

حب النفس هو مراعاة المرء خير نفسه وخير النفس يُطلق على الاحتفاظ بها والاستئثار بما يسد حاجتها . وبديهيّ انه ليس شيء أعزّ عند الانسان من نفسه فكل ما يحبه غير نفسه يبتغي الاستئثار به لقضاء حاجة في النفس أو للتمتع بلذة . ولولا حب النفس لما كان بقاء لانه هو المحرك عاطفة الطمع في الانسان والطمع هو الباعث على ابتغاء الرزق وعلى الارتقاء وتنازع المخلوقات البقاء . وبهذا المحرك الطبيعي الذي انشأه الله في الجنس البشري يمشي هذا العمران في سبيله

حب النفس اظهر في الانسان منه في سائر المخلوقات لان الانسان اسمى جزء من اجزاء هذا الكون بما اختُص



به من العقل والارادة وبالتالي هو أكثر حركة وعملاً ولهذا وجب أن يكون اكثر اثرة من سائر المخلوقات حتى انه لا يقنع ولا يقف طمعه عند حد بدليل استئثاره بافضل خيرات الدنيا ومحاسنها وسيادته على كل ما فيها واقتداره على استخدام قوات الطبيعة لخير نفسه ثم لشعوره بعدّ كل ذلك بنقص السعادة والافتقار دائما الى خير اعظم مهما كان الخير الذي يتمتع به عظيماً

فترى ان حب النفس دافع قوي الى السعي ولكنه يجب ان يقف عند حد العدالة بحيث لا يلزم عنه كره الغير او اشتهاء مالهم فانه اذ ذاك رذيلة مكروهة تجر الويل لصاحبها بدل الخير

## ٣ — معرفة قدر النفس

افضل مزية للانسان ان «يعرف قدر نفسه» ومن سوء حظه ان اصعب شيء عليه ان يعرف ذلك . لان اصابة السعي وراحة الانسان في مسعاه تتوقف على هذه المزية . اي ان يعرف مبلغ

علمه ومقدار قواه العقلية من ذكاء وفطنة وذاكرة وقريحة الخ وقواه الجسدية والمادية ومقامه الادبي ونفوذه وبالاجمال كل صفاته ومزاياه ـ ان يعرف كل ذلك معرفة حقيقية كما يعرفها فيه سائر الناس حتى لايكون مخدوعاً بحبه لنفسه .

ونقيض « معرفه قدر النفس » «الغرور» وهو ان يجهل المرء كل تلك المذكورات اوبعضها اويتوهم نفسه غير ماهو او يعتقد انه حائز على اكثر او اقل مما هو عليه

واذا قابلنا افعال العارف قدر نفسه بافعال المغرور ظهرت لنا قيمة تلك المزية . فالاول يتكلم بما يعلم فيُحترَم والثاني يهرف بما لايعرف فيُحتقَر . وذاك يدَّعي مافيه من المزايا فيحسن الظن به وهذا يدعي اكثر مما فيه فتكذبه شواهد الامتحان فيُرذل أويتظاهر بأقل ممافيه تواضعاً أوجبنا فيُبتذَل . وذاك يسعى على قدر طاقته فينجح وهذا يسعى فوق طاقته فيُخذل . وذاك يسعى عن علم وخبرة فينال على قدرهما وهذا يخبط خبط عشواء فيخيب . وهكذا تكون مساعي الاول صائبة على الغالب ومساعي الآخر خائبة . والناس



يميزون بلاشك افعال الاثنين فيمدحون الاول ويذمون الآخر ويميلون الى ذلك ويكرهون هذا

فحاذر ان تكون مغروراً بنفسك لئلا تحبط مساعيك والغرور ضرب من الجنون وقاك الله منه . فدائماً زن قولك وقدّر قيمة عملك وتأملهما جيداً وانظر هل ينطبقان على حقيقتك وهل يصح صدورهما عنك ؟

ولكي تنجو من هذا الغرور استوعب كل مايقال عنك من الاصدقاء والاعداء وغيرهم . واستطلع اعتقاد الناس فيك وخذ المعدل الاوسط فهو « انت »

ولا يسئك ما تسمعه من ذمك والانتقاد عليك لانه يفيدك فان كنت حليماً تجنب الغلط الذي تنتبه اليه وتحاشى الخطأ الذي تذعن انك اتيته

### ٤ ـ الاعتماد على النفس

بحث الكاتب الفرنساوي الشهير « ادمون ديمولان » عن سر تقدم الانكليز السكسون فوجد انه « الاعتماد على

النفس » . والف كتاباً مطولا بهذا الموضوع نقله الى العربية
حضرة العلامة الفاضل سعادة فتحي بك زغلول . وقد
جمع فيه المؤلف كل ما يتعلق بمعيشة الانكليز واحوالهم واذا
بها كلها راجعة الى « الاعتماد على النفس »

طبيعة العمران وزعت الاعمال على الناس فاصاب
كلاً منها على قدر طاقته فاذا اتكل زيد على عمرو فكأنه
اضاف حمله الى حمل عمرو وهذا لا يستطيع ان يحمل اكثر
من حمله . واذا كان الناس كلهم متكلين فمن هو المتكل
عليه ؟ فاذاً قاعدة الاتكال فاسدة طبعاً

والوالدون هم المطالبون بانماء هذا المبدإ في الناشئة .
ومن نكد الدنيا على الشرق ان التربية فيه شوك يخنق نبت
هذا المبدإ اذ تعوّد الاحداث عيشة الاتّكال . يعيش الولد
في حجري والديه خلواً من الواجبات عليه الى ان يصير ربَّ
عائلة وثمَّ يلقي على عاتقه بعض الواجب ويبقي البعض
الآخر على كاهل والديه الى ان يرحلا من هذه الدنيا . فماذا
تكون حاله بعدهما ؟ ؟



ومعلوم ان هذه العيشة الاتكالية تعوّد المرء الخمول في
ايام شبابه — ايام يكون عائشاً في ظل والديه — ويضطره الى القناعة
ايام يكون رب عائلة فتكون مساعيه كلها وقتية فكيف ينجح
مثل هذا ؟ بل كيف تتقدم البلاد اذا كان رجالها كلهم كهذا ؟
وفي الاقوال العربية المأثورة

ماحك جلدك مثل ظفرك　　فتولّ انت جميع امرك

أي ليس احد غيرك يقضي حاجتك مهما كانت زهيدة
لاتكلف عناء . وان قضاها محبك فلا يحسن قضاءها مثلك
وما من احد يفرغ من اعماله ومساعيه الخاصة ليسعى ويعمل لغيره

لا تتكل في تحصيل رزقك على احد كالاب أو القريب
أو الصديق او العبد أو الاجير أو المحسن ولو كان ملزماً باعالتك
لئلا يكون عيشك عفناً ومأواك آسناً وفراشك خشناً وظهرك
منحنياً تحت ثقل الجميل بل اسع الى رزقك بنفسك فتأكل
العيش لذيذاً وتترشف الشراب مريئاً وتتوسد على فراش
وثير . هذه هي السعادة . وما اللذة الا بعد التعب

# الفصل الرابع

## الاستقامة

حقيقة الاستقامة — الصدق — الوفاء
الامانة — العدل

### ١ — حقيقة الاستقامة

الاستقامة سجية فطرية في الانسان يأتيها عفواً وابتداء . والغدر خلة يتكلفها عند مسيس الحاجة ويتعودها بعد تكرارها . وتعريف الاستقامة ان يسعى الانسان الى حقه بحيث لا يجحف بحق غيره . فاذا توهمنا الحقوق حول مركز دائرة واصحابها في محيط الدائرة — كلٌّ مقابل حقه — فاذا سعوا كلهم الى حقوقهم في خطوط مستقيمة لا يمس احدهم الآخر لان الخطوط المستقيمة من المركز الى كل نقطة في المحيط لا تتماس على الاطلاق . ولكن اذا سعى بعضهم الى حقّ غيره فلا بد ان يمسه او يقاطعه في سبيله . وكذلك اذا سعى



الى حقه بالمراوغة في خط معوج فلا بد ان يقاطع غيره في طريقه . فترى ان هذا المبدأ الادبي ينطبق على ناموس طبيعي رياضي

الاستقامة قاعدة نظام الاعمال فاذا انتقضت اختل ذلك النظام . واذا تحريت كل الاعمال العظيمة والحقيرة في العالم رأيت انها لولا الاستقامة لتوقفت . وعلى مبدإ الاستقامة المتكافئة تروج تجارات التجار وتجري اعمال جميع العمال واصحاب الاعمال في سبلها . فالتاجر لا ينكر ما في ذمته لعميله لئلا تنتفي ثقة العميل به ويكف عن معاملته لانه اذا طمع بما لعميله عليه مرة خسر النفع من معاملاته كل ايام حياته . واذا اشتهر عنه انه غير مستقيم في اعماله خسر النفع من معاملة اي انسان على الاطلاق . ولهذا يضطر ان يعامل كل معامليه بالاستقامة لكي تدوم ثقتهم به وينتفع من معاملتهم

ومهما كان المرء شريراً وخبيثاً فاذا كان مستقيما في معاملته دار دولاب عمله . ولهذا ترى كثيرين يستقيمون في

اعمالهم لا عن ذمة طاهرة ولا عن خوف الله وانما بغية ان يبلغوا
الى امانيهم ويجتنوا ثمرات اتعابهم . فاذاً يتوقف نجاح مساعي
الافراد على ثبوت الثقة بهم . ولا تثبت الثقة بهم الا
باستقامتهم

ولا يخفى ان اكثر ابناء هذا الجيل يعوّلون في
مساعيهم على التحايل والتصنع والمراوغة حتى صار يتعذر على
الطيب السريرة ان يسلك معهم. فعليك ان تكون خبيراً بكل
ضروب الحيل والمكر والخداع التي يلجأ اليها المحتالون لكيلا
تقع في اشراكهم . واياك ان تقتدي بهم لان الاستقامة
اساساً لكل عمل ناجح . واهم اركان الاستقامة : « الصدق .
والوفاء . والامانة . والعدل » فتفهمها في مايلي

## ٢ ــ الصدق

أشرف مايتجمل به الانسان الصدق وأقبح مايعاب به
الكذب ولهذا أصبحت لفظة « كذّاب » شتيمة يشتم الخصم
بها خصمه . والانسان مطبوع على الصدق ولا يلجئه الى
الكذب الاّ سوء نيته أو طمعه أو غلطه أو نحو ذلك .



فبالكذب يستر عيوبه واغلاطه ومقاصده الشريرة ويستر
كذبه أيضاً . ولكن الحقيقة لاتخفى فلا يأمن افتضاح أمره .
ولذلك كان حريّاً به ان يتحاشى كل مايضطره الى الكذب .
واذا غلط أو أخطأ أو ساءَ تصرفه عن غير عمد فالاعتذار
والاستغفار أفضل من الكذب لمحو ذلك العار . على ان بعض
الناس يخدعون انفسهم بانهم يكذبون كذباً ضمنيّاً ويظنون
انهم لم يكذبوا . وها أشهر أنواع الكذب :ـ

١ ــ الكذب الواضح ــ وهو ان يقول الانسان مايعلم
انه غير صحيح . وهو أشهر أنواع الكذب وأفظعها

٢ ــ الكذب المجهول ــ وهو ان يقول مالا يعلم ان كان
صحيحاً أو غير صحيح مثاله اذا طلب زيد الى خادمه ان يمر
بالبريد حتى اذا كان له كتاب جاءَ به فلم يفعل الخادم ما أمر
بهِ ولما سأله سيده: « هل وجدت كتاباً لي ؟ » قال: « لا »
وهو يعني انه لم يمرَّ ليعلم ان كان له كتاباً أولا اما سيده ففهم
انه مرَّ ولم يجد

٣ ــ المواربة ــ وهي ان يقول القائل قولاً يوهم غير

مانويه . مثاله اذا سأل أحدٌ صديقه « هل معك ريال تقرضنيه ؟ » فيقول الصديق : « ليس معي غرش واحد » فيفهم انه ليس معه من النقود شيئاً وذاك يعني انه ليس معه غرش واحد فقط بل غروش ويقنع ضميره بهذه المواربة انه لم يكذب

٤ ـ التحريف ـ وهو ان يقول القائل بعض الصحيح ويغيّر البعض الآخر كما لو عوتب على قول أو عملٍ فيقصّه غير ماهو ليوهم انه لم يكن كما بلغ الى معاتبه

٥ ـ المبالغة ـ وهي ان يقص المرء الحادثة اعظم مما هي كما لو شكا من احد انه اعتدى عليه فيوهم انه أذاه واهانه والحقيقة اقل مما قال فبعض الناس يلتجئون الى طرق الكذب هذه ليبقى لهم مخرج للتنصل من تهمة الكذب الواضح . فاذا لم يوصفوا بالكذابين علناً لعدم وضوح كذبهم فحسبهم عقاباً على كذبهم ان يبغضهم الناس وتقلّ ثقتهم بهم . والثقة رأس مال الانسان . وبالصدق يحفظ رأس المال هذا .



## ٣ ـ الوفاء

الصدق يستلزم الوفاء وهو ثبوت المرء على قوله فاذا قال قولاً اليوم لا ينقضه غداً واذا وعد وفى . ومما يعظم الثقة بالمرء ان يعد وعداً ويوفيه في حينه .

وآفة الوعود التسويف . وليس الخلف باكثر عاراً من تأجيل الوفاء بالوعد . فاذا فات موعد الوعد ولم يعتذر الواعد عن تقصيرِه بعذرٍ مقبول شكّ الموعودُ بوفائِه وحاذر ان يقبل منه وعداً بعد ذلك . ولا يخفى انه لاغنى للناس عن ضرب الوعود فالتاجر الذي عليه مالٌ لعميلهِ اذا لم يدفعه في الحال يضرب له أجلاً يدفع فيهِ ذلك المال فاذا اخلف بغير عذر ارتاب العميل بِه واذا تكرر الخلف تاب عن معاملتِه

وآفة العهود التردد لانه اذا طال يفضي الى النقض . فاذا عاهدت فتاة أن تأخذ يدها مثلاً وبعد برهة تردّدت وجعلت تشترط المعجزات في سبيل وفائك لها لتحرجها الى نقض العهد وتبقى انت طاهر الذيل من هذه الوصمة فتعجيزها واحراجها أظلمُ من نقضك للعهد . واذا نقضت انت العهد

تجنب الناس معاهدتك على شيء

فاذاً لاتعد مالم تقصد ان توفي وتتأكد انك تقدر ان توفي الموعود به كله في الموعد المعين . واذاحدث ما اعاقك عن الوفاء فعليك ان تبسط عذرك وتلتمس المسامحة حتى ولو كان ماوعدت به تبرعاً منك . وكذلك لاتقطع عهداً مع احد قبل ان تتأكد انك قادرٌ على القيام بكل شروط ذلك العهد كما يجب . وخير لك ان تظهر مقصراً وعاجزاً من ان تؤاخذ على الخلف والنكث فانهما أقبح ما يُوصم به الانسان وادنى مايحتقر لاجله

---

## ٤ ـ الامانة

الامانة ان تصون لغيرك حقه الذي تحت تصرفك المطلق . ولا شيءَ اكثر تأييداً للثقة بالانسان مثل امانته لانها تقضي بحفظ الحقوق لذويها في حين يسهل اهتضامها ولا منازع أو مؤنب غير الضمير كما اذا وجدت لقطةً ثم عرفت صاحبها فاذا لم تردَّها له فقد تأمن مداعاتِه وتعيير الناس اذ لا احد يعلم الامر غيرك وليس من مبكِّت لك غير



ضميرك . لكن اذا رددتها اشتهرت بالنزاهة والامانة وعظمت الثقة بك حتى لقد يتجرأ بعض الناس ان يستودعك مبالغ طائلة أو ينوط بك اعمالاً عظيمة بلا رقيب عليك .
والامانة بحسب التعريف المذكور تشتمل : ـ

١ ـ صيانة المال الذي في يدك لغيرك وليس له صك به عليك كالوديعة مهما كان نوعها والحصة من الارباح او الحاصلات ونحوها واللقطة الى غير ذلك

٢ ـ الاسرار التي توصى بكتمها أو التي تطلع عليها اتفاقاً وتعلم ان افشاؤها مضرٌّ اكثر من كتمانها

٣ ـ القيام بالواجب عليك لغيرك اذا لم يكن عليك رقيبٌ كما اذا كنت مستخدماً لتشتغل النهار كله وكان صاحب العمل غائباً

٤ ـ القيام بالواجب عليك اذا لم يكن من يسألك كما اذا كنت مفوَّضاً واهملت واجبات وظيفتك وليس من يقدر ان يسألك عن اهمالك فتعد خائناً

٥ ـ الاخلاص في العمل المجهول من عامة الناس كما اذا

كنت طبيباً ووصفت للمريض علاجاً وانت غير متحقق مرضه لعدم تروّيك أو لقصور علمك فتكون خائناً . أو اذا كنت صيدلياً وليس عندك كل اجزاء العلاج المطلوبة فركبته ناقصاً واظهرت لصاحبه انه تامٌّ فتكون خائناً . او اذا كنت تاجراً ومزجت بعض البضائع بالرخيص من جنسها بحيث لا يعلم احد انها ممزوجة فتكون غشّاشاً . او اذا غبنْتَ شارياً في بيع سلعة يجهل ثمنها فتكون غادراً

وهناك وجوه اخرى كثيرة يستطيع الانسان ان يخون بها ولكن لا يلبث ان يشتهر أمره وتزول الثقة بهِ فيخسر مركزه الادبي واخيراً يقفل باب رزقه

---

## ٥ ــ العدل

العدل هو ان يقنع المرء بحقهِ وان كان قادراً ان يتمتع بحق غيرهِ . وليس انفى للانسانية من الجور . واعظم مايستميل بهِ الانسان غيره اليه ويؤيد مقامه بين مواطنيه ويبسط سيادته على المسودين منه انما هو العدل .

فان كنت محكّماً ــ والياً أو قاضياً مثلاً ــ فالعدل أساس



حكمك الذي لا يتزعزع لانه يرضي السواد الاعظم ممن هم تحت سلطتك ويحببهم بك ويحملهم على الطاعة لاوامرك والاستكانة تحت أمرتك فترتاح آمناً القلاقل والدسائس وتبقى منصتك ثابتة حتى اذا زعزعتها العوامل الخارجية أثبتوها هم

واذا كنت رئيساً كمدير معمل مثلاً فالعدل أيضاً يثبت رئاستك لانه اذا لم تعامل مرؤوسيك بالعدل حاولوا ان يعصوك أو يشوّشوا نظام أعمالك لكي يلقوا تبعة الخلل عليك . واذا جرت عليهم توقفوا عن مساعدتك في المواقف الحرجة بدعوى ان مساعدتك ليست من واجباتهم . وقد يتألبون عليك او يدسون لك الدسائس . فبالعدل اكتسب حبهم لك فيقضون كثيراً من واجباتك في اوقات تكاثرها ويؤيدون مركزك

واذا كنت مستخدماً فبالعدل تكتسب اخلاص مستخدَميك وغيرتهم على مصلحتك . فاذا جرت عليهم خانوك او اهملوك عند حاجتك اليهم وتجنب الناس ان يعاملوا

تحت امرتك

وكذلك اذا كنت سيداً أو صاحب سلطة او سيطرة مهما كان صنفها فعليك ان تعامل الذين هم تحت امرتك بالعدل لتكتسب طاعتهم وغيرتهم وامانتهم ومحبتهم

والعدل يقوم بان تكافئهم على اتعابهم حسب استحقاقهم وألاّ تفرض عليهم من الواجبات اكثر مما يستطيعونه او مما تكافئهم عليه وان تحافظ على مراكزهم وتحترمهم ولا تكلفهم غير واجباتهم ولا تقيد حريتهم حيثما لا يجوز ان تقيد . وهم اذا صادفوا منك هـذه المعاملة العادلة والتصرف الحسن تبرعوا بعمل النوافل لك فضلا عن الفروض



# الفصل الخامس

## التودُّد

حقيقة التودد — الاخلاص — اللطف التسامح — عزة النفس الشكر — اختيار الصديق — المظهر

### ١ ــ حقيقة التودد

العمران معمل والناس ادواته فكما تتوقف حركات الادوات بعضها على بعض هكذا تتوقف مساعي الناس بعضها على بعض . واذا تأملت سير هذا العمران خيل لك ان الناس كلهم اسرة واحدة يعملون معاً لخير الجنس عن غير عمدٍ . وهذا وجه من اوجه التسمية « بالهيأة الاجتماعية » ومن نواميس الهيأة الاجتماعية التآلف للتعاون . ولولا التعاون لما قام الناس بعظائم الاعمال . الست ترى ان الشركات العلمية والمالية على اختلاف انواعها هي تعاون بشري محسوس ؟

فاذاً لا مندوحة لك عن معاملة الناس وبالتالي لا بد لك
من مؤالفة افراد الوسط الذين تسعى وتعمل بينهم ومعهم
بغية الحصول على معاونتهم. وذلك يتسنى لك « بالتودُّد » اليهم.
ولولا نمو مبدإ التآلف بين افراد الجنس البشري لما كان
تعاون بل لبقوا ضعفاء تلاشيهم عوامل الطبيعة . فالوداد
للناس كالجاذبية للاجرام السماوية فاذا انتفت الجاذبية انتثرت
الاجرام في الفضاء كالهباء

يمكنك ان تعامل احد الناس من غير ان تكونا صديقين
ولكن قلما ترجو مساعدته وتساهله لانه لا يعاملك الا في
مايعود بالنفع عليه في الحال ولا يصنع معك معروفاً على
امل أن تعامله بالمثل في المستقبل الا اذا صرتما صديقين
مخلصين . فاذا كثر اصدقاؤك يشتد ساعدك بهم في الاعمال
الخطيرة لثقتك بعضدهم عند مسيس الحاجة . وهم يعضدونك
لان كلاً منهم يامل ان تعضده ايضاً اذا مست الحاجة كما
عضدك . ولهذا ترى العقلاء يهتمون بتكثير الاصدقاء كما
يهتمون بجمع الثروة ويفاخرون بكثرة اصدقائهم كما يفاخرون



بغناهم وجاههم

فاجتهد بتكثير الاصدقاء الحسني السيرة الطيبي السريرة
من اي طبقة كانوا لان لك من كل منهم نفعاً خاصاً فهذا ينفعك
بعمله وذاك بسعيه وهذاك بماله وذلك بتوسطه الخ . وليكن
لكل مقامه عندك فيكون لك في عينيه مقامك الحقيقي .
ولكي تربح الاصدقاء يجب ان تكون مستقيماً كما تقدم آنفاً
ومخلصاً ولطيفاً ومتسامحاً وعزيز النفس وشاكراً وحسن
المظهر واليك ايضاح ذلك : ـ

---

### ٢ ـ اختيار الصديق

اصعب عقبة في سبيل التودد الاهتداء الى الخل الوفي
اي الصديق الذي يخلص الود ولا سيما في هذا الزمان الذي
اصبح فيه ثوب الرياء صفيقاً لا يشف عما تحته ولو القيت عليه
اشعة « رنتجن » . ولهذا يجب التأني في انتخاب الاصدقاء وعدم
التسرع في الثقة بهم قبل ان تبرهن اعمالهم المتكررة على
حسن نياتهم والتحذر من الوقوع في اشراكهم . والاختبار
الطويل خير واسطة للاستيثاق من اخلاص الصديق . وهناك

اهم النصائح لاختيار الاصدقاء الاوفياء :ـ

١ ـ ابحث عن اصدقاء من تلتمس صداقته أو يلتمس صداقتك فتى عرفت احوالهم ومبادئهم ومكانتهم الادبية . عرفت اكثر احواله ومكانته ومبادئه لان القرين بالمقارن يقتدي

٢ ـ لاحظ سلوكه وابحث عن اسباب نجاحه فتعلم شيئاً من شمائله

٣ ـ استعلم عن معاملاته ولو من معامليه لتعلم ان كانوا مرتاحين الى سلوكه راضين عن معاملته واثقين به. وبالاجمال ابحث عن سوابقه

٤ ـ لاتغتر بمظاهره فقد تكون دخائله سيئة ولا بلطفه فقد يكون تدليساً ولا بما يبدو من كرم اخلاقه فقد يكون بين الناس نعيماً ولكنه يكون لاهل بيته واخصائه جحيماً وهكذا يكون لك متى وثقت به ووقعت في اشراكه

٥ ـ تجنب من يغتاب غيرك امامك ولا سيما في بدء صداقتكما لان مثل هذا شيمته الاغتياب فالذي يقوله لك عن



غيرك يقوله لغيرك عنك

٦ ـ احذر من يسر لك اسرار غيرك فانه يسر اسرارك لغيرك . وصداقة مثل هذا تضر اكثر مما تنفع

٧ ـ لاتثق بمن يسر لك احواله الشخصية قبل ان تتمكن الصداقة بينكما لانه اما ان يكون من طبعه عديم الكتمان فلا يقدر ان يكتم اسرارك عن غيرك . واما ان يكون خداعاً فلا يذكر لك غير المهم من احواله الشخصية او مختلقات عنها اغراء لك لتثق به وتطلعه على احوالك او تكشف له اسرارك

٨ ـ تجنب الصديق الذي يزين لك مشروعات مبنية على مقاصد شريرة لان ذا المقاصد الشريرة والمبادىء الفاسدة مهما كان مخلصاً لك فانه سريع الانقلاب عليك لاقل داع ويؤذيك بما يعلمه من اوجه مضرتك

٩ ـ لاتكشف لصديقك من سرائرك الا ما لابد من كشفه له ولو كان اكثر اخلاصاً لك من ابيك

### ٣ — المظهر

مظهر المرء ما يبدو فيه من كسوة ومنزل ونحوهما مما يدلّ على مكانته ومبلغ جاهه . ولهذا يجب ان يكون مظهر المرء كساء لمخبره ولائقاً به لا متسعاً عليه ولا ضيقاً . لانه ان كان المظهر ابهى من الجاه الحقيقي كلف صاحبه فوق طاقته ودل الناس على غروره وان كان الجاه ابهى من المظهر شوّهه المظهر وحقّر صاحبه ودلّ على شحه

ليس كل من تتودّد اليهم من اهل الوسط الذي تسعى فيه يعلمون حقيقة امرك فهم يستدلون على مخبرك من مظهرك . فان كنت زريّ الملبس خسيس المجلس ازري القوم بك ولو كان عندك مال قارون ولك علم افلاطون

فكن بين اقرانك مثلهم في الهندام والنظافة ونفاسة الملابس والاثاث . وبالغ ماشئت في الهندام والنظافة لانهما مستحبان في كل حال وقلما يكلفانك واما في نفاسة الملابس والاثاث فلا لانهما يجب ان يكونا على قدر جاهك . وجاه المرء على قدر سعة يده طبعاً



ولا يخفَ عليك ان لكل سنٍّ ملبساً يليق به فلا تعدل عنه في حينه . ولا تبالغ في التأنق لان زيادته دلالة على الخفة والغرور

---

### ٤ — الاخلاص

اس الصداقة الاخلاص وهو ان تكون المودة قلبية ودعواها حقيقية وان يؤيدها العمل لخير الصديق عند مسيس الحاجة . نعم ان وراء كل صداقة غاية مهما تنوعت ترجع الى الانتفاع من الصديق . ولكن هذه الحقيقة لا تنفي الاخلاص كما يزعم البعض بل بالحري تؤيده لان الانسان مفطورٌ على التآلف وغاية التآلف التعاون كما تقدم اي تبادل النفع والانتفاع . فلا بد اذاً لتأكيد التآلف القويم من الرغبة القلبية في هذا التبادل والا فسد التآلف او كان اسماً بلا مسمى . فالصديق المخلص هو الذي يبتغي من ائتلافه مع غيره ان ينفعه كما ينتفع منه . واما الذي ينوي ان ينتفع ممن ائتلف معه ولا ينفعه او ينفعه اقلّ مما ينتفع منه فهو المتودّد المرائي فاذا افتضح امره تحاشاه الناس

فكن غيوراً على اصدقائك وبادلهم الجميل وسع الى خيرهم ما استطعت فتتعلق قلوبهم بك وينتهزوا الفرص لمكافأتك على جميلك . ومهما كنت في سعة وقوة فلا بد ان تحتاج يوماً اما الى ايدي هؤلاء الاصدقاء . فاذا كان لك عليهم فضل مدوا ايدي المعاونة لك عن طيب خاطر والا فلا احد يلتفت اليك ولو مت كمداً . وهب انك في غنى عن الاصدقاء فيكفيك انهم يذيعون اخبار مروءتك ومكارم اخلاقك واخلاصك فيرتفع قدرك ويتمجد مقامك وترتاح نفسك الى العمل الصالح الذي عملته

---

٥ — اللطف

اللطف « مفتاح التودد » وهو ان تفعم قلب من تودد اليه بالسرور من مجاملتك ومطارحتك وتجعله دائماً مرتاحاً الى عشرتك فتكتسب مودته لا محالة . اللطف جاذب القلوب فاكثر منه تستول على قلوب كثيرة . وقد تستعبد قرينك وتأسر المحيطين بك بلطفك . واهم اركان اللطف — :

١ — السلوك حسب اصول المجاملة *Etiquette* (اتيكت)



الدارجة لانه يدل على سلامة الذوق ويعلن الواجبات والحقوق لذويها ويحفظ المقامات لاهلها

٢ — طلاوة اللسان بحيث يكون الكلام سامي المعاني رشيق المباني عذب اللفظ سهل المأخذ . وينبغي ان يتحاشى فيه مايدل على الانانية والعجب والخيلاء واحتقار السامع اوغيره وان يخلو من الغلو والمبالغة والتخريف والقول الهراء واللفظ البذيء الى غير ذلك مما يدل على فساد الخلق ورداءة النية ودناءة المبادىء ويحط من مقام قائله . وكثيرون يكتسبون قلوب غيرهم بعذوبة احاديثهم

٣ — ليونة الخلق وسهولة المراس بحيث تجاري اليفك على اهوائه القويمة وتحمله على العدول عن آرائه الخرقاء واميالة المعوجة بأسلوب لطيف بحيث لا يستاء احدكما من الآخر

٤ — التواضع بحيث لا تفتخر بنفسك او بمن ينتمي اليك ولا تعتد بقوتك ولا تعجب بمحاسنك ومحامدك امام قرينك لئلا يكرهك لاجل خيلائك . ولا تبالغ بالتواضع الى درجة التنازل عن مقامك لئلا تمتهن بل كن معتدلا بحيث تحافظ على مقامك ولا تحط من مقام غيرك

٥ ــ البشاشة . فان البشر في الوجه من اجزاء الجمال والجمال يستميل القلوب . فاجتهد ان تكون دائماً بشوشاً لكي يرتاح الناس الى عشرتك ويتجرأوا على محاضرتك . وان كنت عبوساً مقطب الحاجبين تنحوا عن مجالسك

٦ ــ الحلم . اجتهد ان تسود طبعك دائماً بحيث لا تغضب ولو كان هناك مايدعو الى الغضب . لان الغضب لا يدفع مكروهاً بل يزيد الحالة خطراً وينشيء الخصام بين الاصدقاء ويولد الاحقاد والضغائن . وكثيراً مايدفع المرء لقول غير مايريد فيجسم العداء ويوسع مجال الاحقاد والجفاء . فتدارك اذاً بالحكمة كل ما يسخط وتدارك بالحلم والمسالمة العداء والخصام

وهناك اركان اخرى للطف لا تعزب عن فطنة سليم العقل والذوق وجلها داخل تحت هذه الاركان الستة

---

٦ ــ التسامح

التسامح دواء الجفاء وغذاء الوداد وهو تدارك العداء او تلافي الجفاء بالتنازل عن الحق الزهيد اذا كان ملتبساً او فات



او طمع به الصديق . وكثير من المخاصمات التي تحدث في العالم ويتسع خرقها يكون سببها اختلاف طفيف على امر زهيد ويمكن تداركها بالتسامح . وكثيراً ماتخسر الصديق بالتدقيق في محاسبته على الامور الطفيفة . وهاك اهم اركان التسامح : ــ

١ ــ التساهل . وهو ان تترك الحق القليل الذي تختلف عليه انت وصاحبك ولا تقتنعان كلا كما انه لا حدكما دون الآخر . واكرمكما خلقاً أسبقكما الى هذا التساهل

٢ ــ الايهاب وهو ان تترك لصديقك حقاً زهيداً لك في ذمته اذا شعرت انه يتعذر عليه رده او انه راغب باستبقائه له كما لو كانت معه مديتك مثلا ورغب ان تبقى معه تذكاراً لك اولسبب غير ذلك . فاذا ضننت بمثل هذا الامر فربما عدك شحيحاً

٣ ــ المجاراة وهو موافقة صديقك على قصده اذا لم تجده محذوراً كما اذا رغب اليك ان ترافقه الى المتنزه الفلاني مثلا وانت تفضل ان تذهب الى متنزه آخر فلا بأس ان ترافقه .

واذا أصر كل منكما على رغبته افترقتما لامحالة وربما لاتجتمعان بعد

٤ ـ التسليم . وهو ان توافق صديقك على رأيه اذا رجح لك صوابه ولو كان مخالفاً لرأيك فان الإقرار بالغلط فضيلة وفخر كالقول الصائب واذا كابرت اجتنب محادثتك

٥ ـ المغفرة . وهي ان تسامح صديقك على خطائه وتعذره على هفوته فان الغفران يمحو كل جفاء ويجدد عهد الولاء ويزيدك قدراً في عيني صديقك ويرفع مكانتك في قلبه . والحقد يثير البغض

---

### ٧ ـ عزة النفس

عزّة النفس هي إكرام المرء نفسه ووضعها في مقامها. وهذا يستلزم ان يعرف المرء قدر نفسه . وهي وسط بين الكبرياء والضعة . ولذلك هي ضرورية للتودد لئلا يظهر التودّد بالكبرياء تدللا فيُستثقَل او بالضعة تزلفا فيستغَش

لا تكتسب مودة الصديق إلا اذا تجلت له محاسنك ومحامدك التي هي «انت» فيستحبها فيك . وهي لا تتجلى له كما هي الا اذا لاءمت المقام الذي انت فيه وملأته تماما ولم تزد



عليه . لانك ان كنت متكبراً كنت في مقام من هو اعظم منك واذ ذاك يرى من تتودد اليه ان تلك المحامد والمحاسن قليلة عليك فيجدك ناقصاً فيحتقرك لهذا النقص او بالحري يكرهك لادعاء الرفعة الباطلة . وان كنت متضعا كنت في مقام من هو ادنى منك واذ ذاك يتوهم محاسنك ومحامدك وهمية ترائي بها لا حقيقية لانها تظهر كثيرة عليك واليق بمن هو فوقك منك فيكرهك لما يتوهمه من ريائك او بالحري يسخر بك لابتذالك

تحفظ مكانتك لنفسك اولا اذا احتفظت بحقوقك كلها ولم تفقد منها شيئا الاّ ما يقتضي «التسامح» ان تهبه لصديقك عن طيب خاطر . فان تركت حقا لك مجانا لا يحسب لك ولا يعرف تسامحاً منك حتى اذا تكرر ذلك منك كنت مبتذلا فتستهان . وان ادعيت اكثر من حقوقك حسبت طماعاً فتبغض . وثانيا اذا اقمت بما يجب عليك لغيرك واعتذرت عما لم تستطع القيام به من واجباتك . فان قمت بأكثر مما يجب عليك حسبت متزلفاً وان لم تقم بكل مايجب

عليك حسبت متدللا

واللبيب لا يتعذر عليه ان يعلم وقت كل من « عزة النفس » و« التسامح »

---

## ٨ — الشكر

الشكر عطر التودد . وهو معرفة الجميل وذكره للصديق والثناء عليه لاجله ولو كان زهيداً . وغاية الشكر ان يتيقن صاحب الجميل ان جميله معترف به وغير ضائع في محله . فاذا لم تستطع ان تكافئه عليه بالمثل فاذكره له اقرارا بفضله واثباتاً لكرم اخلاقه . واذا سكتَّ عن شكر صديقك على جميله ظنك ناكراً له او غير عالم به اذا لم يكن واضحاً أو غير محتاج له فيعد عمله فضولا ويندم عليه ويتوب عن غيره . فبالشكر تؤكد له انتفاعك من جميله وتقديرك اياه قدره فترغبه في ان يأتي جميلاً غيره . وقد يكون الشكر احياناً خير مكافأة لصاحب الجميل وهو لا يكلفك الا اظهاره . واظهاره حق ولا مفرَّ من الحق



فاشكر لصديقك كل امر يفعله لك وأثن عليه وابذل جهدك ان تعوضه عوضاً منه في الفرصة الملائمة لان الاكتفاء بالشكر وحده مكافأة للجميل في كل امر يحمل على الشك بالاخلاص وسلامة الطوية اذ أن الغرض من الصداقة كما علمت انما هو تبادل الانتفاع والنفع . فاذا لم تكافىء صديقك على معروفه الا بالثناء والشكر مل . هذه المكافأة الباطلة واقتصر على تمنينك

# الفصل السادس

## المعروف

حقيقة المعروف — المرؤة — الاحسان — المؤاساة

### ١ ـ حقيقة المعروف

ليس المعروف من لوازم السعي وانما هو من كمالات المبادئ الادبية التي يجب على المرء ان يتجمل بها

يمتاز الجنس البشري عن سائر الحيوانات بشدة تآلف افراده واضطرارهم الطبيعي الى التعاون . على انه ليس من الواجب ان يكون التعاون متكافئاً كما هو متبادل أي ان يكون نفع الانسان لغيره مساوياً لانتفاعه منه والاّ أسرع العالم الى الفناء لطروء العجز الدائم او الوقتي على جانب كبير من الافراد فيحرمون الانتفاع لعجزهم عن النفع . فاذاً لابد من أخذ القويّ يد الضعيف ومن اغاثة النشيط للعاجز



لكي « يحفظ البقاء »

وبما ان روح الجمهورية ومبادئ الحرية جعلت تنتشر في هذه الايام أدرك العامة تفاوت الناس في القوة والايسار والعمل وعدم التناسب بين هذه الامور الثلاثة فنشأت الاشتراكية وموضوعها سعي العامة الى مقاسمة الخاصة الريع بالنسبة الى العمل وأصبحت هذه المسألة شغل علماء الاقتصاد الشاغل ولم تزل حتى الآن عقدة صعبة الحل . ولهذا رأت بعض الممالك كفرنسا مثلاً ان يكون عمل المعروف اضطرارياً فانشأت الملاجئ ونحوها لاسعاف العجزة والفقراء

اذا صنعت معروفاً مع عاجز فقد يكافئك أولاده أو يكافئون أولادك والاّ فان خانك الدهر لا سمح الله واحتجت الى المساعدة فيساعدك بعض الناس فتكون قد كوفئت من جهة أخرى

وقياساً على ذلك اتفق كرام الناس ان يصنعوا المعروف مع الضعفاء والعجزة والفقراء والمتضايقين الذين لا ينتظرون

منهم مكافأة . وعمموا هذا المبدأ ليكون المرء آملاً برحمة الرحماء اذا أعوزته الرحمة . ولهذا ترى الجمعيات الخيرية تؤلف واكف الاسخياء مبسوطة والمستشفيات الخيرية تؤسس واعمال الخير مالئة العالم مع ان عامل الشرقوي

نعم ان كثيرين من المحسنين وصانعي المعروف يعملون الخير عن تقوى الله وطاعة أوامر الدين غير متوقعين أجراً في هذه الدنيا. على ان صانع المعروف يشعر بارتياح نفسه الى عمله وهذا الارتياح خير مكافأة له ثم ينال ثناء الناس ومدحهم واعتبارهم له وتوددهم اليه وهذه مكافأة ثانية تفيده في السعي . وخير المعروف ماخلا من المن . وأشهر أنواع المعروف : « المروءة . والمؤاساة . والاحسان »

## ٢ ـ المروءة

المروءة ان تتبرع بصنع المعروف للصديق وغيره اذا وجدته في حاجة اليه وليس غيرك امامه كأن يكون في فاقة فتمده ولو بقليل من المال او يكون في ضيق فتعينه أو تحت خطر فتنجيه أو في مشكل فتفضه



ولا مشاحة ان المعروف الذي تصنعه مع من لا تعرفه ولا ترجو أن يكافئك عليه الا الشكر على الكثير هو أفضل انواع المعروف . وافضل منه المعروف مع العدو عند مسيس الحاجة لانك تغلبه به وتحمله على الاستسماح منك وازالة العداء والجفاء ولا سيما اذا كان كريم الاخلاق . ونفع المروءة يكون غالباً ثناء الناس على صاحبها واذاعتهم لفضله

## ٣ ـ الاحسان

وهو ان تكرس جزءاً من مالك لاغاثة الفقير والبائس والعاجز لان هؤلاء اعضاء سقيمة في جسم الهيئة الاجتماعية فاذا لم يعتن بهم سائر الاعضاء فسد الجسم كله بعد حين . عاطفة الشفقة في الانسان أقوى جداً منها في سائر الحيوان بدليل شعور الانسان بشقاء البائس وانعطافه اليه . الا تشعر بانسحاق القلب اذ ترى فتاة لطيماً تبكي من ألم الجوع وتنتفض من شدة البرد وهي تتوسل الى المارة ان يسدوا رمقها بكسرة ويستروا بدنها بخرقة ؟ فاذا أحسنت اليها اسكنت هياج عاطفة الشفقة فيك وارتاحت نفسك الى هذا العمل

المبرور فاذكر دائماً ان في العالم كثيرين أقل سعادة منك بل
فيه كثيرين من البائسين الذين يشتهون ان ياكلوا الفتات التي
تسقط عن مائدتك وان يناموا حيث ينام كلبك وان فيه
كثيرين من المرضى والسقماء الذين لاملجأ لهم ولا معين
يتحسرون علي أصبع يرطب السنتهم بقطرة ماء وكثيرين من
الاحداث الذين لا أب يعولهم ولا أم تربيهم . فمثل هؤلاء
كلهم عالة على أمثالك واذا عينت جزءاً زهيداً من مالك
لاعانتهم شعرت بارتياح عظيم الى عملك وبسرور في نفسك
فاغتنم هذه اللذة بهذا السخاء

ومهما تكن حالة الانسان المالية يقدر ان يوفر جزءاً
صغيراً من كسبه لعمل الخير ولا سبيل له الى ذلك الاّ التعود
لان العادة ملكة فمتى صار السخاء عادة سهل على المرء امره
مهما كانت حاله

---

## ٤ — المؤاساة

المؤاساة ان تخفف كرب الصديق وغيره بالتعزية
والتسلية والنصح والهداية الى وسائل الراحة والسرور .



وذلك يقضي عليك ان تجامل صديقك في ضرائه كما في
سرائه وتصحبه في شقائه كما في سعادته وان تتنازل لمجاملة
البائسين الذين هم دونك في أوقات غمهم وتظهر شعورك
بعصبية كل من يحيط بك وبذلك تخفف عنهم بعض غمومهم
وهمومهم وبرقة كلامك وسداد نصحك وحكمة ارشادك
تزيل الباقي . وعليه وجب ان تتقن صناعة المحادثة لكي تقدر
ان تلطف حزن الحزين وتخفف بؤس البائسين الخ

ولك من هذه المؤاساة جزاء الثناء عليك والميل اليك
فضلاً عن ارتياح نفسك وسرورك القلبي وزوال ألمك
النفساني عند شعورك بشقاء غيرك

# الباب الثاني

## العمل

حقيقة العمل — اركان العمل — انواع العمل

## الفصل الاول

### حقيقة العمل

القوى في العمل — تكافؤ القوى والمكاسب
اسرار نجاح العمل

علمت في الباب السابق كيف يجب ان تسعى وفي أي السبل تسير الى باب الرزق اوبالحري الى باب الثروة . وفي هذا القسم تعلم ماذا تعمل وكيف يجب ان تعمل لتحصل على الرزق او الثروة . السعي مقدمة العمل فاذا استقام السعي وحسنت غايته استقام العمل واثمر ثمرًا صالحًا . فاحسن السعي حسبما علمت لكي تقدر ان تحسن العمل حسبما تعلم فيما يأتي : —



### ١ — القوى في العمل

من النواميس الطبيعية المقررة ان الحركة تساوي القوة مضروبة بالوقت مثال ذلك اذا كانت ساقية ( ناعورة ) دائرة بقوة حصان ترفع في الساعة مترًا مكعبًا من الماء مثلاً فلكي ترفع هذا المتر المكعب في نصف ساعة يجب ان تدار بقوة حصانين أو لكي ترفعه في ساعتين يكفي ان تدار بقوة نصف حصان أو لكي ترفع مترين في ساعة واحدة يجب ان تدار بقوة حصانين . ولا يخفى ان العمل نوع من الحركة فبحسب هذا الناموس لا بد ان تكون نتيجة كل عمل (ومن الجملة اعمال الانسان) مساوية للقوة المبذولة فيه مضروبة بالوقت بشرط ان يُحسَن استعمال القوة والوقت معاً بحيث لا يذهب بذلهما سدى . وأشهر القوات التي يعمل بها الانسان : —

أولاً قوته البدنية وهي مساوية لصحة الجسم وقوة العضل وبها يستطيع العمل الشاق وما هو من صنفه .

ثانياً قوته العقلية وهي مساوية لسلامة العقل والذكاء والمعرفة والاختبار والحكمة والاستقامة وبها تُحسَن ادارة

العمل . ولهذه القوة تأثير في عصر المدنية أكثر جداً من
تأثير القوة البدنية لان هذه يستعاض منها في أكثر الاعمال
بالقوات الطبيعية فلا تبقى ثمة حاجة الا الى القوة العقلية المدبّرة

ثالثاً القوى الطبيعية كقوى انحدار الماء والحرارة
والبخار والكهرباء الخ . وهذه تنوب عن القوى البدنية
وهي من الحقوق المكسوبة ببدل كثمن أو نحوه .

رابعاً القوة المالية وهي أقوى القوات عند ذويها لانهم
يستأجرون او يشترون بها سائر القوى ولهذا يحرصون عليها
ويعملون لانمائها . على ان المال لم يكن في الاصل قوة عاملة
بل كان بدلاً أو عبارة عن حق أو قوة لسهولة المعاملة ولكنه تحوّل
الى قوة مع الزمان بحكم الطبيعة على رأي الاقتصاديين وبحكم الشريعة
على رأيي الخاص وصار يبذل المرء جهده لتثمير ماله ليقوى بقوته .

فبقدر ما يبذل المرء مما له من هذه القوى في العمل يحصل
على نفع ولا يحصل على أقل نفع ما لم يبذل ما يساويه من
هذه القوى . فلا مناص اذاً من العمل لتحصيل الرزق ولهذا
وجب الاجتهاد في احراز القوى لاستطاعة العمل الكثير



والربح الوفير . وهذا الاجتهاد تابع لسعة المطامع والآمال
فيساويها عند أصحاب الهمة والنشاط ويقل عنها عند الكسالى
الذين يغرسون الآمال فيجتنون الاوهام ويذوقون الخيبة

## ٢ ــ تكافؤ القوى والمكاسب

الاجرة هي بدل النفع من العمل وهي تساوي النفع في
كل حال في البلاد المستقيمة الاحوال المنتظمة الاعمال . وقد
فهمت ان العمل يساوي القوة المبذولة عليه مضروبة بالوقت .
والنفع والعمل متساويان أيضاً بحكم الطبيعة وسنة الاقتصاد
فاذا كان النفع أقل من العمل تخلّف عن ذلك العمل عمّاله لان
أجرتهم عليه قليلة لقلة نفعه . واذ ذاك يصبح ذلك العمل
قليلاً على الحاجة اليه . ومتى صار الشيء أقل من الحاجة
صار عزيزاً والعزيز ثمين . وبذلك ترتفع أجرة ذلك العمل
اغراء لعمال قليلين يشتغلون فيه سداً للحاجة اليه . واذا كان
النفع أكثر من العمل ( وبالطبع تكون أجرة العمل أكثر
منه ) أقبل العمال على ذلك العمل طمعاً بوفرة أجرته . ومتى كثر
العمل وزاد على الحاجة اليه رخص فان بقيت أجرته الرخيصة

مساوية له بقي العمال مقبلين عليه والا أحجموا عنه حتى ترتفع
أجرته وتعود مساوية له . وهكذا ترى ان سنن الاقتصاد
الطبيعية تساوي بين العمل ونفعه وأجرته

بقي اذاً ان تعلم قيم القوى الاربع الآنفة الذكر .
وغنيٌّ عن البيان أن قيمة الشيء تترتب على كمية الموجود منه
والحاجة اليه ولذلك يقال «كل عزيز ثمين» أي اذا كان
الشيء قليلاً والحاجة اليه كثيرة كان غالي الثمن وكلما كثر حتى
زاد على الحاجة رخص . وقيم القوى اللازمة للاعمال تجري
على هذه القاعدة أي ان أعزها أثمنها . ولهذا كانت «القوى
البدنية» أقل قيمة لكثرة وجودها وللاستغناء عنها بالقوى
الطبيعية وبالتالي كانت أجر الفعلة تختلف بحسب الحاجة اليهم.
و«القوى العقلية» أكثر قيمة لقلة المستنير منها بنور العلم
ولكثرة الحاجة اليها لادارة الاعمال العظيمة والخطيرة .
و«القوى المالية» تتوسط بين هذه وتلك بالقيمة والاهمية
غير أن الاستقواء بها لا حد له لاحتمال أن يحرز الفرد الواحد
منها قدر ما يحرزه ألوف من الناس خلافاً للقوتين البدنية



والعقلية فان الاحراز منهما يقف عند حد . أما «القوى
الطبيعية» فقيمتها قيمة المشقة اللازمة للحصول عليها

وبما ان الحاجة الى هذه القوى تختلف أيضاً باختلاف
احوال الزمان والمكان فقيمها أيضاً متفاوتة ومختلفة لهذا الاعتبار
عينه . ففي مصر مثلاً أجرة الفاعل بضعة غروش ولكن في
كاونديك بلاد الذهب أجرة الفاعل جنيه لشدة الحاجة الى
الفعلة ولصعوبة الوصول الى تلك البلاد . وفي انكلترا فائظ
المئة لا يتجاوز السبعة لكثرة النقود بين أيدي الاغنياء هناك
وفي مصر يبلغ الى ٣٠ أو أكثر لقلة النقود . وفي أوروبا تباع
قصيدة الشاعر بألوف وفي بلادنا لا تكاد تقرأ مجاناً ولو كانت نادرة
الزمان . فيجب ان تراعى أحوال الزمان والمكان في تثمين القوى

وقد علمت سابقاً ان فوائد الاعمال مساوية للقوى المبذولة
في هذه الاعمال فاذاً قيمة هذه الفوائد تساوي قيمة القوى
المبذولة لاجلها . فالفاعل يبذل قوى عضلية كل يوم بيومه فيأخذ
أجرته في اليوم نحو فرنكين . والنجار يبذل قوة عضلية وقليلا
من القوة العقلية وقد بذل قبلا في تعلم صناعته قوى عقلية

للفهم وقوى عضلية للتمرن وأضاع أوقاتاً بلا أجرة ولذلك
يكسب الآن ضعفي أو ثلاثة أضعاف أجرة الفاعل . والمحامي
يبذل قوى عقلية لدرس القضية وتصنيف مرافعة لها وقد بذل
قبلا قوى عقلية كثيرة في دراسة العلوم وفن المحاماة وأضاع
أوقاتاً طويلة لاجل ذلك وبذل اموالا طائلة في سبيله وعليه
يأخذ الآن اجرة القضية عشرات الجنيهات مع انه لم يشتغل
فيها بحسب الظاهر الا بضع ساعات ولكنه بالحقيقة قد ابتدأ
ان يشتغل فيها منذ دخل الى المدرسة . وكذلك الطبيب يأخذ
أجرة العيادة ريالا أو أقل أو أكثر مع انه لا يبذل قوى
حين العيادة تستحق الاعتبار ولكنه في أيام الدراسة بذل
القوى والاموال الوفيرة . والتاجر يبذل القوى العقلية ورأس
المال لكي يربح الارباح الطائلة . وقس على ذلك كل الحرف
والصناعات الامر الذي يدلك بعد التأمل ان الاجرة قلت
أو كثرت مساوية للقوة المبذولة

فمما تقدم فهمت جيداً سبب تفاوت الناس في الاجور
أو الارباح مع عدم تفاوتهم بحسب الظاهر في بذل القوى



وثبت لك هذه القاعدة « ان الاجرة تساوي القوى المبذولة
على العمل حالاً اوسابقاً » . ولا ننكر ان كثيرين من العمال
مظلومون بانهم يشتغلون كثيراً ويكسبون قليلا ذلك لان
العمران يقتضي مثل هذه المظلومية . كما انه يستثنى من هذه
القاعدة من اعتسف العمل اعتسافاً او اخطأ في اختياره بحيث
جاءت الفائدة من نتيجة عمله في اي الامرين طفيفة فهذا
يعمل كثيراً ويأخذ اجرة قليلة كما سيأتي بيانه قريباً

ثبت مما تقدم ان الكسب ليس متوقفاً على التعب
الظاهر بل على القوى المبذولة في العمل مهما كان نوعها
وفائدته مساوية لهذه القوى . ولهذا كان المتمولون اقل تعباً
بالنسبة الى ارباحهم من ذوي العقول المدبرة والاجسام العاملة لان
أولئك يعملون بقوة أجنبية هي المال فيرتاحون به من تعب يساوي
هذه القوة وذوي العقول المدبرة اقل تعباً بالنسبة الى ارباحهم من
ذوي الاجسام العاملة اولا لان قوة ذوي العقول ثمينة وثانياً لانهم
يقدرون ان يستقربوا الطرق ويستسهلوها للعمل فيستخدمون
الطبيعة او ينتفعون من قوى غيرهم او من امور اخرى خفية عن سواهم

ولذلك السبب عينه لا يقنع الذي يتاجر بماله بمعدل من الربح كما يقنع به الذي يقرض ماله بالربا لان ذاك يستعمل مع قوة المال القوى العقلية والجسدية وهذا لا يستعملها . فاذا كانت مئة المرابي تربح ٥ مثلا فالبدال ( البقال ) لا يقنع بربح اقل من ٢٠ بالمئة لانه يبذل قوى عقلية وجسدية كثيرة مع قوته المالية ولهذا السبب عينه يقنع التاجر الذي يبيع « بالجملة » بربح اقل مما يقنع به البائع « القطاعي »

ذلك هو سرُّ أن المتمولين ذوي الثروات الواسعة يقنعون بربح قليل جداً من اموالهم لا يتجاوز الاثنين او الثلاثة بالمئة لان قواهم العقلية والبدنية التي يبذلونها مع قوة ثروتهم لا تكفي للحصول على ربح كثير من اموالهم الوافرة . فاذا شاء صاحب المليون جنيه ان تربح مئته كما تربح مئة البدال وجب ان تساوي قواه العقلية والجسدية قوى مئات من البدالين وهذا يكاد يستحيل ولذلك يستخدم اناساً يشتغلون بتثمير ماله فيقاسمونه اكثر الربح جزاء اتعابهم

يستفاد مما تقدم ان اكثر الناس ربحاً هم المتمولون لان



القوة المالية اعظم القوى التي يمكن ان يملكها الفرد الواحد . ولهذا ترى الناس يجتهدون بجمع المال ليشتد ساعدهم ويصيروا قادرين على ما لم يكونوا يقدرون عليه وليستريحوا على ظهر المال

### ٣ – اسرار نجاح العمل

اما نجاح العمل فيتوقف على بذل القوى في محالها واوقاتها الملائمة بالحكمة وحسن التدبير . ولكن اذا استُعملت هذه القوى جزافاً واعتُسف العمل اعتسافاً تذهب القوى ضياعاً وينقضي العمل بلا ثمرة . فلكي ينجح العمل يجب ان يكون في الظروف الملائمة له وعلى الخصوص في الزمان والمكان اللذين يُحتاج فيهما اليه بحيث تكون للقوة المبذولة قيمة والا فلا يُنتفع به . ولهذا ترى ان الاعمال غالباً تنجح وتفيد في بلاد دون اخرى وفي زمان دون آخر . مثال ذلك الجرائد فانها في الغرب ناجحة نجاحاً عظيماً وذووها يعدّون من عظماء الانام وكبار الموسرين وذوي الاهمية والتأثير في الهيئة الاجتماعية . وكلما حسنت الجرائد هناك اقبل الناس عليها وعادت على اصحابها بالارباح الوافرة . واما في الشرق فتكاد تكون الصحافة بلا اهمية

ولاذات ربح مهما اجتهد في ترقيتها وتحسينها . فاذا انشئت في مصر جريدة على مثال جريدة التيمس ذهبت اتعاب صاحبها ادراج الرياح لان اقبال الناس عليها لا يعوّض من النفقات اللازمة لها ولا من جزء منها . وسبب ذلك ان البلاد لاتحتمل جرائد عظيمة كجريدة التيمس لان قراء الصحف العربية لا يكفون للقيام بنفقات جريدة كهذه

وبناء على هذه الحقيقة لا يتاجر احدٌ بالآلات والاجهزة الكهربائية في القرى الصغيرة ولا بالطرابيش في مدن اوروبا الى غير ذلك من الاعمال التي لا حاجة اليها حيث تُعرَض . على ان كثيرين من الناس ولا سيما من الشبان الذين لم يستوفوا من الاختبار والعلم ماهو كافٍ للاصابة في العمل تخفق مساعيهم احياناً وتذهب اتعابهم سدى لانهم يؤسسونها على آمالهم ويجزونها حسب فروضهم الموهومة لا حسب المعلومات المؤكدة . مثال ذلك خطر لبعضهم ان ينشيء منتدى عمومي (قهوة) في محل جميل تحيط به المناظر الطبيعية البديعة من غياض ومياه ونحو ذلك وحسب ان الناس يقبلون عليه ايما اقبال وقدّر



اكلافه ونفقاته ومكاسبه حسب فروضه وآماله فوجد ان ارباحه وافرة . وبعد ملازمة المنتدى مدة وجد ان حالته غير منطبقة على حسابه لانه فرض ان الناس يقبلون على المنتدى لحسن موقعه وجمال المناظر الطبيعية حوله ولكن هذا الفرض لم يصح لنقص وسائل الاقبال فالمكان كان بعيداً عن الطرق العمومية والطريق المتصل به غير ممهد فلم يأت اليه الا نفر قليل

واذا بحثت عن سبب تأخر المتأخرين وحبوط مساعيهم وجدت انه على الغالب عدم مراعاتهم الزمان والمكان اللذين تروج فيهما اعمالهم . وبالحقيقة ان هذا الخطاء خفيٌّ في اكثر الاعمال يصعب الاهتداء اليه فيقع الكثيرون فيه لغرورهم ولقلة اختبارهم ومعارفهم ولخداع اميالهم لهم . فالواجب اذاً ان يدقق المرء في عمل ميزانية مشروعه بحيث يسندها الى مستندات مؤكدة لا الى فروض واوهام لا يراها الا في الاحلام . وان يكون بعيد النظر يعلم جيداً ماذا يحيط باطراف مشروعه من الظروف والكيفيات والاحوال لكيلا يؤخذ

على غرة . ولا يعتمد على مايصوره له الامل من النجاح او الربح لان الامل كثيراً مايخدع

واذا لم يكن بدٌّ من مراعاة احوال الزمان والمكان فلا بد للمرء ايضاً ان يكيف ميله حسب تلك الاحوال. فاذا كان ميالا الى فن التصوير مثلاً ولكن لا رواج للتصوير حيث هو قاطن او حيث يضطر ان يقطن فلا بدّ من ان يحوّل ميله الى مهنة اخرى رائجة في بلده والا ساءت حاله لكساد صوره. واذا كان متقناً هذه الصناعة وليس في وطنه صناعة رائجة مثلها فالافضل ان يهاجر الى حيث تروج صوره . فترى من ذلك ان على المرء ان يجتهد في التوفيق بين امياله واحوال الزمان والمكان حتى يكون لعمله نفع له . فاذا لم يكن المكان موافقاً للمهنة التي يميل اليها فاما ان يحوّل ميله الى مايلائم المكان او ينتقل هو الى مكان يلائم ميله . وتكييف الميل حسب احوال الزمان ليس بمستحيل . نعم انه صعب ولكن الحاجة تقتضي الاقدام على الصعب والامل بالانتفاع يخفف الصعوبة وبعض الناس بحذقهم وذكائهم يروّجون من الاعمال



مالا ينتظر رواجه فيتفننون فيه بحيث يلائم ذوق اهل الزمان والمكان ويشوقونهم اليه فيقبل الناس عليه ويألفونه ويصبح بعد ذلك من الحاجات اللازمة لهم . وفي اوروبا واميركا يجدّ كثير من هذه التفنّنات والمصنوعات التي يكون الناس في غنى عنها قبل اصطناعها وحينما يتداولونها تصبح من الحاجيات بعد اذ تكون من الكماليات التي يستغنون عنها . مثال ذلك كان الناس قبلا يكتبون كتاباتهم المستعجلة خارج مكاتبهم باقلام الرصاص فاخترع حديثاً « القلم النابع » الذي يفرز الحبر اثناء الكتابة به فاصبح كثيرون من الناس لا يستغنون عن هذا القلم . واذا تحريت البضائع الاوربية الواردة الى بلادنا ترى ان اكثرها من هذه الاختراعات الحديثة التي متى رآها الناس شعروا بحاجتهم اليها واقبلوا عليها . فالتفنن بالعمل حسبما يلائم ذوق الناس وحاجتهم امر جوهري للنجاح ورواج العمل

والخلاصة مما تقدم ان اسرار نجاح العمل بحيث تنتفع منه هي : ــ

١ ــ ان تحرز من افضل القوى اللازمة للعمل واثمنها

ما استطعت لكي تقدر ان تمارس الاعمال الاكثر ربحاً لان الربح يساوي قيمة القوى كما علمت . ولهذا الححت سابقا بطلب العلم الكثير والاختبار الطويل لان القوى العقلية أثمن القوى وافعلها. ولسوف تجد ان الاقتصاد ضروري لاحراز المال لان المال هو القوة الثانية التي لا يقف الجمع منها عند حدّ

٢ — ان تبحث عن الاعمال التي تستدعي بذل القوى الثمينة لكي يكون الربح وافراً وان تقدم عليها وانت على تمام الاهبة لها بالحكمة والتدبير

٣ — ان تختار من هذه الاعمال أروجها في زمانك ومكانك لكيلا يذهب اجتهادك سدى

٤ — ان توفق بين اميالك واحوال الزمان والمكان لكي تقدر ان تختار الاعمال الرائجة فاما ان تكيف الاميال حسب الاحوال او ان تذهب الى الاماكن التي توافق احوالها اميالك

٥ — ان تتفنن بعملك بحيث تجعله موافقاً لرغبة الناس المحيطين بك فيقبلون عليه



# الفصل الثاني

## اركان العمل

العزم — الحزم — المزاولة — الاجتهاد — الثبات
المواظبة — الترتيب — الاتقان — الشهرة
اغتنام الوقت — عطلة يوم في الاسبوع — اوقات الفراغ

علمت من الفصل السابق طبيعة العمل وماهية القوى العاملة واسرار نجاح العمل بقي ان تعلم ماذا يطلب منك لكي تحسن العمل وتتمه كما يجب. فكل ما ذكر في القسم السابق من اركان السعي — الاهلية والاقدام والاستقامة والتودّد — لازم للعمل أيضاً ويزاد عليه الامور الآتية التي هي للعمل كالاركان للبناء

### ١ — العزم

العزم هو الاقدام على العمل بلا تردد . وهو اول ما يطلب للعمل ويشترط فيه ان يكون مسبوقاً بتدبر العمل جيداً وبالاستيثاق من الطاقة عليه ومن الحصول على نتائج تساوي القوى المبذولة له وان يقترن به التصميم على الاجتهاد والثبات والاحتمال يقال « كل ابتداء صعب » ولا شك بهذا القول لان

الانتقال من الفكر الى العمل تغيير للمألوف وتغيير المألوف
صعب على ان هذه الصعوبة تزول بعد الاستمرار في العمل برهة حتى
يألفه المرء ويتعوّده ويهتدي الى مناهجه القويمة السهلة . فابتدىء

ينظر الانسان الى العمل الذي لديه فيرى انه يستفرغ
جهداً عظيماً ويشغل وقتاً طويلا فيضجر منه قبل ان يشرع به
ويتخوف منه قبل ان يعالجه ولذلك يتردد بالاقدام عليه وكلما
طال تردده استعظمه ووهن عزمه واخيراً يرجع عنه خاسراً
فوائده . فمتى تأكدت ان عملك ينجح فلا تنظر اليه كله دفعة
واحدة لئلا يهيلك امره بل انظر الى كل جزء منه في يومه
ومتى أتممت هذا الجزء في حينه كما يجب فكأن عملك كله قد
تم اي ان الاجزاء الباقية منه تتم كما تم ذلك الجزء

هذا من حيث الاعمال والمشروعات المحدودة الاجل .
واما الاعمال الدورية التي تُعمل كل يوم على التوالي فالاقدام
لازم في ابتدائها الى ان يعتاد عليها فتسهل مزاولتها .

## ٢ — الحزم

الحزم ضبط الرأي في العمل والاخذ فيه بالثقة . وهو



واجب في كل جزء من العمل . ويشترط فيه ان يكون
اسلوب العمل منظماً في البال وان امكن ففي لائحة او رسم
ايضاً كمقتضى الحال لكي تعلم مداخله ومخارجه وتوزع
اجزاؤه على القوى العاملة والاوقات المعينة الكافية . فاذا دخلت
في العمل من غير ان تصور اسلوبه في ذهنك لاتدري بعد ذلك
كيف تخرج منه ولا بدع ان تخطىء في عمله فيذهب تعبك سدى

فالبنّاء لا يحكم بناء قصر مالم يرسم شكله ولو في مخيلته
ليعلم كيف يضع اساسه ويرتب نوافذه واروقته الخ . والنجار
لا يقدر ان ينجز خزانة مالم يرسم شكلها او يتصوره لكي يعلم
كيف يقطع الاخشاب لها . والتاجر لا يقدر ان يشرع بتجارة
قبل ان يدوّن قائمة بالاصناف التي يستوردها لمحله ويحدد
اسعارها الخ . وهكذا سائر الاعمال تحتاج الى تروّ وتدبر على
انها تتفاوت من هذا القبيل فبعضها يحتاج الى حزم اكثر من الآخر

فلا تقدم على عمل مالم تضع له مثالاً في بالك او في
اوراقك ولو تعذر عليك ضبط المثال كما يجب فانك تستدل به على
مواقع الخلل فتصلحها في اثناء العمل ولهذا يجب ان تتفكر كل يوم

بعمل الغد وما بعده ما استطعت . ولا يخفى عليك ان فساد اكثر
الاعمال وخسارتها ناجمان عن التسرع بها وعدم الاستبصار باسلوبها

## ٣ ـ المزاولة

المزاولة معالجة العمل ومحاولته للتوفّق الى إحكامه واتقانه
بسهولة لكل نوع من الاعمال . ومهما كان العمل صعباً
وطريقته متعذرة على العامل فبالمزاولة يتقنه ويتعود طريقته .
وكم من الاعمال التي نراها او نسمع بها نعجب من اقتدار
ذويها على إحكامها . واذا علموا هم بتعجبنا تعجبوا منا لانهم لا
يتكلفون عناء ولا يقدحون زناد الفكر لكي يعملوها

خذ مثلاً الذين يلعبون على الآلات الموسيقية تجد انهم
يضربون اصعب الالحان من غير افتكار وربما يتكلمون حديثاً
طويلاً وهم يضربونها ولا يغلطون

واذا تأملت اعمال الانسان الاكتسابية رأيتها كلها نتيجة
المزاولة . فلولا مزاولة القراءة طويلا لما كنا نفهم الكلمات
باقل من لمحة حتى اننا نستوعب من الكتاب في ساعة مالا
يمكن ان يلقيه علينا المتكلم في ساعتين وقس على القراءة غيرها



فاذا استصعبت عملا في بادى الامر فلا تيأس من
استطاعة أحكامه لان مزاولته والتمرن عليه يجعلانه بعدئذ عادة
من عاداتك . وكم من الناس الذين لا يحسنون عملا لانهم يضجرون
لاول عهدهم في العمل ويقنطون من أحكامه فيتركونه خاسرين

## ٤ ـ الاجتهاد

الاجتهاد استفراغ الطاقة في تحصيل امر مستلزم للكلفة والمشقة .
ولا تظن عملا يتم بلا اجتهاد مادام كل عمل لا يتم الا ببذل قوة . على
ان بعض الناس يستخفون ببعض الاعمال فلا يفرغون لها ما
تستحقه من اجتهادهم فيخسرون اثمارها . والعمل والاجتهاد
في كفتي ميزان اذا خف الاجتهاد هبط العمل ولهذا وجب
الاهتمام بكل عمل اكثر من استحقاقه لكي يتم

وبعض الناس يتوهمون ان وسعهم اقل مما يقتضيه العمل
فيتقاعدون عنه فهم الكسالى . ومتى اصيب المرء بداء الكسل
ضعفت همته ووهنت عزيمته واصبح لا يستطيع العمل الحقير
بعد اذ كان يتقاعد عن العمل الخطير فقط واصبح في آخر القوم
في سبيل الحياة وعاش مرذولاً

وهمة الانسان ونشاطه يقويان بالاستعمال لجميع اعضائه ويضعفان بالكسل والتقاعد . فاذا اقدم الانسان على الاعمال العظيمة واستكدّ قواه واستفرغ وسعه الى ان يجتني ثمرة عمله نشط الى عمل اعظم وعلت همته واتسعت طاقته

فاي عمل تعمله مهما كان صغيراً وجّه اليه كل عنايتك واجتهد فيه اكثر مما يستحقه لكي تحسنه وتتمه في حينه . واحذر ان تعدى بداء الكسل فهو آفة السعادة التي تدور الحياة على محورها

## ٥ — الثبات

الثبات هو الاستمرار في العمل بلا انقطاع عنه الى البطالة . وفي الاقوال المأثورة «الثبات عنوان النجاح» ولا شك في ان الذين نجحوا هم الذين ثبتوا في اعمالهم ولم يضيعوا اوقات العمل في اللهو والبطالة .

ولا يخفى ان اكثر الاعمال تكون في اوائلها قليلة الفائدة فيرى ذووها انهم يستفيدون اقل مما يبذلون فيها من قواهم فيزهدون عنها ويهملونها تارة ثم يعودون اليها اخرى فتتلاشى فائدتها تدريجاً ويضيع اجتهادهم الاول فيها ادراج الرياح .



والاجدر بمثل هؤلاء ان يثبتوا في عملهم الى النهاية اذ لابد ان يجتنوا منه اثمار اتعابهم اذا كانوا مصيبين فيه

الاعمال كالمغروسات التي لابد في اول الامر من بذل العناية الكلية والاجتهاد في سياستها وتعهدها الخ حتى متى نمت اجتنيت اثمار كثيرة منها من غير جهد . هكذا الاعمال لابد من العناية والاجتهاد العظيمين في اول امرها حتى متى تعودها ذووها وعرفوا ابواب الفائدة منها وطرق رواجها ربحوا منها ربحاً جزيلاً ولم تعد تكلفهم عناية عظيمة . فالتاجر مثلاً يصرف مالاً كثيراً ويسعى طويلاً في السنة الاولى من غير جدوى وقد يخسر بعض الخسارة ولكن متى اشتهر محله وكثر زبائنه راجت تجارته واخذ ربحه يتزايد تدريجاً وتعبه يقلّ

## ٦ — المواظبة

المواظبة هي الاستمرار في العمل بلا انقطاع الى غيره . والفرق بينها وبين الثبات زهيد كما ترى في تعريفهما فما قيل فيه يقال فيها . ويزاد ان بعض الناس يبتدئون بعمل ما حتى اذا اتموا بعضه يئسوا من الحصول على الفائدة التي يرجونها منه او

ضجروا منه لطول المدة التي يستغرقها او كرهوه لاسباب اخرى
فيعدلون عنه الى غيره ويكون امرهم مع غيره كما كان معه .
وهكذا يبتدئون باعمال كثيرة ولا يتمونها فيصرفون قواهم
فيها من غير ان ينتفعوا بشيء منها

مثال ذلك شرع بعضهم يحترف التجارة بعد اذ أنشأ
معملا جهزه بالمعدات اللازمة ولم يكن في اول الامر ملمّاً
كل الالمام بهذه الصناعة ومعمله لم يشتهر بعد فلم يكسب منه
الا اليسير فزهد فيه . وما انقضت السنة الاولى حتى باع
المعدّات بأبخس الاثمان وتعاطى التجارة بالاقمشة فلم يربح في السنة
الاولى ربحاً كافياً فباع تجارته رخيصة وصار يطلب عملا اوخدمة

وهكذا نرى بعض الشبان المتسرعين ييأسون سريعاً
ويتركون مشروعاتهم قبيل ان يأون آن اجتنائها . ذلك بعد
اذ يكونون قد أنفقوا جانباً من قواهم فيها . ولو واظبوا عليها الى ان
يبرعوا ويشتهروا بها لانتفعوا منها منافع تفوق اجتهادهم .
ومهما كان العمل وضيعاً وقليل الربح فالثبات فيه والمواظبة
عليه يجعلانه شريفاً ووافر الكسب



والذي يحمل الشبان غالباً على التردّد في الاعمال والتنقل
بينها هو اتساع مطامعهم وقلة كفاءتهم وعدم اهتدائهم الى
المهنة التي توافقهم - فالاولى بهم ان يكثروا من استشارة من
هم أخبر منهم عن الاعمال التي يميلون اليها ويسترشدوهم في
مشروعاتهم . وعليهم ان يعملوا الفكرة في نتائج أعمالهم قبل
الشروع بها ويتروّوا جيداً ويتحرّوا كل أمر ولا يقدموا على
عمل قبل التثبّت من حقيقة أحواله وفوائده وكفاءتهم له

## ٧ — الترتيب

الترتيب وضع الشيء في محله واتمام الامر في حينه .
ولزومه للعمل كلزوم القانون للحكومة فكما ان البلاد التي
بلا قانون تكون في فوضى واضطراب كذلك الاعمال التي بلا
ترتيب . والترتيب يسهّل أصعب الاعمال ويحل أعقد المشاكل .
وأحقر الاعمال بلا ترتيب يقتضي مشقة وعناء عظيمين

ولا يخفى أن الاصابة في الترتيب لا يُتوصّل اليها الاّ
بذكاء شديد وفكرة حادة وعلم واسع وبعد اختبار ومزاولة
طويلة . ولهذا ترى أصحاب الاعمال الخطيرة كمديري المصارف

والسكك الحديدية وأصحاب المعامل العظمى وغيرهم الذين مهروا بالترتيب يديرون حركات أعمالهم بغاية الدقة والضبط في وقت قصير بكل راحة وهم في مجالسهم فيوزعون الاعمال على العمّال كل حسب طاقته وأهليته ويضربون لها مواعيدها الموافقة ويعينون آجالها الكافية فتستمر حركات العمل بكل نظام كما تتحرك الآلات الميكانيكية بيد محرك واحد

فانظر دائماً الى عملك نظرة عامة ورتّب اجزاءه بعضها بعد بعض حسب الاقتضاء لكيلا يقف الواحد منها في سبيل الآخر . ولسهولة الترتيب دوّن سلسلة أعمالك في صحيفة قبل الشروع بالعمل ولو عمل كل يوم بيومه وعيّن لكل جزء منها وقته ومحله وجميع الاحوال المرافقة له لكي تكون على بينة من الواجبات التي يطلب منك القيام بها . واحذر أن تعين موعداً واحداً لعملين أو لمقابلة اثنين . وحدد دائماً الاوقات والمواعيد وأوضحها . واياك أن تتأخر عن مواعيدك لان الغاء حلقة من سلسلة ترتيبك تشوش نظام كل أعمالك على الغالب

ثم رتّب مواد أعمالك وأمتعة محلاتك ومعداته وضع كل



صنف منها في محله اللائق به لكي تهتدي اليه حينما تحتاجه . ولا مشاحة ان العمل في المحل غير المرتب وبين المواد المختلطة يستغرق وقتاً أطول ويستفرغ وسعاً اكثر ويكلف عناء أشد مما لو عمل في محل مرتب وبين مواد موضوعة في محلاتها اللائقة بها

فابتدئ بالترتيب من أحقر الامور ومن أصغر المحلات لكي تتعوده ويصير ملكة في خلقك وتصيبه في كل أمر . رتب أولاً غرفتك الخاصة لكي تقدر ان ترتب محل عملك . ورتب ذهابك وايابك وزياراتك وتنزهاتك الخ . لكي تعرف أن ترتب أعمالك . رتب كل أمر لكي تبقى مستريحاً ولا يغضبك خلل لا تتوقعه وخسارة لا تنتظرها اذا نجما عن عدم الترتيب

---

## ٨ — الاتقان

الاتقان عمل الشيء أحسن ما يمكن لكي يؤثر على سواه . ولا مشاحة ان المصنوعات المتقنة أي المتينة والجميلة أروج من سواها . وكذلك الاعمال التي تعمل بعناية وتتم على أحسن ما ترام يختار عاملوها لعمل أمثالها دون سواهم — كل ذلك تبعاً لناموس « ايثار الافضل »

واذا بحثت عن أسباب تقدم الافراد ونجاحهم رأيت ان اتقان أعمالهم كان من جملة الاسباب الجوهرية . فالصانع اذا كانت مصنوعاته متينة وجميلة يقبل عليها الناس وتشتهر مع الزمان فيغزر مورد كسبه . وكذلك المستخدم اذا اعتنى بعمله كما يجب وأتمّ واجباته بغاية الدقة والضبط فُضّل على سواه من المستخدمين . والطبيب اذا لم تبد منه دلائل العناية والاهتمام بالعليل عدل الى سواه . وقس عليه المحامي والتاجر وكل ذي عمل

وبعض الناس يعتذرون عن عدم اتقانهم أعمالهم وعدم احكامهم مصنوعاتهم بانها تكلفهم كثيراً والناس يرغبون في الرخيص . على انهم يربحون منها ربحاً زهيداً لايساوي عنايتهم بها أو لا يربحون . والحقيقة انهم مخطئون لان اشتهار مصنوعاتهم أو بضائعهم بجودتها مع اعتدال أثمانها يجعل اقبال الناس عليها عظيماً جداً . فمهما كان الربح من السلعة قليلاً فكثرة البيع منها تجعل الربح كثيراً

نعم ان الاغبياء ميالون الى الرخيص من السلع ولكنهم متى جربوه ورأوا انه سريع الزوال عدلوا عنه الى الغالي فاذا كان ثمنه معتدلاً ظهر لهم الفرق وتأكدوا صحة القول



الدارج . «الغالي رخيص» . على ان البلاد لا تعدم اناساً عقلاء يميزون بين الغث والسمين ويفضلون الغالي لاتقانه وجودته على الرخيص المزخرف الذي لا يكاد يفرح مقتنيه به حتى يحزن من فنائه

ولا ننكر ان المستجد في صناعته أو تجارته اذا كانت مصنوعاته متقنة وبضاعته جيدة فلا يربح في بادئ الامر وقد يخسر بل لا بد له من تضحية التعب والخسارة في العام الاول الى ان يشتهر بجودة سلعه وثم فالاقبال على بضاعته يكفل له التعويض من الخسارة والربح الوافر .

وما يقال عن اتقان التجارة والصناعة يقال أيضاً عن سائر الاعمال بلا استثناء لان كل عمل يقتضي عناية واتقاناً مهما كان طفيفاً . فتعود الاتقان ولو كنت تعمل مجاناً لانك اذا اتممت عملك كما يجب اكتسبت اقبالاً عليه باهراً وسمعة حسنة . هذا ورواج العمل غير المتقن لا يدوم فلا تغتر بربحك من صنعك الذي لم تحكمه كما يجب فانه غش لا يلبث ان يظهر فيبتعد عنه الناس

## ٩ — الشهرة

الشهرة في حسن العمل من اركان العمل الجوهرية ايضاً .

فاذا لم يعلم الناس امر العامل فكيف يعاملونه ويقبلون على عمله
ولهذا ترى التاجر يجتهد في نشر الاعلانات عن بضائعه وجودتها
وحسن معاملاته وطرقها . وكذلك الصانع والزارع والمحامي
والطبيب الخ . وقد تحقق الخبيرون ان الاعلانات افضل الوسائل
للتشهير ولهذا تراهم يبذلون الدراهم عليها بسخاء ويتفننون فيها كل
يوم فناً جديداً ويعرضون من اعمالهم أو بضائعهم ويهبون بعضها
هبات لكي يراها الناس ويقبلوا عليها . وشرط الشهرة ان يكون
المشهر متقناً ومرضياً للجمهور والاّ فاشهاره يذهب ادراج الرياح

### ١٠ — اغتنام الوقت

يقال ان الوقت من ذهب أي انه ثمين جداً فاذا اضعت
منه شيئاً فكأنك اضعت جزءاً من مالك . ولا ريب بذلك
لانك قد علمت في الفصل السابق ان نتيجة العمل تساوي
القوة المبذولة له مضروبة بالوقت . فاذا كنت تكسب في
النهار ريالاً فاذا تركت الشغل نهاراً فكأنك خسرت ذلك
الريال . وبطالة ساعة قد تفقد كسب عدة ايام

ولا يخفى ان العمر كله جهاد في العمل فلكل يوم من



ايام حياتك عمل . واذا لم تعمل في يومك عمله ضاعت عليك
فائدته . وما أجهل الذي يؤجّل عمله الى حين غير حينه لانه
اذا كان الحين المكرّس لعمل ماقد ضاق عنه فالحين الذي أجّل
اليه يكون أضيق لانه قد كرّس لعملين عمله وعمل الحين السابق

فانظر دائماً الى أوقاتك المقبلة ولاحظ الاعمال الموزّعة
عليها وتممها فيها ولا تؤجّل عملاً الى حين غير حينه لئلا تثقل
عليك الواجبات فتعجز عنها وتتشوش كل اعمالك ويختل
نظامها . والافضل ان ترسم لائحة باعمالك وتضعها في اقرب
المواضع اليك لكي تذكر بسهولة الواجبات المطلوبة منك قريباً

وليس الغرض من اغتنام الوقت تكريسه كله للعمل بل
تقسيمه تقسيماً موافقاً للحياة حيث يصيب الراحة والسرور
منه كفافهما لانهما لازمان للحياة لزوم العمل لها . وعلى قاعدة
ان «لكل شيء وقت» لا يجوز ان تغتنم ساعة السرور من
وقت العمل كما يفعل الذين يستخفهم اللهو حتى اذا سنحت لهم
فرصة سرور تركوا اعمالهم واغتنموها بناء على قاعدة «ان ساعة
السرور لا تضيعها» فكن منصفاً بين العمل واللهو واحفظ لكل

منهما وقته . وعلى هذه القاعدة الثابتة شاد عظماء الناس نجاحهم

### ١١ — عطلة يوم في الاسبوع

ليست القوى الجسدية والعقلية مدخرة في الحيوان — انساناً او اعجم — ادّخاراً بل تتجدد فيه مع الزمان بحيث كلما نفد الحاصل منها بدا غيره حسب مبدإ الحياة ودرجة البنية وحالة النمو . ولهذا وجب على الانسان ان يفرغ منها قدرما يحصل او اقل منه في حينه . والا فاذا استنفدها عاجلا واستكدّ نفسه لاعداد قوى جديدة بدلها حالا فكأنه يستعجل الفناء والاضمحلال . انما القوى كضرع الشاة اذا حلبته كل هنيهة جف ونضب اخيراً . فكم من اناس عجزوا وشاخوا ولاقوا حتفهم وهم في دور الشبيبة لافراطهم في الاجتهاد واستمرارهم في العمل

وتحتيم شريعة الله الموسوية بالراحة يوم السبت حكمة الهية يراد بها اراحة القوى لكي تتجدد وتتأهب لاستئناف العمل . وقد رأت الحكومات المتمدنة ان عطلة يوم في الاسبوع لازمة للعمران والاّ انتهك العملة اما لطمعهم أو لحاجتهم فحرمت العمل يوم الاحد تحريماً مطلقاً .



### ١٢ — اوقات الفراغ

علمت مما تقدم ان العمل لا يجوز ان يشغل كل اوقات اليقظة بل لا بد من تركه مدة ثلث اليقظة في اليوم ومدة يوم في الاسبوع بغية تجديد القوى والتمتع بمسرات الحياة . ولذلك يجب ان تعلم كيف تقضي اوقات الفراغ هذه

لا يستطيع الانسان النشيط الهدوء والسكينة التامّين والإ قام له من افكاره شاغل كان اشدّ ازعاجاً له من العمل . فلك ان تقسم اوقات الفراغ بالحكمة والعدل على اربعة امور كليّة .

١ — السكينة التامة بعد كل وجبة من الطعام لان الجسم والعقل يستلزمان الراحة التامة في ذلك الحين لكيلا يعاق عمل الهضم . بعض الناس مرضى في معدهم لعدم مراعاتهم هذا القانون الصحي على الغالب

٢ — الاجتماع ببعض الاصحاب والاقارب وذوي الاعمال بغية الائتناس بهم والاستفادة منهم والسعي بينهم . وافضل الاوقات لذلك اوقات العطلة العامة كالسهرة

٣ — التمتع ببعض المسرات اللائقة كالتنزه

في المتنزهات العمومية وحضور الملاهي الراقية التي لا تفسد الاخلاق

٤ ـ القراءة والمطالعة ولهذه الوقت الاوفر لان الكتاب آنس وافيد وألذّ من كل ما تقدم . لا تقرأ من الكتب إلا اشهرها بالفائدة وألذها واسماها مبدأ . لا تقرأ بعض الكتاب وتهمله عادلاً الى غيره . ولا تقرأ في وسطه بل إبتدئ من أوله ولا تعدل عنه حتى تصل الى آخره وإلا فيذهب وقتك في قراءة بعضه سدى . طالع الكتب العصرية على الاكثر لانها تسهل لك عشرة الناس . إقرأ الصحف لان مواضيعها حديث الناس الذين تعاشرهم



## الفصل الثالث

### انواع العمل

زراعة — صناعة — تجارة
إمرة — استخدام — حرف أدبية

علمت في الفصول السابقة اهم اركان العمل الجوهرية التي بها كانها تتم العمل وتحسنه وتحصل على فائدته المبتغاة منه . وهي اركان عامة لازمة كانها لكل نوع من الاعمال على قدر ما يستحقه ويستوجبه . على ان لكل نوع من الاعمال اركاناً خصوصية فضلاً عن هذه الاركان العمومية لابد من الالماع اليها والى ما يقتضيه كل عمل من الاركان العامة اكثر من غيره

وبما انه لا يسعنا في هذا الكتاب ان نعدّد كل الحرف والمهن وليس في الطاقة وصف كل مهنة والاحاطة علماً بكل اركانها مما يقتضيانه من سعة الخبرة لتعذر الوقوف على كل واحدة منها بالذات نقتصر على ذكر انواعها وبيان ما تيسر معرفته من المبادئ الاولية التي هي شروط نجاح العمل

### ١ ــ الزراعة

الزراعة ينبوع الثروة الاول . فالبلاد الزراعية يكون اهلها على العموم موسرين لانهم قلّما يحتاجون الى الواردات الاجنبية . فالزراعة في مثل هذه البلاد تعد مهنة حسنة لانه اذا وجهت اليها عناية تامة كانت ذات ارباح وافرة . ولهذا يلام كل اللوم من له اراضٍ زراعية تشغله فأهملها وجعل يلتمس وظيفة او مهنة اخرى لانه اذا اهتم بزراعة اراضيه كما يجب فقد يربح اكثر مما يأمل ان يربحه من سائر الحرف الاخرى والوظائف

ولعل بعض الناس يعرضون عن الزراعة لاعتقادهم انها مهنة وضيعة ولا سيما لانهم يرون ان منزلة الزارع في الشرق حقيرة لقلة علمه وسقم عقله على الغالب فمثل هؤلاء مخطئون وهذا الخطأ آفة نجاحهم لان المهنة التي يرونها وضيعة تعد في يد الغربي المجتهد شريفة . فكبار الزرّاع في امريكا مثلاً يعدون في مقدمة كبراء الامة وذوي الكلمة النافذة والمقام الرفيع لانهم قد اثروا لاجتهادهم في زراعة ارضهم ولم تقف الزراعة حائلاً في سبيل ترقية عقولهم وآدابهم لانهم درسوا العلوم في



ايام حداثتهم وما زالوا يطالعون المؤلفات الجديدة والجرائد في اوقات الفراغ من اعمالهم . ولهذا تراهم متى رجعوا من حقولهم دخلوا مجالس الساسة والعلماء وجاروهم في الاحاديث والاسمار . فليست الزراعة اذاً سبب حقارة الزرّاع الشرقيين بل سذاجة هؤلاء الزرّاع وجهالتهم هما علة وضاعة هذه المهنة وسبب حطة مكانتهم وقلة ارباحهم من ورائها وعلة استنكاف اهل الصناعة والعلم مجالستهم ومجاملتهم

أو لعل البعض يهربون من هذه المهنة الشريفة لظنهم انها تقتضي شظف العيش ووحشة الحياة بسبب العزلة عن مجتمعات الناس . وهذا الظن وهم باطل أيضاً لان الزارع يقدر ان يعيش كالصانع أو العالم الذي يساويه بالثروة والمعرفة فيقدر ان يسكن مقصورة شاهقة ويأكل طعاماً شهياً ويسكن داراً فسيحة ونظيفة . ومتى فرغ من العمل يلبس الاثواب الفاخرة ويقصد الى مجتمعات الناس ويباريهم في المحادثة والمجاملة والمناقشة كما يفعل اكثر الزراع الانكليز الذين وصفهم وصفاً وافياً « ادمون ديمولان » في كتابه « سر تقدم الانكليز السكسون »

وكما يفعل الفلاح الاميركي أيضاً

أو لعلّ البعض الآخر يزهدون في هذه المهنة لظنهم انها تقتضي مشقات كثيرة وان أرباحها قليلة . وهؤلاء مخطئون ايضاً بهذا الظن لانهم اذا عرفوا اصولها واتقنوها وتعهدوا المزروعات كما يجب ربحوا ارباحاً وافرة تفوق على اتعابهم كثيراً . واذا اتسعت اراضي الزارع فله ان يستخدم فيها فلاحين او مزارعين ويقتصر هو على المراقبة والمناظرة وادارة العمل

وشروط اتقان هذه المهنة : —

١ — ان يكون للزارع اراض تستغرق زراعتها كل عنايته وتغلّ له مايقوم بمعاشه المعتاد على الاقل فتكون الارض له كرأس المال للتاجر . وعليه ان يحتفظ بها ويواظب على اصلاحها وتعهدها ويسعى الى توسيع نطاقها كما يفعل التاجر برأس ماله . والافضل ان تكون كلها في بقعة واحدة بحيث تسهل عليه رعايتها

٢ — ان يكون عالماً بأصول الزراعة العلمية فضلاً عن الخبرة العملية . فاذا لم يتسن له ان يدرسها في المدرسة فله ان يستعين بالكتب والمجلات الزراعية فضلاً عن المزاولة ليعلم



كيف يزرع ويغرس وأين ومتى لكي تخصب أرضه وتقبل زراعته وتنمو مغروساته وتثمر .

٣ — ان يعوّل على المزروعات والمغروسات الرائجة المحصول الوافرة الربح اذا كانت التربة قابلة لها الا أن يستمر على زرع صنف واحد او بضعة اصناف معلومة

٤ — ان يكون متفنناً ومتقناً لكي تكون مزروعاته نامية ومقبلة وحاصلاته جيدة تروج قبل سواها ولكي يستنبط ان امكن اصنافاً جيدة وغريبة ويشوّق الناس اليها بحداثتها كما يتفنن بعض الزراع بتلوين الازهار والفاكهة وتغيير اشكالها

٥ — ان الزراعة اقتضت التجارة لترويج الحاصلات ولهذا وجب ان يكون الزارع ملماً باحوال التجارة لكيلا يغبن في بيع حاصلاته والا تكسد عنده . فعليه ان يراقب الاسعار ويفهم اسباب ارتفاعها وهبوطها الى غير ذلك

٦ — يجب ان يتحاشى الاستدانة مااستطاع ويحذر رهن املاكه لان آفة الزراعة الدين والحوت الذي يلتهم العقار هو الرهن . وذلك يتسنى للزارع اذا جعل لنفسه صندوق توفير

احتياطياً يجمع فيه مايوفره وما يزيد على حاجته في سني الاقبال ليستعين به في سني الامحال . وكل يعلم ان بلوى الفلاح المصري هي الرهن الذي نقل كثيراً من الاملاك من ايدي الاهالي الى ايدي الصيارفة والمرابين بفوائد فاحشة .

٧ - ان يستغل ارضه بنفسه ولو تحت مراقبته لا أن يؤجرها لزارع آخر لان المستأجر ينظر الى النتيجة القريبة فقط فلا يعتني بالارض ولا يهتم باصلاحها كصاحبها الذي ينظر الى النتيجة الدائمة فيعتني بارضه اكثر من مستأجرها

٢ - الصناعة

الصناعة من مقتضيات الحضارة والتمدن وكلما ارتقى الناس فى الحضارة والمدنية تزداد حاجتهم الى المصنوعات . لذلك تعتبر الصناعة في البلاد المتمدنة من اهم ابواب الرزق والسواد الاعظم من الناس يعولون عليها في التعيش . والذي لايجد باباً يسترزق منه يجنح الى الصناعة لانها ملجأ كل متشرد وكل من ليس له ثروة يثمرها او علم او مهنة ادبية يكتسب منها . ولهذا جعل بعض النبلاء والاغنياء في اوروبا يعلمون



ابناءهم صناعة حتى اذا جار الدهر على احدهم فانحط من علائه وذهبت ثروته وضاقت ذات يده استعان بصناعته على الدهر وكفته ذل السؤال . حتى ان بعض الملوك يعلمون أولادهم بعض الصنائع لغايات مختلفة حميدة اهمها ان يكون العمل بها رياضة لهم وتسلية وتفقهة وكبحاً لجماح عنفوانهم . ولذلك يحسن بكل شخص ان يكون ذا صناعة يدوية فان كان في غنى عن الاسترزاق منها يلهو بها وقت الفراغ ويتسلى وقت الضجر ويروض جسمه بعد التقاعد الطويل ويفكه بها فكره ويجد لذة بصنع يديه .

واهم « القوى » التي يعوّل عليها في الصناعة « القوة البدنية » اما « القوة العقلية » فلزومها وقتي لايتجاوز وقت تعلم الصناعة الا نادراً لاجل التحسين والاتقان والتفنن . « والقوة المالية » تلزم كرأس مال لبعض الصناعات التجارية . وخلاصة القول ان الكسب من الصناعة يتوقّف غالباً على بذل « القوة البدنية » اكثر من القوتين الاخريين على ان هذا التوقّف يختلف باختلاف الصناعات . فصناعة البناء مثلاً تحتاج الى « القوة البدنية » والى قليل من القوة العقلية . وصناعة الصياغة تحتاج الى

« قوة مالية » اكثر من القوة البدنية . وصناعة الرسم تحتاج الى « قوة عقلية » اكثر من القوتين الاخريين . فيجب اعتبار هذا الاختلاف . وجل مايطلب من الصانع :ـ

١ ـ ان يكون قوي البنية صحيح الجسم بحيث يحتمل مشقة العمل . فلا يصح ان يكون ضعيف البصر خياطاً والاشل رساماً مثلاً . والافضل أن يستشار الطبيب في اختيار الصناعة الملائمة لحالة الجسم الصحية

٢ ـ ان يتعلم اصول صناعته جيداً ويقف على كل اساليبها ويطلع على كل اسرارها ويتفهم جيداً جميع دخائلها لئلا يدخل اليها من غير ابوابها فيعتسف العمل فيها اعتسافاً ويبذل القوى جزافاً ويضيع الوقت من غير ان يحكم المصنوع . وثم عليه ان يزاول العمل لكي يتعوده فيستسهله لان العادة طبع وما اسهل مايصدر عن الطبع

٣ ـ ان يعتدل في الجهد فلا يستفرغ وسعه دفعة واحدة لئلا تفنى القوة ويستحيل عليه ان يستأنف العمل . وان يستريح برهات قصيرة في غضون العمل لئلا يكل وتضعف قوته ويتعذر



عليه ان يعمل بنشاط كالاول . واكثر من يفرط في الاجهاد الاحداث والشبان لما في رؤوسهم من العنفوان وفي قلوبهم من النشاط ولكنهم اول من يكل

وكثيرون ممن افرطوا بالجهد في عهد شبيبتهم عن طمع او اضطرار شاخوا عاجلاً وعجزوا عن اسهل الاعمال في اول الكهولة بل كثيرون منهم انقصف غصن عمرهم ابان نضارته لشدة افراطهم بالشغل

وللانسان كما للحيوان قدر محدود من القوة ( عقلية او جسدية ) فاذا استنفد هذه القوة كلها دفعة واحدة استحال عليه استئناف العمل . فالواجب ان يبذل من القوة ماحضر منها في حينه لا ان يستكدها فيبذل مؤونة شهر منها في اسبوع واحد لئلا تعجز في بقية الشهر عن العمل . واذا استعجل المرء باستنفاد قواه كان مستعجلاً باستنفاد عمره

وقد انتبهت الحكومات المتمدنة الى هذا الامر فعينت ساعات العمل ويوماً للراحة لكي تتجدد قوى العمال ويستطيعوا استئناف العمل ثانية . ولولا اهتمام الحكومات بذلك

لاضطرت الفاقة وطمع ارباب المعامل وغيرهم العمال أن يبقوا
في عمل دائم فيشيخون شباناً ويموتون رجالاً

٤ – ان يكثر رأس المال في الصناعات التجارية ما استطاع
لكي تكثر ارباحه واذا كانت دائرة صناعته واسعة واستخدم
عمالاً كان كتاجر ايضاً فيربح من كثرة رأس ماله وحسن
ادارته في تشغيل العمال وترويج المصنوعات

٥ – ان يسعى الى تكثير الزبائن وارضائهم وذلك بان
يحسّن لهم المصنوع حسب رغبتهم بقدر الامكان ويعتدل
بتقاضي الاثمان ويستقيم في معاملاتهم وينجز مطالبهم في المواعيد
المتفق عليها ويتحاشى ان يغشهم بالرديء من المصنوعات

وجل مايلزم الصناعة من اركان العمل العمومية :ـ

١ – الاتقان . ويكاد لزوم الاتقان ينحصر في الصناعة بل
يكاد رواج الصناعة يتوقف على الاتقان . فيجب ان يكون
المصنوع على افضل مثال وفي احسن شكل واحدث زي كامل
الصنعة قليل العيوب وعديمها ان امكن ومتيناً .

٢ – اغتنام الوقت . لان الصانع لا يكسب الا وقت العمل



وبقدر مايصنع اذ لا قوة مالية له يكسب منها في يقظته ومنامه وفي
حين لهوه وبطالته . ولذلك اذا تكاسل يوماً خسر نتيجة عمل يوم

### ٣ – التجارة

لا يقف الكسب من التجارة عند حد لان القوة الاولى
العاملة فيها هي المال . وبما انه يمكن ان يتزايد رأس مال التاجر
الواحد باضافة بعض الربح اليه حتى يصير عظيماً جداً يمكن
ايضاً ان يتزايد كسبه حتى يصير عظيماً . فاذا جعل التاجر
الصغير يوفّر جانباً من ربحه ويضيفه الى رأس ماله كل مدة
بعد أخرى يتزايد رأس ماله رويداً فيتزايد معه ربحه وعلى
تمادي الايام يصبح من كبار التجار وهؤلاء هم أعظم الناس كسباً

فالتجارة بناء على ماتقدم نصيب أصحاب الاموال على
الغالب لانهم أقدر من سواهم عليها لما في أيديهم من « القوة
المالية » ولما في طبعهم من حب المال الذي يحملهم على السعي
في سبلها على سنن الاقتصاد ويستميلهم الى التوفير . وبالجملة
يجنح اليها كل من يلذ له جمع المال ويبتهج برؤية الاصفر الرنان

وأهم مايلزم التاجر :ـ

١ ـ ان يكون عنده رأس المال الكافي لتجارته لأن يستدينه بالفائظ ـ إن وجد من يثق بأمانته فيقرضه ـ لئلاّ يكون صاحب المال شريكه في الجانب الوافر من الربح ويكون هو كالمستخدم عنده يأخذ أجرته الربح الفاضل عن فائظ المال . على انه يجب ان يغتنم فرصة بعض التجارات المؤكدة الربح الوافر حتى اذا لم يكن لديه رأس المال الكافي اقترض القدر اللازم منه ان أمكنه اقتراضه

٢ ـ ان يكون مقتصداً وموفّراً بحيث لا يمسّ رأس المال بل بالحري يضيف اليه قسماً من الربح لان آفة التجارة دودة الاسراف وسماد أرضها الاقتصاد والتوفير . واذا اطلعت على سِيَر أكثر التجار الكبار رأيت انهم كانوا في أول الامر يجولون بالسلع في الشوارع والبيوت . وبحسن حكمتهم في ادارة عملهم وباقتصادهم وتوفيرهم اصبحوا أصحاب المخازن العظيمة وذوي رؤوس الاموال الجسيمة . وفي فصل الاقتصاد كلام وافٍ بهذا الموضوع

٣ ـ ان يكون عالماً جيداً بأصول التجارة وخبيراً



بأحوال السوق فعليه ان يعلم معدل الربح في كل صنف ويحقق السعر الذي يباع به عادة ليعلم السعر الذي يجب ان يشتري به . وان يكون ماهراً بشراء الاصناف اكثر من بيعها بحيث يشتريها بأرخص مما تباع ليكون ربحه مؤكداً

ويجب ان يتشوّف دائماً الى مستقبل الصنف الذي يتاجر به ليكون على بيّنة من صعود سعره او هبوطه ليعلم ما اذا كان يخزن منه او يعجل ببيع ما عنده منه . وان يعلم أروج الاصناف واكثرها ربحاً فيتاجر به . وان يكون خبيراً بالاصناف بحيث يميّز غثها من سمينها وسعر كل نوع منها . وان يعلم من أين يشتري أحسن البضائع وفي أي الاوقات بحيث يكون ربحه منها مضموناً . وان يختار أليق المحلات لتجارته بحيث يسهل الاقبال عليها

٤ ـ ان يكون عارفاً أصول الحسابات التجارية ولا سيما علم مسك الدفاتر فضلاً عن المبادىء الرياضية بحيث يعلم كل حين ماله وما عليه بكل وضوح وفي أي حالة هو من حالتي لربح والخسارة . وبذلك يأمن الغلط والالتباس في معاملاته

وينجو من المشاكل والقلاقل

٥ ـ ان يحسن معاملة الناس الى حد النهاية بحيث يرضون عنه في كل حين فلا يخدعهم ولا يخلف وعوده معهم ولا يغبنهم . واكثر مايجب ان يهتم به استمالة « الزبائن » الى حانوته بالبشاشة والامانة والتساهل وتلبية مطالبهم وإعداد لوازمهم في حينها واكرامهم حيث يجب الأكرام واظهار الغيرة عليهم حيث يقتضي الحال .

وبما ان المرء لايولد تاجراً فلا بد ان يتمرن على هذه الامور بمزاولة التجارة امافي متجر غيره حيث يكون مستخدماً مدة كافية أو في محل صغير له بحيث لاتكون خسارته كثيرة اذا لم يكن بد من الخسارة في أول الامر .

وأهم مايلزم التجارة من اركان العمل العامة : ـ

١ ـ الاستقامة . لان اساس التجارة الثقة باستقامة التاجر بل يقال ان هذه الثقة هي رأس المال بدليل ان بعض الناس يتاجرون بمال غيرهم بناء على ثقة الغير بأمانتهم . فاذا انتفت الثقة بالتاجر سقطت تجارته لامحالة اذلا أحد يبيعه ولا أحد يشتري منه



٢ ـ الترتيب . ويقال ان نصف البضاعة الترتيب أي اذا كان الحانوت نظيفاً والبضاعة فيه منضدة بغاية التناسب وموجهة الى المقبلين تظهر ضعفيها وتستميل الشاري اليها

٣ ـ الوقت . وخسارة الوقت في التجارة مزدوجة أي انها خسارة مايمكن ان يعود من الربح في ذلك الوقت وخسارة « الزبون » الذي اذا وجد الحانوت مقفلاً ذهب الى غيره وربما تعود ان يذهب الى ذلك الغير دائماً .

٤ ـ التشهير . وهو في الاصل للتجارة ولهذا يجب الاعلان عن الحانوت وافضل محتوياته واهمها لكي [illegible] الناس اليه . ومن الصواب السخاء في هذا الوجه .

---

٤ ـ الامرة

الامرة تشمل الحكام ورؤساء الاعمال الذين لابد لهم من استخدام العمال والفعلة والاغنياء الذين لاغنى لهم عن الخدمة والجوار . ولذلك يتساوى الحكام والرؤساء والسادة في حق معاملة محكوميهم ومرؤوسيهم ومسوديهم . اي ان مايجوز للحاكم يجوز للرئيس والسيد وما يحظر عليه يحظر

عليها بحسب الشريعة الادبية على الاطلاق وبحسب الشريعة المدنية على الغالب

أما الارتقاء الى مناصب الحكومة الانتخابية او نحوها مما لايستبد فيه حاكم أعلى فلا بدَّ له من الاهلية والدهاء والفضيلة حسب عرف البلاد وشرعها وإلا كان المنصب متزعزعاً بصاحبه تقلقله ارياح الدسائس والمكايد . ثم القوة - مالية اوعصبية - ليكون ذو المنصب ذا حزب يعضده ويؤثره على غيره . ثم الوجاهة ليكون منظوراً فينتبه اليه ويُعدّ في جملة المرشحين . ثم الفضل ليكون مرغوباً محبوباً لحسناته ويؤمل منه حب الخير للبلاد فيُجنح اليه وتلقى مقاليد الامور لديه . واما الوظائف التي يمنحها الحاكم الاعلى فانجح الوسائل للحصول عليها غير ما تقدّم توسّط ذوي الدالة على اهل الحل والعقد

وربح الحاكم لا يتوقف على اهليته وحسن تصرّفه ومهارته في عمله لان راتبه محدود يقبضه على كل حال ولكن تلك الشروط لازمة لارتقائه الى منصبه وثباته فيه

وكذلك الرئيس او كل ذي سيادة لا يتوقف كسبه على



استقامة سيادته رأساً . على ان سيادته يجب ان تكون قويمة لادارة عمله بحيث لا يشكو المرؤوسون منها ولا يتقمقمون فيقومون بواجباتهم نحوه في اوانها حق القيام

واهم مايجب على الرئيس نحو مرؤوسه :-

١ - ان يكون عادلاً فلا يطمع بحق مرؤوسه ولا يكلفه عمل ماليس من واجباته ولا يسأله عما ليس هو مسأولاً عنه . ومتى لاحظ المرؤوس عدالة رئيسه رغب في ان يتمم له بعض النوافل بغية استرضائه وتقليد عنقه بالجميل لانه يعتقد ان رئيسه العادل يعلم ان خدمته هذه نافلة . واما اذا كان الرئيس جائراً اجتهد المرؤوس ان يرضيه في الظاهر فقط وتغفّله ليتقاعد عن العمل وربما تعود ان يخونه كلما سنحت له فرصة

٢ - ان يكون لطيفاً وبشوشاً لمرؤوسه ويحترمه كما يليق ويودّه ويسعى الى خيره ما استطاع ويؤاسيه ويظهر له شعوره معه بتعبه . ومتى صادف المرؤوس هذه المعاملة من رئيسه بذل جهده في إرضائه وتهالك بخدمته واخلص النية له . ولاغرو ان يمقت المرؤوس رئيسه ويضمر له الشر اذا كان هذا يعامله

بالخشونة والاحتقار ويشمخ عليه ويستهينه ويمتهنه

٣ – ان يكافئ مرؤوسه على اتعابه فينقده استحقاقه من الاجرة في حينه ولا يهضم له حقاً والاّ نفر هذا منه وانفصل عنه اذا امكنه او حاول ان يخونه في خدمته ويغتنم الفرصة للاستعاضة مما حبسه من اجرته اما بالتقاعد عن العمل او بطرق دنيئة . وقلما يقوم مرؤوس بعمله كما يجب اذا لم يكافأ عليه بما يستحق

٤ – ان يقدّر خدمة المرؤوس قدرها فلا يبخسه استحقاق عمله من الاستحسان لان الاعتراف بقيمة العمل ينشط العامل الى الاجادة والاتقان والاخلاص في العمل . ولا يتدلّل على الرئيس اللطيف إلا المرؤوس المغرور وهذا لا يصلح للعمل

---

٥ – الاستخدام

نطاق الاستخدام على كل عمل تحت امرة آمرٍ ناهٍ فيشمل التوظف في دوائر الحكومة والعمل في دوائر الاعمال وسائر انواع الخدمة . وبالبداهة يعلم ان الخدمة والتوظف وجدا مع الامرة لانها تستلزمها طبعاً وحكمها من حيث



الكسب يجري عليهما اي ان كسب المستخدَم والموظف هو راتبه المحدود والمقيد باجل معين لقبضه . ولكن لكي يحصل المرء على خدمة او وظيفة ويثبت فيهما ويترقى يجب ان يراعي الامور الآتية :–

١ – الاهلية . وقد سبق بيان حقيقتها في فصل خاص فلتراجع هناك . واهلية الانسان لخدمة او وظيفة تقوم بمعرفة احوال الوظيفة وكيفية العمل بها والواجبات المطلوبة لها ثم باستطاعة العمل اللازم لها . والانسان لا يولد ذا اهلية فلا بد ان يتعلم ويتمرّن على العمل ليصير ذا اهلية فما لا يتعلمه في المدرسة يتعلمه بمزاولة العمل . ولهذا يخدم المستخدمون في بعض الوظائف او الحرف في اول الامر مجاناً او باجرة زهيدة لانهم لا يحسنون العمل جيداً وربما اتلفوا شيئاً من الادوات وافسدوا بعض الاعمال . وكلما مهروا في اتقان العمل واجادته رقوا في درجات خدمتهم ونُقدوا اجرة ازيد حسب استحقاقهم

ومن الغرور الفاضح ان يطلب المرء خدمة او وظيفة ليس اهلاً لها او ليس له اقل المام بها فانه يسعى ويعمل على

غير جدوى ومثله مثل من يتطلّب من الماء جذوة نار . فالاجدر به ان يطلب خدمة يكون ملمّاً بها ولو بعض الالمام ويبدأ يشتغل فيها ولو بلا اجرة على امل ان يحسن العمل بها بعد مزاولتها فيستحق اجرةً

٢ - الاذعان للرئيس او المدير او صاحب العمل . وهي من أهم شروط التمكن في الخدمة او الوظيفة . فعلى المستخدم او الموظف ان يفرض ان رئيسه مستبد ( وهو بالحقيقة مطلق التصرف في إدارة عمله ) . فاذا لاح له أن رئيسه غير صائب في عمل او قول أو رأي فليس له ان يعترض عليه أو يرشده أو يصلح غلطه إلا اذا كان موقناً انه يرضى عن تحرشه بأمر لا يعنيه . بل بالحري يجب عليه ان يطيع كل اوامره الممكنة المتعلقة بالعمل عدلاً وشرعاً وأدباً ويجاريه على كل أهوائه ما استطاع وما أذن له ضميره . وما اجهل من يقاوم رئيسه ويجادله جدال الخصم للخصم فانه يعرّض نفسه لغضبه وسخطه ونقمته وربما افضى الامر الى فصله من وظيفته . والمرؤوس الحكيم يقدر ان ينبه رئيسه الى غلطه باسلوب لطيف بحيث



لا يذلّ انفته ولا يحط من قدر علمه فينجو من انتقاضه وتغير قلبه عليه . وصاحب الذوق السليم الحسن الخلق لا يخفى عليه أن كيف يفعل ذلك

٣ - حسن مجاملة الرئيس . وما دام المستخدم ملازماً لرئيسه فلا بد له من مجاملته وملاطفته ما استطاع لتوقي غضبه في بعض الاحوال الداعية ولكسب تسامحه في حالة غلطه أو تقصيره . ولا يخفى ان البشاشة ولطف العشرة يخففان كثيراً من تعب المستخدم في عمله ويحببان رئيسه به . ومن حسن المجاملة ان يحترم المرؤوس رئيسه كما يجب وألاّ يغض من مقامه مهما تسامح الرئيس به وتبذّل لانه يحمله بذلك على احترامه هو

٤ - الاستقامة في عمله فيجب عليه ان يقوم بواجباته حق القيام في غياب رئيسه كما في حضوره ويتقن عمله ما استطاع كأنه له ويكون غيوراً على العمل مبتغياً نجاحه حتى اذا اهتدى الى عمل ما يفيده عمد اليه ولو كلفه من المشقة غير ما يجب عليه . ومتى أدرك رئيسه اخلاصه وغيرته فضّله على سواه واذا كان الرئيس كريم النفس موسراً كافأه

٥ ـ الاخلاص في معاملة زملائه الذين يشتغل معهم فلا يشي بهم ولا ينم عليهم ولا يغتابهم لدى رئيسه ولا يدس دسائس لهم لئلاّ يشوّش ادارة العمل ويخلّ بحركته حتى يضطر الرئيس ان يبحث عن السبب فيعلم انه هو فيطرده فيكون هو قد بحث عن خزيه بنفسه . ومهما بالغ سيء النية في كتمان مكره فلا بدّ ان تكشفه الايام لوليّ امره فيقع في غائلة شره

وقد يكون المرء رئيساً ومرؤوساً معاً كما في دوائر الحكومة فيجب ان يكون افضل الناس في استعمال السيادة لانه يعلم حالتي المرؤوس والرئيس من نفسه ويعرف حقوقهما جيداً فعليه ان يتحاشى ان يبخس غيره حقه

ثم ان الخدمة والتوظف يميتان في المرء حب الاستقلال ويلاشيان سجية الاعتماد على النفس كما بيناه في فصل الاستقلال صفحة ٣٨ فراجعه هناك وأصخ لما قيل فيه

---

٦ ـ المهن الادبية

قصرنا الكلام في فصل الصناعة على الصنائع اليدوية فبقي علينا ان نتكلم عن الصناعات الادبية التي يعوّل فيها على



العقل والعلم اكثر من اليد . والمشهور من هذه الصناعات: الطب . والصيدلة (وهي تجارة بقدر ما هي صناعة) . والمحاماة . والهندسة . والكتابة . والصحافة . والتعليم . ولا بد لطالب أي هذه الصناعات من الالمام بها جيداً . وبما انها مجهولة من العامة ولا يُتوصّل اليها إلاّ بعد الدرس الطويل حظرت الحكومات استعمالها إلاّ بعد تجاوز الامتحان بها في الكليات الكبرى الرسمية ونيل الشهادة بها دفعاً للتدجيل . على ان الكتابة والصحافة والتعليم يندر ان تدقق الحكومات بأمرها لقلة ما يترتب عليها من الضرر بالناس .

ولا يخفى عليك ان العمل باحدى هذه المهن يستدعي بحسب الظاهر « القوة العقلية » ولكنه بالحقيقة يستدعي « القوة المالية » أيضاً لان الطبيب مثلاً لم ينل شهادة الطب إلا بعد إذ صرف مبالغ طائلة في سبيل تعلّمه . فتلك المبالغ هي رأس ماله فينبغي ان يحسب حسابها في ميزانية هذه الصناعة . ولهذا السبب لا ينكر على الطبيب ان يأخذ أجرة العيادة قيمة وافرة لانه كان في أيام تعلّمه يبذل الدراهم

بسخاء ويذيب دماغه في صحف الكتب . فهو قد زرع كل زرعه في فصل الصبى ليحصده في بقية فصول حياته . وقس على الطبيب المحامي وغيره من ذوي الحرف المذكورة

وبما ان الوالدين هم الذين غالباً يختارون هذه الصناعات لابنائهم والابناء قلما يفهمون جيداً معنى مستقبلهم فعلى الوالدين ان يتروّوا مليّاً قبل اختيار هذه الصناعات لابنائهم ويتحققوا جيداً رواجها في البلاد التي يزمع أولادهم أن يعيشوا فيها. وثم ينظرون الى ثروتهم ليعلموا ان كانوا قادرين ان ينفقوا النفقات اللازمة لتعليمهم . ويحسبون اكثر نفقة تنفق عادة في سبيل ذلك لئلا يخيب ظنهم ويعجزوا عن تكملة النفقة فيذهب ما أنفقوه قبل الحصول على الشهادة سدى . وأخيراً يجب ان يتأكدوا جيداً درجات قوى ابنائهم العقلية ليعلموا ما إذا كانوا قادرين أن يتعلّموا الصناعة المختارة لهم في السنين المفروضة ويتجاوزوا الامتحان لنيل الشهادة وإلا فكأنهم يبنون على شفير هارٍ وتذهب النفقات ادراج الرياح . وكثيراً مايجهل الوالدون حقيقة ذكاء أبنائهم لان عين الحب عمياء فالأفضل



ألاّ يغترّوا بل يجب ان يقتنعوا بآراء معلمي المدارس الابتدائية التي يدرس فيها أبناؤهم لان الاساتذة أدرى بذلك منهم . ويجب أيضاً ان تراعى أميال الابناء الى احدى الصنائع لان الفتى أو الشاب لايقدر ان يتعلم صناعة لايميل اليها .

ذلك مايجب ان يراعى في اختيار هذه الصناعات الادبية والاستعداد لها . وبما ان ذويها يتفاوتون بالنجاح في المهنة الواحدة فلا بد من البحث المختصر في أسرار ذلك في كل صناعة على حدة . ولا نقصد بذلك ان نشير على أهل هذه الصناعات بما ينجحون به لانهم يتلقون في مدارسهم مايغنيهم بهذا الشان عن مشورة غيرهم وانما نريد ان نطلع أي قارئ على خلاصة ذلك ومجمله توفية للموضوع حقه

الطبيب ـ أهم ماعلى الطبيب : ١ ـ التضلع الكافي في فروع الطب فلا يكتفي بان ينال الشهادة التي تسوّغ له تعاطي صناعته لانه كثيراً مايتجاوز أحد طلبة الطب الامتحان بمساعدة ذاكرته ولكنه يبقى قليل الالمام بالصناعة فلا يعرف إلا كلياتها ولا يدرك منها مايدركه الا بالحذق وقوة الاستدلال

والتمرّن العملي . على انه يجب عليه ان يفهم أصول الصناعة
جيداً بالدرس والممارسة ليتثبت من الداء ويصيب الدواء والا
كان أشبه بالدجالين منه بالاطباء ولا يلبث ان ينفضح جهله
فتنتفي ثقة الناس به

٢ ـ ان يبذل العناية الكافية في معالجة مرضاه ويبدي
اهتماماً فائقاً وغيرة كلية على حياتهم ليثقوا به ويميلوا اليه ويفضلوه
على سواه ويذيعوا مهارته وغيرته

٣ ـ ان يكون لطيفاً بشوشاً وديعاً لا يستحب وان يجامل
الناس كثيراً ويحادث المريض وأهله فيما يتعلق بمرضه لتسكين
روعهم وان يبين لهم العلل والمعلولات والاسباب والنتائج ما
أمكن ليكونوا كأنهم على هدى وليثقوا باخلاصه . ولا يخفى
ان الطبيب أجدر الناس بالمجاملة

٤ ـ اذا صادف الطبيب حظاً سعيداً في بداءة تعاطيه
صناعته بان شفي بضعة من مرضاه الذين في درجة الخطر أو
نجحت عملياته الجراحية الاولى اشتهر أمره واعتقد الناس بمهارته
لانهم لا يثقون بشهادته ولاهم بخبيرين بفنون الطب ليعلموا



مقدار علمه ولكنهم ينظرون الى اعماله ويحكمون بحسبها .
فعلى الطبيب الجديد ان يجتهد في معالجة مرضاه وفي اتقان
عملياته ويعرّض نفسه بالاكثر الى المرضى الذين شفاؤهم اقرب
الى الامكان من شفاء غيرهم

٥ ـ في المدن الكبيرة أفضل للطبيب أن يختص نفسه
بفرع من فروع الطب ليشتهر ويعالج كثيراً

المحاماة ـ كل ماهو لازم للطبيب لازم للمحامي أيضاً
ويزاد عليه ان يكون المحامي طلق اللسان فصيح الكلام قوي
الحجة والبرهان بحيث يرضي موكله ويقنعه بمقدرته وكفاءته

ولكي يحرز المحامي الشهرة يجب ان يتجنب الدعاوي التي
لا يأمل نجاحها والتي يعرف انها خاسرة من طبعها ولو دفع له
صاحبها المبلغ الوفير أجرتها . لانه اذا شاع انه خسر احدى
القضايا لا يعزو الناس خسرانها الى بطلانها بل الى جهله ولذلك
يحجم أصحاب القضايا عنه

الهندسة ـ المهندس يكون على الغالب مستخدماً في
حكومة أو دائرة أشغال كبيرة فواجباته واجبات المستخدم

تماماً . ويزاد عليها انه يجب ان يكون ذا أهلية كافية لانه
تحت مسأولية عظيمة فهو المشير والآمر والناهي في كيفية
تشييد المباني ورسمها ولهذا فهو مسأول عن اختلالها وعلى هذه
المسأولية يتوقف ترقيه أو تقهقره

الكتابة - هذه الصناعة جليلة لقلة النوابغ فيها . والكتبة
هم أرفع الناس مقاماً في التاريخ . ولكتابات الكتبة في بلاد العلم
قيمة غالية وربما أثرى بعضهم من شق قلمه . وأما في بلادنا
فالكتابات قليلة القيمة ولو كانت وحياً لان الجهل لم يزل أعم
من العلم في البلاد . فأهل العلم والكتبة في بلادنا لا ينالون
البلغة من العيش الا بشق النفس قبل شق القلم

والكاتب المفلح هو الذي يكتب مايفهمه قرآؤه وما
يمس عواطفهم أو يتوقون الى معرفته . وليس من غرضنا
بيان شروط الكتابة بل بيان منزلتها

الصحافة - للصحافة شأن عظيم جداً في البلاد المتمدنة
وأهلها ذوو ثروات طائلة ومحرروها يُنقدون رواتب
وافرة وصناعة التحرير هناك لاتقل قيمة عن سائر المهن



الادبية . أما الصحافة في بلادنا فاسوأ حالاً من الكتابة والتأليف
وقلما تروج الصحف في هذه البلاد لحسن تحريرها بل
لدهاء مروجيها أو لتحزبها وتطرفها ونحو ذلك . أما الصحف
والمجلات المعتدلة المفيدة فقليلة الرواج

التعليم - مهنة من أشرف المهن لان المعلم يربي العقول
الا انها لا تزيد على بقية المهن الادبية قيمة لوفرة الاساتذة
والمعلمين . وواجبات المعلم كواجبات المستخدم ويزاد عليها
ان يكون المعلم طويل الاناة يحتمل مضاجرة التلامذة وعليه
ان يبذل جهده في محاسنتهم وملاطفتهم لكي يبقى مسروراً
بينهم وإلا كايدوه وناكدوه

# الباب الثالث

## الاقتصاد

حقيقة الاقتصاد ـ التوفير ـ التثمير

أبنّا في البابين السابقين كيفية السعي الى الثروة والحصول عليها بقي ان نبين في هذا الباب كيفية انماء الثروة والاحتفاظ بها على القليل أو جعل الدخل يكفي النفقة على الاقل وذلك « بالاقتصاد »

## الفصل الاول

### حقيقة الاقتصاد

الاقتصاد تدبير يُقصد به الى انماء الثروة بحيث يُبذل من القوى اقل ويكتسب ربح اكثر لاكثار وسائل الراحة والرفاهة . وهو نوعان « اقتصاد سياسي » و « اقتصاد شخصي »

« الاقتصاد السياسي » تدبير اجتماعي يقصد به الى انماء ثروة الامة وتقسيمها على الافراد وانفاقها في سبيل الرفاهة



وتحسين احوال المعاش وترقية البلاد في سلم الحضارة والمدنية . ولذلك يكون للحكومة يد في هذا التدبير فتنشيء المدارس لتعليم الناشئة وتسهّل الطرق لتحسين زراعة البلاد وصناعتها بان تنشيء البنوك لمساعدة الفلاح والصانع وتضرب الرسوم على الواردات الاجنبية لكيلا تحل محل حاصلات البلاد التي من نوعها وعلى الصادرات لكي لا تخرج من البلاد وهي في حاجة اليها الى غير ذلك

و « الاقتصاد الشخصي » تدبير فردي يقصد به الى انماء ثروة الفرد او الاسرة لاتقاء الاعسار والتمتع بالايسار والرفاهة على الدوام

وبين نوعي الاقتصاد المذكورين عداء طبيعي لا بد منه وهو سبب تفاوت الافراد بالغنى والفقر والسعادة والشقاء . وسبب هذا العداء استحالة تقسيم الريع بالتساوي او بالنسبة الى ما يُبذل من القوى البشرية ـ عقلية وبدنية ـ لانه يُقسم بالنسبة الى « القوة المالية » مضافة الى القوتين البدنية والعقلية . وبما أن « القوة المالية » هي اعظم القوات والناس يتفاوتون كثيراً بامتلاك مقاديرها وقليلاً بامتلاك القوتين الاخريين

فالتقسيم يجب ان يكون بالنسبة الى ذلك التفاوت اي ان ذا المال الكثير ينال من الربح اكثر . وقلنا انهم يتفاوتون قليلاً بامتلاك « القوتين العقلية والبدنية » لانهم يولدون متساوين بهما ثم تنمو « القوى العقلية » بالتربية والتعليم ولا يتفاوت الافراد بها تفاوتاً فسيحاً الا ببذل وقت ومال . ولذلك يضاف هذا التفاوت بدرجات القوى العقلية الى تفاوت القوى المالية او بالحري يعتبر التفاوت الاول من الثاني ويحمل معه

والسبب الآخر لذلك العداء هو تسابق الافراد في حلبة هذا الاقتصاد وفوز القوي على الضعيف والغني على الفقير بلا بد لتفاوت الافراد بالقوى ولاسيما « القوة المالية » كما تقدم فيزداد القوي قوة والضعيف ضعفاً حتى لقد يلتهم هذاك هذا ويفنيه

ولايضاح ذلك نضرب هذا المثل : كان قبل انشاء الترامواي في القاهرة كذا حميراً للركوب وكذا مركبات تجرها الخيل فانتبه بعض المتمولين لمشروع الترامواي واشتركوا بانشائه باموالهم فاغنى الترامواي الناس عن الحمير وعن قسم من المركبات لان اجرة الترامواي اقل جداً من أجر الحمير والمركبات



حتى اصبح الذي لم يعتد ان يركب حماراً او مركبة يركب الترامواي لرخصه . فترى ان الترامواي قد سهّل امر الركوب كثيراً بأجرة اقل ونفع الذين كانوا يركبون الحمير والمركبات بان وفّر لهم فرق الاجرة واراح الذين كانوا يمشون لعدم استطاعتهم ان يدفعوا اجر المركبات والحمير الكثيرة وعاد على الشركة التي انشأته بالارباح الطائلة . ولكنه من الجهة الاخرى اضر بالحمارة واصحاب المركبات ضرراً بليغاً اذ سابقهم الى باب رزق كانوا يسترزقون منه وزاحمهم فيه وربما ابتأس البعض بسببه اذا لم يكن له باب للرزق غير حماره او مركبته

وهكذا اذا تألف لكل صنف من العمل شركة مالية تتعاون لتحسينه وتكثيره وتستخدم له اسهل الطرق وتسخر « قوات الطبيعة » على عمله كالكهربائية والبخار وتجعله رخيصاً بحيث يُقبل الناس عليه دون غيره تزداد ثروة البلاد عموماً وتتوفر وسائل الرفاهة والراحة ولكن تصبح ابواب الرزق كلها في ايدي المتمولين الافراد واما عامة الناس فيضيق ذرعهم وربما يموت اكثرهم جوعاً . والذي يطلع على احوال هذه

الشركات في اميركا ويعلم كيفية تدابيرها وحيلها المالية
صار كل صنف من التجارة والعمل في يد شركة كانها محتكـ
له واصبح العامة لا عمل لهم – يفهم جيداً معنى العد
« الاقتصادالسياسي » و« الاقتصاد الشخصي » . ويظن بعض
الاقتصاد الاميركيين انه اذا استمرت هذه الشركات في
على هذه الحال نفد صبر العامة وثاروا على ارباب الا
يطالبونهم بانصبة من ثرواتهم حسب مبادىء الاشتراكيين

و« الاقتصاد الشخصي » وحده موضوع بحثنا في
الكتاب . وقد تبسَّطنا في ما تقدم لكي نوضح الفرق
الاقتصادين وبين مركز الاقتصاد الشخصي الحرج
القارىء اهميته ووجوب الاهتمام به

و« الاقتصاد الشخصي » يقوم بالتوفير والتثمير
ما يلي بيانهما



# الفصل الثاني

## التوفير

حقيقة التوفير – التبذير – التقتير

### ١ – حقيقة التوفير

التوفير هو الحد الاوسط بين التقتير والتبذير ، وشرطه
يكون الانفاق اقل من الدخل ولو زهيداً جداً بحيث تُجمع
ة من المتوفرات مع الزمان . ولا يخفى ان للثروة المجموعة
المتوفرات الزهيدة فائدتين عظيمتين اولاهما انها تكون
لاً احتياطياً يُلجأ اليه عند مسيس الحاجة في حالة مرض
عجز او عسر لوقوف دولاب العمل او نحو ذلك الى ان
ح الله باب الفرج . وثانيتهما انها تكون قوة اضافية تثمر في
رة او صناعة او تُقرض بالربا او غير ذلك بحيث تكون
ريع لتنمو وتتكاثر من نفسها مع الزمان

وبما ان المرء يجهل احوال الزمان ولا يأمن صروف الايام
لا يدري ما اذا كانت غبطته تدوم او باب رزقه يبقى مفتوحاً

فعليه ان يستعد للايام قبل وصولها وان يتدارك الاعسار قبل الوقوع فيه بان يجمع في ايام إيساره ونعماه ما يتلافى به إعساره وبلواه . فلا تغتر بابتسامات الزمان فقد تحول يوماً ما الى عبوسة فاذا لم تدّخر من تلك الابتسامات الى ايام العبوسة تحولت سعادتك الى شقاء . فالتوفير لازم لكل انسان تحامياً لنوائب الأيام وتفادياً للاعسار

وبما الانسان يبتغي دائماً المزيد من السعادة فعليه ان يدّخر قسماً ولو زهيداً من كسبه ليجعله ثروة يثمّرها اي ينميها شيئاً فشيئاً من ريعها او من متوفراته. وكلما نمت ثروته اتسع ايساره ووفرت سعادته

وما من ثروة وُجدت كما هي بل كل ثروة كانت في الاصل متوفرات قليلة جداً فاضيف اليها ريعها ومتوفرات اصحابها وعلى تمادي الايام اصبحت ثروة طائلة . وكل اغنياء العالم كانوا او كان آباؤهم قبلهم فقراء وباقتصادهم في المعيشة وتوفيرهم جمعوا ثرواتهم الضخمة . فجمع الثروة ممكن لكل انسان اذا وفر من كسبه جزءاً منه وثمّر المتوفر

وما من عمل يُستسهل الا متى صار عادة . فاذا حاول المرء



التوفير استصعبه في اول الامر ولكن اذا زاوله برهة وواظب عليه تعوّده واستسهله . ومتى وفرت النقود بين يديه شعر بقوة جديدة له وذاق طعم الايسار واذ ذاك يستلذ التوفير بعد اذ كان يعافه وكلما نمت ثروته قليلاً اشتدّ ساعده ووفر كسبه وبالتالي تسارعت ثروته في النمو . وهكذا لا يمر عليه وقت طويل حتى يصبح في جملة المتمولين المعدودين واذ ذاك يتسنى له الانفاق في سبيل هنائه اكثر مما كان ينفق يوم كان بلا ثروة ومع ذلك تزداد توفيراته لسعة يده اذ تصير فضلاته اكثر مما كانت قبلاً

وما اشقى الرجل الذي يبسط كفه لاجل رفاهته وجاهه في ايام اقباله وينفق كل ارباحه في سبيل ملذاته حتى اذا أُقفل باب رزقه او قصّر عن العمل لعلة او عجز يكفهرّ جو نعماه اذ لا يجد في كفه غرشاً يبتاع به ما يسد رمقه وهيهات ان يرى صديقاً يشفق عليه في شدته كما كان يتعشقه إبان عزه . واشقى منه الرجل الذي ينفق اكثر مما يكسب فلا بد ان يكثر مداينوه فيطالبونه واذ لا قبل له على الايفاء يقاضونه امام القضاء فينفضح امره واذ ذاك تسقط مكانته وتزول الثقة به

فيحتقره الاقران ويصبح لا نصير له ولا مجير

فلكي ينجو المرء من جور الزمان وصروفه ويأمن السقوط من مقامه في الهيأة الاجتماعية ويتفادى ذل السؤال ويستغني عن جميل الاصحاب يجب ان يدّخر من كسبه جزءاً يتكل عليه اذا مسّت الحاجة . ولكي يزداد سعةً ورخاءً وغبطة يجب ان يوفّر ما استطاع مصمماً على جمع ثروة تزيد كسبه لتنطلق يدهُ في اقتطاف ثمار الهناء والرخاء وليتمتع بخفض العيش

ولكي يستطيع الانسان التوفير يجب ان ينفق بحكمة . ومن أوجه الحكمة في التوفير ما يأتي : -

١ - ان يكون الانتفاع على قدر النفقة . أي لا تبذل درهماً الا بقدر ما تنتفع . فقد يشتري رجلان كل منهما بذلةً وتكون كلتا البذلتين لائقتين و متساويتين بالثمن . على ان احداهما أمتن والاخرى أجمل . فصاحب البذلة الاولى اكثر حكمة من الآخر لانه انتفع اكثر ببذلتهِ . مثال آخر: دخل رجلان الى أحد الملاعب في أوائل التمثيل ولما انتهى الفصل الاول ذهب أحدهما الى ملعب آخر فحضر فصلاً فقط ثم



ذهب الى ملعب آخر أيضاً . فالاول حضر تمثيل رواية كاملة ودفع ثمن « تذكرة دخول » واحدة . والآخر لم يحضر رواية كاملة ومع ذلك دفع ثمن ثلاث « تذاكر » . فذاك من غير بد كان أوفر حكمة من هذا لانه تمتع بالتمثيل اكثر . وقس على هذين المثالين أمثلة كثيرة تبين طرق الاسراف والحكمة في الانفاق

٢ - اقتناء اللازم فقط . اي لا تقتنِ إلا ما أنت في حاجة اليه لا كل ما تشتهيه لان الانسان يشتهي كثيراً ولكنه يحتاج قليلاً . فقد تبصر عصاً جميلة فتشتهي ان تقتناها ولكنك لا تحتاجها لان عندك عصاً . ومن الاسراف ان تبتاع بذلة وعندك بذلات كافية . ومن الحماقة ان يقتني الصانع مركبة او يسكن قصراً فخماً وهو لا يكاد يكسب نفقتها .

٣ - ان تكون درجة المعيشة مساوية للمكانة الاجتماعية . اي ان تنفق على معيشتك بحسب مقتضى منزلتك في الهيأة الاجتماعية وكل ما تنفقه علاوة على ذلك تخسره لانه لا داعي له ولا فائدة منه ولا سيما اذا كان يذهب في سبيل الجاه والمظهر لان تطاول المرء الى حالة ارفع من حالهِ قلما ينتهي بغير الهوان .

وقد يكتسب بعض الناس ولا سيما الشبان كثيراً ولكن ليس
كل مايكتسبه المرء يجب ان ينفقه . بل يجب ان يكون الانفاق
بحسب الاقتضاء مهما كان الدخل وفيراً . والفاضل عن النفقة اللازمة
يوفَّر . ومن الحماقة ان ينفق الموسر كل دخله على ماهو في غنى عنه

٤ – ان يكون الخرج اقل من الدخل في كل حال والا
استحال على الانسان أن يدخر ثروة ولو زهيدة لينفقها في ايام
عسره . واذا كان دخل المرء لا يكفي نفقاته فالاولى به ان
يغيِّر حال معيشته وأفضل له ان ينزل درجة من مكانته من أن يبقى
فيها وهي متداعية متقلقلة لئلا يسقط منها ويكون سقوطه هائلا

على أن بعض الناس يحاولون ان يتظاهروا بأوجه مما هم
اما ليطاولوا من هم اكثر وجاهة منهم او لكي يحافظوا على
جاه كان لهم فكادوا يخسرونه بحكم صروف الايام . وانما هم
يحاولون ادراك ماهو فوق طاقتهم لانهم يخجلون من مظاهر
الفقر . ولو انعموا النظر في حالتهم ومصيرهم لرأوا ان تلك
المحاولة تؤدي بهم الى الفقر طبعاً لانهم وهم يظهرون ارفع من
منزلتهم ينفقون اكثر مما يكسبون ومآل هذا الامر الى المديونية



طبعاً والدين باب الخراب والخراب دار الفقر لا محالة

والحقيقة ان الفقر لا وجود حقيقي له لانه مهما كان المرء
معسراً وقليل الدخل يمكنه ان يكون غنياً اذا جعل نفقته اقل
من دخله وان كان ذلك صعباً في بعض الظروف . وهو ليس بصعب
الا على من يستحي من مظهر الفقر كما قلنا متى كان يتطلع الى من هم
ارفع منه ولكن اذا كان ينظر دائماً الى من هم دونه يجد نفسه غنياً

فالاسلوب الذي يتخذه هؤلاء المغرورون للهرب من
الفقر هو نفسه ينهض بهم اليه ولا نجاة من الفقر الذي يتحاشونه
الا بأن يتظاهروا به لكي يتسنى لهم التوفير والتثمير بغية جمع
ثروة تنتشلهم من وهدة الفقر التي يحاولون الصعود منها

٥ – النقد في الحال . أي ان تدفع ماتبتاعه أو يستحق
عليك في حينه . وهذا يستلزم ألاَّ تشتري شيئاً بالنسيئة ولا
تستدين لتشتري على أمل ان تقبض أجرتك أو تستوفي مالك
بعد حين فتدفع ماعليك . ذلك لانك لاتعلم ماذا كنت
تقبض مما يستحق لك ولا تعلم ماقد يطرأ عليك من الاحتياجات
التي هي ألزم لك مما تبتغي ان تقتنيه بالنسيئة . فاعتبر انك

لاتملك من النقود إلا ماهو في جيبك فقط وان الذي لك من المال أو الاجرة عند الغير ليس لك مادام في قبضة غيرك . فاذا اعتمدت على هذه القاعدة نجوت من المديونية

ثم لايخف عليك أن ماتبتاعه بالنسيئة من حوانيت التجارة هو أغلى مما تدفع ثمنه في الحال لان التاجر يضيف الى ثمنه ربعه وذلك في مقابل فائظه وافتراض عجزك عن دفعه . فترى اذاً ان النقد في الحال ينجي من المديونية والغبن

٦ ـ القيد . أي ان تقيد في دفترك الخصوصي دخلك وخرجك يومياً لتعلم مالك وما عليك فلا تقع في ورطة الدين . واذا لم تفعل ذلك بل بقيت جاهلاً مالك وما عليك لم يكن لك ما يكف يدك عن الاسراف

٧ ـ التوفير اليومي . أي أن تفرز كل يوم أو أسبوع أو شهر قدراً معيناً من دخلك وتحبسه عنك كأنه دين عليك توفيه . ولك ذلك بأن تودعه بعض المصارف الاقتصادية كصندوق التوفير في البوستة أو نحوه

وبالحقيقة ان ايداع قيمة زهيدة يومياً في صندوق أو مع



قريب أو صديق ليست بالامر الصعب على أحد لانها لاتؤثر في نفقاته اليومية تأثيراً يشعر به . ولكن هذه القيمة الزهيدة تصير مع الزمان ثروة كبيرة والثروة تحبب المرء بها وتجعله يرغب في انمائها وتكثيرها ولهذا يصبح التوفير بعد ذلك سهلاً عليه

---

## ٢ ـ التبذير

التبذير آفة الدخل والثروة . وهو التطرف في الانفاق . ونقيضه التقتير . والتوفير وسط بينهما . وبالجملة يقال ان كل ما يُنتقص من وجوه الحكمة في التوفير التي مر بيانها يُعد تبذيراً . على أن هناك وجوهاً للتبذير يتعمدها المسرفون الاغبياء تعمداً . فلا نرى بداً من الالماع اليها وبيان مغبتها السيئة تحذيراً منها

كل دواعي التبذير ترجع الى اثنين : « التطاول الى جاه أعلى » و « اطلاق العنان للشهوات » وكلا الامرين ناجمان عن الغرور

أما الغرور في الاول فهو ان المغرور يتطلع الى جاه من هو أعظم منه وأرفع مكانة واكثر سعة ويطاوله . وهذا يستلزم ان ينفق المرء كل دخله أو اكثر منه حتى يضطر أن يستدين

لاجل هذا الغرض . ولكن هذا الجاه الذي يستتر به رقيق جداً وشفاف ينفذه نور الحقيقة فلا يلبث ان تظهر من ورائه حالته المالية ويتضح أمره فتنتفي الثقة به وتقف حركة عمله . وبالتالي يأفل نور مجده الباطل ويكون هبوطه بقدر ارتفاعه بل أدنى . والعاقل يوفر في بادئ الامر ويجمع ثروة ويجتهد في انمائها حتى يصير كسبه اكثر مما يلزمه لمجاراة من هو أعظم منه فيجاريه وحينئذ يتسنى له أن يكون عظيماً مثله

وبعض الاغبياء يسرفون على أمل ان يوفوا مما يقبضونه من رواتبهم الشهرية بعد أيام أو مما يؤملون ان يكتسبوه من أبواب الكسب غير المؤكدة فلا يندر ان تخيب أملهم . ووجه غلطهم أنهم لا يحسبون ان راتب الشهر معدّ لنفقة الشهر التالي لا الماضي . وانهم اذا كانوا ينفقون في الشهر الحاضر راتبي هذا الشهر والذي يليه فليس لهم ما ينفقون في الشهر التالي . وانهم لا يفتكرون بان الكسب الذي ينتظرونه قد لا ينالونه لطروء ما لم يكن في الحسبان . والمقتصد الحكيم لا ينفق إلا مما في يده من النقود ولا يحسب ما له في ذمة غيره أو ما ينتظره من الارباح



غير المقررة ملكاً له لئلا تخيب ظنه . وما أجهل من يستدين لينفق على أمل ان يوفي في المستقبل كأنه يستغني في ذلك المستقبل عن الانفاق . وهكذا يتراكم الدين عليه فينوء به

وأما الغرور في الثاني فهو أن المغرور مهما كثر دخله أنفقه في سبيل شهواته الدنيوية وعلى التمادي في سبيل اللهو والبطالة والانغماس في الرذائل يتعود التبذير ويتطوح فيه بحيث لا يعود دخله يكفيه فيرزح تحت ثقل الدين . وهب انه لم يستدن فلا يكفل لنفسه الاستمرار في العمل وفي درجة كسبه بل لا يندر ان يعرض له ما يستوقفه عن العمل ويقفل أبواب رزقه كالمرض أو الكساد أو العجز الى غير ذلك . فأنى له اذ ذاك ان يسرف او على الاقل ان ينفق على الضروريات اذا لم يكن قد وفّر شيئاً إبان إيساره

ولعمر الحق ان الذين يسرفون في هذا السبيل انما هم عمي البصيرة لا يفكرون في يومهم بغدهم ولا ينظرون الى العواقب إلا وهم فيها فيفوتهم تلافي خطائهم . ومهما كانت ثروة الواحد منهم عظيمة يبددها في برهة قصيرة لان البطالة

هاوية عميقة تبتلع اعظم الثروات واكبر المواريث . ومن غريب
امر المسرفين انه لو كان منهم فقراء يتسولون في الشوارع اذا
أعطي الواحد منهم غرشاً انفقه في الحانة او اشترى به حشيشاً
او تبغاً . فتعجب

واهم اوجه الاسراف في سبيل الشهوات ادمان المسكر .
ولعلّ القارىء يظن ان السكر لا يعد اسرافاً الا للذين لا يكسبون
ما يكفيهم نفقاتهم كلها ونفقات الاشربة الروحية معها . واما
الاغنياء وذوو المكاسب الطائلة فلا تؤثر نفقات الاشربة الروحية
بماليتهم . فهذا الظن وهم باطل لان إدمان المسكر آفة كل ثروة
وكسب على الاطلاق . نعم لو اقتُصر به على اثمان الخمور فقط
لما عُدّ اسرافاً عند ذوي الالوف وعشرات الالوف من الدنانير
ولكنه كما لا يخفى على الخبير يقود الى جميع الرذائل التي تستهلك
الثروة وتلهي عن العمل وهاك بيان ذلك :-

من خواص الخمرة كما لا يخفى انها تهيج في مدمنها عاطفة
الكرم الى حد التبذير فيهب ويمنح من غير حساب حتى اذا
طُلب منه اثناء سكره ان يهب ماله كله دفعة واحدة فقد يفعل .



وأيضاً تعوّد القناعة ومتى خمد الطمع في قلب الانسان ترددت
رجلاه في السعي وتوانت يداه في العمل فيصبح راضياً بما
يكسبه في نهاره لينفقه في ليله بين الكاس والوتر . وقد حقق
الاختبار ان الذين يُدمنون المسكر يتوانون في اعمالهم جداً
ولا يهتمون بمستقبلهم لانهم لا يفكرون الا بحاضرهم فقط ولهذا
يفضلون ساعة لهو لدى الكاس على ربح مبلغ وافر فينتهزون الفرص
للمنادمة وتعاطي الراح ويتركون اعمالهم ولو كان لهم من ورائها مال
قارون . لهذا السبب يُعد ادمان المسكر آفة الثروة على الاطلاق .
ولو يمكن الانسان ان يقتصر على تناول القليل من الاشربة
الروحية اذا تعوّدها لما كان من حرج على الموسر أن يتعاطاها
بالاعتدال بحيث لا تضر صحته . ولكن الغريب من امرها ان المصيبة
منها في الكاس الاولى . لان اعقل الناس واقواهم واشدهم عزماً
اذا تجرّع الجرعة الاولى لا يقدر ان يكبح جماح هواه عن الثانية
فالثالثة الى ان ينطرح نشوان بين حيّ وميت . ومتى صحا من سكره
لا يلبث ان يعود الى الكاس لان عادتها أقوى العادات سلطاناً .
هذا من قبيل ضررها المالي أما اضرارها الصحية والادبية

فاعظم وهي لا تخفى على العاقل الحذور

بقي الاسراف في سبيل الشهوة الحيوانية وهو أعمق هاوية تلقى فيها الثروة فلا تملأ منها قعرها . ولو امكن احصاء اموال المسرفين لوُجد ان الجانب الاعظم منها متسرّب الى تلك الهاوية . والحماقة في هذا النوع من الاسراف اشد من كل حماقة لان الغرض الذي يرمي اليه المسرف الاحمق عن قوس هذا الاسراف ، يمكن ان يصيبه بسهم اقتصادي فيناله ملء امنيته . ذلك بان يتزوج زواجاً «موافقاً» فيعيش عيشة نظامية موافقة للطبيعة وملأى من الهناء والغبطة والسعادة . اما المتزوجون المسرفون في ذلك السبيل فما عذرهم ؟ وكيف يتصحون ؟؟؟ لا نعلم

ومن اوجه الاسراف ايضاً المقامرة والنصيب والمضاربات ونحوها وبما ان المقامرين والمضاربين يعدونها طرقاً من طرق التثمير فنثبت ضلالهم في فصل «التثمير» الآتي

٣ — التقتير

وبما ان الغرض من التوفير لجمع الثروة الاحتياط لايام العسر والعجز والتمتع بالراحة والتنعم بالعيش الهنيء فالتقتير يُعدّ رذيلة كالاسراف



لانه انفاق اقل من مقتضى الحالة . فاذا كان المرء يجمع ويدّخر ويعيش عيشة خشنة فلا يأكل طيباً ولا يلبس ناعماً فلماذا يجمع ؟ ولمن ؟

على ان التقتير داء يصاب به بعض الناس ويأبون الاستطباب منه ولو اكتسوا كل يوم من العار ثوباً قذراً لان لذة المقتر انما هي في جمع المال لا في انفاقه فسبحان مفرّق العقول

# الفصل الثالث

## التثمير

ماهية التثمير — اقتناء العقار — المراباة — التجارة
الايداع في البنوك — المساهمة — المضاربة — النصيب — المقامرة

### ١ — ماهية التثمير

تثمير المال استخدامه في عمل لينتج منه ريع . وقد علمت ان المال قوة أجنبية عن الانسان يمكنه ان يملك منها كثيراً جداً ويحسن الادارة في تثميرها ويجتني منها ريعاً وفيراً . ولهذا ترى التجار لا يخزنون المال في خزائنهم بل يدفعون المقبوض منه كل يوم في يومه ثمن بضائع ويوفون منه ديوناً بغية ان يكسبوا ريعه . ومن الحمق ان

يحبس المرء ماله في خزينته مهما كان زهيداً . وما أجهل البخلاء
والمقترين الذين يخفون أموالهم تحت الارض أو في اعماق الزوايا
فلاهم يستفيدون منها ولا غيرهم يستخدمها لينتفع بها ويقاسمهم ريعها

ولكي تكثر ثروة المرء يجب ان يثمّر مايوفّره فتنمو ثروته
سريعاً ومتى اصبحت جسيمة انقطع عن كل عمل الى ادارتها واكتفى
بها عملاً . على ان تثمير المال يقتضي حكمةً وحذقاً واختباراً لئلاً
يخسره صاحبهُ او لا يربح منه فيجب ان يكون عارفاً كل طرق
التثمير وتقلباتها وتغيراتها وعالماً بأفضلها وآمنها واكثرها ربحاً

فالطريقة التي يكون ريع المال فيها اكثر يجب ان تُستحب
من غير مراعاة ميل او غرض . وفي مايلي بيان هذه الطرق

### ٢ ـ اقتناء العقار

يُفضّل اقتناء العقار على غيره من طرق التثمير لان العقار
مالٌ محفوظ على الغالب يؤمن ضياعه واختلاسه الا اذا اختل
نظام الحكومة وفُقد الامنُ واصبحت البلاد فوضى بلا
وازع . ولاجل هذه المزية يكون ريع العقار اقل من ريع
ثمنه على الغالب لان الفرق بين ريع العقار وريع غيره يُعتبر في



مقابل سلامة المال من الضياع . ويجب ان يخرج من ريع العقار قيمةُ
تعب صاحبهِ في ادارتهِ والعمل فيه كما يجب ان تخرج سائر النفقات
الاخرى والباقي هو ريع المال الصافي فاذا ظهر من هذا التعديل
ان المئة في العقار لاتربح كما في غيره ولا يمكن ان تربح بعدئذ
فمن الجهل ان يتمسك المرء بعقاره والافضل ان يبيعه اذا كان
الثمن معتدلاً وثمَّ يرى طريقةً أخرى لتثمير ماله

وما أجهل من يستدين مالاً بالربا ليشتري عقاراً صافي ريعه لا يفي
بذلك الربا على انه يستحسن ان يستدين المرء ليشتري عقاراً اذا رأى
ان صفقته رابحة ربحاً ظاهراً حتى اذا أصلح حصل منه عاجلاً
ريع يوفي الربا ويستهلك الاصل تدريجاً . فيجب في اقتناء العقار
ملاحظة نظام البلاد ومستقبل الاملاك فيها ونحو ذلك .

### ٣ ـ المراباة

المراباة اقراض المال في مُقابل فائظ يأخذه الدائن
من المديون مع أصل مالهِ . وهي مباحة قانونياً لاعتبار ان
المال ذو ريع طبعاً . ولهذا حدّد القانون قيمة الربا . ولا تمدح
المراباة إلا في البلاد التي تسهر حكومتها على حفظ الحقوق لذويها

وتروج حركة الاعمال فيها بحيث يندر الافلاس ويكون أهلوها أصحاب أملاك وعقارات لتعتبر كضمانة للدين . والافضل فيها ان يرتهن عقار المديون ضمانةً للمال حتى اذا عجز المديون عن رد المال بقي العقار في حوزة الدائن ملكا حلالاً له . ولهذا لا يجوز ان يكون الرهن أقل قيمة من الدين . ويجب تحقق حال المستدين قبل تسليمه الدين لئلا يكون خادعاً أو سفيهاً لا تصح معاملته .

ومن الغلط أن يسلّم المرء مالاً من غير ان يأخذ صكاً به حتى من قريبه وأعز اصحابه ليأمن ضياعه اذا طرأ ما لم يكن بالحسبان وينجو من الندم . ولا حق للقريب او الصديق ان يلوم قريبه وصديقه اذا طلب منه صكاً أو رهناً لانه يطلب ما هو حق وعدل . واذا كان المستدين مصمماً على الايفاء فلماذا يأبى ان يكتب صكاً لدائنه او يتذمر من طلبه للصك ؟

## ٤ – التجارة

التجارة أفضل طرق التثمير . وقد تكلمنا عنها قبلاً على قدر ما سمح المقام . ولا يستحسن تثمير المال بالتجارة الا اذا كان المال كافياً للتجارة يحتمل انقطاع صاحبه لها واعتماده



عليها واذا كان يربح منها اكثر من عمله الآخر وإلا فالافضل العدول عنها لئلا يضيع المال لعدم الطاقة على الاهتمام بتجارة صغيرة مع العمل الذي هو المسترزق الاصلي . ولهذا لا يُعوّل على التجارة إلا الذين وفرت ثروتهم ورأوا انهم بتفرغهم لتثميرها بالتجارة ينالون ربحاً يساوي أجرة اتعابهم وريعاً كافياً لمالهم . وأما ذوو الثروات الصغيرة فيعوّلون على المراباة ونحوها ليبقوا متفرغين لاعمالهم التي يسترزقون منها

وكم من اناس كانوا في باديء الامر يشتغلون في صناعة حقيرة او يخدمون في وظيفة وضيعة ولكنهم بحسن تدبرهم واقتصادهم وفروا رأس مال وعدلوا عن الصناعة او الخدمة الى التجارة وبحسن ادارتهم اصبحوا من عظماء المتمولين

## ٥ – الايداع في البنوك

يُؤثر الايداع في البنوك الاقتصادية كصندوق التوفير في البوسطه ونحوه على سواه من طرق التثمير متى كان المتوفر زهيداً لا يكفي ثمن عقار ولا رأس مال لتجارة ولا يؤمن ضياعه مع المستدين . والا فطرق التثمير المذكورة آنفاً افضل لان

ريع المال في البنوك زهيد جداً . ولهذا لا يُودِع في البنوك
الاقتصادية الا الذين يوفرون من دخلهم قيماً زهيدة فيجمعونها
في البنوك الاقتصادية الى ان تصير مبلغاً وافراً يستخدمونه في
احدى الطرق الاخرى . فترى ان هذه البنوك وسيلة للتوفير
وانماء المال ولو قليلاً . ولا يودع في البنوك الكبرى الا التجار الذين
يعاملون البنوك فيقبضون ويدفعون حسب الاقتضاء واصحاب
الملايين الذين لا يقدرون ان يديروها في طرق التثمير الاخرى

٦ – المساهمة

الاسهم المالية هي انصبة في شركة تقوم بمشروع ماليّ
عظيم وارباح المشروع توزَّع على تلك الاسهم كما وزّعت
نفقاته عليها قبلاً . والغالب ان هذه الاعمال العظيمة التي تقوم
بها شركات تكون كثيرة الارباح لما في التعاون على الاعمال
الكبرى من المزايا الاقتصادية لتوفير النفقات وتكثير الارباح
والا قام كلٌّ بعمل خاصّ واستغنى عن الشركة وكفى نفسه
مؤونة مشاكلها . ولهذا يفضل تثمير المال بهذه الطريقة على
سائر الطرق . واذا بحثت عن اسباب الثروات الطائلة في اميركا



واوربا وجدت معظمها الشركات المالية التي لم تعدْ تحصى

على انه يجب البحث عن حقيقة الشركة قبل شراء اسهم
منها اي يجب معرفة احوال الذين اسسوا الشركة والاطلاع
على الثقة بهم وخبرتهم . ويجب ايضاً درس المشروع جيداً
وتحقق نفقاته وارباحه ومستقبله وسائر احواله لئلا يكون
المشروع فاسد المبدإ والمؤسسون خادعين

وما اجهل الذين يقدمون على شراء اسهم شركة اقتداء
بغيرهم غير عالمين شيئاً عن حقيقة المشروع الذي يشتركون
به فيشترون حينما يرون غيرهم يشتري ويبيعون حينما يرون غيرهم
يبيع . وقد جرى على هذا النحو بعض اهالي هذا القطر فانهم
كلما ألف الاجانب شركة اسرع الاهالي الى شراء بعض اسهمها
ظانين ان هؤلاء الاجانب لا يؤلفونها ما لم يكونوا واثقين أنها
رابحة من غير بد . ولهذا انتبه هؤلاء الى سذاجة كثيرين
من سكان القطر وجعلوا يخدعونهم في جميع الاعمال المالية
فيؤلفون شركة مثلاً وينشرون الادلّة على ارجحية نجاحها
ويتواطأون مع البعض على ان يشتروا كثيراً من اسهمها ثم

يرفعون اسعار الاسهم ايهاماً بالاقبال عليها فيقبل البسطاء على شرائها
باكثر من قيمتها الاصلية فيبيع الشارون المتواطأ معهم اسهمهم
ويقاسمون المؤسسين الربح الناجم عن فرق الاسعار. ولهم غير ما تقدم
طرق كثيرة للخداع ليس هنا محل بسطها وانما جل غرضنا ان
ينتبه الناس الى ذلك قبل شراء الاسهم المالية والاطلاع على
حقيقة المشروع . والاجدر باهالي هذا القطر ان يكونوا هم
المؤسسين للمشروع بمعرفة الخبيرين فيأمنوا خداع الاجانب

### ٧ — المضاربة

هي تجارة موهومة بالاسهم والاوراق المالية واسعار الحاصلات
كالقطن الى غير ذلك. والمضارب عرضة للخسارة الجسيمة كما هو
عرضة للربح الطائل لتصاعد الاسعار ونزولها في برهة قصيرة. وكان
تقلّب الاسعار في الاصل يترتب على حالة المشروع ذي الاسهم
من حيث التحسن ولكنّ الماليين الكبار صاروا يتلاعبون بالاسعار
لما لهم من التأثير في الحركة المالية . فاقبالهم على الشراء يوهم بتحسن
الحالة والعكس يوهم بالعكس . ولشدة هذا التأثير صار يمكنهم ان
يعينوا الاسعار كما يشاؤون ولو سراً او بالحيل فيشترون رخيصاً



ويبيعون غالياً . وليس للمتمولين وحدهم التأثير في تقلب الاسعار
بل يشاركهم فيه اصحاب الشركات التلغرافية واصحاب الجرائد
الكبرى الذين يتلاعبون بالاخبار لهذا الغرض . ولذلك ترى
ان الماليين الكبار هم الرابحون في المضاربات والمضاربين الصغار
هم الخاسرون . وبالاجمال لا تمدح المضاربات فالاجدر اجتنابها
وكفى انذاراً بويلها خراب كثير من البيوت العامرة بسببها والقاؤها
بكثيرين من الاغنياء من حالق عزهم الى قعر الفقر والهوان

واذا رقبنا حركة بورصة الاسكندرية جيداً ونظرنا اليها
من كل جهاتها رأينا الثروات كريشات في مهب الريح طائرة
بين هبوط اسعار البورصة وصعودها فلا تستقر الا في خزائن
بضعة من كبار المتمولين. ففي يوم واحد تتنقل السعادة بين عدة
افراد فلا يكاد المضارب يبتهج بالربح الطائل حتى يتقطّب حاجباه
غيظاً وحزناً من خسارة باهظة وهكذا تراه تارةً في نعيم وطوراً
في جحيم كأنه يسعد في حلم ويشقى في يقظة وفي برهة غير طويلة
ترى كثيرين من هؤلاء المضاربين الصغار والاوساط قد تعروا
من كل ثروة وانتفت الثقة بهم واصبحوا في موت ادبي ومالي معاً

## ٨ ـ النصيب

امر النصيب معروف عند العامة فضلاً عن الخاصة . وهو بالحق فكرة ابليسية يقصد بها ابتزاز الاموال باغراء واغواء . واصحاب النصيب يوزعون اوراقا ذات نمر متسلسلة بقيم متساوية ويجعلون مجموع قيم هذه الاوراق (بعد طرح النفقات اللازمة) نصيب من يتفق ان « تسحب » نمرة من حُق الانصبة كنمرة الورقة التي في يده فيربح هو المبلغ بلاعناء واولئك يخسرون ما دفعوه . وقد يقسم المبلغ الى عدة انصبة قسمة غير متساوية حتى لا يكون النصيب لواحد فقط . واذا تقصيت دخائل بعض تلك الانصبة رأيت ان الاوراق التي تسحب النمر منها هي اضعاف الاوراق المبيعة . فالنمر الرابحة مئة ألف فرنك مثلا تكون بين مليون نمرة وعليه فامل ان يكون الربح من النمر المبيعة هو عُشر . وامل ربح الواحدة من كل النمر هو جزء من مليون ولهذا يغلب ان تكون النمرة الرابحة في يد الشركة صاحبة النصيب . اما عامة الشعب فلا يحسبون هذا الحساب ولا يدركون ان خيبتهم تساوي مليون مرة لاملهم بل بالحري يعلقون كل املهم



على ارجحية الربح فهم يطلبون السعادة من يد البخت لا من يد الكد ويعتقدون ان القدر اضمر لهم حظوظهم فيفحصون عن هذه الحظوظ ـ ان سعادة او شقاء ـ في اوراق النصيب وغيرها

ومعلوم ان العيش لا ينال الا بعرق الجبين كما قال الخالق وكما تقتضي الطبيعة لانه يستحيل ان يحصل كل انسان رزقه من ارباح النصيب والمضاربات المتنوعة وإلا فمن يقوم بالاشغال الاخرى التي عليها مدار البقاء وبها حركة المجتمع الانساني

---

## ٩ ـ المقامرة

يحسب المقامرون ان المقامرة من طرق تثمير المال وهكذا يجهال الجهل انهم في ضلال . ان مال المقامرة حرام ومال الحرام أثقل من الزئبق اذا وضع في الجيوب فلا يلبث ان يفتقها وينتثر منها . وهكذا ترى مال المقامرين يجول بين جيوبهم . ففي الصباح ترى اكياسهم ملأى بالاصفر الرنان حتى اذا تتبعتهم في بحر النهار واناء الليل تراهم يحسبون دنانيرهم واذا هي في الاكياس كالثمالة في الكاس فتأخذك الدهشة ويستوقفك العجب ويجول في ضميرك سؤال « اين ذهب الذهب ؟ » لانه ان كان هذا قد خسر فذاك قد ربح

وان مانقص من هـذا زاد مع ذاك

وهاك أهم الطرق التي تذهب بها الاموال : ـ

١ ـ جعالة صاحب النادي . فقد اصطلح أصحاب هذه الاندية ان يأخذوا من المقامرين نصيباً من الرابح جزاء خدمتهم وتقديم آلة اللعب والمحل ونحو ذلك . لنفرض ان المال المقامر به هو ٢٠ غرشاً مثلاً مع كل من الاثنين فاذا ربح أحدهما من الآخر ٦ غروش مثلاً يأخذ صاحب النادي غرشين ثم اذا ربح الثاني من الآخر ٦ غروش أخذ صاحب النادي غرشين أيضاً وهكذا بتوالي تردد الربح بين الاثنين ينتقل الجانب الاكبر من الاربعين غرشاً الى صاحب النادي فالدراهم والحالة هذه كالعصافة التي تفرغها من طبق الى آخر تكراراً فانها تتطاير شيئاً فشيئاً أثناء التفريغ مهما كان الهواء ساكناً حتى لا يبقى منها شيء اخيراً

٢ ـ الاسراف . فالمقامر سواء ربح أو خسر لا بدّ له من الانفاق ولكن اذا ربح مبلغاً حمله الفرح من الربح على البذخ وهكذا يتعوّد الاسراف تدريجاً حتى يصير مبذرقاً في حالتي الخسارة والربح . ولما كان المقامر فاعلاً مشتغلاً نهاره وليله



بلا أجرة لم يكن بد من تناقص ثروته تدريجاً الى ان تنفد مهما كانت عظيمة

٣ ـ اهمال الاشغال . ليس شيء يشغل الانسان ويلهيه عن عمله كالمقامرة فاذا زاولها المرء مرة أو مرتين تعودها وتعلّق بها وعكف عليها وترك كل أشغاله أخيراً وهكذا يخسر باب رزقه مهما كان واسعاً

٣ ـ الرذيلة . تقود المقامرة الى كثير من الرذائل كالفسق لان الرابح يستفزه الربح الى امتطاء متون الشهوات فيخوض عباب اللهو والبطالة وينـدفع الى حمأة الرذائل المختلفة وأولها ادمان المسكرات . وهكذا يخسر صيته وصحته وصلاح اخلاقه . وربما افضى امره الى الانتحار اخيراً . وقد لوحظ ان جانباً كبيراً من المنتحرين كانوا مقامرين او سكيرين

## الخاتمة

هذا ما وفقت الى تحقيقه من المبادىء والقواعد التي يسار عليها في مناهج الحياة وكلها كما يلاحظ القارىء الاديب مجموع ملاحظات مرتبة ومفصلة ومبوبة بحيث يتضح ارتباط بعضها ببعض ويسهل تناولها

ولا ريب عندي ان بعض هذه المبادىء مقرر في الاذهان كالبديهيات وبعضها يلوح في الضمائر جليا كأنه شرائع عمرانية ثابتة . لذلك ماقصدت في ما كتبت الا ان يكون تذكرة للغافلين

ولا أشك أيضاً ان كثيرين تنجلي لهم حقائق أخرى بهذا الموضوع لم تتجل لي فينقصها كتابي هذا أو انهم يرون في بعض المواضيع غير ما رأيت واصح منه فاكون قد اخطأته . فلذلك أمتن سلفا لكل أديب مخلص النية على ما يتحفني به من ملاحظاته

ثم هناك نظر لا بد من اعتبار القارىء الكريم له وهو ان تلك القواعد والمبادىء ليست حقائق رياضية لا تحتمل إلا وجه الصواب المحض بل هي مبادىء عمرانية نسبية للناس بحسب اختلافهم في الاميال والآمال . فالاسراف مثلاً لازم للمقتر والكسل واجب للمجتهد وملاطفة المتدلل تفضي الى غير المقصود منها والرفق بالمستخدم الكسول ضار به وبالمصلحة والخضوع التام للرئيس المتصلف مذلة منكرة الى غير ذلك . فلا بد من الحكمة في انتهاج تلك المناهج ولا مندوحة من تدبر تلك القواعد والمبادىء حسب مقتضى الحال

نقولا حداد

# بغية الطلاب

١٣٢٢

## لمسائل الحساب

( يشتمل على ستمائة مسئلة حسابية واجوبتها )

مسائل عمومية على الابواب المقرر درسها في السنة الثالثة والرابعة — مسائل الشهادة الابتدائية ومسائل مشابهة لها — جداول للمقاييس — مسائل على الحنفيات مسائل على القطارات — مسائل على الاعمار — مسائل على الساعات — مسائل مختلفة في الوضع ومتفقة في الحل — مسائل متفرقة — قوانين المساحات

تأليف

محمد نصار

( مدرس بمدرسة الشيخ صالح )



( مطبعة مدرسة والدة عباس باشا الأول بشارع الحلمية بمصر )

سنة ١٣٢٢ هجرية — ١٩٠٤ ميلادية

عزتلو افندم دلاور بك

سيدى اقدم هذا الكتاب الصغير اليك ليكن عنوانه النجاح وليبرهن على احتراماتى واخلاصى وليتحلى باسمك

المخلص

محمد نصار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ﴾

وبعد فهذا كتاب وضعته تسهيلا لطلاب الحساب من السنة الثالثة والرابعة لتلامذة المدارس الابتدائيـة وقسمته الى أبواب بالترتيب وجعلت فى مبدأ كل باب مسائل الشهادة الابتدائية التي جاءت تمريناً عليه من ابتداء ظهورها وأتيت بمسائل مختلفة معها فى الوضع ومتفقة فى الحل ليعلم الطالب أن الغرض من حل أى مسألة ليس هو ايجاد جوابها فقط بل ليتعلم الطرق التي أوصلته وكيف يمكن تطبيقها على جملة مسائل اخرى ولهـذا السبب أتيت بجملة مسائل مختلفة فى الوضع ومتفقة فى الحل وهكذا اتيت فى كل باب بالاسهل فالأصعب ليتدرج الطـالب واوجدت فيه جداولا مختصرة فى المقاييس تتميما للفائدة ولما كان منطوق المسائل أغلبية تطبيق على الحنفيات أو القطارات أو الساعات أوالاعمار جعلت ابوابا على ذلك كل باب يحتوى على جمـلة منها وفى النهاية اتيت بجملة مسائل مختلفة فى الوضع ومتفقة فى الحل ومسائل اكثر صعوبة تطبيقية على جميع ما تقدم وانى أسأل الله ان تكون فائدة شاملة

( محمد نصار )

## الكسور الاعتيادية

( مسائل الشهادة الابتدائية )

١ باع فكهانى $\frac{1}{3}$ ما عنده من التفاح ثم $\frac{4}{7}$ الباقى فكان عنده بعد ذلك ٣٠ تفاحة — والمطلوب معرفة جملة ما كان عنده من التفاح الجواب ١٠٥

٢ مدرسة $\frac{1}{3}$ عدد تلامذتها وربعه باسم عمرو وثمنه باسم بكر ونصف سدسه باسم خالد وعشرة تلامذة باسماء مختلفة ما يكون عدد تلامذة هذه السنة الجواب ٤٨

٣ اقسم العدد ١٥٠ الى جزءين بحيث يكون ضعف الجزء الاول مساوياً لنصف الجزء الثانى

الجواب ٣٠ الاول ١٢٠ الثانى

٤ جبل ارتفاعه ٤٨١٠ متراً صعد الى رأسه رجل في مدة ثلاثة أيام أما في اليوم الاول فقطع $\frac{8}{13}$ من ارتفاع الجبل وفى اليوم الثانى لم يقطع الا $\frac{1}{5}$ ارتفاعه فكم من الامتار بقي عليه



قطعها في اليوم الثالث الجواب ٨٨٨

٥ زجاجة سعتها $\frac{4}{5}$ لتر مملوء ثلاثة ارباعها من مشروب ثمن اللتر منه ٢٥ قرشاً — فما هو ثمن الشراب الذى بهذه الزجاجة الجواب ١٥

٦ فلاح باع $\frac{1}{4}$ محصوله من القطن بواقع القنطار الواحد ١٨٠ قرشاً وباع $\frac{2}{7}$ محصوله بواقع ٢٠٠ قرش القنطار وبقي بعد ذلك ٢٦ قنطاراً — والمطلوب أولا ايجاد قيمة محصوله الكلي من القطن ثانياً ما هو المبلغ الذى قبضه من البيعتين السابقتين

الجواب ٥٦ ارادب ٢٥٢٠ قرش

٧ رجل معه مبلغ دفع خمسه لرجل ثم دفع $\frac{2}{3}$ الباقي لرجل ثانى وبعد ذلك دفع $\frac{1}{2}$ الباقى الاخير لرجل ثالث ثم بقى معه ١٠ قروش صاغ — فما هو اصل المبلغ الذى كان معه

الجواب ٧٥

٨ تاجر اشترى ٣٢٠ زجاجة من الزيت كل زجاجة بمبلغ ٢ شلن ثم أن $\frac{3}{8}$ هذا العدد انكسر — فبكم يبيع كل زجاجة من الباقى بحيث لايكسب ولايخسر الجواب $3\frac{1}{5}$

## مسائل مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية

٩ تلميذ صرف $\frac{5}{8}$ ماعنده ثم $\frac{1}{4}$ الباقى فكان الباقى بعد ذلك ١٨ قرشاً — كم قرشاً كان عنده الجواب ٦٤

١٠ مخزن به جملة اصناف من الحبوب $\frac{1}{3}$ ما به من القمح و $\frac{1}{6}$ ما به من الشعير و $\frac{5}{12}$ من الفول والباقي وهو ٨ ارادب من الارز — ما مقدار سعة هذا المخزن

الجواب ٩٦

١١ اقسم ٣٢٠ تفاحة الى كومين بحيث يكون $\frac{1}{5}$ الكوم الاول يساوى ثلث الكوم الثانى

الجواب ٢٠٠ الاول ١٢٠ الثانى

١٢ ساعي يقطع ٧٥ كيلومتراً فى مدة أربعة ايام فقطع فى اليوم الاول $\frac{1}{3}$ الطريق وفي اليوم الثانى $\frac{2}{5}$ الطريق وفي اليوم الثالث $\frac{2}{15}$ من الطريق كم يقطع في الساعة فى اليوم الرابع اذا كان يمشى في اليوم ١٠ ساعات فقط الجواب كيلومتر

١٣ برميل سعته ٣٥ لتر مملوء خلا الى خمسة اسباعه



ثمن اللتر منه $1\frac{3}{4}$ قرش — بكم يبيع اللتر اذا كمل بالماء واريد ان يكون المكسب $26\frac{1}{4}$ قرش الجواب ٢

١٤ تاجر باع $\frac{1}{3}$ ثوب من الحرير بسعر المتر ٢٤ قرشاً وباع $\frac{3}{7}$ الثوب بسعر المتر ٢٦ قرشاً وبقي بعد ذلك ١٠ متر كم متراً طول الثوب وما هو المبلغ الذى قبضه من البيعتين السابقتين الجواب ٤٢ متر و٨٠٤ قرش

١٥ قسم رجل مبلغاً على اولاده الثلاثة وزوجته فخص الاكبر $\frac{4}{11}$ من المبلغ وخص الاوسط $\frac{3}{11}$ من المبلغ وخص الاصغر $\frac{7}{33}$ من المبلغ وبقي لزوجته ١٥٠ جنيهاً — كم جنيهاً يكون المبلغ الذى قسم عليهم الجواب ٩٩٠ جنيهاً

١٦ ذهبت امرأة الى السوق لتبيع ٩٦٠ بيضة ثمن شراء كل ٦ بيضات قرش واحد فكسر منها فى الطريق $\frac{1}{3}$ البيض — بكم تبيع كل مائة بيضة كي لاتخسر ولا تكسب

الجواب ٢٥ قرش

## مسائل عمومية على الكسور الاعتيادية

**١٧** سلتان بهما ٧٠٠ بيضة لو أخذ $\frac{١}{٤}$ السلة الاولى واضيف الى $\frac{١}{٣}$ السلة الثانية كان المجموع يساوى $\frac{١}{٢}$ السلة الاولى ما عدد بيض كل سلة  الجواب ٣٠٠ الاولى ٤٠٠ الثانية

**١٨** باع فكهانى $\frac{١}{٣}$ ماعنده من التفاح ثم $\frac{١}{٨}$ الباقي فكان ما باعه يقل عن الباقي الاخير ب ١٦٠ تفاحة — ما عدد التفاح

الجواب ٩٦٠

**١٩** عامود ربعه فى الطين وثلثه فى الماء والباقي فى الهواء وهو خمسة امتار — ما طول هذا العامود  الجواب ١٢ متر

**٢٠** بائع بطيخ اشترى ١٢٠ بطيخة على حساب كل ٥ ب $٧\frac{١}{٢}$ قروش ثم اشترى ثانياً ١٥٠ بطيخة كل ٨ ب ١٦ قرشاً وباعها كل ١٠ ب ٢٢ قرش كم كان مكسبه

الجواب ١١٤ قرشاً

**٢١** ما هو العدد الذي اذا أضيف اليه نصفه وطرح من المجموع ٩٠ كان الباقى يساوى ثلاثة ارباعه  ج ١٢٠ عدد



**٢٢** شخص اشترى قطعة من الجوخ ثمن المتر منه ٥٠ قرشاً ولكنه لو اشترى المتر بسبعة اعشار ما اشتراه به أولا لا اشترى متراً اكثر وبقي معه ١٠ قروش — ماطول القطعة التى اشتراها  الجواب ٣ متر

**٢٣** سئل راع عن عدد غنمه فاجاب بأنه لو أضاف على غنمه ٣٠ رأساً واخذ مما صار الخمس لكان الباقى ازيد من غنمه الاصلى بمقدار ١٠ رؤس — فما عدد غنمه

الجواب ٧٠ رأس

**٢٤** رجل معه ٦٠ جنيه فقال له آخر ان $\frac{١}{٢}$ مامعى زائدا $\frac{١}{٢}$ ما معك يساوى ما معك زائد ١٠ جنيه — كم جنيهاً مع الآخر  الجواب ٨٠ جنيه

**٢٥** عددان احدهما ١٨٠ وتسع هذا العدد ينقص عن $\frac{١}{٩}$ العدد الثانى ب ١٠ — فما هو العدد الثانى  الجواب ٢٧٠

**٢٦** اوجد البسط المفقود من هذه العبارة وها هى :
$(\frac{١}{٥} + \frac{٣}{٤} \times \frac{-}{٥})$ اذا كان الناتج $\frac{٤}{٥}$  الجواب ٤ البسط

**٢٧** ثلاثة شركاء اكتسبوا مبلغاً قدره ٢٤٠ جنيهاً

فخص الاول من هذا المكسب $\frac{٣}{٤}$ ما خص الثانى وخص الثانى $\frac{٤}{٥}$ ما خص الثالث ما مقدار ما خص كل منهم

الجواب ٦٠ الاول ٨٠ الثاني ١٠٠ الثالث

٢٨ عدد المشخصين في احدى الاپرات ١٢٠ نفساً (نساءً ورجالاً) فما عدد كل نوع اذا كان $\frac{١}{٣}$ عدد الرجال يزيد عن $\frac{١}{٢}$ عدد النساء بمقدار ١٠

الجواب ٨٤ رجال ٣٦ نساء

٢٩ ما عدد الأسطر التى كتبها خمسة نساخين اذا كتب الاول $\frac{١}{٣}$ تلك الاسطر وكتب كل من الاربعة الآخرين اقل مما كتبه الاول ٧٢ سطرا

الجواب ٤٣٢ سطر

٣٠ سلة ملآنة بيض بيع $\frac{٥}{٩}$ مابها و٥ بيضات واضيف الى الباقى ٣٥ بيضة فازداد البيض بمقدار $\frac{١}{٩}$ السلة — ما عدد البيض الذي بالسلة الجواب ٤٥

٣١ لعب بعضهم الميسر فخسر $\frac{٣}{٤}$ مامعه ثم ربح $\frac{٧}{٨}$ الباقى



فعد دراهمه فوجدها ١٢٠ قرش — كم كان معه قبل اللعب

الجواب ٢٥٦ قرش

٣٢ أربعة فصول بها ١٢٠ تلميذاً فى الفصل الاول ضعف مافى الفصل الرابع ومجموع هؤلاء نصف مجموع تلامذة المدرسة وفي الفصل الثالث $\frac{٥}{٧}$ مافى الفصل الثاني — كم تلميذاً في كل فصل

الجواب ٤٠ الاول ٣٥ الثانى ٢٥ الثالث ٢٠ الرابع

٣٣ عددان مجموعهما ٦٠٠ ولو قسما على ٣ كان الناتج $\frac{٤}{٩}$ الاكبر — ما هما العددان

الجواب ٤٥٠ الاكبر ١٥٠ الاصغر

٣٤ البن يقل فى الوزن بعد ان يحمص بمقدار السدس فما زنة ١٢ رطلا من البن الاخضر بعد ان يحمص

الجواب ١٠

٣٥ اقسم العدد ٩٩٠ الى قسمين بحيث يكون $\frac{١}{٣}$ الاول زائداً $\frac{١}{٥}$ الثانى يساوي ٢٧٠ الجواب ٥٤٠ اول ٤٥٠ ثانى

٣٦ صرف تلميذ $\frac{١}{٢}$ مامعه من النقود زائداً ٤ قروش

لشراء أقلام و$\frac{١}{٣}$ نقوده زائداً ٥ قروش لشراء كراريس وبقي معه بعد ذلك ٧ قروش — مامقدار ما كان معه أولا

الجواب ٩٦ قرش

٣٧ قسم غيط على ثلاثة أشخاص فخص الأول $\frac{٢}{٥}$ الغيط وخص الثانى $\frac{١}{٣}$ الغيط وخص الثالث الباقى وثمنه ٤٠٠٠٠ جنيه على حساب الفدان ١٠٠ جنيه — ما مقدار مساحة الغيط

الجواب ١٥٠٠ فدان

٣٨ قسم المبلغ ٦٤٠٠ جنيه بين شخصين فصرف الاول ١٨٠٠ جنيه وصرف الثانى ١٦٠٠ جنيه فبقي مع الاول نصف ما بقى مع الثاني — فما نصيب كل منهما

الجواب ٢٨٠٠ الاول ٣٦٠٠ الثانى

٣٩ الفرق بين عددين ٩٠ واحدهما يساوى $\frac{٦}{٧}$ الآخر فما هما العددان الجواب ٥٤٠ الاصغر ٦٣٠ الاكبر

٤٠ مجموع كسرين $\frac{٢}{٣}$ والفرق بينهما $\frac{١}{٧}$ فما هما الكسران

الجواب $\frac{١١}{٤٢}$ الأول $\frac{١٧}{٤٢}$ الثانى

٤١ برميل مملوء الى خمسيه واضيف اليه ١٥ لتراً



فصار ملآناً الى تسعة اعشاره — ما سعته الجواب ٣٠ لتر

٤٢ قال رجل لآخر ان $\frac{١}{٣}$ ما معى من النقود يساوي $\frac{٢}{٥}$ ما معك وما معى يزيد عما معك بمقدار ١٢ جنيهاً — ما مقدار ما مع كل واحد الجواب ٧٢ الاول ٦٠ الثانى

٤٣ المطلوب تقسيم المبلغ ٤٦٠ جنيه بين شخصين بحيث يكون $\frac{١}{٧}$ نصيب الاول زائد $\frac{١}{٣}$ نصيب الثانى يساوى ١٠٠

الجواب ٢٨٠ الاول ١٨٠ الثانى

٤٤ ما هو العدد الذى اذا اضيف ثلاثة ارباعه إلا ٨ الى نصفه زائد ٥ يكون الناتج ١٢٢ الجواب ١٠٠

٤٥ امرأة ذهبت الى السوق لتبيع ١٨٠ بيضة ثمنها الاصلى ١٤ قرشاً فانكسر منها فى الطريق جملة ثم باعت الباقي كل ٣ بيضات ب $٢\frac{١}{٢}$ مليم فوجدت نفسها لم تكسب ولم تخسر — كم بيضة كسرت

الجواب ١٢ بيضه

٤٦ قطار قام وبه ٢٤٠ راكباً متجهاً نحو بلدة بعدها ٨ كيلو متر فاستلمت مصلحة السكة الحديد منهم جميعاً $\frac{ص}{١٠٠٠}$

على حساب اجرة الكيلومتر لراكب فى الدرجة الاولى ١ م واحد والثانية $\frac{١}{٢}$ الدرجة الاولى والثالثة $\frac{١}{٢}$ الدرجة الثانية — ما عدد راكبي كل درجة

الجواب ٦٠ الاول ٨٠ الثانى ١٠٠ الثالث

٤٧ قطار قام من محطة وبه عدد من الركاب فنزل في أول محطة $\frac{١}{٨}$ عددهم وركب ٢٥ مسافراً وفي المحطة الثانية نزل $\frac{١}{٥}$ ماصار وركب ٦٠ مسافراً وفى الثالثة وجد ان عدد الركاب ٥٠٠ مسافراً — ما اصل عددهم الجواب ٦٠٠ مسافر

٤٨ الهكتولتر من القمح يزن ٧٥ كيلوجراماً ويقوّم بمبلغ ٢١٫٢٥ فرنك واذا طحن يفقد نحو $\frac{١}{٥}$ وزنه — ما الذى يمكن طحنه من الهكتولترات للحصول على ١٠٠ كيلوجرام ١٢٠٥ كيلوجرام من الدقيق وما ثمن القمح اللازم لذلك

الجواب اقه ٢٦‘٥٦٢٥

٤٩ كم يبلغ ما يصرف على زرع هكتار وحصاده وحزمه اذا كان باذر الحب يبذر $١\frac{٣}{٤}$ هكتار فى اليوم والحاصد يحصد $\frac{٣}{١٠}$ هكتار فى اليوم والمرأة تحزم حصيد $\frac{١}{٤}$ هكتار اذا



كانت يومية الرجل في كل ما سبق ١٫٧٥ فرنك والمرأة فرنك واحد الجواب $١٠\frac{٥}{٦}$

٥٠ اناء فيه ماء الى ثلثيه أخذ منه اولا $\frac{٣}{٨}$ مافيه وثانياً $\frac{١}{٦}$ وثالثاً $\frac{١}{١٢}$ وبقى فى الاناء $٤\frac{١}{٢٠}$ لتر — ما سعة الاناء

الجواب ١٠٫٨

## الكسور الاعشارية

( مسائل الشهادة الابتدائية )

٥١ اقسم ١٣٫٢٦ على ٠٫٣٩ ثم اضرب الناتج في ٠٫٩٠٠١

الجواب ٣٠٫٦٠٣٤

٥٢ المسافة بين القاهرة وأسيوط ٣٧٧ كيلو متراً وثمن التذكرة فى السكة الحديد بالدرجة الاولى ١٫٩٩٧٥ جنيه وفى الثانية ٠٫٦٦ جنيه وفي الثالثة ٠٫٤٦٥ جنيه — والمطلوب معرفة الاجرة لكل كيلو متر في كل درجة

الجواب ٠٫٠٠٥٢٣ الاولى ٠٫٠٠١٧٥ الثانية ٠٫٠٠١٢٣ الثالثة

٥٣ اذا كان فلاح يقطع المسافة ١٤٦,٨٦٨ كيلومتراً الكائنة بين مصر ودمنهور فى مدة ثلاثة أيام وقطع في اليوم الاول $\frac{٥}{١٢}$ منها وفى اليوم الثانى $\frac{١}{٣}$ المسافة — والمطلوب معرفة ما يقطعه الفلاح في اليوم الثالث بالمتر

الجواب ٣٦،٧١٧ متر

---

## مسائل مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية

٥٤ اقسم ٨٦,١٩ على ٢,٥٣٥ واضرب الناتج فى ٥،٤٩٠٦٥

الجواب ١٨٦,٦٨٢١

٥٥ رجل اشترى ٦٥٠ متر من الشيت بمبلغ ١٣٥,٢٥ قرش و ٧٣٠ متراً من التيل بمبلغ ٣١٢٠,٤٨ قرش و ٢٣٧ متر من الجوخ بمبلغ ٤٥٨٠,٠٢٥ قرش — ماثمن المترمن كل نوع

الجواب ١,٢٨٥ قرش شيت ٤،٢٧٤٦ تيل ١٩،٣٢٥ جوخ

٥٦ حوض به ٨٦٤،٣٦ لتراً أخذ منه أولا ثلثه ثم ربعه ثم $\frac{٢}{١٠}$ منه — كم يبقى فيه

الجواب ٢٤٤,٩٠٢ لترا

---



## مسائل عمومية على الكسور الاعشارية

٥٧ المطلوب معرفة طول قطعة قماش اذا غسلت يصير طولها ١٢,٧٥ متر ومعلوم ان قطعة اخرى من نفس هذا القماش طولها ٨ متر فنقصت بعد الغسيل ٠،٤٥ متر

الجواب ١٣,٥١٠ تقريباً

٥٨ صانع يكتسب يومياً ٤ فرنك ويشترى لمنزله شهرياً كمية من البن ثمن الكيلوجرام منه ٣,٥ فرنك وكمية من الشاى اقل من كمية البن خمس مرات وثمن الكيلوجرام من هذا الشاى ٨,٦٠ فرنك وكمية من السكر اكثر من كمية البن ٣ مرات وسعر الكيلوجرام منه ١,٩٠ فرنك ويدفع في شراء هذه الاصناف ٢٧،٣٠ فرنك — كم كيلوجراماً اشترى من كل نوع وكم يبقى له من مكسبه فى الشهر اذا اشتغل فيه ٢٧ يوماً فقط

الجواب ٢,٥ كيلوجرام من البن ٧,٥ كيلوجرام من السكر $\frac{١}{٢}$ كيلوجرام من الشاى ٨٠,٧ فرنك ما يوفر في الشهر

٥٩ تاجر اشترى ٣٧٫٦٢٩ كيلو جراماً من بضاعة على حساب الكيلوجرام ٢٨,٥٥ قرش و٢٩٫٧٣٨ كيلو جراماً من بضاعة اخرى سعر الكيلوجرام ٤٩,٧٥ قرش وباع الجميع على حساب ٤٧,٦٥ قرش فى الكيلوجرام — ما مقدار مكسبه

الجواب ٥٧٢٫٢٧ قرش

٦٠ ثلاثة عمله يوميتهم متساوية وتبلغ ١١٫٢٥ فرنك ورابع يوميته ٢,٢٥ فرنك اشتغلوا مدة وأخذ الأول اجرة عمله ٩٩,٣٧ فرنك والثانى ١٠٢,٥٠ فرنك والثالث ٩٠ فرنك والرابع ٥٢٫٨٧ فرنك — ما عدد الايام التي اشتغلها كل منهم

الجواب ٢٦٫٦ الاول ٢٧,٣ الثانى ٢٤ الثالث ٢٣٫٥ الرابع

٦١ وكيل فى تجارة اشترى ١٧ ذراعاً من الجوخ بسعر ١٠٫٥ قرش في الذراع واشترى أيضاً ٢٢١ ذراعاً من جوخ آخر بسعر ١٧٫٥ قرش الذراع بكم يبيع الذراع اذا اشترط عليه التاجر ان يكسب ٤٢٠ قرشاً في الجميع

الجواب ١٨,٧ ثمن الذراع

٦٢ دقيق الحنطة اذا نخل يبلغ ٠٫٨٨ من وزنه قبل



النخيل والماء الذى يضاف عليه عند العجن يبلغ ٠٫٥٧ من وزن الدقيق المنخول وعند الخبز يتبخر ٠٫٢٢ من وزن الماء المضاف كم كيلوجراماً من الخبز يمكن صنعه من ٢٠٠ كيلوجراماً من الدقيق غير المنخول الجواب ٢٥٤,٢٥٠ كيلوجرام

٦٣ اذا كان ثمن ٣٫٥ رطل من الشاي يساوى ثمن ١٣,٤ رطل من البن — ما ثمن الرطل من الشاي اذا علم ان ثمن الرطل من البن ٣٫٨ قرش

الجواب ١٤٫٥٤٨٦ قرش

٦٤ لو أضيف ٠,٧ من عدد الى ١٢ لكان حاصل الجمع ٥٤ — ما هو العدد الجواب ٦٠

٦٥ اشترى تاجر ٧٢,٥٠ هكتولتراً من النبيذ بمبلغ ١٠٨٠٠ قرش وباعها بمبلغ ١٥٣٧٥ قرش — ما ثمن شراء الهكتولتر وما ثمن مبيعه وما ربحه في الهكتولتر

الجواب ١٤٨٫٩٩ قرش ٢١٢,٠٧ قرش ٦٣٫٠٨ قرش

٦٦ ٢٧ رطلا من بضاعة ثمنها ١٢٥,٥ قرش — بكم قرش تقوم ٧٫٥ رطلا من نفس هذه البضاعة

الجواب ٣٤ر٨٦١ قرش

٦٧ اقسم ٠٫٠١٣٣٥٧٥ على ٠,٢٧٤ واضرب الناتج فى ٣٠٫٠٧٩٢ الجواب ١٫٥٠١١١

٦٨ صانعة تصنع ٣ متر من التنتلة فى ٨ أيام واخرى ١,٢٥٥ متر في يومين — أيتهما امهر من الاخرى وفى كم يوم تشتغل الامهر منهما ١٤,٢٧ متر

الجواب الثانية ٢٢٫٨٣٢ يوم

٦٩ صانع يصرف فى اليوم ٢٫٧٥ شلن ويشتغل ٢٦ يوماً فى الشهر وفى نهاية السنة يوفر ١٨٣,٣٥ شلن — ما اجرته اليومية الجواب ٣٫٧٦٠ شلن تقريباً

٧٠ قطعة قماش طولها ١٠,٧٥ متر ثمن المتر فيها ٢,٥ قرش بيع أولا منها ٦,٤٥ متر بسعر ٢,٣٧٥ قرش وبيع الباقى منها بسعر المتر ٣,٠٨ قرش — مامقدار المكسب

الجواب ١,٥٨٧٧

٧١ رجل يكتسب فى اليوم ٢٣,٥ قرش وآخر يكتسب ١٨,٣٥ قرش — ماهو الزمن اللازم لهما حتى يكتسبا ٨٥٥,٨٧٥ قرش الجواب ٢٠٫٥ يوم



٧٢ بيع ٤٧٫٨٥ متر جوخ على حساب النصف متر ٤٫٧٥ فرنكا و٥٤,٥ متراً من قماش الكتان على حساب العشرة امتار ٢٩٫٥ فرنك — ما مقدار الثمن الكلى في النوعين وما الربح اذا بيع المتر من الجوخ ب ١٠٫٧٥ فرنك ومن الكتان ب ٣,٢٥ فرنكا

الجواب ٦٠٦٫٣٥٠ الثمن الكلي ٧٦,١٦٢٥ المكسب

٧٣ تاجر مزج ثلاثة أنواع من النبيذ بمقادير متساوية واسعارها ٣٠٫٨٦ قرش و٣٨٫٥٧٥ قرش و٤٣,٩٧٥٥ قرش فى الديكالتر — ما ثمن الديكالتر من الممزوج

الجواب ٣٧,٩٠٣٥ قرش

٧٤ بقال اشترى قنطاراً من الزيت فاذا اضاف الى ثمنه ٤٠,٤٤ قرش يزيد المجموع عن ١٥٠ قرش بقدر ما يزيده هذا المدد عن ثمن الزيت — ما ثمن القنطار من الزيت

الجواب ١٥٠ قرش

٧٥ قميص الولد يلزم له ١,٩٠ متراً من القماش على حساب المتر ١,٥٥ شلن واجرة خياطته ١,٨٥ شلن — ما

مكسب دستتين ونصف من القمصان اذا بيع القميص بمبلغ
٨,٢٠ شلن ( الدستة اثنى عشر قميصاً ) ج ١١٢,١٥ شلن

٧٦ عطار اشترى صندوقاً من الشمع وزنه ١١٢,٠٣٦
اقه بمبلغ ٢٩٢ قرش ودفع اجرة نقله ١٨,٨٠ والصندوق يزن
وهو فارغ ٦,٠٨٤ اقه — بكم يبيع الاقة من الشمع ليربح ١٢,٢
قرشاً فى الجميع الجواب ٣,١٣٣٥

٧٧ ثلاثة تلامذة مع كل منهم ١٠ قروش خرجوا
للتنزه وعند عودتهم كان مع الاول ٢,٧ قرشاً ومع الثانى ٢,١
قرشاً وبقى مع الثالث ٠,٩ من القرش فقط وكانوا اتفقوا ان كل
واحد يصرف قدر الآخر — ما مقدار ما يعطيه كل من الاول
والثانى للثالث

الجواب ٠,٨ ما يدفعه الاول ٠,٢ ما يدفعه الثانى

٧٨ اشتريت قطعة جوخ ليؤخذ منها ١,٧٠ متر لعمل
ستره و١,١٥ متر لعمل بنطلون و٠,٦٠ من المتر لعمل صديرى
وهو الباقى منها فنسلت قبل الخياطة فنقص كل متر من
طولها ٠,١٥ من المتر — ما طولها بعد ذلك

الجواب ٣,٣٩٨٢٥



٧٩ عطار اشترى ٧٥ رأساً من السكر زنة كل رأس
١٠,٩٥ رطل ودفع ثمنها على حساب ١٤٠ فرنكا كل ١٠٠ رطل
مامقدار ما دفعه وما مكسبه اذا باع الرطل على حساب ١,٥٥ فرنكا
الجواب الثمن ١١٠٢,٦٥ ف ١١٨,١٢٥ المكسب

٨٠ خياط اشترى ٧,٤٠ متر جوخ على حساب ١٦,٥
فرنك فى المتر وصنع من هذه الامتار كسوتين وأربعة
بنطلونات وصرف فى بطانتها وبعض لوازم اخرى مبلغ ١١,٥
فرنك وباع كل كسوة بمبلغ ٤٥ فرنك وكل بنطلون بمبلغ ١٩
فرنك ما مقدار ربحه فى ذلك الجواب ٣٢,٤٠ فرنك

٨١ المطلوب تحويل الجزء الاعشارى من هذا العدد
٣٦٥,٢٤٢٢٦٤ يوم الى عدد مركب من ساعات ودقائق
وثوان الجواب ٨٧٦٥,٨٨٤٣٣٦

٨٢ دفع مبلغ قدره ٥٤٠ قرشاً ثمن قطعتين من الأطلس
والقطيفة متساويتين فى المقاس وثمن المتر من الاطلس ٢٦,٢٥
قرش ومن القطيفة ٣٣,٧٥ قرش — ما طول كل قطعة
الجواب ٩ متر

٨٣ عائلة مركبة من ستة أشخاص يربحون جميعاً فى اليوم ٨٫٧٥ فرنكا ويشتغلون فى السنة ٣٠٤ يوم ويوفر كل عضو فى آخر السنة ٨٠ ف — ما الذى كانت تصرفه العائلة فى اليوم

الجواب ٥٫٩٧

٨٤ خمار اشترى ٨ جالون من النبيذ سعر الجالون ٣٢٫٥٠ شلن — ما ربحه فى الجالون اذا باع هذا النبيذ بمبلغ ٢٨٤٫٨٠ شلن وما ربحه الكلي

الجواب ٣٫١ شلن فى الجالون ٢٤٫٨ شلن ربحه الكلي

٨٥ خياط اشترى قطعة قماش طولها ٢٠٫٧٠ متر صنع بخمسة اتساعها ثوباً وبالباقي ثوباً آخر — كم متراً اخذ فى كل ثوب وما ثمن القطعة اذا كان ثمن المتر من القماش ٦٢٫٢٠ قرش والتاجر اسقط ٤ قرش لان الخياط دفع نقدا

الجواب ١١٫٥٠ الاول ٩٫٢٠ الثاني ١٢٨٣٫٠٤ قرش

٨٦ اشترى شخص ١٤٫٥ رطل من اللحم بمبلغ ٥٠٫٧٥ قرش مع أن الرطل ثمنه ٣٫٢٥ قرش — هل غلط المشتري في دفع الثمن وفي كم قرش غلط

الجواب ٣٫٦٢٥ قرش



٨٧ بقال اشترى ١٥ قنطاراً من البن بمبلغ ٩٨٠ فرنكا ودفع عليها رسوماً ٧٨٫٧٥ فرنك واجرة النقل ٣٣٫٦٥ فرنكا وباع القنطار بسعر ٩٥ فرنكا — كم ربح فى الجميع

الجواب ٣٢٫٧ فرنك

٨٨ شركة مركبة من سبعة أشخاص صرفت فى اول أسبوع ٧٧٫١٤ جنيها وفي ثانى اسبوع ٦٣٫٢٥ جنيها وفى الثالث ٥٩٫٨٠ جنيها وفى الرابع ٦٢٫٥٠ جنيها وفى هذه المدة ربح كل عضو من الشركة ١٢٠ جنيها — كم بقي له بعد ان دفع ما خصه من مصروف الشركة

الجواب ٨٢٫٨٧ جنيها

٨٩ يراد عمل ١٨ قميصاً مع معرفة ان القميص يحتاج الى ٣٫١٥ متر من القماش الذى ثمن المتر منه ٠٫٨٥ من الفرنك وأن اجرة خياطته ١٫٧٤ فرنكا — كم فرنكا يكون ثمن ٢٨ قميصاً

الجواب ١٢٣٫٩٧ ف

٩٠ خمسة اشخاص ورثوا مبلغاً قدره ٣٠٧٥٠ جنيه ويلزمهم أن يؤدوا ديناً على الميت قدره ٧٣٠ جنيه وان يصرفوا

١٢٠٫٨ جنيه فى تجهيز دفنه و٩٩,٢١ جنيه لعمل خيرى — ما مقدار مايخص كل وارث من الباقي

الجواب ٠٩٠٩,٩٩٨ جنيه

٩١ تاجر اشترى ٣٦ قميصاً بمبلغ ١٤٥,٩٠ فرنك وباعها على حساب ٥,٧٥ فرنك القميص — فهل ربح أم خسر وكم ربح او خسر فى الكل وبكم يبيع القميص اذا أراد أن يكسب مبلغ ٣,٥٠ فرنك فى الجميع

الجواب ٦١٫١ مكسبه ٤٫٩ ما يبيع به القميص

٩٢ خياطة اشترت ١٥٫٤ متراً من القطيفة بسعر المتر ١٩,٧٥ فرنك لكنها لم تدفع الثمن كله نقوداً بل اعطت فى مقابلة أربعة اسباعه امتار جوخ من الذى ثمن المتر منه ١٢ فرنك والباقى دراهم — كم متراً أعطت من الجوخ وما مقدار الدراهم التى دفعتها

ج ٨,٨ متراً من الجوخ ١٩٨,٥٥ ف ما دفعته

٩٣ خلايا نحل استخرج منها ١٢٥٠٫٤٧ رطلا من العسل الذى ثمن الرطل منه ١٫٤٠ فرنك وثانياً ٣٧٫٨ رطلا



من الشمع الذى ثمن الرطل منه ٣٫٧٥ فرنك ما مقدار الربح اذا بلغت المصاريف ١٣٠٠ فرنك

الجواب ٥٩٢ر٤٠٨ ف مقدار الربح

٩٤ تاجر اشترى قماشاً بمبلغ ١٣٥٢ شلن بسعر المتر ٦ر٥٠ شلن ثم باع منه ١٠٠ متر بمبلغ ٨٧٥ شلن وباع الباقى بسعر ٧ر٢٥ شلن المتر — كم متراً يبلغ القماش ومامقدار المكسب

الجواب ٢٠٨ متر ٣٠٦ شلن المكسب

٩٥ ٤٢ صانعاً اشتغلوا معاً ١٨٠٦ر٥٠ متراً على حساب ٤ر٥٦ قرش فى المتر وأعطى لهم من اجرة الشغل ٢٢٥ر٠٥ اقه من الخبز على حساب ١ر٠٥ قرش في الاقة و٥١٥ لتراً من اللبن على حساب ١ر٩٥ قرشاً اللتر — ما الذى يدفع لكل صانع مما بقي لهم الجواب ١٦٦ر٥٩٧ قرش

٩٦ اشترى شخص ٣٤٢ متراً من قماش على حساب المتر ٣ر٥٠ قرش و٤٥٦ متراً من قماش آخر على حساب المتر ٣ر٧٥ قرش وباع الجميع على حساب المتر ٤ قروش — مامقدار ما ربحه ذلك الشخص في المتر الجواب ٠,٣٧٥

٩٧ اشترى شخص ٥٧ رطلا من البن بسعر الرطل ٥ر٤ قرش و١٨ رطلا بسعر الرطل ٣٥ر٤ قرشاً والبائع أسقط له مبلغ ٥٩ر٨٥ قرشاً من الثمن الكلي — ما هو الثمن المتوسط للرطل من هذا البن بعد الاسقاط وما ثمن بيع الرطل اذا اراد أن يكسب ١٦٠ر٢٥ قرشاً فى الجميع

الجواب الثمن المتوسط للرطل ٢٥٩ر٤ قرش ثمن الرطل عند المبيع ٤١٦ر٥ قرش

٩٨ يلزم فى مراح الغنم أن يكون للنعجة ٢٥ر٢ متر مربع وللخروف ١ر٥ متر مربع — ما مساحة المراح المحتوي على ١٢٥ خروفاً و٣٠ نعجة

الجواب مساحة المراح ٢٦٦ر٢٥ متراً مربعاً

٩٩ رجل اشترى ٥ر٥ لفة من الورق بمبلغ ٥٣ر٢ قرشاً ودفع اجرة حملها ٥ر٢ قرش وصنع من ذلك الورق ٢٤ كراسة من ٣٣٦ فرخ من الورق — ما ثمن الكراسة مع معلومية ان اللفة فيها أربعة وعشرين دستة والدستة فيها ٢٤ فرخاً

الجواب ٠,٢٣٨ قرش



١٠٠ قنال طوله ٣٧٤٠٠٠ مترا يراد ان يقطعه مركب بخارية تقطع ٥ر٠٤٠ متر فى الثانية — كم ساعة تلزم لقطعه

الجواب ١٩ ثانية ١٤ دقيقة ١٩ ساعة

## الكسور المركبة

﴿ كسور الشهادة الابتدائية ﴾

١٠١ ما مقدار الكمية الآتية بعد الاختزال :

$$\frac{\frac{4}{5} - \frac{1}{3}}{\frac{1}{5} + \frac{8}{15}} + \frac{1\frac{1}{4} \times \frac{24}{35}}{\frac{6}{7} \div \frac{3}{4}}$$

الجواب $1\frac{17}{44}$

١٠٢ ما مقدار الكمية الآتية بالاعشارى بعد اجراء العمل اللازم :

$$\frac{\text{٢ر٣٤} - \text{٠ر٠٠٢٥}}{\text{٧٤ر٨} \times \text{٠ر٠٢٥}} + \frac{\text{١٠٩ر٤} \times \text{١٢٤ر٢}}{\text{٠ر٩٦} \div \text{٠ر٠٠٢٤}}$$

(ج ١ر٨٤)

١٠٣ اختصر ما يأتى

$$\frac{\text{٠ر٠٤٤٧٨٢٥٦} \div \text{٥ر٤٨}}{\text{٠ر٠٣٦} \times \text{٢ر٠٤٣}} + \frac{1\frac{3}{8} - \frac{1}{16}}{\frac{3}{8} \times 4\frac{1}{2}}$$

واجعل الناتج كسرا إعشارياً

الجواب ٠ر٢٩٦

## كسور مركبة

﴿ مشابهة لكسور الشهادة الابتدائية ﴾

١٠٤ اختزل ما يأتى : $\dfrac{\frac{١}{٣}-\frac{٥}{٣٦}}{\frac{١}{٧}+\frac{٤}{٢١}}\times\dfrac{٤\times\frac{١}{١٢}}{\frac{٥}{١٦}\div\frac{١٠}{٣٢}}$ (ج $١\frac{٣}{٤}$)

١٠٥ اختصر ما يأتى

$$\dfrac{\text{١ر٧٥٠٢٨٣}-\text{٠ر٠٥٦٨٤٣}}{\text{٦ر٣}\times\text{٠ر٠٠٣٢}}+\dfrac{\text{٩٨ر٣}+\text{١٣١ر٨}}{\text{٠ر٢٥}\div\text{٠ر٠٧٥}}$$

الجواب ٧٠,٥٤٧

١٠٦ اختزل : $\dfrac{\text{٠ر٩٦٧١٧٣٨٤}\times\text{٨ر٨٢}}{\text{٠ر٥٤}\times\text{٣ر٠٦٩٥}}+\dfrac{٢\frac{١}{٦}-\frac{٣}{٢٣}}{\frac{١٦}{٩}\times ٦\frac{٣}{٤}}$

الجواب $\frac{٤٥٤١}{٤١٤٠٠}$

١٠٧ اختصر ما يأتى

$\frac{٢}{٥}\div\frac{٣}{١٥}\times\frac{٩}{٢١}\times ١٤٧$ الجواب ٦٥

١٠٨ $١\frac{١}{٤}\times\frac{١}{٢}-\frac{٣}{٤}+\frac{٥}{١٢}-\frac{١}{٩}+\frac{٧}{٣٦}-١\frac{١}{٣}$

الجواب $\frac{١}{٦}$



١٠٩ $٣\frac{٣}{٥}+٢٨,٧٠\div ٥٧٤-\frac{١}{٣}\div ٣\times ٩$

الجواب $٧\frac{٢}{٥}$

١١٠ $\frac{١}{٢}+٠,٤١٦+٠,\dot{٢}\div\left(\frac{٣}{٥}+\frac{١}{٢٥}\right)$ ج $١\frac{٣٢}{١٢٥}$

١١١ $٣,٤٥\dot{٣}\times ٢,٢٥\div ٠,٣٧-٢$ ج ١

١١٢ $\dfrac{١\frac{١}{٣}\times ٢\frac{١}{٤}}{١\frac{١}{٣}\div ٢\frac{١}{٤}}+\dfrac{٣\frac{١}{٢}}{١\frac{١}{٤}}$ الجواب $٨\frac{٣٩}{٨٠}$

١١٣ $\dfrac{٧}{٤+\dfrac{٢}{٣+\frac{٢}{٣}}}+\dfrac{٣}{٢+\dfrac{١}{١-\frac{٥}{٧}}}$ ج $١\frac{١٩٣}{٥٠٠}$

١١٤ تاجر اشترى من آخر بضاعة وبعد ان دفع له $\frac{٢}{٣}\div\dfrac{\text{١ر٦}\div\text{٠ر٠٣}}{٢\frac{١}{٣}\div ١\frac{٣}{٤}\text{ من } ١\frac{١}{٣}}$ من ثمن البضاعة بقي عليه ٨٧ جنيهاً — ما مقدار الدين

الجواب ٩٠ جنيها

١١٥ اوجد مقام الكسر المحذوف فى هذه العبارة

$\left(\frac{٣}{٤}+\frac{١}{٦}+\frac{٧}{\square}\right)$ ال $\frac{١}{٢}+\frac{٥}{٤}$ من $\dfrac{٣\frac{٢}{٥}}{١\frac{١}{٩}}$ اذا كان الناتج يساوى $٢\frac{١}{٨}$

الجواب ٣٦

١١٦ $$7 - \dfrac{1\frac{1}{4}}{3 + \dfrac{\frac{5}{6}}{6 + \frac{2}{3}}}$$

الجواب $6\frac{3}{5}$

١١٧ اوجد باقى طرح $\left(3\frac{5}{7} - \frac{2}{3}\ \frac{5}{6}\right)\dfrac{\frac{5}{11}}{\frac{3}{14}}$ من $78\frac{1}{7} + 23\frac{4}{21}$

الجواب $95\frac{35}{231}$

١١٨ $$\dfrac{1\frac{1}{8} \div 1\frac{1}{5}}{\frac{2}{3}\ \text{ال}\ \frac{5}{9} \div 10\frac{1}{3}} \times \dfrac{1\frac{1}{2}\ \text{ال}\ 4\frac{1}{9}}{6\frac{15}{16}\ \text{من}\ 5\frac{1}{3}}$$

ج $4\frac{23}{64}$

١١٩ $$\dfrac{\frac{5}{6} + \frac{1}{2}\left(\frac{2}{3} - \frac{1}{2}\right) - \frac{6}{7}\left(\frac{4}{5} + \frac{1}{9}\right)}{\frac{3}{4}\left(\frac{7}{8} - \frac{1}{2}\right) - \frac{1}{3}\left(\frac{1}{7}\ \overset{8}{-}\ \frac{1}{10}\right)}$$

ج $\frac{152}{299}$

١٢٠ $$\frac{5}{9} \div \left\{3\frac{1}{8} - \left[\frac{1}{5} \times \frac{3}{4} - \left(\frac{7}{8} \times \frac{5}{12}\right)\frac{1}{4}\right]\right\} \times 5\frac{1961}{3200}$$

الجواب ١

١٢١ $$6 + \dfrac{1}{6\frac{1}{6}} - \dfrac{9\frac{41}{88} + 39\frac{1}{4} \times 2\frac{3}{11}}{34 - 3\frac{8}{11}} \times 1\frac{22}{27}\ \text{من}\ \frac{3}{56}\ \text{ال}\ \frac{1}{9}$$

من ١٥ باوند و٣٠ هندردويت ج ٥ باوند ١٠ هندردويت



١٢٢ $$\frac{1}{4}\ \text{ال}\ \dfrac{4\frac{7}{9}\ \text{من}\ 6\frac{2}{3}}{7\frac{26}{27}} \times \dfrac{3\frac{2}{5} - 3\frac{1}{6}}{3\frac{3}{5} + 2\frac{1}{6}}$$ من ٥ مليم ١٢ ص ٧٧٠ جنيه

( الجواب ٥ مليم ٢٧ ص ٤٤ جنيه )

١٢٣ $$\dfrac{4\frac{1}{6}}{\frac{7}{16}\ \text{من}\ 3\frac{1}{5}} \times \frac{2}{7} \times \dfrac{2\frac{2}{3} + 1\frac{1}{6}}{2 - \frac{4}{45}}$$

الجواب $1\frac{5947}{8428}$

١٢٤ $$\dfrac{\left(\frac{1}{2} + \frac{2}{3}\right) \times (0{,}75 + 0{,}8) + \frac{5}{6}}{(7{,}4 \times 10{,}6) + \dfrac{22\frac{1}{3}}{1\frac{1}{5}} \div \dfrac{1\frac{1}{3}}{21\frac{1}{3}}} \times \frac{1}{63}$$ من ٩ كيلات و١٨ اردب

( الجواب ١ كيلة اردب ٢ )

١٢٥ $$1\frac{5}{6}\ \text{من}\ \dfrac{\frac{1}{2} + \frac{1}{3} + \frac{1}{4}}{2\frac{1}{2} - 3\frac{1}{3} + 4\frac{1}{4}} \times \dfrac{\dfrac{2\frac{1}{2}}{3\frac{1}{7}} \times \dfrac{\frac{3}{16}}{1\frac{3}{8}}}{\frac{3}{16} \times \dfrac{4\frac{1}{2}}{3}}$$ × ٣٥ ص ١ جنيه

( الجواب ٦٠ قرش جنيه ٢ )

١٢٦ $\dfrac{6+\dfrac{1}{6-\dfrac{1}{6}}}{4-\dfrac{1}{4-\dfrac{1}{4}}}\times 1\frac{8}{9}\times\frac{1}{36}$ من ٨ مليم ١٦ قرش ١٥ جنيه

(الجواب ٤ مليم ٥٨ قرش ٧ جنيه)

١٢٧ $\frac{1}{2}+\frac{3}{29}\times\left\{\frac{3}{4}+\frac{4}{5}\right|\frac{5}{6}\times\left(\frac{1}{8}+\frac{1}{10}\right)+\dfrac{1\frac{1}{2}}{22\frac{1}{2}}+$

$\left|\dfrac{21\frac{1}{3}}{1\frac{1}{3}}\right|\times\left.\frac{1}{6}\right\}$ من ١٨ شلن و١٠٨ جنيه      ١٥ شلن ٩٠ جنيه

١٢٨ $\frac{1}{2}+\frac{9}{11}\left\{\frac{12}{13}\right|\frac{3}{15}+\left.\dfrac{\frac{9}{7}-\left(\frac{1}{7}\times\frac{4}{9}\right)}{\frac{6}{7}}\right|\times\left.\frac{10}{9}\right\}+\frac{1}{22}$

الجواب $2\frac{7}{11}$

١٢٩ $166-\dfrac{8\frac{3}{5}-7\frac{3}{4}+5\frac{2}{3}-4\frac{1}{2}}{13-11\frac{9}{10}+10\frac{7}{9}-9\frac{17}{20}}\times\frac{2}{11}\times 365$

(الجواب ١٠٠)



## جداول للمقاييس

### مقاييس الاطوال

| اسم المقياس | النسبة للمتر | ملحوظات |
|---|---|---|
| الشبر | ٠٫٢٣١ | =١٢ اصبعا ويساوى جزء من ألف من ضلع قاعدة هرم الجيزة الكبير |
| الذراع البلدى | ٠٫٥٨ | يستعمل لقياس الاقمشة |
| « المعمارى | ٠٫٧٥ | « « المبانى |
| « الاسلامبولى | ٠٫٦٧ | « « الصوف والجوخ الخ |
| الهنداسة | ٠٫٦٥ | « « الشيت |
| القصبة | ٣٫٥٠ | « « الاراضى |
| | | (مقاييس الاطوال الانجليزية) |
| البوصة | ٠٫٠٢٥ | =٨ لينه وتستعمل لقياس الاخشاب |
| القدم | ٠٫٣٠٥ | يساوى ١٢ بوصه |
| اليـاردة | ٠٫٩١٤ | « ٣ قدم |
| القامة | ١٫٨٢٨ | « ٢ يارده |
| الميل الانكليزى | ١٦٠٩٫٣٢٩ | « ١٧٦٠ يارده |

## مقاييس السطوح

| اسم المقياس | النسبة للمتر المربع | ملحوظات |
|---|---|---|
| القصبة المربعة | ١٢ر٦٠٢٥ | تستعمل لقياس الاراضى الزراعية |
| الفدان المصرى | ٤٢٠٠ر٨٣ | يساوى ٣٣٣ر$\frac{1}{3}$ قصبة مربعة<br>« ٢٤ قيراط والقيراط ٢٤ سهما |
| الايكرفدان انكليزى | ٤٠٤٦٫٧٢٤ | يساوى ٤٨٤٠ ياردة مربعة |
| الآر | ١٠٠ | اجزاؤه الديسى آر والسنتي آر والمللى آر ومضاعفاته الديكا آر والهكتار الخ |

## مقاييس الاحجام والمكاييل

| اسم المقياس | النسبة للتر | ملحوظات |
|---|---|---|
| الاردب | ١٩٨ | يساوى ٦ ويبات والويبة كيلتين والكيلة ربعين والربع ملوتين والملوة قدحين |
| اللتر | ١ | يساوى حجم ديسمتر مكعب |
| الجالون | ٤ر٥٤٣ | مكيال انجليزى |

ملحوظة — بقية مقياس السطوح تأتى بضرب نسبتها فى نفسها والاحجام بضربها فى نفسها مرتين



## العملة

| اسم العملة | النسبة للقرش | النسبة للفرنك | النسبة للشلن |
|---|---|---|---|
| القرش | ١ | ١٠ مليم | ٤٠ باره |
| الجنيه المصري | ١٠٠ | ٢٥٫٩٢ | ٢٠٫٥١ |
| « المجيدى | ٨٧٫٧٥ | ٢٢٫٧٤٨ | ١٨ |
| **العملة الانجليزية** | | | |
| الجنيه الانكليزى | ٩٧,٥ | ٢٥٫٢٧٥ | ٢٠ |
| الشلن | ٤,٨٧٥ | ١,٢٦ | ١ |
| الشلن يساوى | ١٢ بنس | ٤٨ فارزنج | |
| **العملة الفرنسوية** | | | |
| الوينتو | ٧٧,١٥ | ٢٠ | ١٥,٨٣ |
| الفرنك | ٣,٨٥٧٥ | ١٠٠ سنتيم | ٠٫٧٠٩١ |

ملحوظة — وزن الجنيه المصرى ٨ر٥ جرام ووزن الجنيه الانكليزى ٧ر٩٨٨

طريقة التحويل — ينظر الى المقياس المراد تحويله فان كان التحويل من اكبر الى اصغر فيكون بالضرب في وحدة ما يساويه الاكبر بالنسبة الاصغر هذا اذا كانت النسبة عدداً صحيحا مثل تحويل ياردات الى اقدام وان كانت النسبة كسرا فيكون بالقسمة مثل تحويل أمتار الى ياردات وان كان التحويل من اصغر الى اكبر فالعكس بالعكس

## ﴿ الموازين — الاثقال ﴾

| اسم الثقل | النسبة للكيلو جرام | النسبة للرطل | ملحوظات |
|---|---|---|---|
| الدرهم | | ١/١٤٤ | يساوي ١٢ و٣ جرام |
| الاوقية | | ١/١٢ | « ١٢ درهما |
| الرطل | ٠،٤٤٩٢٨ | ١ | « ١٢اوقيه٠،٩٩٩١ |
| الاقه | ١،٢٤٨ | ٢٥/٩ | « ٢ ٣/٤ باوند |
| القنطار | ٤٤,٩٢٨ | ١٠٠ | ٩٩،٠٥ باوند |
| ﴿ الموازين الفرنساوية ﴾ | | | |
| الكيلوجرام | ١ | ٢،٢٢٥ | =١٠٠٠م١ او٢،٢ باوند |
| ﴿ الموازين الانجليزى ﴾ | | | |
| الباوند | ٠,٤٥٤ | ١،٠٠٩ | رطل انجليزى |
| الهندرويت | ٥٠,٨٠٢٣٥ | ١١٣٠٧٥ | ١١٢باوند ١,١٣ قنطار |
| الطن | ١٠١٦,٠٤٧ | ٢٢٦١,٥ | ٢٠ هندرويت ٢٢،٦١٥ |



## المقاييس

### ( مسائل الشهادة الابتدائية )

**١٣٠** رجل يملك ٣٥ جنيه انكليزى و٣٠ وينتو وأراد استبدالها بعملة مصرية فعلم انه يحجز منه فى مقابلة ذلك ٥ مليم عن كل جنيه انكليزى و٤ مليم عن كل وينتو — والمطلوب معرفة مقدار مايستولى عليه من العملة المصرية بعدالاستبدال

الجواب ٩٧٥ مليم و٥٦ جنيه

**١٣١** المطلوب تحويل ٦ دراهم ٤ اقه ١١ رطل الى كسر اعشارى من الاقة مع تحويل ٣٨٩٧ اقه الى ارطال

الجواب ٤،٣٧٥ اقه الاول ١٠٨٢٥ رطل الثانى

**١٣٢** اذا كان التلميذ يتكلف بفرنسا ٥٨ فرنكا في الاسبوع وبانكلترا ٨ جنيه و١٢ شلن فى الشهر والمطلوب معرفة الوفر الذى يتحصل عليه التلميذ لو اختار الاقامة بانكلترا مدة ١٢ شهراً مقدراً بالعملة المصرية باعتبار ان الشهر أربعة اسابيع فقط

الجواب ٧٧٢مليم و٦جنيه

١٣٣ اشترى شخص ١٠٠ قنطار من الفحم ليحرق منها ١٥٠ كيلو جرام في كل يوم فبعد كم يوم يخلص الفحم

الجواب ٣٠ يوم

١٣٤ اشترى تاجر مريالتر من الحنطة بمبلغ ١٠٠٠ فرنك وباعها بسعر الاردب جنيه افرنكي — كم قرشاً يكون مكسبه بعد خصم المصاريف التي بلغت ١٧,٣٠ فرنك

الجواب ٤٢٠,٨٠٥ قرش

١٣٥ رجل اشترى ١٤٦ كيلوجرام من السكر ليصرف منه ٦٢٨ درهم فى اليوم فكم يوماً يكفيه مقدار السكر المذكور

الجواب ٧٤,٣٩ يوم

١٣٦ ابعادية رمت محصولا من القمح فبيع هذا المحصول بسعر ١,٥٤٣ جنيه كل اردب وبلغت القيمة ٤٠٠٠ فرنك وحيث ان مساحة الارض المنزرعة بالقمح هى ٨ هكتار و ٤٩,١٦ $\frac{٢}{٣}$ آر — فالمطلوب معرفة القمح الناتج من كل فدان بالاردب

الجواب ١ كيلة ٥ ويبه ٤ اردب

١٣٧ برميل من زيت الزيتون يحتوى على ١٥٠ لتراً



بيع بمبلغ ٣٠٠ فرنك اذا تقرر ذلك ابحث بالقرش عن ثمن ٣ ارطال من هذا الزيت مع العلم بأن اللتر من الزيت يزن ٠,٩٠٠ كيلوجرام وأن وزن الدرهم هو ٣,١٢٥ جرام

الجواب ٣ فرنك

١٣٨ تاجر من تجار القاهرة اشترى من انكلترا ٧٥ قطعة قماش قطن بواقع القطعة ١ جنيه و ٤ شلن وبلغت مصاريف النقل والجمرك التي دفعها من طرفه ٩ جنيه مصرى و ٧٥٠ مليم فبكم قرش يبيع القطعة الواحدة من هذا القماش اذا أراد أن يكسب فى الجميع ٣٠ جنيه مصرى

الجواب ١٧٠ قرش

١٣٩ بقال يبيع الاقة من السكر بثلاثة قروش صاغ وبقال آخر يبيع الكيلوجرام من هذا السكر عينه بستين سنتيما فأيهما يبيع ارخص واذا اشترى رجل أربعة قناطير من البقال الذي يبيع ارخص فما مقدار القروش التي يوفرها في القناطير الاربعة

الجواب ١٥,٨٤

١٤٠ رجل اشترى ٣ فدادين من الارض كل فدان

بمبلغ ١٠٠ جنيه انكليزى ثم باعها كل قصبة مربعة بمبلغ ١٠ فرنك — فما مقدار مكسبه في الثلاثة فدادين محسوباً ذلك بالجنيه المصري ج ٩٣٫٢٥ جنيه مصري

١٤١ اذا كان ثمن الاردب من القمح بمديرية الشرقية ٠٫٨١٦ من الجنيه المصرى ووزن الاردب ١٥٠ كيلو غراما ومصاريف نقل كل مائه كيلوغرام الى الاسكندرية ٥ قروش صاغ فما يكون ثمن الهكتولتر من ذلك القمح في اسكندرية محسوباً ذلك بالفرنكات والسنتيمات

الجواب ٦٦ سنتيم و١١ فرنك

١٤٢ ما مقدار ما يوفره الانسان من مصروفاته المنزلية فى مدة شهر طوله ٣٠ يوم اذا اشترى ما يلزمه من اللحم من النوع الذي ثمن كل كيلوغرام منه ٨٫٥ قروش صاغ بدلا من أن يشتريه من النوع الذى ثمن كل اقة منه ١٢ قرشاً صاغاً مع العلم بأن ذلك الشخص يلزمه فى كل يوم ٥ أرطال من اللحم

الجواب ٧١٫٢٨ قرش

١٤٣ باع مزارع $\frac{٣}{١١}$ من محصوله في القمح بسعر الاردب



الواحد ٨١ قرشاً صاغاً وبعد ذلك باع $\frac{٣}{٨}$ المحصول بسعر الاردب ١٦ شلن وكان الباقي بعد ذلك ٦١ هكتولتر و٣٨ لترا وقد باع هذا الباقي بسعر الاردب الواحد ٢٠ فرنكا — فما مقدار محصوله في القمح بالاردب وما مقدار ثمن ذلك المحصول بالقرش الصاغ الجواب ٨٨ اردب ٦١١٩٫٦٥ قرش

١٤٤ اذا كان وزن مائه حبة من البرسيم ٠٫٣١٢ من الجرام — فما عدد الحبوب اللازم بذرها فى كل متر مربع من الارض مع العلم بأن الفدان الواحد يلزمه كيلتان من حب البرسيم وأن زنة الاردب من البرسيم ٣٦٠ رطل وليكن الجواب بالعدد الصحيح الأقرب للحقيقة

الجواب ٢٠٥٦ حبة

١٤٥ ما ثمن الاردب من القمح اذا كان ثمن كل ١٠٠ كيلوجرام جنيهاً انكليزياً واحد مع العلم بأن وزن الاردب من القمح يساوى ثلاثة قناطير واقتين

الجواب ١٫٣٧٢٨ جنيه انكليزى

## ﴿ مسائل على المقاييس ﴾

( مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية )

**١٤٦** رسوم حوالات البوسته داخل القطر هي ٤ مليم عن كل جنيه مصرى أو كسر منه فاذا سلم أحدهم ٢٠ جنيهاً انكليزياً و٢٩ وينتو فما مقدار مايستلمه المرسل اليه بالعملة المصرية

الجواب ٧٠٥ مليم ١٤ جنيه

**١٤٧** حول $\frac{١}{٥}$ جنيه انكليزى و٢ شلن و٨ بنس و٣ فارزنج الى كسر اعتيادى من نصف الجنيه المصرى مع تحويل ١٧ جنيهاً مصرياً الى بنتوات

الجواب ٢٢،٠٣ وينتو $\frac{٨٢}{١٢٥}$ جنيه

**١٤٨** تاجر يبيع الاردب من القمح بمبلغ ٢١ فرنكا وآخر يبيعه بمبلغ ١٨ شلن فأيهما يبيع أرخص وما الوفر في ٣٤٨ $\frac{٢٠٤}{٢٢٩}$ جالون بفرض ان الجالون يساوى ٤،٥٤٣ لتراً

الجواب ١٣،٤٤ فرنك الوفر

**١٤٩** اشترى رجل خمس صفائح من المسلى وزن كل



صفيحة ٢٧ اقة فكم شهراً يكفيه هذا المسلى اذا كان يكفيه فى اليوم ١،٢٥ رطل مع معلومية ان الشهر ٣٠ يوماً

الجواب ١٠ شهر

**١٥٠** اشترى تاجر ١٢٠ أردباً من الارز بسعر الادب ١٦٠ قرشاً وبلغت المصاريف عن كل اردب $\frac{١}{٢}$ فرنك وباعها بسعر اللتر ١ قرش فكم يكون مكسبه بالعملة الانكليزية بعد خصم المصاريف

| الجواب | فارزنج | بنس | شلن | جنيه |
|---|---|---|---|---|
| | ٣ | ١٠ | ٧ | ٤٤ |

**١٥١** اشترى تاجر ٥٠ ثوباً من التنتلة كل ثوب يحتوي على ٢٠ هنداسة بسعر المتر قرش واحد بكم شلناً يبيع الثوب اذا أراد ان يكسب فى الجميع ١ $\frac{٨٣}{١١٧}$ جنيه مجيدي مع معلومية انه صرف اجرة نقل ٢٨،٧٥ قرشاً

الجواب ٤،٤٨٣ شلن

**١٥٢** تاجر يبيع المتر من الحرير بمبلغ ٦ شلن وآخر يبيعه بمبلغ ٣٠ قرشاً — فأيهما يبيع ارخص . واذا اشترى من الذى يبيع ارخص — كم يكون الوفر فى ١٠ متر واجعل الناتج كسراً اعتيادياً من الجنيه المجيدى

ج $\frac{١٠}{١١٧}$

**١٥٣** ساعي عليه أن يمشي طريقاً فمشى أولا $\frac{٢}{٥}$ الطريق ثم ثلثه وكان الباقي من الطريق ٤ كيلومتراً — والمطلوب أولا معرفة طول الطريق بالياردة ثانياً الزمن الذى استغرقه فى سير هذا الطريق اذا كان يمشي الميل فى ساعة واحدة

الجواب ١٦٤١١,٣٧٨ يارده الاول ٩,٣٢ ساعه الثانى

**١٥٤** ما ثمن الكيلوجرام من القمح اذا كان ثمن الاردب ١٣٤ قرشاً مع العلم بأن وزن الاردب من القمح ثلاثة قناطير واقتين الجواب ٠،٩٩٧٦ قرش

## مسائل عمومية على المقاييس

**١٥٥** شخصان لهما قطعة أرض مساحتها ٨٦ هكتار و١١ آر و٧٠،٨٢٦٥ متراً مربعاً فباع الاول $\frac{٣}{٥}$ نصيبه وباع الثانى $\frac{٣}{٧}$ نصيبه وبقى مع الاول $\frac{٢}{٣}$ ما بقي للثانى — كم فداناً كانت مساحة قطعة كل منهما وما ثمن كل من القطعتين اذا كان ثمن الايكر ١٠٨ جنيه مصرى واحعل الثمن بالعملة الفرنساوية

ج ١١٥,٨٦ الاولى ١٢٠,٥ الثانية ١٢٠,٤٧ جنيه ١٢٨،١٢٥ جنيه



**١٥٦** غيط مساحته ٤٠٠٠٠ قصبة مربعة أعطى كل فدان انكليزى منه ٥٩٤ لتراً من القمح — كم فرنكاً يستلمه صاحب الغيط من ثمن المحصول اذا كان ثمن الاردب ١٠٠ قرش

الجواب ٩٤٨٦,٥٦٣ قرش

**١٥٧** نبيذ كان يشغل حجم ٠,٥٤٧٨١٥ سنتيمتراً مكعباً من برميل بيع بمبلغ ٤٣٧,٧٠ فرنكا — بكم شلن بيع اللتر

الجواب ٠,٦٣١٢ شلن

**١٥٨** الهكتولتر من اللوبياء يزن ٧٦ كيلوجراما وثمن الاقة ٠,٥٠ فرنك — ما ثمن ٢٠ اردب من هـذه اللوبياء بالعملة المصرية الجواب ٦٩٥,٨٣ قرش

**١٥٩** اذا كان الهندردويت من صنف مّا يعادل ٥,٦ جنيه انكليزى — كم فرنكا يعادل كيلوجراما واحداً ثم كم قرشاً يعادل اقة واحدة من هذا الصنف

الجواب ٢,٧٨٦ فرنك الاول ١٣,٨٤٥ قرش الثانى

**١٦٠** تاجر اشترى ١٣٦ لتراً من الخمر بسعر الكيلوجرام ٢ شلن — كم جالوناً من الماء تضاف عليها ليباع اللتر منها بسعر

٣ ف مع معلومية ان لتر الخمر يزن ٢,٢٥ رطل    ج ٠,٩١

١٦١ ارض مساحتها ٣,٠٥ هكتار بيعت بسعر الفدان المصرى ٧٣,٥١ فرنكا — ما ثمنها    ج ٥٣٣,٧١٥ ف

١٦٢ اشترى تاجر ٢١٦ اقة من اللحم بمبلغ ١٨ جنيها انكليزياً ثم باع نصف هذا اللحم بسعر الرطل ٣,٥ قرش والنصف الآخر بسعر الكيلوجرام ٢ فرنك — ما مكسبه بالعملة الانكليزية    الجواب ٢,٦٤ جنيه انكليزى

١٦٣ فران اشترى ٦٥ شوالاً من الدقيق وزن كل شوال ٢٠ كيلوجراما على حساب الهكتولتر ٢٥,٥ فرنكا وعند الاستلام وجد أن الهكتولتر يزن ٧٨ كيلوجراما — كم يدفع ثمن ما ذكر بالفرنك    الجواب ٤٢٩ فرنك

١٦٤ تاجر اشترى ٥١٦ ياردة من القماش بمبلغ ٦٣٨ شلن و٥ بنس — بكم قرش يبيع المتر ليكسب $\frac{٣}{٢٠}$ من الثمن

الجواب ٨,٥٧ قرش

١٦٥ اشترى تاجر ٣٦٠ قنطاراً من القطن بسعر القنطار الواحد ٣ جنيه انكليزى و ٨ شلن و ٦ بنس ودفع للبائع ٣٠٠



جنيهاً مجيدياً و ٤٠٠ وينتو و ١٨٠ جنيهاً انكليزياً و ١٥ جنيها مصرياً — كم قرشاً الباقي عليه    الجواب ٤٣٨٧٩,٨٠ قرش

١٦٦ لبان اشترى ٧٣٥ ديسى لتراً من اللبن وزنها فوجدها ٧٥٦٠ ديكاجرام — فعلى كم لتر من الماء يحتوى هذا اللبن اذا كان اللتر الواحد من اللبن الصافي يزن ١٠٣٠ جرام

الجواب ٠,١٠٥ جرام

١٦٧ عطار اشترى ١٢٠ رطل بن بمبلغ ٣٢٠ قرش وصرف عليها ١٢ قرش وباع الباوند بشلن واحد — ما مكسبه في الاقة بالفرنك    الجواب ١,٦ فرنك

١٦٨ تاجر يشترى الطن من الفحم الحجرى بمبلغ ٣٠ شلناً ويدفع مصاريف نقل الطن ٨ فرنك ويبيعه بسعر القنطار المصرى ١٠ قروش — ما مكسبه فى ١٠ طن بالقرش

الجواب ٤٩٠,٤ قروش

١٦٩ اذا كان ثمن ٠,٤٥ من رطل السكر $\frac{٣}{٥}$ قرش — ما ثمن ١٥ طن مقدراً بالعملة الأنجليزية    الجواب ٢٦٠,٩٤ ج

١٧٠ ١٢٥ بالة من القطن كل منها تزن ٩٠ كيلوجراما

نقلت مسافة مّا بمبلغ ٤٥٠ فرنكا — كم جنيها انكليزياً تلزم لنقل ٣٤٠ بالة كل منها تزن ٢ هندردويت   الجواب ٦٣٫٥ ج

١٧١ ضع الفرق بين ٥٠ متر و٥٢ ياردة كسراً اعشارياً من القصبة   الجواب ٠٫٦٩ قصبة

١٧٢ تاجر يشترى قنطار البن الاخضر بمبلغ ١٠٠ ف ويفقد هذا البن بالتحميص $\frac{١}{٦}$ وزنه فما يكون مكسبه بالعملة المصرية اذا باع ٥٢٩٫١٣٦ كيلوجراما من البن المحمص بسعر الرطل ٥ قروش   الجواب ٣٥٤٫٦٢ قرش

١٧٣ اشترك مصرى وفرنساوى وانكليزى فى شراء قطعة أرض ثمن الزراع المعمارى المربع فيها ١٢٫٥ قرشاً فدفع المصري ٢٦٢١ قرشاً ودفع الفرنساوى ٢٦ وينتو ودفع الانكليزي ٢٤ جنيهاً انكليزياً و١٠ شلن و٨ بنس — ما مساحة القطعة بالفدان المصري   الجواب ٤٩٨٫١١٢ متر مربع

١٧٤ تاجر غلال أرسل ١٠ ارادب من اسكندرية الى مرسليا ماتكاليف ارسالها اذا كان يدفع ٦ قروش عن كل ٢٠ ويبة والمسافة بين المدينتين ٢٥٠٠ كيلومتر   ج ٩٣٫٢١ ش



١٧٥ اوجد باقي طرح ٠٫٤ جنيهاً انكليزياً و٣٫٧٨ ف من ١٫٥٠٨٣٤ جنيه واجعل الناتج كسراً اعشارياً من بنتو ونصف

الجواب ٠٫٨٤

١٧٦ ما مقام الكسر الذى بسطه ٢٠ ذراعاً ونسبة بسطه الى مقامه كنسبة رطل الى اقه

الجواب ٥٥٫٥ ذراع

١٧٧ رجل اشترى منزلا بمبلغ نسبته الى ١٠٠ جنيه مصرى كنسبة ١٠ هندردويت الى قنطار مصرى ماثمن المنزل

الجواب ٥٦٨٫٧٥ جنيه مصرى

١٧٨ اوجد الفرق بين ١٢ جالونا و١٢ كيله على صورة كسر اعشارى من اردب   ج ٠٫٧٢٤٦٥٦

١٧٩ اوجد مقدار $\frac{\left(\frac{1}{9}\right)^{3}+\left(\frac{1}{3}\right)^{2}}{\left(\frac{1}{5}\right)^{2}\div\left(\frac{1}{40}\right)^{4}}$ من ١٠ شلن من جنيه واحد انكليزى من ٣ جنيه مجيدي على صورة كسر اعتيادى من الشلن   الجواب $\frac{٨٦١}{٩٣٣١٢٠}$ شلن

## مسائل على الوحدة

١٨٠ رجل ما هيته السنوية ٣٢٠ جنيه — كم ما هيته في ٦٠ يوم بفرض أن السنة ٣٦٠ يوما  الجواب $\frac{1}{3}$ ٥٣ جنيه

١٨١ كتبي يبيع كل ١٢٥ كتاباً بمبلغ ٣٧٥ قرشاً — كم كتاباً يبيع بمبلغ ٥٦٤ قرشاً  ج ١٨٨ كتاباً

١٨٢ لنقل ٩٠ قنطاراً لمحل معين يلزم دفع ٤٥٠ قرش كم قرشاً يلزم دفعها لنقل ٤٢٠٫٤ قنطاراً

الجواب ٢١٠٢ قرش

١٨٣ ٥١٠ عاملا يحفرون ترعة في ١٢٥ يوم — كم عاملا يزاد عليهم ليتموها فى ٧٥ يوم  الجواب ٣٤ عامل

١٨٤ ٦٠ خروفاً تأكل مرعى في ٧٠ يوم — كم يوماً تكفي هذه المرعي ٩٠ خروفاً  الجوب $\frac{2}{3}$ ١٦ يوم

١٨٥ شخص يقطع ٤٥٦ ميلا فى ٤٠ يوماً — كم ميلا يقطعها فى ٦٥ يوماً  الجواب ٧٤١ ميلا

١٨٦ اذا كان ثمن ٨ كيلوجرام من السبرتو ١٨ قرشاً كم كيلوجراماً تشتري بمبلغ ٥٤ قرشاً  ج ٢٤ كيلوجراما



١٨٧ اذا كان قطار يقطع ٩٠ كيلومتراً في ٢٫٢٥ ساعه كم ميلا يقطع فى ١٠ ساعات  ج ٤٠٠ ميل

١٨٨ اذا كانت جوالة ( اوتوموبيل ) تقطع ٧٥ ياردة في ٦ ثوان — فى كم دقيقة تقطع ميلا انكليزيا

الجواب $\frac{4}{5}$ ٢٠ دقيقة

١٨٩ اذا كان ١٤ قنطاراً من القطن تحصل من ٣ فدادين كم قنطاراً تحصل من ١٢٠ فدان  ج ٨٤٠

١٩٠ فى كم يوم يعمل ٢٠ شخصاً عملاً يعمله ٥٥ شخصاً في ٤٤ يوم  الجواب ١٢١ يوم

١٩١ جيش تعداده ٣٠٠٠٠ مقاتل تكفيه مؤونة لمدة ٤٥ يوما — كم يوما تكفيه هذه المؤونة اذا فقد منه ٥٠٠٠ نفس

الجواب ٣٧٫٥ يوما

١٩٢ اذا اشترى رجل ٣٦ رطلا من صنف مّا بمبلغ ٣٣ قرشا بكم قرش تشترى ٥٥٫٥ رطلا  الجواب ٥٠٫٨٧٥ قرش

١٩٣ ١٥ نساخاً يكتبون ٣٣ كتاباً في زمن مّا — كم كتاباً يكتبه ٥٠ نساخا  الجواب ١١٠ كتاب

١٩٤ دراجة (بيسكات) تقطع ٨٥ ميلا فى ٣,٥ ساعة كم ميلا تقطع فى ٩ ساعات

الجواب ٢١٧ ١/٧ ميل

١٩٥ اذا كان ثمن ٢٥ قنطاراً من السكر هو ١٣٠٠ قرش ما ثمن ٣٥ رطلا — الجواب ١٨,٢ قرش

١٩٦ فاوريقة تتم عمل ١٣٠ بدلة في ١٤ يوما — فى كم يوم تشتغل ١٩٥ بدلة — الجواب ٢١ يوما

١٩٧ ساعة تؤخر ٦ دقائق كل اسبوع — بعد كم يوم تؤخر نصف ساعة — الجواب ٣٥ يوما

١٩٨ مطبعة يمكنها طبع ٩١ ملزمة فى ٧ أيام — كم ملزمة يمكنها طبعها في ١٥ يوما — الجواب ١٩٥ ملزمة

١٩٩ ١١ كتاباً تحتوى على ٨٤٨ صحيفة — كم صحيفة يحتوى عليها ١٩ كتاباً — الجواب ١٢٩٢ صحيفة



## مسائل على النسبة والتناسب

٢٠٠ اذا كان ثمن ٧٥ رطل لحم هو ٥٠٠ ص ما ثمن ٣٣ رطل

الجواب ٢٢٠ قرش

٢٠١ رجل مديون بمبلغ ٩٥٠ جنيه فدفعه على اقساط شهرية وسدده بعد ٧ شهر ١ سنة — ما نسبة القسط الى رأس المال — الجواب ١ : ١٩

٢٠٢ ما نسبة ٨ اقه الى ٣ هندردويت

الجواب ٣٠٠٠ الى ٤٥٢٣

٢٠٣ جيشين نسبتهما لبعضهما كنسبة ١٢:١٧ وتعداد الاكبر ٧٦٥٠٠ نفس — كم عدد الجيش الآخر

الجواب ٤٥٠٠ نفس

٢٠٤ مجموع ما مع شخصين هو ١٢٦ جنيه — مامقدار ما مع كل منهما اذا كانت نسبة ما معهما لبعضهما كنسبة ٢:٥

الجواب ٣٦ احدهما ٩٠ الآخر

٢٠٥ المطلوب تقسيم المبلغ ١٠٠٨٠ على ثلاثة أشخاص بالنسبة لاعمارهم مع معرفة ان عمر الاول ٣١ سنة والثانى ٣٦

سنة والثالث ٤٥ سنة　　ج ٢٧٩٠ — ٣٢٤٠ — ٤٠٥٠

**٢٠٦** اذا كان ثمن منزل هو ١٢٠٠ جنيه واجرته الشهرية $٦\frac{٢}{٣}$ ما نسبة الاجرة في ٧٫٥ سنة الى اصل الثمن　　ج ١ : ٢

**٢٠٧** اذا كان ٤٥ حصانا تأكل ٥٠ أردب شعير في زمن ما كم أردباً يأكلها ٨٥ حصانا　　الجواب $٩٤\frac{٤}{٩}$ اردب

**٢٠٨** اذا كانت نسبة إيجار الفدان الى ثمنه كنسبة ٣ : ٤٣ — ما ثمن الفدان اذا كان إيجاره لمدة ٣ سنوات هو ٢٧,٩ جنيه　　الجواب ١٣٣,٣ جنيه

**٢٠٩** اوجد البسط المفقود فى الكسر $\frac{\quad}{١٦٢}$ اذا كان يعادل $\frac{٥}{٣٠}$　　الجواب ٢٧

**٢١٠** لعمل بدلة يلزم لها ٣ أمتار من القماش الذى عرضه $\frac{٤}{٥}$ متر — كم متراً تكفى لبطانه هذه البدلة من القماش الذى عرضه $\frac{٧}{٨}$ متر　　الجواب $٢\frac{٢٦}{٣٥}$ متر

**٢١١** النسبة بين عمرى شخصين كالنسبة بين ٨ : ١٧ ما عمر الاكبر اذا كان عمر الاصغر ٣٠ سنة

الجواب ٦٣,٧٥ سنة



**٢١٢** اذا كان ثمن ٢,٢٠٥ اقة من صنف ما هو ١٩,٦٨٧٥ جنيه — ما ثمن ٦٠,٦٥٢ اقة

الجواب $٥٤١\frac{١٥}{٢٨}$ جنيه

**٢١٣** رجل عليه دين دفعه على أقساط متساوية كل قسط يساوى ٣٥ جنيها — كم يكون دينه اذا كانت نسبة ٨ أقساط الى رأس المال كنسبة ٢٠ : ١١١

الجواب ١٩٤,٢٨

**٢١٤** البعد بين قطارين ١٧٠ كيلومتر وسرعة الاول ٤٠ كيلومتراً والثانى ٤٥ كيلومتر — على أى بعد من كلا النقطتين يتقابلان

الجواب ٧٠ كيلو متر ٩٠ ك . م

## مسائل على القاعدة الثلاثية

﴿ مسائل للشهادة الابتدائية ﴾

**٢١٥** أربعة عمله تمموا عملا فى مدة ١٠ أيام بحيث انهم كانوا يشتغلون ٦ ساعات في اليوم والمطلوب معرفة عدد العملة اللازمة لنهو الشغلة المذكورة فى مدة ٥ ايام بحيث يشتغلون فى اليوم الواحد ٨ ساعات (الجواب ٦ عمله)

---

### ﴿ مسائل ﴾

﴿ مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية ﴾

**٢١٦** ١٨٠٠ عسكرى محاصرون فى مدينة وعندهم مؤنة تكفيهم لمدة ٤٠ يوم ولكنهم علموا أن المؤنة الثانية لاتصلهم الا بعد مضي ٦٠ يوم فما عدد الأنفار اللازم ابعادهم من الحصن بشرط أن كل عسكري يأخذ $\frac{٥}{٦}$ ما كان يأخذه اولا

(الجواب ٣٦٠ عسكرى اللازم ابعادهم)

**٢١٧** اذا كان ١٥ خروفا يكفيها ٤ أفدنة مدة ٦٤ يوما كم فدانا تكفى لغذاء ٩٥ خروفا مدة ١٨٠ يوم

**الجواب ٢٣,٧٥ فدان**



**٢١٨** اذا كان ١٢٠٠ رجل يحفرون ترعة طولها ٩٠ كيلومتراً وعرضها ٢٠ متراً وعمقها ٨ متر فى مدة ١٥٠ يوما كم رجلا يلزم لحفر ترعة أخرى طولها ٨٠ كيلومتر وعرضها ٢١ متراً وعمقها ١١ متراً فى مدة ٢٤٠ يوم

الجواب ١٩٢٥ رجل

**٢١٩** كم يوما تلزم لتتميم عمل بواسطة ١٨ عاملا بشرط أن يشتغلوا فى اليوم ١٠ ساعات اذا كان ٥ عمال يتممونه في ٥٤ يوما وساعات شغلهم ٩ ساعات الجواب ١٣,٥ يوم

**٢٢٠** اذا كان ١٥ عاملا يبنون سياجا طوله ٤٥ متراً وارتفاعه ٤ متر وسمكه ٠,٦٠ متر في ٢٤ يوما وساعات الشغل فى اليوم هى ٨ -- كم ساعة يشتغل فى اليوم ١٨ عاملا ليتمموا سياجا آخر طوله ٤٠ متراً وارتفاعه ٣,٨ متر وسمكه $\frac{٣}{٤}$ متر فى مدة ٣٦ يوما الجواب $٦\frac{١}{٣}$ ساعة

**٢٢١** خمسة بناؤن يبنون حائطا طوله متر وارتفاعه ٣ أمتار وسمكه ٤٠ سنتي متر فى مدة ٩ أيام كل يوم ٩ ساعات فاذا زيد عليهم ٤ بناؤون وزيد على ساعات شغلهم ساعة واحدة — فى

كم يوم يبنون حائطا طوله ٣٥ متراً وارتفاعه ٢,٤ متر وسمكه ٠,٤٥ متر (الجواب $\frac{٧}{٨}$٧ يوم)

**٢٢٢** عائلة مركبة من ١٢ شخصاً تتعيش مدة شهرين بمبلغ ما عند ما يكون سعر الأردب من القمح ١٠٥ قرش ما يكون سعر الاردب من القمح عندما تتعيش عائلة اخرى مركبة من ٣٥ شخصاً مدة ٢٠ يوماً بهذا المبلغ

الجواب $\frac{١}{١٢}$١٠٢

**٢٢٣** اذا كان ٩ اشخاص يحصدون ٦٠ فدانافي ٢١ يوما كم فداناً يحصدها ٣٦ رجلا فى ١٨ يوما

(الجواب $\frac{٥}{٧}$٢٠٥ فدان)

**٢٢٤** ٨٠ رأساً من الغنم تأكل ١٨ فداناً من البرسيم مدة ٢٧ يوما — ما تكاليف اكل ١٣٠ رأساً مدة شهرين اذا كانت اجرة الفدان فى الشهر ٣٠ قرشاً ج ١٩٥٠ قرش

**٢٢٥** ٢١ عاملا ينسجون قطعة قماش طولها ٣٦٠ متر في مدة ٩ أيام كل يوم ٧ ساعات — كم متراً ينسج ٨٧ عاملا فى مدة ٦ أيام كل يوم ٩ ساعات الجواب ١٩٦٧,٥ متر



**٢٢٦** أجرة نقل ١١٧ صندوقا لمسافة ٩٨ ميلا هي ٨ جنيهات — ما أجرة نقل ٥٦٠ صندوقا مسافة ٤٥ ميلا

الجواب $\frac{٥٣}{٩١}$ ١٧ جنيه

**٢٢٧** ١٠ نساخون كتبوا ٢٥ كتابا كل كتاب يحتوى على ١٢٠ صحيفة وكل صحيفة تحتوى على ١٤ سطراً ومتوسط حروف السطر هو ١٥ فى مدة ٣٣ يوما — مامقدار ما يكتبه ٢٢ نساخا فى مدة ٣٦ يوما اذا كان الكتاب يحتوى على ٢١٠ صحيفة والصحيفة تحتوى على ٩ أسطر ومتوسط احرف السطر هو ١٦ الجواب ٦ أسطر و ٤٦ صحيفة و ٦٧ كتابا

**٢٢٨** جيش تعداده ٣٠٠٠٠ عسكرى عنده $\frac{٢٥}{٣٣}$٦٧٥٧٥ أردب قمح تكفيه مدة ١ سنة و ٢ شهر و ٢٦ يوما فبعد مضى ٥ أشهر مات من الجيش ١٨٠٠٠ عسكرى — بعد كم من المدة يفرغ الباقي من المؤونة الجواب ٢٠ يوم وسنتين

**٢٢٩** حامية عندها مؤونة تكفيها لمدة ما وبعد شهر فقد من الحامية ربعها وصار الباقى من المؤونة يكفى الباقي من الحامية مدة تعادل المدة الاولى — كم شهراً تكفى

هذه المؤونة الحامية (الجواب ٤ شهر)

**٢٣٠** ٧٥ ولداً يجمعون محصول قطن ٩ فدادين فى مدة ٢٧ يوما وعدد ساعات شغلهم اليومى ٨ فبعد ان اشتغلوا ١٢ يوما انقطع منهم ١٥ ولداً — كم ساعة تضاف على شغلهم اليومي ليجمعو القطن فى ٣٠ يوما

(الجواب $\frac{١}{٣}$ ساعه)

**٢٣١** اذا كان ٨١ شخصاً يشتغلون في اليوم ١١ ساعة يأخذون ٢٨٦ جنيها فى ٣ ايام — كم جنيها يأخذها ١١١ شخصا فى مدة ٢١ يوما يشتغلون فى اليوم ٨,٥ ساعه

(الجواب ٣٦٢٠٤,٥ جنيه)

**٢٣٢** اذا كانت مطبعة بها ١٥ جميع يجمعون في مدة ٢٨ يوما كل يوم ١٠ ساعات احرف ٦٠ ملزمه كل ملزمه ٤ ورقات وكل صحيفه تحتوي على ١٢ سطر وكل سطر ١٦ كلمه في كم يوم كل يوم ٩ ساعات يمكن ٢٤ جميع جمع احرف ٣٥ ملزمه كل ملزمه ٨ ورقات وكل صحيفية ١٦ سطرا وكل سطر ١٢ كلمه

الجواب ٢٢,٦٨ يوما



**٢٣٣** كم رجلا يحرثون غيطاً مساحته ١٢ فدانا في مدة ٤ أيام اذا كان ١٥ رجلا يحرثون غيطا آخر مساحته ٤٥ فدانا في مدة ١٢ يوما الجواب ١٢ رجلا

## مقرر السنة الرابعة

### ﴿ حساب المائة ﴾

### ﴿ مسائل الشهادة الابتدائية ﴾

**٢٣٤** اشترى تاجر من اليمن ٢٥ قنطاراً من البن بسعر ٠,٠٣٥ جنيه كل رطل وبلغت مصاريف النقل والجمارك ٢٠ ٪ من ثمن المشترى — فما يكون مكسبه اذا باع ذلك البن بالقطاعي بسعر ٤ فرنك كل كيلوجرام . وعليك توضيح المكسب بالعملة الانكليزية ج $\frac{٤}{١١}$ فارزنج ١١ شلن ٦٦ جنيه انكليزي

**٢٣٥** اشترى شخص ١٠٠ لتر من اللبن بسعر اللتر الواحد ٨ مليم فاذا كان وزن اللتر يساوي ٢ $\frac{١}{٢}$ رطل وكان مقدار الزبدة التى يمكن استخراجها من اللبن ١٠ ٪ من وزن اللبن — فما مقدار ما يكسبه ذلك الشخص بالقروش الصاغ

اذا باع الزبدة التي يستخرجها من اللبن المذكور بسعر الاقة الواحدة ٣ فرنكات        الجواب ٢٤,١٥٢٥ قرش

**٢٣٦** تاجر يبيع بضاعة بمكسب ١٤ في المائة علاوة على القيمة الاصلية ولكن له صاحب ينزل له من الثمن الذى يبيع به لغيره ٥ فى المائة من ذلك الثمن — ما مكسبه في المائة من صاحبه علاوة على القيمة الاصلية        الجواب ٨,٣١ ٪

**٢٣٧** مدرسة بها قسم ابتدائى وقسم ثانوى أما القسم الابتدائى ففيه من التلامذة الاوروبيين ١٥٦ تلميذاً وهذا العدد يعادل ٦٥ فى المائة من مجموع تلامذته وأما القسم الثانوى ففيه من التلامذة الاوروبيين ١٦٢ تلميذاً وهذا العدد يعادل ٤٥ فى المائة من مجموع تلامذة ذلك القسم — فما هي النسبة المئينية لمجموع التلامذة الاوروبيين في جميع المدرسة

الجواب ٥٣ ٪

**٢٣٨** رجل عنده حصان اذا باعه بمبلغ ٧٦ جنيهاً انكليزياً يخسر ٥ فى المائة من ثمنه الاصلي — فما هو المبلغ الذى يجب ان يبيعه به اذا اراد ان يربح ٥ فى المائة من الثمن الذي اشترى به

الجواب ٨٤ جنيها



## ﴿ مسائل مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية ﴾

**٢٣٩** باع تاجر لآخر ٥ براميل من الزيت وزن البرميل ٣,٥ قنطار ثمن الاقة منه قرشين صاغ وبلغت مصاريف النقل ٦ ٪ من ثمن الشراء وباعه بالقطاعي بسعر الكيلوجرام قرشين فما مكسبه بالعملة الفرنساوية        الجواب ٢ ف و٣ وينتو

**٢٤٠** قطعة ارض مساحتها ٨ فدان اعطى كل فدان ٦ ارادب من الحنطة وبيع على حساب كل ١٠٠ اتر ٥٠ قرشا — مامقدار مايستلمه صاحب الارض اذا كانت مصاريف الفدان ٢٠ ٪ من ثمن المحصول        الجواب ٣٨٠١,٦ قرش

**٢٤١** تاجر يربح ١٠ ٪ بعد ان يتنازل عن ٥ ٪ من الثمن الذي يكتبه على البضاعة فاذا اشترى بضاعة بمبلغ ٢٤٠٠ قرش — ما هو الثمن الذي يكتبه على بضاعته

الجواب ٢٨٨٤ $\frac{٤}{١٩}$

**٢٤٢** مخزنين فى كل منها مقداراً من الشعير ومقداراً من القمح وفى الأول ٣٢١ اردب شعير وهذا المقدار

يعادل ٣٣ ٪ من مقدار القمح وفى الثانى ٢١٧ اردبا من الشعير ايضا وهذا المقدار يساوى ٢٨ ٪ من مقدار القمح — ما هى النسبة المئينية لمقدار الشعير الذى فى المخزنين لمجموع ما فيهما من القمح والشعير      الجواب ٥٥٨/٧٦٩ ٣٠ فى المائة

**٢٤٣** رجل لو باع منزله بمبلغ ٩٦٠ جنيها يخسر ٦ ٪ من تكاليف بنائه — ما هو المبلغ الذي يبيعه به ليربح ٤,٥ ٪

الجواب ١٠٦٣,٣٩٢ جنيه

## ﴿ مسائل عمومية على حساب المائة ﴾

**٢٤٤** حدث في بلد مرض فأفقد ٧ ٪ من عدد سكانها البالغين ١٢٢٩٠٠ نفس — كم الباقى

الجواب ٤٤٢٤٤ نفس

**٢٤٥** شخص مجموع مافى يديه ٣٠٠ قرش وما فى يده اليمنى ٦٦ ٢/٣ ٪ مما فى يده اليسرى -- ما مقدار ما في كل يد

الجواب ١٨٠ و ٦٠

**٢٤٦** مزارع اشترى ٩٠٠ رأس من الغنم وبعد ١٠



سنوات عدها فوجدها قد زادت بقدر ٨٨ ٨/٩ ٪ من عددها الاصلي — ما هى الزيادة فى السنة      الجواب ٨

**٢٤٧** منزل مع اثاثه قوّم بمبلغ ٧١٠٠ جنيه — ما هو المبلغ اللازم ان يدفعه صاحبه كل سنة الى الشركة اذا كان معدل التأمين ٢,٥ ٪      الجواب ١٧٧,٥

**٢٤٨** رجل تصدق بمبلغ ٢٨٠ جنيها وما تصدق به يساوى ٧ ٪ من ماله — ما مقدار اصل ماله      ج ٤٠٠٠

**٢٤٩** تاجر رجل ٣ مرات فربح فى المرة الاولى ٥/١٢ من رأس ماله وربح فى المرة الثانيـة ٤/١١ من المتحصل معه وخسر في المرة الثالثة ٢/١٥ مما صار عنده وفى النهاية صار معه ٦٨٠٠ قرش — ما مقدار ربحه فى المائة

الجواب ٦ ١٤/٣٣ ٪

**٢٥٠** عدد سكان القطر المصري ٩٨٠٠٠٠٠ نفس تقريباً والمزارعون فيها ٨٠ ٪ من عدد سكانها — ماعدد الباقون

الجواب ١٩٦٠٠٠٠ نفس

**٢٥١** بدلة مكتوب عليها ٣٠٠ قرش بيعت بمبلغ ٢٧٥

قرشاً بعد ان ربح فيها البائع ٢٥ قرشا — ما مقدار مكسبه في المائة وما مقدار التنازل فى المائة

الجواب ١٠ ٪ مكسبه ٨ $\frac{1}{3}$ ٪ التنازل

**٢٥٢** شخص عنده مبلغان احدهما ٦٩ ٪ من الآخر والفرق بينهما ١٥٥٠ قرشا — ما مقدار مجموع ما عنده

الجواب ٨٤٥٠ قرشا

**٢٥٣** شخص يصرف فى الشهر ٦٠ ٪ من ماهيته وبعدمضي سنة وجد أن المتوفر عنده ١٩٩٢ جنيها — مامقدار ماهيته الشهرية الجواب ٤١٥ جنيها

**٢٥٤** الحكومة تأخذ عوائد الاملاك بواقع ٨ $\frac{1}{3}$ ٪ من إيجارها السنوي — كم يدفع شخص له ٥ منازل إيجار المنزل الشهري ٣,٥ جنيه الجواب ١٧,٥

**٢٥٥** رجل توفى وترك اربع بنات وستة اولاد وأوصى بتقسيم مبلغ ٧٩٠٠ جنيه عليهم بحيث ان الولد يأخذ ٦٥٪ مما تأخذه البنت — كم يأخذ كل ولد وكم تأخذ كل بنت

الجواب ١٠٠٠ جنيه الولد ، ٦٥٠ جنيها البنت



**٢٥٦** فى احدى السنين بلغت خسارة تاجر ٣ ٪ من رأس ماله وفي السنة التالية كان مكسبه ٢,٥ ٪ من الباقي فصار عنده اخيراً ١٩٨٨٥ جنيها — ما اصل ماله

الجواب ٢٠٠٠٠ جنيه

**٢٥٧** بائع يسمح بتنزيل ٤ ٪ من ثمن البضاعة عند الدفع فوراً فاذا كان ثمن صنف مّا ٥٠٠ جنيه مامقدار مايدفعه المشتري فوراً الجواب ٤٨٠ جنيها

**٢٥٨** فقد من جيش فى واقعة ١٠ ٪ منه وفي ثاني واقعة فقد ٥ ٪ من الباقى فاذا كان الباقى هو ٥١٣٠٠ جندي فما اصل تعداد الجيش الجواب ١٠٠٠٠ جندي

**٢٥٩** تاجر باع $\frac{4}{5}$ صنف بثمنه لاصلي — مامكسبه فى الماية

الجواب ٢٥ ٪

**٢٦٠** شخص دفع ديناً عليه على اقساط متساوية فاذا كان القسط الواحد هو ١٥٪ من الدين — ما مقدار الدين اذا كان القسط ٢٠ جنيه ج ١٣٣ $\frac{1}{3}$ جنيه

**٢٦١** اشترى تاجر ٤٠ اردباً من القمح بسعر الاردب

٩٧,٥ قرش وأضاف عليها اردبين من التراب بكم يبيع الاردب من المخلوط ليربح ١٣ ١/١٣ ٪ واجعل الجواب بالعملة الفرنساوية

الجواب ٧٫٢٢ فرنك ١ وينتو

**٢٦٢** اشترى خياط من تاجر بضاعة بمبلغ ٣٦٠٠ واعطى له ٦٠٠ قرش و١٢٠ متر من القماش الذي اصل ثمنه عليه ٢٠ قرش نظير الباقي من الثمن والمطلوب معرفة مكسب الخياط فى الماية في الامتار — الجواب ٢٥٪

**٢٦٣** رجل بنى بيتاً وباعه بمكسب ١٠٪ والمشترى باعه بمقدار تكاليفه مرة وثلث ما مكسب الاخير فى الماية

الجواب ١٨ ٣/١١ ٪

**٢٦٤** ثلاث اعداد الاول ٨٠٪ من الثانى و ٦٦ ٢/٣ ٪ من الثالث ومجموع الثانى والثالث يساوى ٦٦٠ ما كل من هذه الاعداد — ج ٢٤٠ — ٣٠٠ — ٣٦٠

**٢٦٥** رجل عمر ابنه ٢٠٪ من عمره و٢٥٪ من عمر زوجته فاذا كان مجموع عمر الاب وابنه ٤٢ سنة ما عمر كلا منهم

ج ٧ سنين الابن ٣٥ سنه الاب ٢٨ سنه الزوجة



**٢٦٦** سأل رجل امرأة عن عمر ابنها فأجابت بأن عمره ٢٥٪ من عمرى و٢٠٪ من عمر أبيه ومجموع عمرنا الثلاث ١٤٠ سنة — ما عمر كلا منهم

ج ١٤ سنه الولد ٧٠ سنه الرجل ٥٦ سنه المرأة

**٢٦٧** مبلغان مجموعهما ١٤٠٠ جنيه وضع الاول بربح ٥٪ والثانى بربح ٦٪ ويحصل منهما على ربح قدره ٧٩ جنيها ما كلا منهما — ج ٥٠٠ جنيه الاول ٩٠٠ جنيه الثانى

**٢٦٨** مبلغان يزيد الاول عن الثانى ١٠٠٠٠ قرش وضع الاول فى تجارة بمعدل ٤٪ والثانى بمعدل ٥٪ فزاد إيراد الثانى عن الاول ٨٠٠ قرش — ما هما المبلغان

ج ٣٠٠٠٠ قرش الاول ٤٠٠٠٠ قرش الثانى

**٢٦٩** بدلة مكتوب عليها ثمنها ٢٧٠ والتاجر يربح ٥٪ بعد ان يتنازل عن ٢,٥٪ لزبائنه — كم ثمنها الاصلي عليه

الجواب ٢٥٠,٠٨٧٥ قرش

**٢٧٠** بضاعة تباع بمبلغ ٦٠٠ جنيه ويربح فيها ١٠٪ ويتنازل عن الثمن المكتوب عليها ٤٪ — ما ثمن الشراء وما

هو الثمن الذي يكتب عليها    ج ٥٤٠ جنيه ، ٦٢٥

**٢٧١** مدرسة قدمت لامتحان الشهادة الابتدائية ٣٠ تلميذا من قسم فرنساوى فنجح منهم ٢١ تلميذا وقدمت ٦٠ تلميذا من قسم انكليزى فنجح منهم ٤٠ تلميذا فأي القسمين أنجح من الآخر وما نسبة المائة بينهما

ج الاول أنجح ٧٠ ٪    ٦٦,٦٠ ٪ الثاني

**٢٧٢** رجل اشترى ١٢٠ متراً من القماش ودفع مبلغ ١١٠٠ من ثمنها وبقي عليه ٤/١٥ من الثمن فبكم يبيع المتر اذا أراد أن يكسب ٦٠٪    الجواب ١٠

**٢٧٣** هل الافيد شراء اسهم بمكسب ٣٪ بسعر السهم ٥ جنيه أم شراء اسهم بمكسب ٥٪ بسعر السهم ٧٫٥ جنيه وما المكسب الذي يزيده احدهما عن الآخر اذا اشترى احدهم اسهما بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه

الجواب ٠,٦٢٥ المكسب في الثاني

**٢٧٤** عدد التلامذة الحاضرين في مدرسة يوم ٤ يونيه كان ١٠٪ اقل ممن كانوا يوم ٣ يونيه وفى ٥ يونيه كان عدد



الحاضرين ١٠٪ زيادة عمن حضروا يوم ٤ يونيه فاذا كان عدد الحاضرين يوم ٥ يونيه ٢٩٧ تلميذا فما يكون عدد تلامذة المدرسة

الجواب ٣٠٠ تلميذ

## ﴿ مسائل على المكسب والخسارة ﴾

**٢٧٥** بائع برتقال يشترى كل ١٠٠ برتقالة بمبلغ ٨ قروش كم برتقالة يبيعها بقرش ليكسب ٢٥٪    ج ١٠ برتقالات

**٢٧٦** عربة لو بيعت بمبلغ ١٤٠ يكون الربح فيها ٣ ٢/٣ فى المائة اكثر مما لو بيعت بمبلغ ١٣٨ — كم ثمنها الاصلى

الجواب ١٢٠ قرشا

**٢٧٧** كتاب لو بيع بمبلغ ٢٤ قرشاً يكون المكسب ٥ فى المائة — كم يكون المكسب لو بيع بربح ١٧,٥ فى المائة

الجواب ٤ قروش

**٢٧٨** رجل باع قطعة قماش بمبلغ ٤٢ قرشا وكان ربحه فيها ١/٦ ثمن الشراء — ما مكسبه فيها وما مكسبه في المائة

الجواب ٦ قروش ، ١٦ ٢/٣ فى المائة

**٢٧٩** رجل اشترى بضاعة بمبلغ ٥٦٠ قرشا وباعها فربح فيها ١/٣ ثمن الشراء — ما مكسبه فيها وما مكسب المائة

الجواب ٨٠ قرشا و ٢/٧ ١٤ فى المائة

**٢٨٠** رجل باع بضاعته بخسارة ٩ ٪ ولو باعها بمبلغ ٦٣٠ قرشا كان يربح ٥ ٪ — بكم باعها    ج ٥٤٦

**٢٨١** تاجر لو باع اقة الدقيق بمبلغ ١٥ مليم يخسر ١/٦ ثمن الشراء فاذا باعها بمبلغ ٢٥ مليما كم يربح فى المائة

الجواب ١/٩ ١١ ٪

**٢٨٢** كتبي باع كتابين كلا منهما بمبلغ ٢١ قرشا فربح في احدهما ٢ ٪ وربح فى الثانى ٣,٥ ٪ — ما اصل ثمن كل كتاب وما مكسبه فيهما

الجواب ١٠/١٧ ٢٠ قرش و ١٨ قرشاً ، ٧/١٠ ٣ قرش

**٢٨٣** تاجر غلال اشترى ١٢٠ اردبا من القمح واضاف عليها ٦ ارادب من التراب وباع المخلوط بسعر الاردب ١٠/١٢ ١٢٠ قرش فربح ١٥ ٪ — بكم اشترى الاردب

الجواب ١١٠ قروش



**٢٨٤** اشترى تاجر ٦٣٠ متراً من الصوف فباع ١/٣ هذا المقدار بمكسب ١٠ ٪ ثم ٣/٧ بخسارة ٤ ٪ والباقى بمكسب ٦ ٪ فبلغ الصافي من مكسبه ٥٧٤ قرشاً — ما اصل ثمن المتر

الجواب ٣٠ قرشاً

**٢٨٥** مزارع اشترى ٩٦٠ فدانا فباع ربعها بمكسب ٣ ٪ وثلثها بمكسب ١٥٠ جنيه وخمسها بخسارة ٣ ٪ والباقي بخسارة ٧٥ جنيه — مامقدار مكسبه اذا كان ثمن شراء الفدان الواحد ١٢٠ جنيه    الجواب ٢٤٧,٨ جنيه

**٢٨٦** تاجر اذا باع البدلة بمبلغ ٢٥٠ قرشا يخسر ٥ ٪ فبكم يبيعها اذا اراد ان يربح ٣/٥ ٢ ٪

الجواب ٢٧٠ قرشا

**٢٨٧** رجل يشتري قنطار الفحم الحجرى بمبلغ ٧ قروش بكم يبيع ١٥٠ قنطارا اذا اراد ان يكسب ٢٨ ٪

الجواب ١٣٤٤ قرشا

**٨٨٢** تاجر اشترى ٢٢٨ مترا من القماش فباع ١٢٠ مترا منها بمكسب ٩ ٪ و ٩٥ مترا بمكسب ١٢ ٪ والباقى

بمكسب ٣٨ ٪ — ما ثمن شراء المتر اذا كان جملة ما استلمه
من ثمن هذه القطعة ١٣٣٥,٧ قرش ج ٥ قروش

**٢٨٩** باع رجل اطيانا بمبلغ ١٦٥٠ جنيها فربح فيها ١٠
فى المائة — كم كان يربح او يخسر في المائة لو باعها بمبلغ
١٤٧٥ جنيها الجواب $1\frac{2}{3}$ ٪

**٢٩٠** رجل يشتري الفدان من الارض بمبلغ ١٥٠ جنيها
ويبيع الآر بمبلغ ٤ جنيه — فكم مكسبه فى المائة
الجواب ١٢,٠١٦٨ ٪

**٢٩١** امرأة ذهبت الى السوق لتبيع ١٢٠ بيضة فكسر
منها فى الطريق ٢٠ بيضة وباعت الباقى فربحت فيه ١٥ ٪ من
ثمن الشراء — فكم كانت تكسب فى المائة لو لم يكسر منها شيء
الجواب ١٨ ٪

**٢٩٢** تاجر يشترى القنطار من السكر بمبلغ ٧٥ قرش
كم يكسب فى الماية لو باع الكيلوجرام بمبلغ قرشين
الجواب ٢٠ ٪

**٢٩٣** اشترى رجل قطعة ارض على حساب المتر ٧,٥



قرش وباع خمسها بسعر المتر ٨ قروش وربعها بسعر المتر
قروش والباقى بسعر المتر ١٠ قروش فكان مكسبه فيها ...
فما مساحة هذه القطعة وما مكسبه فى المائة
الجواب ٢٠٠٠ متر طولها ٢٤,٦٦ ٪ مكسبه

**٢٩٤** اشترى رجل حصانين الاول بمبلغ ١٢٠ جنيها
والثانى بمبلغ ١٥٠ جنيه فباع الاول بربح ٣,٥ ٪ والثانى بخسارة
٣ ٪ — ما مقدار صافى الخسارة في الحصانين فى الماية
( الجواب ٣ ٪ )

**٢٩٥** حصل حريق في محل تجارى قدر ما فيه بمبلغ
٩٣٠٠٠ جنيه فاذا كانت النار اتلفت ما يعادل ٤٦٥٠ جنيه
فما مقدار الخسارة في الماية ( الجواب ٥ ٪ )

**٢٩٦** تاجر يشترى الاردب من القمح بجنيه انكليزي
ويبيع الجالون بمبلغ ٢,٢٧١٥ قرش بعد ان يخلط على كل ٥٠
اردب قمح ٥ أرادب تراب فما مقدار مكسبه في الماية
( الجواب ١١,٦٩ ٪ )

**٢٩٧** بقال اشترى ٤٠٠ لتر من النبيذ بسعر اللتر ٠,٥

فرنك وأضاف عليها ٥٠ لتر ماء فبكم يبيع الزجاجة التى تسع $\frac{٤}{٥}$ لتر حتى انه يكسب ١٠٪ ج ٩٣٩٫٠ فرنك

**٢٩٨** مؤلف لو باع الكتاب بقرشين يخسر ٢٥٪ — كم جنيهاً يكسب فى ٣٠٠٠ نسخة لو باع الكتاب بثلاثة قروش ونصف الجواب ٢٥ جنيه

**٢٩٩** رجل اشترى ٦٠ متر من الجوخ ودفع ٣٠٠ وبقي عليه ثمن $\frac{٣}{٤}$ القطعة فبكم يبيع المتر حتى يكسب ١٠٪

الجواب ٢٢ قرش

**٣٠٠** ساعتان ثمنهما ١٢٠ قرش بيعت الاولى بمكسب ١٠٪ والثانية بمكسب ٤٪ فكان الثمن الذى قبض منهما ١٢٩ قرش — ما ثمن كل واحدة ج ٧٠ ، ٥٠

**٣٠١** تاجر اشترى ٥٠ قنطاراً من السكر بسعر القنطار ٦٠ قرش واعطى للبائع ٢٤٠٠ قرش — بكم يبيع القنطار حتى انه يدفع من المكسب مابقى عليه من الثمن ويربح ٥٪ زيادة

الجواب ٧٥ قرش

**٣٠٢** اشترى تاجر قطعة قماش بسعر المتر ٦ قروش



وأخذ ٥ متر بدون ثمن فنقص ثمن المتر $\frac{٢}{٣}$١٦٪ وباع المشترى هذه القطعة بخسر $\frac{١}{٣}$٨ — ما طول القطعة

الجواب ٥٠ متر

**٣٠٣** شخص باع حصاناً بمبلغ ٥٤ جنيه فكسب ٨٪ وعربه بمبلغ ٣٨ جنيه فخسر ٥٪ فما متوسط ربحه في المايه في الاثنين الجواب $\frac{٢}{٣}$٦٪

**٣٠٤** فابريقة تبيع مصنوعاتها بمكسب ٢٠٪ من ثمن التكاليف والشاري يبيعها بثمنها على الفابريقة مرة ونصف ما مكسبه في المائة الجواب ٢٥٪

**٣٠٥** مقامر خسر فى أول مرة ٢٫٥٪ مما معه وفي ثانى مرة ربح ٥٪ من الباقى معه وفي ثالث مرة خسر ٢٠٪ مما صار معه وقام ومعه ٣٢٧٦ جنيه ما اصل ما كان معه

الجواب ٤٠٠٠ جنيه

## الربح البسيط

( مسائل الشهادة الابتدائية )

٣٠٦ رأس مال قدره ١٠٠٠٠ فرنك مكث ٣ سنوات وتحصل منه ربح قدره ١٨٠٠ فرنك — والمطلوب معرفة السعر

الجواب ٦ ٪

٣٠٧ وضع رجل مبلغ ١٦٣٩ جنيه مصرى ليربح ربحاً بسيطاً بسعر ٧٪ وفى آخر السنة قسم الربح المتحصل على أولاده الخمسة وهم ثلاثة ذكور واثنتان فاعطى الذكر ثلاثة امثال ما اعطاه للانثى — والمطلوب معرفة ماخص كل واحد من أولاده الذكور وكل واحدة من الاناث

الجواب ١٠,٤٣ — ٣١,٢٩

٣٠٨ ما المبلغ الذى اذا وضع فى بنك بسعر ٤٪ يكون ايراده الشهري ١٥ جنيهاً مصرياً ج ٤٥٠٠

٣٠٩ رجل وضع ١٤٥٠ جنيه و٥٠٠ وينتو و٥٠٠ مليم في بنك وبعد مضى ٥ سنوات صار جملة مافي البنك ٢٢٥٠ ج مصرياً — ماهو السعر ج ٤,٥٠٦٥٪



٣١٠ اشترى رجل بناء بمبلغ ٣٠٠٠٠ فرنك ثم اجره بحساب ١٨٠٠ فرنك في السنة غير انه دفع $\frac{1}{6}$ هذه الاجرة ضرائب أملاك ومصاريف متنوعة — والمطلوب معرفة سعر الربح الذى استفاده ذلك المبلغ ج ٥٪

٣١١ رجل وضع ٥٤٠ جنيه مصرى فى بنك بربح بسيط بسعر ٤٪ كل سنة — فبعد كم سنة تبلغ جملة ذلك المبلغ ٧١٢،٨ جنيهاً مصرياً الجواب ٨ سنوات

٣١٢ رجل عنده ٢٨٠٠ جنيهاً مصرياً وضعها فى بنك بالربح البسيط — فما هو السعر في السنة الذى يلزم أن يضعها به بحيث يكسب ١٤ جنيهاً فى كل شهر ج ٦٪

## مسائل

( مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية )

٣١٣ وضع مبلغ قدره ٩٠٠٠٠ جنيه فى بنك مدة ٣ سنوات فاعطى ربحاً فى نهاية هذه المدة قدره ١٣٥٠٠ جنيه ما هو السعر . الجواب ٣٪

**٣١٤** وضع رجل فى بنك ٤٨٠٠ جنيه بسعر ٦٪ وبعد سنتين قسم الربح على أولاده الذكور الاثنين وبناته الثلاث وزوجته فاعطى الزوجة $\frac{٥}{٤٢}$ من الربح والبنات $\frac{٣}{٨}$ الربح والاولاد الباقي — ما نصيب كل فرد من كل نوع

الجواب ١٢٠ الزوجة ١٢٠ الولد ٧٢ البنت

**٣١٥** ما هو المبلغ الذى اذا وضع في بنك بسعر ٤,٥٪ يعطي ايراداً شهرياً قدره ١٥,٧٥ جنيهاً في الشهر

الجواب ٤٢٠٠ جنيه

**٣١٦** ما هو السعر الذي وضع به المبلغ ٤٢٠ جنيه مصري و٣٦ جنيه انكليزى و٦٠٠ قرش لمدة سنتين وأربعة شهور حتى صار جملة ما فى البنك بعد هذه المدة ٤٧١,٣٤٢ ج مصرياً

الجواب ٢٪

**٣١٧** رجل اشترى خمس عربات ثمن العربة ٦٠ جنيه وأجرها على حساب العربة أربعة جنيهات شهرياً ولكنه دفع $\frac{١}{٥}$ هذه الاجرة اجرة للعربخانة والاصطبل ومصاريف اخرى ما سعر الربح الذى استفاده من تلك العربات

الجواب ٨ر٠١٢٪



**٣١٨** رجل وضع مبلغ ٨٩٤٠ جنيه فى تجارة فاعطى ايراداً شهرياً قدره ٣٧,٢٥ جنيه ماهو السعر الذى وضع به هذا المبلغ الجواب ٥٪

## ﴿ مسائل عمومية ﴾

**٣١٩** رجل وضع مبلغ ٩٦٢٥ جنيه فى بنك مدة ٥ سنوات وفي نهاية المدة تحصل على ربح قدره ١٦٨٠ جنيه فبأى سعر وضع هذا المبلغ الجواب ٥٪

**٣٢٠** اقترض مزارع من البنك الاهلي مبلغاً قدره ١٤٤٧٨ جنيه لمدة خمسة سنوات بسعر ٥٪ فما هو المبلغ اللازم أن يدفعه للبنك زيادة عن الاصل فى نهاية المدة

الجواب ٣٦١٩٫٥ جنيه

**٣٢١** ما هو رأس المال الذي اذا وضع فى بنك بسعر ٤٪ لمدة ٦ سنوات يتحصل منه على ربح قدره ٢٦٢٨ جنيه

الجواب ١٠٩٥٠ جنيه

**٣٢٢** وضع رجل مبلغ ٨٩٥٠ جنيه فى بنك بسعر ٦٪

وبعد مدة استلم ربحاً قدره ٦٧١,٢٥ جنيه ما هو الزمن الذى
مكثه هذا المبلغ في البنك ج ٣ شهر ٢ سنة

**٣٢٣** اقترض رجل من بنك مبلغ ٣٤٠٠ جنيه بسعر
٥٪ — ما مقدار جملة ما يدفعه بعد اربع سنوات للبنك
الجواب ٤٠٨٠ جنيه

**٣٢٤** ما هو رأس المال الذى تصير جملته بعد مضي
سنتين و٣ شهور ٤٤٩٠ جنيه بسعر ٥٪ الجواب ٤٠٠٠

**٣٢٥** ما هو الزمن الذي فى نهايته يكون ربح المبلغ
٣٠٥٢,٥ جنيه ٤٠,٧ موضوع بسعر ٦٪
الجواب ٢ شهر و٢ يوم

**٣٢٦** المطلوب حساب ربح مبلغ ٣٢٠٠ فرنك موضوع
بسعر ٤,٥٪ ابتداء من ١٥ يونيه سنة ١٩٠٥ لغاية ٨ نوفمبر
من السنة المذكورة الجواب ٥٧,٦ فرنك

**٣٢٧** رأس مال قدره ٣٢٠٠٠ جنيه مكث مدة ٣
سنوات في بنك وتحصل منه بعد هذه المدة على جملة قدرها
٣٧٤٠٠ جنيه — ماهو السعر الجواب ٥,٦٢٥٪



**٣٢٨** أحد الناس وضع ١٠٠٠ جنيه فى بنك وبعد مضي
٦ سنين تحصل على جملة قدرها ١٣٠٠ جنيه ماهو السعر المستعمل
الجواب ٥٪

**٣٢٩** ما هو ربح مبلغ ١٤٦٠٠ جنيه موضوع بسعر
٣,٦٥٪ من ابتداء ١٥ يناير سنة ١٩٠٥ لغاية ١٠ يونيه من
السنة المذكورة الجواب ١٧٥,٢ جنيه

**٣٣٠** وضع رجل فى بنك ٢/٧ ما يمتلكه بسعر ٣٪
والباقي بسعر ٥٪ وتحصل فى نهاية السنة على جملة قدرها ٧٣٦٠
جنيه — ما هو رأس المال الجواب ٧٠٠٠ جنيه

**٣٣١** رجل باع لآخر منزلا بمبلغ ٤٥٠ جنيه وأربعة
خيول ثمن الواحد ٣٠ جنيه واتفقا على ان يكون الدفع بعد ٣
سنوات نظير دفع ٤٪ فى السنة — ماهو المبلغ اللازم دفعه بعد
هذه المدة الجواب ٦٣٨,٤ جنيه

**٣٣٢** رجل وضع مبلغاً فى بنك بسعر ٥٪ لمدة ٤ سنوات
وبعد هذه المدة أخذ الربح المتحصل واشترى به قطعة أرض
مساحتها ٦٠٠٠ قصبة مربعة بسعر الفدان ٤٠ جنيه كم كان المبلغ
الجواب ٣٦٠٠

**٣٣٣** شخص وضع في مشروعات مختلفة ٤٥ جنيه بسعر ٦ ٪ و ٢٧٠ بسعر ٧ $\frac{١}{٢}$ ٪ و ٥٤٠ جنيه بسعر ٤,٥ ٪ — ما هو الزمن اللازم أن يوضع فيه مجموع هذه المبالغ بسعر ٥ ٪ ليربح ما كان يربحه في الوضع الاول

الجواب ١٧ يوم ١٠ شهر

**٣٣٤** شخص وضع ماله فى تجارة فربح $\frac{٥}{١١}$ منه وصار مجموع المال ١٦٠٠٠٠ جنيه — ماهو المال الموضوع وما ربح المائة مع فرض ان التجارة امتدت خمس سنوات

الجواب ١١٠٠٠٠ جنيه و ٩ $\frac{١}{١١}$ ٪

**٣٣٥** شخص وضع $\frac{٤}{٥}$ ماله بسعر ٤ ٪ والباقي بسعر ٥ ٪ وفي نهاية السنة الثانية امكنه أن يشترى بالربح الناتج قطعة أرض بمبلغ ٢٩٦ جنيه ومنزلا بمبلغ ٢١٨ جنيه وصرف مصاريف اخرى قدرها ١١٦ جنيه — ما مقدار رأس المال

الجواب ٨٦٩٠ $\frac{١٠}{٢١}$ جنيه

**٣٣٦** وضع رجل ٥٦٠٠ جنيه فى بنك وبعد مضي ٣ شهور صار ربحه ٤٩ جنيه فأخذ المبلغ وربحه واشترى بهما



منزلا ثم باعه بربح المائة قدر الربح الذي وضع به المبلغ الاصلى ما مقدار ما يستلمه بعد تنزيل السمسرة بواقع ١,٥ ٪

الجواب ٥٧٨٤ جنيه

**٣٣٧** رجل وضع فى أول يناير سنة ١٩٠٥ $\frac{٢}{٥}$ ماله بسعر ٤ ٪ والباقى بسعر ٥ ٪ وفى أول اكتوبر من السنة نفسها نتج له ربح قدره ١٧١,٥ جنيه — والمطلوب معرفة رأس المال

الجواب ٤١١٨,٢٥ جنيه

**٣٣٨** رجل وضع $\frac{٥}{٦}$ ماله بسعر ٣ ٪ ووضع الباقى بسعر ٥ ٪ وبعد مضى سنتين أخذ مبلغه الاصلى والربح ثم دفع منه ٢٨٠٠ جنيه كانت ديناً عليـه ووضع الباقي من ماله بعد ذلك بسعر ٤ ٪ فزاد ايراده السنوى بقـدر ٣١٩,٢ جنـيه — والمطلوب معرفة رأس المال الجواب ٤٦٢٠٠ جنيه

**٣٣٩** شخص وضع في بنك ١٢٦٣٠ جنيه بسعر ٤ ٪ وبعدمضي ٣ اشهر أخذ من ذلك المبلغ ٤٥٢٠ جنيه والمطلوب معرفة ما يأخذه في نهاية السنة من ربح ورأس مال

الجواب ٨٤٨٣,٣٨٩ جنيه

٣٤٠ رجل وضع مبلغاً فى بنك قدره $\frac{١١}{١١٧}$ ٩٠١٧ ج بسعر ٤٪ وبعد مضي ٨ اشهر أخذ المبلغ وربحه واشترى بهما منزلا ثم باعه بربح ٨٪ بعد تنزيل السمسرة التي بواقع ١٪ ما ثمن بيع المنزل الجواب ١٠٠٠٠ جنيه

٣٤١ ما هو المبلغ الموضوع بسعر ٤٫٥٪ مدة سبعة أشهر وتسعة ايام ثم بسعر ٥٫٥٪ مدة سنة واحدة وخمسة اشهر واثني عشر يوما وكان الربح المتحصل بعد ذلك ١٢١٫٦٨ ج

الجواب ١٤٦٠ جنيه

٣٤٢ بعد أى زمن يصير رأس المال مضاعفاً اذا كان السعر ٥٪ الجواب ٢٠ سنة

٣٤٣ ما هو المبلغ الذى هو وربحه مدة ٦ سنين ٢٦٠٠٠ فرنك ومدة ١٠ سنين ٣٠٠٠٠ فرنك وما هو السعر الموضوع به الجواب ٢٠٠٠٠ف و٥ ٪

٣٤٤ رجل اشترى ١٩٨ اردباً من القمح بمبلغ ١٥٠ جنيهاً ثم باعها بسعر الاردب جنيهاً انكليزياً ووضع ثمن الجميع فى بنك مدة ١٤٦ يوما بسعر ٤٪ — ما مقدار المبلغ الذي



يتحصل عليه وما سعر الربح الذي ربحه فى بيع القمح

الجواب ١٩٦١٣٫٨٨ قرش و٢٨٫٧٪

٣٤٥ وضع رجل جزأ من ماله بسعر ٤٪ والباقي بسعر ٣٪ وتحصل منهما على ربح سنوى قدره ١٣٨ جنيه ولما عكس الوضع ووضع الاول بسعر ٣٪ والثاني بسعر ٤٪ زاد ربحه السنوي ٣ جنيهات — ما مقدار كلا من المبلغين

الجواب ٣٩٠٠ جنيه و٢١٠٠ جنيه

٣٤٦ مبلغين مجموعهما ١٨٠٠٠ جنيها وضعا في بنك بسعر ٦٪ مدة سنة واحدة فكان الفرق بين الربحين ١٨٠ جنيهاً — ما هما المبلغان ج ٧٥٠٠ جنيه و١٠٥٠٠ جنيه

٣٤٧ مبلغان الاول منهما يساوى ٤٥٠٠ والآخر مجهول وضع الاول مدة ٢٫٥ سنة بسعر ٤٪ والثانى مدة سنتين بسعر ٣٪ فكان مجموع الربحين ٩٠٠ جنيه — ما هو المبلغ المجهول

الجواب ٧٥٠٠ جنيه

٣٤٨ اقترض رجل مبلغاً من بنك بسعر ٣٪ لمدة ٣ سنين واشترى بذلك المبلغ ١٥٠ قنطاراً من السكر بسعر

الكيلو جرام قرشين بكم يبيع الاقة ليكسب ١٢٪ من ثمن الشراء صافياً  الجواب ¼ مليم ٣

٣٤٩ مبلغان الفرق بينهما ٥٠٠٠ جنيه وضع الاصغر بسعر ٤٪ والاكبر بسعر ٥٪ فكان الفرق بين الربحين السنوى ٤٠٠ جنيه — ما هما المبلغان

الجواب ١٥٠٠٠ جنيه و٢٠٠٠٠ جنيه

٣٥٠ مبلغان مجموعهما ٨١٠٠ جنيه وضع الاول بسعر ٤٪ والثانى بسعر ٥٪ فكان الفرق بين ايرادهما السنوي ٩ جنيه — ما هما المبلغان  ج ٤٥٠٠ و٣٦٠٠ جنيه

٣٥١ مبلغان وضع اصغرهما فى بنك بسعر ٤,٥٪ مدة ٢٫٢ سنة ووضع اكبرهما بسعر ٤٪ مدة ٢,٥ سنه فكان الفرق بين الربحين ٤٥٧,٨ قرش — ما هما المبلغان اذا كانت نسبتهما لبعض كنسبة ٩ : ١٠

الجواب ٣٧٨٠٠ قرش و٤٢٠٠٠ قرش

٣٥٢ توفى رجل وترك ثلاثة أولاد وأوصى أن يأخذ الاول ⅙ ماله والثانى ⅕ المال والثالث ½ المال والباقى لزوجته



فاذا كان ايراد زوجته السنوى هو ٥٤٦ جنيه باعتبار انه موضوع بسعر ٤٪ — ما مقدار ماله الكلي

الجواب ٨٥٥٠٠ جنيه

٣٥٣ بنك يقترض الاموال بربح ٣٪ ويقرضها بسعر ٧٪ — ما مقدار صافي مكسبه فى ٩٨٤٠٠ جنيه

الجواب ٣٧٢٩٫٣٦ جنيه

٣٥٤ شخص رأس ماله ٢٠٠٠٠ جنيه وضع ربعه بسعر ٤٪ وخمسيه بسعر ٤٫٥٪ والباقى بسعر ٥٪ وفى نهاية السنة أخذ رأس ماله والربح ووضعهما بسعر واحد فزاد ايراده عن ايراده أول مرة ١٩٠ جنيه ما مقدار السعر المستعمل فى المرة الاخيره  الجواب ٥,٢٦٪

٣٥٥ رجل وضع مبلغاً في بنك مدة عشر سنوات بسعر ٤,٥٪ وبعد هذه المدة امكنه أن يشترى بالربح الناتج من ذلك المبلغ غيطاً مساحته ٢٠٥,٥٤ آر بسعر الهكتار ١٥٠٠٠ قرش ما مقدار رأس ماله  الجواب ٧٧٠٧٧٫٢٤ قرش

٣٥٦ وضع رجل مبلغاً فى بنك وبعد ٧ سنين صارت

جملته ٩٩٧٧ جنيه ولما وضع رأس المال ثانياً ومكث مدة ١٠ سنوات زاد الربح عن ربح أول مرة ٩٧٣ جنيه ماهو رأس المال وما هو السعر الجواب ٧٤٢٠٠ جنيه و٥٪

٣٥٧ اشترك اثنان فى تجارة فوضع كل منهما ٥٠٠ جنيه وبعد ثلاث أشهر اكتسبا ٣٠٠ جنيه فأخذ الاول ٢٠٠ جنيه ووضع الثانى ٢٠٠ جنيه وبعد ثلاثة اشهر اخر اكتسبا مبلغ ٧٨٠ فأخذ الاول ثانياً ٢٠٠ جنيه ووضع الثانى ٢٠٠جنيه اخر فخسرت التجارة فى مدة الستة أشهر الاخيرة وفى نهاية السنة لم يبق سوى ٤٠٠جنيه مامقدار مايخص كلا منهما من هذا المبلغ

الجواب ١٠٠١ جنيه و٣٠٠ جنيه

## ﴿ الحطيطة الداخلية والخارجية والفرق بينهما ﴾

### ﴿ مسائل الشهادة الابتدائية ﴾

٣٥٨ كمبيالة بمبلغ ٨٤٠,٢٥ جنيهاً مصرياً تستحق الدفع فى يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٠٢ اراد صاحبها أن يبيعها في ١٦ يونيه سنة ١٩٠٢ — ما ثمن هذه الكمبيالة اذا بيعت على حساب



الحطيطة الخارجية التي سعرها ٦ ٪

الجواب ٨٢٠,٠٨٤ جنيه مصرى

## ﴿ مسائل مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية ﴾

٣٥٩ اشترى تاجر من آخر بضاعة فى ٢ مايو سنة ٩٠٣ بمبلغ ٢٨٠ جنيه وكتب للبائع وثيقة بالمبلغ ليوم ٢ اكتوبر سنة ٩٠٤ وفى أول اغسطس من السنة نفسها طلب المشترى ان يدفع قيمة ما عليه على شرط أن يتنازل له البائع عن ٥٪ بحساب الحطيطة الخارجية -- مامقدار مايستلمه صاحب الوثيقة

الجواب ٢٥٦,٥١ جنيه

## ﴿ مسائل عمومية ﴾

٣٦٠ ما مقدار الحطيطة الخارجية التى تحجز من كمبيالة قيمتها ٣٠٦٠ جنيه بيعت فى أول يناير سنة ٩٠٥ وتستحق الدفع في ٢٤ مارس من السنة المذكورة ج ٤١,٢٤ جنيه

٣٦١ ما هي الحطيطة الخارجية للمبلغ ٧٨٠ جنيه ٥ من

يناير سنة ٩٠٤ لغاية أول يونيه سنة ٩٠٤ بسعر ٥٪

الجواب ١٥٫٨ جنيه

**٣٦٢** وثيقة قيمتها الاسمية ٢٨٠٠ جنيه تستحق الدفع بعد ستة شهور حطيطها الخارجية ٧٤ جنيه ماسعر الحطيطة

الجواب $\frac{٢}{٧}$٥٪ جنيه

**٣٦٣** ما سعر الحطيطة الخارجية لكمبيالة حطيطتها تساوى $\frac{١}{٨}$ المبلغ الموجود بها مدة ٢,٥ سنة الجواب ٥٪

**٣٦٤** رجل اشترى بضاعة وحرر بثمنها وثيقة لمدة ٣ سنوات بسعر الحطيطة الخارجية ٥٪ وفي آخر هذه المدة استلم البائع ربحاً قدره ٢٤٠ جنيه — ما هو المبلغ

الجواب ١٦٠٠ جنيه

**٣٦٥** خصم من كمبيالة ١٥٤ جنيه بحساب الحطيطة الخارجية بسعر ٦٪ وكان باقياً على ميعاد استحقاقها أربعة اشهر ما هي القيمة الاصلية لهذه الوثيقة ج ٧٧٠٠ جنيه

**٣٦٦** ماقيمة الوثيقة التى صرف لصاحبها مبلغ ٢١٢٢,٥ فرنك بعد ان حجز منها مقدار الحطيطة الخارجية بسعر ٦٫٥٪



وكان باقياً على ميعاد استحقاقها ٧٣ يوم ج ٢١٥٠٫٤٥

**٣٦٧** كمبيالة بمبلغ ٦٣٠٠ جنيه خصم منها حطيطة خارجية قدرها ١٢٦ جنيه بسعر ٥٪ فى نظير انها قبضت قبل ميعادها — ما هو الزمن الذي كان يمضى حتى تستحق الدفع

الجواب ١٤٦ يوم

**٣٦٨** ما هي الحطيطة الخارجية لمبلغ ٧٦٢٥٥ قرش من ٥ يوليو سنة ٩٠٥ لغاية ١٧ اغسطس من السنة المذكورة اذا كان السعر ٤٪ الجواب ٣٥٥,٥٨٨ قرش

**٣٦٩** بأى سعر كانت الحطيطة الخارجية لوثيقة قيمتها الاصلية ١٨١٥ جنيه تستحق الدفع بعد شهرين باعها صاحبها بمبلغ ١٨٠٢,٩٨

الجواب ٤٪

**٣٧٠** ما هى الحطيطة الخارجية لمبلغ ٧٦٢,٢٥ جنيه من ٥ يوليو لغاية ١٦ سبتمبر بسعر ٤٪ ج ٧٫٦٢٢٥ جنيه

**٣٧١** وثيقة محررة بمبلغ ١٤٦ جنيه باعها صاحبها فى ١٥ فبراير سنة ٩٠٥ وكانت تستحق الدفع في اول ابريل من السنة المذكورة فحجز منها حطيطة خارجية قدرها ٥٣,٢٩ جنيه ما سعر هذه الحطيطة الجواب ٤,٥٪

٣٧٢ مامقدار الحطيطة الخارجية التي يجب حجزها من وثيقة بمبلغ ١٨٥٠ فرنك بسعر ٥٪ استلمت فى ١٢ يناير سنة ٩٠٣ وميعاد دفعها آخر اكتوبر من السنة نفسها

الجواب ٧٤ فرنك

٣٧٣ رجل احضر لبنك كمبيالة بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه تستحق الدفع بعد ١٦ يوم فحجز منه مبلغ ١٢ جنيه نظير حطيطة خارجية ما هو السعر المستعمل    الجواب $6\frac{1}{12}$٪

٣٧٤ ما الزمن الذي تستحق الدفع بعده كمبيالة بمبلغ ٩٣٠٠ جنيه حطيطتها الداخلية ٩٠ جنيه بسعر ٥٪

الجواب ٧٣ يوم

٣٧٥ ماهو الزمن الذي تستحق الدفع بعده وثيقة بمبلغ ٤٥٠٠ جنيه اذا كانت حطيطتها الخارجية ٨١ جنيه بسعر ٣٪

الجواب ٢١٩ يوم

٣٧٦ كمبيالة حررت بمبلغ ٤٢٢ جنيه انكليزي و٨ شلن في ٣١ يوليه سنة ٩٠٣ ماحطيطتها الداخلية اذا كانت تستحق الدفع في ٢٤ ديسمبر من السنة الثالثة وسعر الحطيطة ٤,٧٥٪

الجواب ٨٧٥ر٧ جنيه انجليزى



٣٧٧ ما هي القيمة الحالية لوثيقة بمبلغ ٣٠٢٧ فرنك بيعت بحساب الحطيطة الداخلية بسعر ١٦٪ بفرض انه باق على ميعاد استحقاقها ٥٤ يوم    الجواب ٣٠٠٠ فرنك

٣٧٨ سند بمبلغ ١٦٠٠ فرنك يستحق الدفع بعد ٩٠ يوم — ما هي حطيطته الداخلية اذا بيع بسعر ٦٪

الجواب ٢٣,٦٦ فرنك

٣٧٩ الحطيطة الداخلية التى بسعر ٦٪ لوثيقة بمبلغ ١٨٠٠ جنيه هي ٢٩,٩١٢ جنيه — ماهو الزمن الذى كان يبقى على مدة استحقاقها    الجواب ١٠٣ يوم

٣٨٠ ماهو سعر الحطيطة الداخلية لكمبيالة بمبلغ ٦٥٧٠ جنيه حطيطتها ٨١ جنيه تستحق الدفع بعد ١٢٥ يوم

الجواب ٣,٦٪

٣٨١ صاحب بنك يدفع حالا مبلغ ٤٠١,١٥ جنيه قيمة وثيقة بمبلغ ٤١٢,٧٥ جنيه — ما سعر الحطيطة الداخلية

الجواب ١١,٥٧٪

٣٨٢ ما هو الزمن الذى فى نهايته يستحق دفع وثيقة

بمبلغ ٨٧٦٠٠ جنيه حطيطتها الداخلية ٩٠٠ جنيه بيعت بسعر ٥٪

الجواب ٧٥ يوم

٣٨٣ شخص اشترى ارضاً بمبلغ ٩١٨٠٠ وكتب بالثمن كمبيالة لمدة ٣٢٠ يوم ولكن بعد ١٧٤ يوم أراد صاحب الكمبيالة أن يقبض المبلغ مع اسقاط حطيطة داخلية بسعر ٥٪ — ماهو المبلغ اللازم أن ينقصه المدين من الكمبيالة

الجواب ١٨٠ جنيه

٣٨٤ رجل مدين بمبلغ ١٨٥٤ جنيه يستحق الدفع بعد ٢١٩ يوم — ما مقدار ما يدفع للدائن اذا أراد رد المبلغ حالا مع اسقاط ٥ ٪ بحساب الحطيطة الداخلية ج ١٨٠٠

٣٨٥ في أول يناير سنة ٩٠٥ اشترى رجل بضاعة وكتب بالثمن وثيقة ليوم ١٤ يوليه من السنة المذكورة ولكن في ١٩ فبراير أراد صاحب الوثيقة اخذ المبلغ مع اسقاط ٦٪ حطيطة داخلية — ماهو ثمن البضاعة اذا كانت الحطيطة ١٢٦ جنيه

الجواب ٤٦٢٦ جنيه

٣٨٦ كمبيالة تستحق الدفع بعد مضي ستة شهور قيمتها



٨٠٠ جنيه بيعت بمبلغ ٧٧٦ جنيه بحساب الحطيطة الداخلية — ما هو سعر الحطيطة

الجواب ٦٪

٣٨٧ وثيقة بمبلغ ١٥٢٧ جنيه حطيطها الداخلية ٢٧ جنيه بسعر ٤,٥٪ ماهو الزمن الذى فى نهايته كانت تستحق الدفع

الجواب ١٤٦ يوم

٣٨٨ أحد الناس باع لبنك كمبيالة بمبلغ ٣٣٥ فرنك بحساب الحطيطة الداخلية بسعر ٦٪ فحجز منه البنك ٣٠ ف — ما هو الزمن الذى في نهايته كانت تستحق الكمبيالة الدفع

الجواب ٦ شهور ١ سنة

٣٨٩ الحطيطة الداخلية لكمبيالة بمبلغ ٤٣٥٠ تستحق الدفع بعد ١٢٤ يوم هي ٩٣ قرش — ماسعر الحطيطة

الجواب ٦,٢٩٣٪

٣٩٠ القيمة الحالية لوثيقة بمبلغ ٢٣٥٠٠ جنيه هي ١٩٥٠٠ جنيه كانت تستحق الدفع بعد ٢٠٠ يوم ماسعر الحطيطة الداخلية

الجواب ٣٧ ١٧/٣٩ ٪

٣٩١ بنك حجز حطيطة داخلية ١٣,٥ جنيه من كمبيالة

تستحق الدفع بعد ٥٤ يوم بسعر ٦٪ — ما قيمة هذه الكمبيالة

الجواب $\frac{٥}{٦}$١٥٢٠ جنيه

**٣٩٢** بتاريخ ١٧ يوليه سنة ٩٠٠ قدم لبنك كمبيالة قيمتها الاسمية ٨٠٠ فرنك وتستحق الدفع فى ١٠ اكتوبر من السنة المذكورة — ما مقدار ما يدفعه البنك لحاصل الكمبيالة بحساب الحطيطة الداخلية ٦٪ الجواب ٧٨٩,١ فرنك

**٣٩٣** مزارع باع في ٢ يوليه سنة ٩٠٤ تسعمائة قنطارا من القطن بسعر ٧٢ فرنك القنطار واتفق مع المشترى ان يدفع الثمن فى ١٥ اكتوبر من السنة المذكورة الا أن المشترى تيسر له دفع المبلغ في ١٤ اغسطس من السنة المذكورة — ماهو المبلغ اللازم دفعه في هذه الحالة اذا كان البائع تجاوز عن اسقاط ٤,٥٪ بحساب الحطيطة الداخلية الجواب ٦٤٣٦٨ فرنك

**٣٩٤** ما مقدار القيمة الحالية لسند بمبلغ ٩٠٠ جنيه يستحق الدفع بعد ٦ شهر مع اسقاط ٥٪ حطيطة داخلية

الجواب $\frac{٢}{٤١}$٨٧٨ جنيه

**٣٩٥** ما هي القيمة الاسمية لكمبيالة قيمتها الحالية



١٧٩٩٩ صـ تستحق الدفع بعد نصف سنة بيعت بحساب الحطيطة الداخلية بسعر ٥٪ الجواب ١٨٤٥٠ قرش

**٣٩٦** وثيقة بمبلغ ٣٨٧،٣٥ جنيه قيمتها الحالية $\frac{٧}{١٠٣}$١٧٦ بيعت بحساب الحطيطة الداخلية بسعر ٥٪ ما هو الزمن الذى بعده كانت تستحق الدفع الجواب ٢٨٩ يوم

**٣٩٧** وثيقة بمبلغ ١٥٢٧ جنيه تستحق الدفع بعد ١٤٦ يوم يراد بيعها — فهل الا ربح لصاحبها أن يبيعها بسعر الحطيطة الداخلية ٤,٥٪ أم بسعر الحطيطة الخارجية ٤,٢٥ ومامقدار ذلك

الجواب الداخلية أربح — ١,٠٤١ جنيه

**٣٩٨** مجموع القيمة الاسمية لوثيقتين ١٤٠٠ جنيه ومجموع الحطيطة الخارجية لهما ٧٠ جنيه — ماهي القيمة الاسمية لكل منهما اذا علم ان الاولى كانت بسعر ٥٪ والثانية بسعر ٤٪

الجواب ٦٠٠ جنيه و ٨٠٠ جنيه

**٣٩٩** ما هو الفرق بين الربح البسيط والحطيطة الداخلية لوثيقة بمبلغ ١٦٥ جنيه بسعر ٥٪ مدة سنتين

الجواب ١,٥ جنيه

٤٠٠ اشترى رجل ٥٠٠ قنطار سكر واتفق مع التاجر أن يكون الدفع بعد سنتين ولكن بعد ١٥ شهراً تيسر له دفع المبلغ فدفعه مع اسقاط حطيطة داخلية بسعر ٦٪ فكان مادفعه مبلغ ٣٥٨٨٥ $\frac{٤٥}{٢٠٩}$ — ما ثمن شراء قنطار السكر

الجواب ٧٥ قرش

٤٠١ وثيقة بمبلغ ٨٠٠ جنيه بيعت فى ١٤ يناير سنة ٩٠٠ وكانت تستحق الدفع في ١٢ ابريل من السنة المذكورة بسعر ٥٪ — مامقدار كل من الحطيطتين الداخلية والخارجية لهذه الكمبيالة والفرق بينهما ج ٩,٦ خارجية ٩,٥ داخلية ٠,١ الفرق

٤٠٢ استلم بنك وثيقة كانت تستحق الدفع بعد مضي ١٢ شهراً فكان الفرق بين حطيطتيها ١,٥٥ فرنك — ما هو السعر المستعمل اذا كانت القيمة الاصلية للوثيقة ٨٠٠ جنيه

الجواب ٤,٥٪

٤٠٣ مجموع القيمة الاسمية لوثيقتين ١٤٥٠ جنيه ومجموع الحطيطة الخارجية لهما ٦٨,٥ جنيه — ماهى القيمة الاسمية لكل منهما اذا كانت الاولى بسعر ٥٪ والثانية بسعر ٤٪

الجواب ٤٠٠ ١٠٥٠ جنيه



٤٠٤ وثيقة الفرق بين حطيطتها الداخلية والخارجية ٣ فرنك — ما مقدار المبلغ المقيد بها اذا كان السعر ٥٪

الجواب ١٢٦٠ فرنك

٤٠٥ كمبيالة بمبلغ ٣٠٥٤ جنيه تستحق الدفع بعد ١٤٦ يوم ويراد بيعها فهل الاربح للبنك شراءها بسعر الحطيطة الداخلية ٤,٥٪ أم بسعر الخارجية ٤,٢٥٪ وما مقدار ذلك

الجواب الخارجية أربح للبنك — ٢,٢٩٨ جنيه

٤٠٦ كمبيالة بمبلغ ٣٦٥٠ تستحق الدفع يوم ١٥ يناير سنة ٩٠٣ أراد صاحبها أن يبيعها فى ١٦ نوفمبر سنة ٩٠٢ ماثمن الكمبيالة اذا بيعت بسعر الحطيطة الخارجية ٥٪ وخصم من مبلغ الكمبيالة $\frac{١}{٤}$٪ سمسرة و $\frac{١}{٥}$٪ مصاريف اخرى

الجواب ٣٦١٧,٣ جنيه

٤٠٧ رجل احضر لبنك كمبيالة بمبلغ ٣٦٠٠ جنيه تستحق الدفع بعد ١٤٦ يوم — ما قيمتها نقدا اذا كان سعر الحطيطة الخارجية ٦٪ والبنك يأخذ $\frac{١}{٢}$٪ سمسرة و $\frac{١}{٤}$٪ مصاريف اخرى

الجواب ٣٥١٥,٠٩ جنيه

٤٠٨ اذا كانت الحطيطة الداخلية والخارجية لمبلغ يستحق الدفع بعد سنة هما على التناظر ٦ $\frac{1}{4}$ و ٦ $\frac{1}{2}$ جنيهات — ماهو المبلغ وما هو السعر     الجواب ١٦٢,٥ المبلغ ٤٪

٤٠٩ وثيقتان احداهما بمبلغ ٨٠٠ فرنك تستحق الدفع بعد أربعة شهور والثانية بمبلغ ١٢٠٠ فرنك تستحق الدفع بعد سبعة شهور بيعتا على حساب الحطيطة الخارجية فكان مجموع قيمتهما الحالية ١٩٣٧,١٥ فرنك — ما هو السعر

الجواب ٦,٥٠٪

٤١٠ تاجر باع لبنك ثلاث وثيقات الاولى بمبلغ ٦٢٠ جنيه تستحق الدفع بعد مضي ٦٠ يوم والثانية بمبلغ ٨٤٠ جنيه تستحق الدفع بعد مضي ٧٢ يوم والثالثة بمبلغ ١٢٠٠ جنيه تستحق الدفع بعد مضي ٨٠ يوم فأخذ من البنك مبلغ ٢٦٢٧,٧٢ جنيه قيمة الجميع فما هو سعر الحطيطة     الجواب ٦٪

٤١١ فى اول اغسطس كان عند تاجر ثلاث وثائق باع كلا منها بسعر ٣,٢٥ ٪ الاولى بمبلغ ١٩٣٦ جنيه وتستحق الدفع يوم ٢٧ نوفمبر من السنة نفسها والثانية بمبلغ ١٢٢٤ جنيه



وتستحق الدفع يوم ١٢ يناير من السنة التالية والثالثة بمبلغ ٢٣٤٥ جنيه فاستلم مبلغ ٥٠٣١,٩٥ جنيه قيمة الثلاث وثائق — ما هو تاريخ استحقاق الوثيقة الثالثة

الجواب ٤ فبراير من السنة التالية

٤١٢ وثيقتان الاولى بمبلغ ٨٤٠ فرنك تستحق الدفع بعد ٨٤ يوم والثانية بمبلغ ٨٢٠ فرنك تستحق الدفع بعد ٤٨ يوم أيضا بيعتا بسعر واحد فزادت القيمة الحالية للاولى عن الثانية ١٦,١٠ فرنك ماهو السعر     الجواب ٤,٥٪

٤١٣ شخصان باع احدهما لبنك كمبيالة بمبلغ ١٥٠٠ جنيه تستحق الدفع بعد مضي ٦ اشهر والثانى باع اخرى بمبلغ ١٤٧٠ جنيه تستحق الدفع بعد ١٠ أيام فاشترى منهما صاحب البنك الوثيقتين بسعر واحد فزاد ما أخذه صاحب الوثيقة الاولى عن ما أخذه الثاني ١٢,٥٥ جنيه — ما هو سعر الحطيطة الخارجية     الجواب ٦٪

٤١٤ استبدل رجل وثيقتين الاولى بمبلغ ٦٢٤٠ قرش تستحق الدفع بعد ثمانية اشهر والثانيــة بمبلغ ٧٦٣٢ قرش

تستحق الدفع بعد مضى ٩ اشهر بوثيقة واحدة قيمتها ١٤٢٥٦ قرش تستحق الدفع بعد سنة ما هو سعر الحطيطة الخارجية

الجواب ٩,٦٣٪

٤١٥ الحطيطة الخارجية لوثيقة بسعر ٥٪ هي ٢٠,٢٥ جنيه والحطيطة الداخلية لها هي ٢٠ جنيه ما هو المبلغ المقيد بهذه الوثيقة وما الزمن الذى تستحق الدفع بعده

الجواب ١٦٢٠ جنيه و٩٠ يوم

## ﴿ مسائل على المساحات ﴾

وقياس المبانى وفرش الاماكن بالابسطة الخ

( مسائل الشهادة الابتدائية )

٤١٦ رجل يسكن قاعة مربعة ضلعها ٥,٨٠ متر أراد أن يفرشها بحصيرة ثمن الذراع البلدي المربع منها ١٢ مليم وبعد ان اشترى الحصيرة دفع للبائع ٢ جنيه انكليزى فما مقدار ما يرده البائع من النقود الى المشترى محسوباً ذلك بالقرش والمليمات

الجواب ٧٥ قرش و٧٥٠ مليم



٤١٧ غيط مستطيل طوله ٣٨٥ متر فما عرض هذا الغيط بالامتار اذا كان زنة محصوله من القطن ٤١,٢٥ قنطار مع العلم بأن كل هكتار من ذلك الغيط ينتج محصولا زنته ٥٤٠ اقة من القطن

الجواب ٧١,٤٢ متر

٤١٨ غيط شكله مثلث ومسطحه ٣ افدنة وقاعدته ١٨٠,٠٣ متر فما طول العامود الساقط من رأسه على قاعدته مقدار ذلك بالمتر . واذا بيع نصف هذا الغيط بسعر المتر المربع ٠,٧٥ من الفرنك وبيع الباقى منه بسعر الهكتار ٣٨٠ جنيهاً انكليزياً فما يكون ثمن الغيط كله بالعملة المصرية

الجواب ١٤٠,٠٠٤٤٤ متر و١,٨ مليم ٩٥ و٤١٥ جنيه

## ﴿ مسائل مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية ﴾

٤١٩ صالة مستطيلة الشكل طولها ٨ ذراع معمارى وعرضها ٣,٢ ذراع معمارى يراد فرشها ببساط ثمن المتر منه ٢٥ قرش — كم شلناً تبقى للمشتري اذا اعطى للبائع ٤ جنيه انكليزى

الجواب ٦ $\frac{٢}{١٣}$ شلن

٤٢٠ حوض طوله ٥ متر وعرضه ٤ متر — كم متراً ارتفاع ذلك الحوض اذا كان زنة الماء المقطر الذى يسعه هو ٤٨٠٠٠ كيلوجرام

الجواب ٢٫٤ متر

٤٢١ قطعة أرض على شكل مثلث مساحتها ٤٨٠ متر مربعاً وطول العامود النازل من الرأس على القاعدة هو ٣٢ ذراعاً معمارياً -- كم ياردة طول القاعدة وكم يبلغ ثمنها بالجنيه المصرى اذا بيع ثلثها بسعر المتر المربع ١٠ فرنك وخمسيها بسعر الياردة المربعة ٨ شلن والباقى بسعر الذراع الاسلامبولى المربع $\frac{١}{٣}$ جنيه مجيدى

الجواب ٣٦٫٥٦ ياردة و٢٣٩٫٥ جنيه مصري

## ﴿ مسائل عمومية ﴾

( على المساحات وقياس المبانى وفرش الاماكن )

٤٢٢ مسجد طوله ٥٠ متر وعرضه ٣٠ متر — ما ثمن مايكفيه من الحصير والبساط اذا كان ثمن الذراع البلدى المربع من الحصير ١٥ مليم وثمن المتر من البساط ٥ فرنك وأن عرض



البساط ١٫٥ متر مع معلومية ان فى هذا المسجد ثلاثة عواميد اسطوانية الشكل نصف قطرها $\frac{١}{٣}$ متر

الجواب ٦٥٦٫٣٥٥ قرش للحصير و١٨٩٢٫٦٨ قرش للبساط

٤٢٣ حوش مربع الشكل طول ضلعه ٢٠ متر يراد عمل فسقية فى وسطه نصف قطرها ٤ متر ثم عمل جنينة حول هذه الفسقية على شكل معين طول قطريه ١٠ متر و١٤ متر ما مساحة الجزء الباقي من الحوش ثم الجزء المنزرع

الجواب ٣٣٠ متر مربع و٢٩٫٧٦ متر مربع

٤٢٤ فنطاس اسطوانى الشكل ملآن بالغاز ارتفاعه ٢ متر وقطره متر واحد — ما عدد الكيلوجرامات التي به اذا كان الديسى متر المكعب من الغاز يزن ٠٫٨٠٠ من الكيلوجرام

الجواب ١٢٥٦ كيلو جرام

٤٢٥ يراد عمل مطبعة (فيلوسجراف) فى حوض على شكل مربع طول ضلعه ٠٫٥٠ من المتر وعدد العلب التى يراد صبها فيه ستة وهي اسطوانية الشكل ارتفاع العلبة ١٥ سنتي متر وقطرها ٩ سنتي ماسمك المطبعه    ج ٦٫٢٤١٠٦ سنتي متر

**٤٢٦** حوض اسطوانى الشكل ارتفاعه ٢ متر وقطره ١٠ متر سلط عليه خمس حنفيات تفرغ كل منها فى الدقيقة ٣٠ لترا — ما عدد الساعات التى يملأ فيها الحوض بواسطة هذه الخمس حنفيات    الجواب ٤٠ً ٢٦َ ١٧ ساعه

**٤٢٧** يراد بناء اودة مستطيلة الشكل طولها ٦ متر وعرضها ٥ متر وارتفاعها ٣ متر ما تكاليف بناء هذه الاودة اذا كانت تكاليف بناء المتر المكعب ٦٠ قرش مع معلومية أن سمك الحائط ½ متر ويراد فتح أربعة شبابيك بها وباب ارتفاع كلا منها ٢ متر وعرضه متر واحد    الجواب ١٨٦٠

**٤٢٨** يراد توريق حيطان اوده طولها ٧ متر وعرضها ٤ متر وارتفاعها ٥ متر من الورق الذى عرضه ½ متر وثمن المتر منه ٦ مليم — ما تكاليف توريقها اذا كانت اجرة الوراق ٢١٫٢١٪ من ثمن الورق    الجواب ١٦٠ قرش

**٤٢٩** ما تكاليف تبليط صالة طولها ٨ متر وعرضها ٣ متر من البلاط الذى ثمن البلاطة منه قرشين وطول البلاطة ٠,٣٠ من المتر وعرضها ٠٫٢٥ من المتر واجرة المبلط ٣,١٢٥٪



من ثمن البلاط    الجواب ١١٠٠ قرش

**٤٣٠** يراد عمل سياج لحديقة طوله ٢٠ متر وارتفاعه ٥ متر وسمكه ٠,٤٠ من المتر — ما تكاليف بناء هذا السياج اذا كان المتر المكعب يتكلف ٤٠ قرش    ج ١٦٠٠

**٤٣١** اودة محيطها ١٨ ياردة وارتفاعها ٣½ يارده بها باب وأربعة شبابيك مساحتها ٢٠ يارده مربعة يراد توريق حيطانها بورق عرضه ½ ياردة — ما طول الورق وما ثمنه اذا كان ثمن المتر منه ٢    الجواب ٨٦ يارده ٢٤ , ١٥٧

**٤٣٢** آنية طولها ٣,٧٥ متر وعرضها ٣,٥ متر وعمقها ٠,٥٠ متر — كم لتراً من الزيت تسع . وما وزن الزيت الذي تسعه اذا كانت نسبة وزن الزيت الى الماء المقطر هي كنسبة ٤٥٧ : ٥٠٠    ج ٦٥٦٢٫٥ لتر ـ ٥٩٩٨,١٢٥ كـ م

**٤٣٣** كم متراً مكعباً من الزلط تلزم لفرش حوش بعديه ٢٠ متر و١٥ مترا بحيث يكون سمك الزلط ٥ سنتي متر وكم فرنكا يتكلف اذا كان ثمن المتر المكعب من الزلط ٥ فرنك

الجواب ١٥ متر مكعب ـ ٧٥ فرنك

٤٣٤ كرة من الجص نصف قطرها $\frac{٣}{١٠}$ متر يراد دهان سطحها بورنيش تكاليف دهان المتر المربع منه ٩ بنس — كم قرشاً تتكلف الجواب ١٣,٤ قرش

٤٣٥ حوض طوله من الخارج ١٢ قدم وعرضه ٨ أقدام وعمقه ٦ اقدام وسمكه $\frac{١}{٢}$ قدم يراد تغطيته من الداخل بالزنك كم قدماً تلزم لذلك وما ثقل الزنك اللازم اذا كان وزن القدم منه ٨ باوند وما ثمنه اذا كان ثمن الهندردويت ١,٧٥ جنيه انكليزى

ج ٢١٦ قدم مربع — ١٧٢٨ باوند — ٢٧ جنيه انكليزى

٤٣٦ كم ملفاً من الورق الذى طول الملف منه ١٠ متر وعرضه ١,٥ متر تلزم لتوريق اودة طولها ١٠ متر وعرضها ٩ متر وارتفاعها ٥ متر الجواب ١٢ $\frac{٢}{٣}$ ملف

٤٣٧ مظلة مصباح من نحاس على شكل مخروط قطر قاعدته ٢٥,٠ متر وارتفاعه ١٣٤,٠ متر يراد تذهيبها فما الاجرة التي يأخذها الصائغ اذا كانت اجرة تذهيب السنتيمتر المربع ٠٣,٠ فرنك مع العلم بأن في اعلى هذه المظله فتحة تبلغ مساحتها ١٩,٠ متر مربع ج ٨٦,١٩ ف



٤٣٨ اذا كان نصف قطر الارض يساوي ٦٣٦٦ كم فما سطحها وما حجمها الجواب ٥٠٩٠٠٦٠٠٧,٣٦ كيلومتر مربع — ١٠٧٧٧١٠٧٤٧٦١٧,٩٢ متر مكعب حجمها

٤٣٩ يراد تبليط قاعة طولها ٤,٦٠ متراً وعرضها ٣,٩٠ مترا ببلاط مربع الشكل ضلع الطوبة منه ١٦٥ ملليمتر — كم بلاطة تلزم وكم يصرف فى ذلك اذا كان ثمن الالف طوبه ٤٧٥ قرش واجرة تبليط المتر المربع ٦,٢٥ قرش

الجواب ٦٦٠ بلاطة ٤٤٠,٦٢٥ قرش

٤٤٠ يمكن بواسطة ٥٢ بلاطة ثمنها ٢٠ فرنك تبليط قطعة أرض ومسطح ١٢ بلاطة يساوى $\frac{٢}{٣}$ متر اذا علم ذلك فما هى المصاريف اللازمة لتبليط طريق عرضه ٨,٥٠ متر وطوله ١١,٨٨ متر الجواب ٦٩٤,٣٨ فرنك

٤٤١ مجرى يصب فى الساعة ١٠٠٠ متر مكعب من الماء حينما يكون عرض مصبه ٢,٥ متر وارتفاعه ١,٢٥ متر فاذا كان الارتفاع ١,٩٥ متر — ما هو العرض حتى يكون المنصب بمقدار واحد فى الحالتين ج ١,٦٠٢٥ متر

٤٤٢ حوض يسع ٨٧٦٧٥ لتر من الماء المقطر ما طول هذا الحوض اذ كان ارتفاعه ٤ متر وعرضه ٥ متر

الجواب ٤,٣٨٣٧٥ متر

٤٤٣ كم لتراً من الماء يسعها حوض طوله ١٥,٥ متر وعرضه ١٢,٢٥ متر وعمقه ٨ متر وفيه من الماء المقطر ما يزن ١٤٥٠٠ قنطار — الجواب ٦٩٠٠٠ لتر

٤٤٤ قطعة أرض على شكل شبه منحرف قاعدته السفلى ٢٠ ياردة والعليا ٢٠ ذراعاً معمارياً والارتفاع ٢٠ ذراعاً بلدياً يراد استبدالها بقطعة اخرى على شكل مستطيل عرضه ٢٠ متر — كم طوله بالمتر — الجواب ٩,٦٥١٢ متر

٤٤٥ مخروط من السكر نصف قطر قاعدته ٠,٠٨ من المتر وارتفاعه ٠,٣٠ من المتر — كم رطلا يزن اذا فرض ان الديسى متر المكعب يزن ١,٢ كج — ج ٥,١٢ رطل مصرى

٤٤٦ ما تكاليف بناء حائط طوله ١٣ متر وارتفاعه ٤,٥ متر وسمكه ٠,٤٠ من المتر اذا كان المتر المكعب من بنائه يتكلف ٣٢,٥ قرش — الجواب ٧٦٠,٥ قرش



## مسائل على الحنفيات (القوى)

( مسائل الشهادة الابتدائية )

٤٤٧ حنفية تصب فى حوض ٤٥ $\frac{1}{2}$ لتر ماء فى كل نصف ساعة ولكن بسبب كون هذا الحوض مخروقاً يضيع من ذلك الماء ٦ $\frac{2}{3}$ لتر فى الزمن بعينه — فكم لتراً من الماء يوجد فى الحوض بعد فتح الحنفية بساعة — الجواب ٧٧ $\frac{2}{3}$ لتر

﴿ مسائل مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية ﴾

٤٤٨ حنفية تصب فى الساعة ٥٠ لتراً وهذه الحنفية مسلطة على حوض بأسفله بالوعة تفرغ ١٠ لتر فى الساعة فاذا فتحت الحنفية والبالوعة مدة ٣و٥ ساعه — كم لتراً يبقى فى الحوض بعد هذه المدة — الجواب ١٤٠ لتر

﴿ مسائل عمومية على الحنفيات ﴾

٤٤٩ حوض بأعلاه حنفيتان وبأسفله بالوعة والاولى تملؤه فى أربع ساعات والثانية فى ثلاث ساعات والبالوعة تفرغه فى ١ $\frac{1}{2}$ ساعه فبعد كم من الزمن يفرغ الحوض اذا كان ملانا

والحنفيتان مفتوحتان والبالوعة كذلك      الجواب ١٢ ساعه

٤٥٠ حوض مسلط عليه ثلاث حنفيات الاولى تملؤه فى ٣ ساعات والثانية في ٥ ساعات والثالثة فى ٧ ساعات — فى كم ساعة يملأ الحوض اذا فتحت الثلاث حنفيات معاً

الجواب $١\frac{٣٤}{٧١}$ ساعه

٤٥١ ا يمكنه تتميم عمل فى ٦ أيام وب فى ٨ ايام وج فى ٩ ايام — بعد كم يوم يتم العمل اذا اشتغلوا معاً

الجواب $٢\frac{٤٢}{١٧٤}$ يوم

٤٥٢ حنفيتان يملآن حوضاً في ٨ دقائق واحداها تملؤه وحدها فى ٢٤ دقيقة — فى كم دقيقة يملأ الحوض بواسطة الحنفية الثانية وحدها      الجواب ١٢ دقيقة

٤٥٣ زيد يمكنه تتميم عمل في ١٢ يوما وابنه فى ٢٠ يوما فاذا اشتغل الرجل وابنه مدة ستة أيام وتمم رجل ثالث الباقي من العمل في يومين — ففي كم يوم يتم العمل بواسطة الثالث بمفرده      الجواب ١٠ يوم

٤٥٤ رجل وابنه يتممان عملا فى ١٥ يوما وبعد ان



اشتغلا معاً مدة ٦ أيام تمم الابن الباقى من العمل فى ٣٠ يوما ففى كم يوم يتمم كل منهما العمل بمفرده

الجواب ٥٠ يوم الابن $٢١\frac{٣}{٧}$ الرجل

٤٥٥ عمرو يبنى حائطاً فى ثلاثة أيام وبكر يبنيه فى أربعة أيام وزيد فى $٢\frac{٢}{٥}$ يوم — بعد كم يوم يبنى الحائط اذا اشتغل عمرو وبكر فى البناء وزيد فى هدم ما يبنونه اذا كانت سرعة هدمه كسرعة بنائه      الجواب ٦ يوم

٤٥٦ حوض مسلط عليه حنفيتان الاولى تملؤه فى ساعتين والثانية فى ثلاث ساعات وبأسفله بالوعة تفرغه في خمس ساعات — بعد كم ساعة يملأ الحوض اذا فتحت الحنفيتان والبالوعة معاً      الجواب $١\frac{١١}{١٩}$ ساعة

٤٥٧ حوض مسلط عليه حنفيتان يملآنه فى ٤ ساعات وتملؤه الثانية وحدها فى ستة ساعات وبأسفله بالوعة تفرغه في ٨ ساعات فاذا فتحت الحنفيتان والبالوعة مدة ساعتين ثم قفلت الاولى واستمرت الحنفية الثانية والبالوعة — فبعد كم من الزمن يملأ الحوض      الجواب ١٨ ساعه

٤٥٨ حوض مسلط عليه حنفيتان الاولى تملؤه بمفردها في ٢٠ ساعة والثانية في ٣٠ ساعة ما هو الزمن اللازم ان تقفل بعده الحنفية الاولى حتى تملاء الحنفية الثانية الباقي من الحوض في ٨ ساعات    الجواب ٨,٨ ساعه

٤٥٩ حوض يملؤه حنفيتان في ٨ ساعات وفي آخره بالوعه تفرغه في ١٦ ساعه فاذا كان الحوض مملوء لغاية ثلثه بعد كم من الزمن يملأ بواسطة هاتين الحنفتين مع فتح البالوعه

الجواب $\frac{2}{3}$ ١٠ ساعه

٤٦٠ حوضا عليه حنفيــة تصب في الساعة ٢٥ لترا وباسفله بالوعه تصرف في الساعة ٤٠ لترا وهذا الحوض فيه ٣٠٠ لترا واطلقت الحنفية والبالوعة معا — بعد كم من الزمن يصير الحوض خاويا    الجواب ٢٠ ساعه

٤٦١ اربعة رجال يتمون عمــلا في يوم واحد وذلك العمل يتممه امرأتان في ثلاث أيام و ستة اولاد في يومين ففي كم يوم يتم العمل اذا اشتغل رجل وامرأة وولدا معا

الجواب ٢ يوم



٤٦٢ (ا) يمكنه تتميم عمل في ١٥ ساعه و(ب) يتم في اربع ساعات ما يتممه (ا) في ٣ ساعات وما يتممه (ج) في ٦ ساعات ففي كم ساعة يتم العمل اذا اشتغل (ج) بمفرده

الجواب ٣٠ ساعه

٤٦٣ حوض مسلط عليه ثلاث حنفيات الاولى تملؤه في ٢٤ دقيقة والثانية في ١٠ دقائق والثالثة في ٢٧ دقيقة ففتحت الثلاث حنفيات معاً وبعد ٤,٥ دقيقة قفلت الحنفيتان الثانية والثالثة وبقيت الاولى — بعد كم دقيقة تملأ الحوض

الجواب ٤,٧ دقيقة

٤٦٤ رجلان وخمسة أولاد تمموا نصف عمل في ٦ ايام ثم اضيف عليهم رجل وولد فتمموا $\frac{1}{3}$ هذا العمل في ثلاث أيام والمطلوب معرفة كم رجلا تضاف عليهم ليتمموا الباقي من العمل في $\frac{2}{7}$ يوم    الجواب ١ رجل

٤٦٥ حوض يسع ٢١ هكتولتراً من الماء مسلط عليه حنفيتان اذا فتحت الاولى مدة ٤ ساعات والثانيــة مدة ٥ ساعات يصبان ٩٠٠ لتر واذا فتحت الاولى مدة ٧ ساعات

والثانية مدة ٣,٥ ساعات يصبان ١٢٦٠ لتر — كم لتراً تصبه كل حنفية فى الساعة وبعد كم ساعة يملأ الحوض اذا فتحت الحنفيتان معاً

ج ١٥٠ لتر ـ ٦٠ لتر ـ ساعه واحده

٤٦٦ حوض مسلط عليه ثلاث حنفيات الاولى والثانية تملآنه في $1\frac{5}{7}$ ساعه والثانية والثالثة تملآنه في $2\frac{2}{9}$ ساعه والاولى والثالثة في $1\frac{7}{8}$ ساعه — ما هو الزمن الذى فيه حنفية تملأ الحوض بمفردها

ج ٣ ساعه ـ ٤ ساعه ـ ٥ ساعه

٤٦٧ حوض موضوع عليه حنفيتان الاولى تملؤه فى ٤٨ دقيقة ٤ ساعات فتحت مدة ٣٦ دقيقة ١ ساعه ثم فتحت الثانيـة وبعد ٤٨ دقيقة ملئ الحوض — بعد كم ساعة يملأ الحوض (اولا) اذا فتحت الحنفية الثانية وحدها (ثانيا) اذا فتحت الاثنتين معاً (ثالثاً) اذا قفلت الاولى وقتما فتحت الثانية

الجواب ٩٦ دقيقه ـ ٧٢ دقيقه ـ ١٦٠ دقيقه



## مسائل على القطارات (السرعة)

٤٦٨ سافر أحدهم الى بلدة راكباً عربة سرعتها ١٥ كيلومتراً فى الساعة ورجع ماشياً بسرعة ٥ كيلومتر فى الساعة وكان جملة ما استغرقه ذهاباً واياباً ٤ ساعات — كم كيلومترا تبعد هذه البلدة

الجواب ١٥ كيلومترا

٤٦٩ قطاران قام احدهما من مدينة (ا) والآخر من مدينة (ب) والمسافة بين المدينتين ٣٧٠ كيلومترا وسرعة الاول ٣١ كيلومتراً فى الساعة وسرعة الثاني ٤٣ كيلومتراً فى الساعة بعد كم من الزمن وعلى أى بعد يتقابلان من نقطة (ا)

الجواب يتقابلان بعد ٥ ساعات وعلى بعد ١٥٥ كم من نقطة (ا)

٤٧٠ ساع كان يلزمه أن يصل الى مدينة بعد ١٢ يوم ولكن بسبب صدور أمر اليه تأخر ثلاث أيام فلأجل ذلك يلزمه أن يزيد ٩ كيلومتر على ما يقطعه في اليوم حتى يصل فى الميعاد المحدد — ما طول الطريق

الجواب ٣٢٤ كيلومترا طول الطريق

٤٧١ يلزم لقطار أن يقطع ٦٥ كيلو متراً في ثلاث

ساعات ولو تأخر قيامه عن الوقت المحدد $\frac{1}{2}$ ساعه — كم كيلومتراً تزاد على سرعته في الساعة ليصل فى الميعاد الاصلى

الجواب ٤,٤ كيلومترا

٤٧٢ المسافة بين دمشق ومعان ٥٤٠ ك م فقام قطار من دمشق تقطع الكيلومتر في ١,٥ دقيقة وقام آخر من معان يقطع الكيلومتر فى ١,٢ دقيقة على أى بعد من دمشق يتقابلان

الجواب ٢٠٠ كيلومترا

٤٧٣ قام قطار الترامواى من مصر العتيقة ليصل الازبكية عند اذان الغروب فلو سار بسرعة ٤ أميال في الساعة يصل الساعة ١٢ و٥ دقائق عربى ولو سار بسرعة ٥ اميال يصل الساعة ١١ و٥٠ دقيقة — ماهي المسافة بين الازبكية ومصر العتيقة

الجواب ٥ ميل

٤٧٤ قام قطار طوله ٨٨ ياردة من المدينة المنورة فمر في عشر ثوان برجل مدنى سائر معه سرعته ١٠ ميل الساعة وبعد قليل مرّ بآخر مكى في ٩ ثوان — ماسرعة المكي فى الساعة

الجواب ٢ ميل



٤٧٥ ثلاث بواخر سافرت من اسكندريه قاصدة انكلترا والاولى تسافر وتعود فى ١٤ يوم والثانية فى ١٨ يوم والثالثة في ٢١ يوم — كم مرة تسافر كل منها حتى تتقابل فى اسكندرية

الجواب ٩ـ٧ـ٣ مرة

٤٧٦ قام قطار من مصر الساعه ٧ افرنكى صباحاً قاصدا قنا وسرعته ٥٠ ك م فى الساعة ثم قام بعده قطار اكسبريس الساعه ١٠ افرنكي وسرعته ٦٥ كيلومترا فى الساعة — بعد كم ساعة يلحق الاكسبريس قطار الركاب

الجواب ١٠ ساعات

٤٧٧ اذا كانت المسافة بين مدينتين ٢٨٠ ك م وسافر من احدهما ساع يمشي في اليوم ٢٨ كيلومترا فكم كيلومتر يمشيها فى اليوم ساع آخر سافر بعد الاول بثلاثة أيام ليصلا الى المدينة الاخرى مع بعضهما

الجواب ٤٠ كيلومترا

٤٧٨ سافر رجل ماشياً بسرعة قدرها ٣ ك م فى الساعة ثم بعد نصف ساعة سافر وراءه قطار فلحقه بعد ثلاث دقائق فما سرعة القطار فى الساعة

الجواب ٣٠ كيلومترا

٤٧٩ قام قطار من القاهرة الساعة ٨ صباحاً ووصل الى جرجا الساعة ٢ مساء وقام آخر من جرجا الساعه ٨ صباحاً ووصل القاهرة الساعه ٨ مساء — فمتى وعلى أى بعد من القاهرة يتقابلان مع معلومية ان المسافة بين القاهرة وجرجا ٥٠٤ كيلومترا وما سرعة كل منهما

الجواب ٤ ساعات ٣٣٦٠ كم من القاهرة و٨٤ كم و٤٢ كم

٤٨٠ قطارا عليه ان يقطع ٢٠٤ كيلو مترا فى ٥ ساعات فما يكون سرعته اذا قام بعد الميعاد بخمسة واربعين دقيقه حتى يصل فى الميعاد المحدد الجواب $\frac{٦}{٧}$ ٣٨ كيلومترا

٤٨١ قام قطاران فى وقت واحد احدهما من القاهرة وسرعته ٣٥ ك م فى الساعة والثانى من الفيوم وسرعته ٢٩ ك م فى الساعة — فمتى وعلى أي مسافة يتقابلان مع معلومية ان المسافة بين القاهرة والفيوم هي ١٢٨ كيلو متر

الجواب بعد ساعتين ٧٠ ك م من القاهرة و٥٨ من الفيوم

٤٨٢ قام قطار ظهرا (١٢ افرنكي) من القاهرة قاصدا الاقصر وسرعته ٣٠ ك م فى الساعة — فما هى سرعة قطار آخر



يقوم بعد الاول بساعتين ليلحق الاول بعد ٣٦٠ ك م من القاهرة

الجواب ٣٦ كيلومترا

٤٨٣ قام قطار من القاهرة ظهرا وسرعته ٣٠ ك م فى الساعة — فما هى سرعة قطار آخر قام من البلينا الساعة ٢ مساء ليتقابل مع الاول الساعة ٦ مساء وعلى أى بعد من البلينا يكون التقابل مع معلومية ان المسافة بين القاهرة والبلينا هى ٥١٢ كيلومترا الجواب ٩٨ ك م السرعه ٣٩٢ البعد

٤٨٤ قام قطاران فى وقت واحد احدهما من باريس والثانى من ليون وتقابلا بعد ثمانية ساعات وكانت نسبة سرعة الاول الي الثاني كنسبة ٣ الى ٢ — فما هى سرعة كل منهما اذا كانت المسافة بين باريس وليون هى ٥١٢ كيلومترا

الجواب ٢٥,٦٠ كيلومترا ٣٨,٤ كيلومترا

٤٨٥ قطار سرعته ٤٠ كيلومتر في الساعة ويجب أن يصل الى محطة معلومة في الساعة خمسة وعشر دقائق لكن بعد ان سار بهذه السرعة من أول النهار لغاية الساعة واحده و٢٠ دقيقة علم السائق انه ما بقي بينه وبين المحطة المعلومة الا

١٢٥ كم — كم كيلو مترا يلزم تنقيصها من السرعة الاولى فى الساعة حتى يصل الوابور في الميعاد المحدد    ج ٣٢٫٦ كم

٤٨٦ قطاران يقومان من محطة واحدة في وقت واحد ويتجهان فى اتجاه مضاد وسرعة احدهما ٤٤ ك م فى الساعة وسرعة الآخر ٢٤ كم فى الساعة — فى نهاية أى زمن يتباعدان بقدر ٦٨٠ كم وما هي المسافة التى قطعها كل منهما ابتداء من نقطة القيام    ج ٤٧″ ١٧′ ٦ ساعه ٢٧٧ كم ـ ٤٠٣ كم

٤٨٧ ساع يقطع $3\frac{4}{5}$ ك م فى الساعة قام من بلد فسبق ساعياً آخر بمسافة ٦٠ ك م — كم كيلو مترا يقطع الثانى فى الساعة كى يلحق الساعي الاول بعد ٤٨ ساعه

الجواب ٥٫٥ ساعه

٤٨٨ المسافة بين مدينتين ٥٨ كيلو مترا قام من المدينه الاولى الساعه ٨ قطار سرعته ٥٥ كم فى الساعة قاصداً المدينة الثانية وقام من المدينة الثانية الساعه ٧ و٥٦ دقيقه قطار سرعته كسرعة القطار الاول متى وعلى أى بعد من المدينة الاولى يتقابلان    الجواب الساعه ٨ و٢٩ دقيقة ٢٧,١٦٧ كم



٤٨٩ قطار عليه أن يقطع مسافة واذا زيد على سرعته فى الساعة ٥ كيلو مترات يلزم له زمن قدره $\frac{4}{5}$ الزمن الاول ما سرعته فى الساعة    الجواب ٢٠ كيلومتر

٤٩٠ قام من القاهرة قطار قاصداً اسكندرية وقام آخر من اسكندرية قاصداً القاهرة فبعد أن تقابلا استغرق الاول ساعة حتى وصل اسكندرية واستغرق الثانى ٢٫٥ ساعات حتى وصل الى القاهرة — ما سرعة كل قطار وعلى أى بعد من القاهرة تقابلا اذا كان الفرق بين السرعة ١٠ كيلو متر

الجواب ٤٠ كيلومتر و٢٠٫٥ كيلومتر ـ ٥٠ كيلومتر

٤٩١ قطاران سرعتهما متساوية قام الاول من بنها الساعه ٧ صباحاً والآخر من اسكندرية الساعه ٨ صباحاً وكل منهما قاصداً الآخر فتقابلا على بعد ٨٤ كيلومتراً من اسكندرية ما سرعة كل قطار بفرض ان المسافة بين بنها واسكندرية هي ٢٠٠ كيلو متر    الجواب ٣٢ كيلو متر

٤٩٢ قطاران قام احدهما من اسيوط والآخر من بنى سويف قاصدين بعضهما وبعد ساعتين تقابلا فقطع الاول

المسافة التي قطعها الثانى في ٣,٥ ساعه وقطع الثانى المسافة التي
قطعها الاول فى $1\frac{1}{7}$ ساعه — ما سرعة كل قطار بفرض ان
المسافة بين اسيوط وبنى سويف ٢٢٠ كيلو متر

الجواب ٤٠ كيلومتر و٧٠ كيلومتر

٤٩٣ شخصان البعد بينهما ٣٦٠٠ مترا قاما في وقت
واحد يقصدان بعضهما فتقابلا على بعد ٢٠٠٠ متر من احدى
نقطتي القيام واذا تأخر الاسرع ٦ دقائق كانا يتقابلان في
منتصف الطريق تماماً — ما سرعة كل منهما في الساعة

الجواب ١٩٨٠ متر و٢٥٢٠ متر

٤٩٤ قام قطاران فى وقت واحد من نقطتين يقصدان
بعضهما وبعد ساعتين وخمس دقائق صار البعد بينهما ٢٠٠
كيلو مترا ثم تقابلا بعد ان قطع القطار الاول $\frac{5}{8}$ المسافة بين
النقطتين — ما سرعة كل قطار في الساعة

الجواب ١٥٠ — ٩٠ كيلومتر



## ﴿ مسائل على الاعمار ﴾

٤٩٥ سئل رجل عن عمره فأجاب بأنه من منذ خمسة
وعشرين سنة كان عمره أربعة امثال عمر ابنه الذى عمره الحالي
٣٣ سنة — كم سنة عمر الاب الحالى الجواب ٥٧ سنة

٤٩٦ مجموع عمر على وخالد ٦٠ سنة ومنذ عشرين سنة
كانت نسبة عمريهما كنسبة ٥ : ٣ — ما عمرهما الحالى

الجواب ٢٧,٥ على — ٣٢,٥ خالد

٤٩٧ رجل عمره يزيد عن عمر ابنه ثلاثين سنة وبعد
اربع سنوات يصير عمر الاب أربعة امثال عمر الابن — ماعمر
كلا منهما الجواب ٦سنة الابن — ٣٦ سنة الاب

٤٩٨ رجل عمره ٤١ سنة وعمر ابنه ٥ سنين — بعد كم
سنة يصير عمر الاب ثلاثة امثال عمر الابن ج ١٣ سنة

٤٩٩ سئل رجل آخر عن عمره فأجاب بانه لما كان
عمرى قدر عمر ابنى الحالى كان ضعف عمر ابنى فى ذلك الوقت ولما
يصير عمر ابنى قدر عمرى الحالى يصير مجموع عمرينا ٦٣ سنة
ما عمر كل منهما الحالى الجواب ١٨سنة — ٢٧ سنة

٥٠٠ الفرق بين عمرى شخصين ٤٢ سنة واذا ضرب عمر الاكبر فى ٦ والاصغر في ٣ تكون الحواصل متساوية ما عمر كلا منهما ج الاصغر ٣٦ سنة — الاكبر ٧٨ سنة

٥٠١ ثلاثة اشخاص مجموع اعمارهم ١١٧ سنة وعمر الثانى $\frac{٣}{٤}$ عمر الاول واذا اضيف عمر الثالث الى عمر الاول كان المجموع ضعف عمر الثانى — ما عمر كل منهم

الجواب ٥٢ سنة — ٣٩ سنة — ٢٦ سنة

٥٠٢ مجموع عمر ولدين ١٨ سنة وبعد أربعة سنوات يصير نسبة عمر الاول الى الثانى كنسبة ٥ : ٨ ماعمر كل منهما

الجواب ١٢ سنة — ٦ سنة

٥٠٣ رجل عمره ٤٠ سنة وعمره هذا يساوي مجموع عمر ابنه وزوجته ماعمر كلا منهم اذا كان عمر الولد $\frac{١}{٤}$ عمر امه

الجواب ـ ٤٠ سنة ـ ٣٢ سنة ـ ٨ سنة

٥٠٤ سأل شخص آخر عن عمره فأجاب بأن $\frac{١}{٨}$ عمرى يزيد عن $\frac{١}{١٢}$ من عمر اخى بقدر $\frac{١}{١٦}$ من عمرى ومجموع عمرينا ٧٠ سنة — ماعمر كل منهما ج ٤٠ سنة ـ ٣٠ سنة



٥٠٥ مجموع عمر اب وابنه ٦٠ سنة وعمر الابن ٢٠ ٪ من عمر ابيه — ما عمر كل واحد ج ١٠ سنة ـ ٥٠ سنة

٥٠٦ سأل شخص آخر عن عمر ابنه فأجاب بأن عمره ١٠ ٪ من عمر امه و $١٣\frac{١}{٣}$ ٪ من عمري — ماعمر كل منهم اذا كان مجموع عمر الرجل وامرأته ١٠٥ سنة

الجواب ٦٠ سنة ـ ٤٥ سنة ـ ٦ سنة

٥٠٧ $\frac{٢}{٧}+\frac{٢}{٥}+$ ١٥ سنة من عمر شخص يساوى عمره بعد ٩ سنين — ما عمره الحالى ج $٦١\frac{٧}{١١}$

٥٠٨ شخص لو اضيف الى $\frac{٤}{٥}$ عمره ١٤ سنة ناقصاً ٦ سنين ينتج عمره — فما هو عمره الجواب ٤٠ سنة

٥٠٩ سئل شخص عن عمره فأجاب بأنه سيكون له ١١٢ سنة اذا عاش أيضاً بقدر $\frac{٤}{٥}$ عمره الحاضر مرتين مامقدار عمره

الجواب $٤٣\frac{١}{١٣}$ سنة

٥١٠ مجموع عمر اب وابنه ١٢٠ سنة وعمر الابن $\frac{٢}{٣}$ عمر الاب — ما مقدار عمر كلا منهما

الجواب الابن ٤٨ سنة ـ الاب ٧٢ سنة

٥١١ مجموع عمر رجل وابنه ٩٩ سنة واذا اضيف الى عمر كل منهما ٩ كان عمر الاب $\frac{٨}{٥}$ من عمر ابنه ماعمر كلا منهما

الجواب ٦٣ سنة الاب ـ ٣٦ سنة الابن

٥١٢ ثلاثة اشخاص مجموع اعمارهم ١٠٠ سنه وعمر الاول $٦٦\frac{٢}{٣}$ ٪ من عمر الثانى – ماعمر كل منهم اذا كان عمر الثالث ٥٠ سنه

الجواب ٢٠ ـ ٣٠ سنه

٥١٣ ثلاثة اشخاص مجموع اعمارهم ١٥٠ سنه وعمر الاول ٥٠ ٪ من عمر الاثنين الآخرين وعمر الثانى ٢٥ ٪ من عمر الاثنين الآخرين وعمر الثالث ٨٧,٥ ٪ من عمر الاثنين الآخرين – ماعمر كل منهم ج ٥٠ ـ ٣٠ ـ ٧٠

٥١٤ سأل شخص امرأة عن عمر ابنها فأجابت بأن عمره ١٠ ٪ من عمرك و١٢,٥ ٪ من عمرى ومجموع عمرى وعمره ٤٥ سنة – ماعمر كل منهم

الجواب الولد ٥ سنة ـ المرأة ٤٠ ـ الرجل ٥٠ سنه

٥١٥ مجموع عمر خالد وزيد ٨٠ سنة وعمر خالد ينقص عن عمر زيد بقدر نصف عمر زيد – ما عمر كلا منهما

الجواب ٣٢ سنه خالد ٤٨ زيد



## ﴿ مسائل على الساعة ﴾

### ( مسائل الشهادة الابتدائية )

٥١٦ ساعتان ضبطتا فى وقت واحد ولكن احداهما تقدم في الاسبوع ٥ دقائق والاخرى تقدم فى الاسبوع ٣ دقائق ماهو الزمن الذى بعده يضبطا مرة ثانية ج ٣٦٠ اسبوعا

---

## ﴿ مسائل مشابهة لمسائل الشهادة الابتدائية ﴾

٥١٧ ساعتان احداهما تقدم فى كل ٣٠ يوم ٢٠ دقيقة والثانية تقدم كل ٢٠ يوم ١٤ دقيقة -- بعد كم شهر يتفقان اذا ضبطتا فى وقت واحد الجواب ٧٢٠ شهر

## ﴿ مسائل عمومية ﴾

٥١٨ ساعة ضبطت وقت الظهر في أول يوم من الشهر ولكنها صارت تقدم $\frac{١}{٤}$ دقيقة فى كل ساعة زمانية – بعد كم يوم توافق الساعة المضبوطة الساعة الزمانية الحقيقية

الجوب ١٠ يوم ٢

**٥١٩** عقربا ساعة انطبقا على بعضهما وقت الظهر بعد كم من الزمن ينطبقان مرة اخرى وكم مرة ينطبقان فى اليوم من الظهر الى نصف الليل ج $\frac{٦}{١١}$٤ ثانية ـ ٥ دقائق ـ ١ ساعه ١١ مره

**٥٢٠** ساعة تقدم فى اليوم ٥ دقائق فاذا كانت الساعة الحقيقية ٣ و ٤٠ دقيقة — بعد كم من الزمن تعين هذه الساعة الساعة الحقيقية الجواب ١٠٠ ساعه

**٥٢١** ساعة تؤخر فى اليوم ٤ دقائق واخرى تقدم دقيقتين ضبطتا فى وقت واحد — بعد كم يوم تضبطان مرة ثانية

الجواب ١٢٠ يوم

**٥٢٢** متى ينطبق عقربا ساعة على بعضهما بين الساعة ١١ و ١٢ ثم بين ١٢ و ١ ثم بين ٦ و ٧

الجواب لا ينطبقان ايضاً $\frac{٨}{١١}$٣٢ دقيقة ـ ٦ ساعه

**٥٢٣** كم كانت الساعة لما انطبق عقربا ساعة على بعضهما آخر مرة قبل الساعة ٩ و ٥ دقائق ج $\frac{٢}{١١}$٦ ٤٣ ٨ ساعه

**٥٢٤** كم تكون الساعة حينما يكون العقربان عاملان خطاً مستقيما بين الساعة ٩ و ١٠ ج $\frac{٨}{١١}$٣٢ دقيقة ٩ ساعه



**٥٢٥** كم تكون الساعة حينما يكون عقرب الدقائق على ١٢ والزاوية المنحصرة بين المقربين هي ١٢٠ درجة ج ٤ ساعه

**٥٢٦** ساعه تقدم فى اليوم ٧ دقائق فصارت مستمرة شهرين على هذه الحالة ثم صارت تقدم ٥ دقائق فقط — بعد كم من الزمن تكون الساعة مضبوطة الجواب ٦٠ يوم

**٥٢٧** ساعة تقدم كل ١٦ ساعة دقيقة ونصف ضبطت الساعة ٥ و ٣٠ دقيقة صباحاً — كم تبين هذه الساعة في اليوم الثاني اذا كانت الساعة الحقيقية ٧ صباحاً ج ٢٣ ٢٠ ٧٠

**٥٢٨** ساعة يتقابل عقرباها كل ٦٥,٢٥ دقيقة فهل هذه الساعة تقدم أم تؤخر وكم تقدم في ٢٤ ساعه

الجواب تقدم $\frac{١٦}{٢٩}$١٦ ثانية ـ ٨ دقيقة

**٥٢٩** متى ينطبق عقربا ساعة بعد الساعة ٧ و ١٤ دقيقة

الجواب $\frac{١٠}{١١}$١٠ ثانية ـ ٣٨ دقيقة ـ ٧ ساعة

**٥٣٠** ساعتان الاولى يتقابل عقرباها كل ٥ و ٦٥ دقيقة والثانية تؤخر ٣ دقائق فى اليوم — بعد كم يوم يتفقان اذا ضبطتا فى وقت واحد ج ٢٣,٥ ساعه ـ ٣٥٩ يوم

## ﴿ مسائل مختلفة فى الوضع ومتفقة فى الحل ﴾

٥٣١ باخرة سرعتها ٢٠ ميل في الساعة سافرت من اسكندريه قاصدة مرسيليا وبعد مضي ٤ ساعات تبعتها اخرى سرعتها ٥٠ ميل في الساعة فبعد كم من الزمن تلحق الباخرة الثانية الاولى الجواب ١٦ ساعه

٥٣٢ مبلغ قدره ٨٥٠ جنيه وضع فى بنك بسعر ٤ ٪ مدة ٩ شهور وفي نهاية هذه المدة وضع مبلغ ١٠٠٠ جنيه بسعر ٤,٥ ٪ فبعد كم من الزمن يصير ربح المبلغين متساوي

الجواب ٢٤ يوم ٣ شهر ٢ سنه

٥٣٣ رجل وضع فى بنك ٦٠٠ جنيه مدة سنة بسعر ٥ ٪ وفى نهاية السنة وضع مبلغ آخر قدره ٧٠٠ جنيه بسعر ٤ ٪ فبعد كم من الزمن تصير جملة المبلغين متساوية ج ١٥ سنه

٥٣٤ بعد كم من الزمن ينطبق عقربا ساعة على بعضهما بين الساعة اثنين وثلاثة ج $\frac{1}{11}$ ثانية ١٠ دقيقه ٢ ساعه

( ملحوظة ) هذه المسألة يمكن حلها باعتبار ان سرعة عقرب الساعات ٥ والدقائق ٦٠ فيكون عقرب الساعات سبق عقرب الدقائق بعشرة دقائق وبذلك يمكن ايجاد جوابها بطرق الثلاث مسائل المتقدمة



٥٣٥ اناء مملوء بالماء أخذ منه أولا $\frac{1}{6}$ ما فيه ثم $\frac{1}{4}$ الباقى ثم $\frac{3}{5}$ الباقى وبقي اخيراً فيه ٤٢٠ لتر فما مقدار اصل ما كان فيه

الجواب ١٦٨٠ لتر

٥٣٦ سافر قطار من محطة مصر قاصداً اسكندرية وبه عدد من الركاب فنزل منه في بنها $\frac{1}{4}$ ما فيه وركب ٣٠ مسافرا ثم نزل منه فى طنطا $\frac{1}{3}$ ما صار فيه وركب ٤٠ مسافرا وفي دمنهور نزل $\frac{1}{8}$ ما صار فيه وركب ٣٠ مسافراً ووصل الاسكندرية وبه ١٧٠ مسافرا فما عدد الركاب التى قام بها من مصر

الجواب ٢٠٠ راكبا

٥٣٧ اربعة اشخاص دخلوا فى لوكانده وعند خروجهم قال لهم صاحبها كل منكم يدفع قدر ما فى هذا الصندوق ويأخذ قرشين وبعد ما خرجوا افتتح صاحب اللوكانده الصندوق فلم يجد فيه شيئاً والمطلوب معرفة ما كان فيه اولا ج $1\frac{7}{8}$ قرش

٥٣٨ اذا كان ثمن ٨ ارطال بن و٥ رطل صابون ٥٠ ص وثمن ٦ رطل بن و٤ رطل صابون ٣٨ قرش فما ثمن كل نوع

الجواب ٥ قرش البن ٢ قرش الصابون

٥٣٩ رجل وضع مبلغين فى بنك الاول بسعر ٤ ٪ والثانى بسعر ٦ ٪ فتحصل منهما على ربح قدره ١٤٠ جنيه ولو عكس ووضع الاول بالسعر الذى وضع به الثانى والثانى بالسعر الذى وضع به الاول لتحصل على ربح قدره ٣٢ جنيه فما مقدار كل مبلغ منهما ج ٥٠٠ الاول ٣٠٠ الثانى

٥٤٠ قطار سرعته ٤٠ كيلومترا قام من مدينة المنصورة قاصداً القاهرة الساعة ٧ صباحاً وفي الساعة ٩ قام قطار آخر سرعته ٥٠ كيلومتر فبعد كم من الزمن يلحق الثانى الاول

الجواب ٨ ساعه

٥٤١ حوض به ٨٠٠ لتر ماء وفى اسفله بالوعة تفرغ في الساعة ٤٠ لتر واعلاه حنفيه تصب فى الساعة ٣٠ لتر بعد كم من الزمن يصير الحوض خاويا الجواب ٨٠ ساعه

٥٤٢ ١٥ رجل و١٢ امرأة و٩ اولاد يتممون عملا فى ٥٠ يوم فما هو الوقت الذى يأخذه ٩ رجل و١٥ امرأة و١٨ ولد ليتموا عملا قدره ٤ اضعاف الاول مع العلم ان نسبة مايعمله الرجل والمرأة والولد فى وقت واحد هى كنسبة ٣ : ٢ : ١

الجواب ٢٠٨ يوم



٥٤٣ اذا كان ثمن ١٢ حصان و ٤ بغال ١٥٢ جنيه فما ثمن ٣ حصان و٨ بغال اذا كان ثمن ٥ خيول يعادل ثمن ٤ بغال

الجواب ٨٠ جنيه

٥٤٤ ما هما العددان اللذان حاصل ضربهما ٦٣٦٨٥ والحواصل الجزئية هى ١٣٥٥ و ٨١٣ و ٥٤٢

الجواب ٢٧١ — ٢٣٥

٥٤٥ رجل وابنه اشتغلا مع بعضهما اياما متساويه وفى نهاية المدة اخذ الرجل ١٢٠ قرش والولد ٨٠ قرش والمطلوب معرفة يومية كل واحد الجواب ٣ الرجل و ٢ الولد

٥٤٦ تاجر يريد وضع ٤٠٠ شوال سكر و٢٤٠ شوال ارز في مخازن بشرط ان يكون مافى كل مخزن قدر الآخر فما عدد المخازن الجواب ٨٠ عدد المخازن

٥٤٧ رجل صرف من مبلغ له ١٢ قرش ثم $\frac{1}{6}$ الباقي بعد ذلك فكان الباقي الاخير يساوى نصف المبلغ الذى معه زائدا ٢ قرش فما هو المبلغ الجواب ٣٦ قرش

٥٤٨ ماهو العدد الذى اذا اخذ ربعه واضيف اليه من

الباقي ٥٠ ثم اخذ ربع الباقي واضيف اليه من الباقي الثانى ٢٥ وجمعا على بعضهما كان الناتج يساوى $\frac{1}{2}$ العدد الاصلى    ج ١٠٠٠

٥٤٩ كيس به ٢٦ قطعة من ذات الخمسة قروش والعشرة قروش قيمتها ١٦٠ قرش فما عدد كل نوع

ج ٢٠ ذات الخمسة قروش ٦ ذات العشرة قروش

٥٥٠ حوش به عدد من الدجاج والارانب مجموعهما ٥٠ ومجموع ارجلهما ١٢٠ رجل فما عدد كل نوع

الجواب ٤٠ فرخه و١٠ ارانب

٥٥١ ثلاث مراكب الاولى تسافر وتعود كل ١٠ ايام مرة والثانيـة تسافر وتعود كل ٢٠ يوم مرة والثالثة تسافر وتعود كل ١٥ يوم مرة سافروا من مدينة بور سعيد في يوم واحد بعد كم من الزمن يسافروا معاً مرة اخرى

الجواب ١٥٠ يوم

٥٥٢ ساعتان الاولى تؤخر ٥ دقائق في اليوم والثانية تقدم ١٠ دقائق فى كل يوم ضبطا فى وقت واحد بعد كم من الزمن يضبطا مرة ثانية    الجواب ١٤٤ يوم



٥٥٣ اثنين من العملة اخذ اجرتهما نظير شغل الاول ١٨ يوم باعتبار اليوم ١٠ ساعات والثانى ٢٥ يوم باعتبار اليوم ١١ ساعه مبلغ ٣٦٤ فما اجرة كل واحد

الجواب ١٤٤ فرنك الاول ٢٢٠ فرنك الثانى

٥٥٤ مبلغان احدهما ٨٠٠ جنيه وضع فى بنك الاول مدة ١٠ شهور والآخر ١٢٠٠ جنيه مدة ٥ سنة فنتج عنها ربح قدره ١١٢ جنيه فما مقدار ربح كل مبلغ على حدته اذا فرض انهما وضعا بسعر واحد    ج ٤٠ الاول ـ ٧٢ الثانى

٥٥٥ سائحان تقابلا معاً أثناء سفرهما الى السودان فقال الاول للثانى ان $\frac{1}{3}$ الدراهم التى معك زائدا مامعى تساوى ٩٠٠ جنيه و $\frac{1}{3}$ ما معى زائدا ما معك يساوي ١١٠٠ جنيه ما مقدار ما مقدار كل منهما    ج ٦٠٠ الاول ـــ ٩٠٠ الثانى

٥٥٦ رجل اشترى سلتان من المشمس وزنهما ١٨٠ اقه وعند وصولها وجد ان $\frac{1}{3}$ الاولى و $\frac{1}{5}$ الثانية قد تلف أثناء الطريق ووجد ان وزن الباقي ١٤٠ اقه والمطلوب معرفة كم اقه كانت تحتوى كل سله    الجواب (١) ٣٠ اقه (٢) ١٥٠ اقه

٥٥٧ ٢٠ تلميذا ذهبوا للتنزه فوجدوا أنهم يتكلفون ١٤٠ ص ولكن فقد بعضهم دراهمه فاضاف كل من الباقين على مادفعه ٣ قروش — ما عدد التلامذة الذين فقدوا دراهمهم

الجواب ٦ تلامذة

٥٨٥ وضع رجل مبلغاً فى بنك بسعر ٥ ٪ مدة ٣ سنوات ولو وضعه بسعر ٦ ٪ لتحصل على ربح اكثر من الربح الاول بمقدار ٢٤٠ قرش — ما اصل المبلغ     الجواب ٨٠٠٠ ص

٥٥٩ تاجر يكتب على بضاعة ٦٢٠ قرش رابحا ٨ ٪ بعد ان يتنازل عن ٥ ٪ — ما اصل ثمن البضاعة

الجواب ٥٤٥,٣٧ قرش

٥٦٠ لعب شخص الميسر فربح أولا ١٠ ٪ مما معه ثم خسر ٧ ٪ مما صار عنده فاذا قام من اللعب ومعه ٤٠,٩٢ قرش — كم كان معه اولا اللعب

الجواب ٤٠ قرش



## ﴿ مسائل متفرقة ﴾

٥٦١ مخزنا ارز في احدهما ٢٠ اردباً ثمن الاردب منه ٣٠٠ قرش وفى الآخر ٤٠ اردباً ثمن الاردب منه ٢٤٠ قرشاً كم يبقى فى كل من المخزنين من الارز اذا اخذ منهما ٢٥ اردباً وخلطت على بعضها وبيعت بسعر الاردب ٢٦٤ قرشا

الجواب ١٠ — ٢٥ اردب

٥٦٢ رجل قسم مبلغاً من الجنيهات بين اولاده الثلاثة فاعطى الاول $\frac{٢}{٥}$ المبلغ زائداً ٦ جنيهات واعطى الثانى $\frac{١}{٣}$ الباقي + ٩ جنيهات واعطى الثالث الباقي وهو ٣١ جنيه فكم جنيهاً كان معه وما مقدار ما اخذه كل من الاولاد الثلاثة

ج ١١٠ جنيه المبلغ ٥٠ جنيه الاول ٢٩ جنيه الثانى

٥٦٣ غرس جنائني مقداراً من الشجر لا يزيد عن ٧٠٠ شجره الا انه اذا عده ستة ستة أو ثمانية ثمانية او عشرة عشرة او اثنى عشر اثنى عشر يبقى دائما خمس شجرات واذا عده احدى عشر احدى عشر لايبقى شيء فما عدد الاشجار التى غرسها     الجواب ٦٠٥ شجره

٥٦٤ اشتغل نجار عند احد الناس بشرط ان تكون يوميته ١٢ قرشاً ولكن اليوم الذي لا يشتغل فيه يدفع تعويض قدره ٤ قروش فبعد مضي بضعة ايام استلم النجار مبلغ ٩٢٠ قرش ما عدد الايام التى اشتغلها وما عدد أيام البطالة

الجواب ٨٠ عدد ايام الشغل ١٠ عدد ايام البطالة

٥٦٥ قسم مبلغ ٥٣٤٧٠ قرشاً بين ثلاثة اشخاص بشرط أن يأخذ الثانى ٣٠٠ قرش زيادة عن $\frac{3}{5}$ نصيب الاول وان الثالث يأخذ اقل من $\frac{2}{3}$ الثانى ٥٠ قرشا ما نصيب كل منهم

الجواب ٢٦٥١٠ قرش ١٦٢٠٦ قرش ١٠٧٥٤ قرش

٥٦٦ تاجر اشترى قمحاً على حساب ١,٥ فرنك الديكالتر وشعيراً على حساب ٠,٩٠ فرنكا الديكالتر نخلط ٨٥ هكتولترا من القمح على ٤٢ هكتولترا من الشعير فبكم يلزم أن يبيع الاردب من المخلوط بالعملة المصرية اذا اراد التاجر ان يكسب ١٨ ٪ فى تجارته

الجواب ١١٧,٥٤ قرش

٥٦٧ اشتغل عاملان فى محل وكانت يومية الاول تزيد عن يومية الثانى اربعة قرش فبعد ان اشتغل سوياً جملة أيام



اخذ الاول ٣٥٠ قرش والثانى ٢٥٠ قرش كم يومية كل منهم

الجواب ١٤ قرش — ١٠ قرش

٥٦٨ ثلاثة اسهم تجارية قيمتها ١٢٠٠٠ جنيه و ٩٥٠٠ جنيه و ٨٨٠٠ ربح كل منها بقدر ما ربحه الاثنين الآخرين واسهم الثالث مكثت ٣ سنة و ٢ شهر ما هو الزمن الذي مكثه كل من الاثنين الاخرين

ج (١) ٢٦ يوم ٣ شهر ٢ سنه (٢) ٦ يوم ١١ شهر ٢ سنه

٥٦٩ أرنب سابق قطاً بمسافة ٥٠ قفزة وكلما قفز الارنب ٥ قفزات قفز القط ستة — بعد كم قفزة يقفزها القط ليلحق الارنب اذا كانت القفزات متساوية ج ٢٥٠ قفزة

٥٧٠ عاملان اجرتهما معاً ٢٥ قرش في اليوم ولما اشتغل احدهما ٥ ايام واشتغل الثانى ٨ ايام وجد ان ما اخذه الاول ينقص عما اخذه الثانى ٥ قروش فما مقدار ما يأخذه كل عامل في اليوم الجواب ١٥ — ١٠

٥٧١ قسم العدد ٩٣١ الى اربعة اقسام بحيث يكون نسبة الاول الى الثانى كنسبة $\frac{1}{4} : \frac{1}{3}$ ونسبة الثانى الى الثالث

كنسبة $\frac{٣}{٥}$ : $\frac{١}{٢}$ ونسبة الثالث الى الرابع كنسبة $\frac{١}{٨}$ : $\frac{١}{٦}$

الجواب ١٨٩ — ٢٥٢ — ٢١٠ — ٢٨٠

٥٧٢ صانع يكسب في اليوم ما يزيد عن ٣ قرش استلم ٤٨ قرش اجرة شغله عدة ايام ثم استلم ٥٤ قرش اجرة عدة ايام اخر — ما مكسبه فى اليوم الجواب ٦

٥٧٣ تلامذة مدرسة لبسوا مقسمين بالتساوى فى — ٦ فصول للدراسة ولاجل ان يكون العدد واحد فى كل فصل يزاد ١٠ فى الفصل الثانى و٧ في الفصل الثالث و٣ فى الفصل الرابع و٢ فى الخامس و١ في السادس والفصل الاول المشتمل على ٢٣ تلميذ يبقى بهذا المقدار وتلامذة المدرسة كلهم ٢١٠ تلميذا كم تلميذ في كل فصل

الجواب ٣٥—٢٥—٢٨—٣٢—٣٣—٣٤—٢٣

٥٧٤ قسم ١٢٢٠٠ قرش بين ثلاثة اشخاص نخص الثانى $\frac{٢}{٣}$ ماخص الاول وخص الثالث $\frac{٧}{٨}$ ماخص الاول مانصيب كل واحد

٤٨٠٠ قرش ٤٢٠٠ قرش ٣٢٠٠ قرش

٥٧٥ اناء مملوء الى خمسه اضيف اليه ١٥ لترا فوجد ان



الجزء الباقي يساوى الجزء الملآن الا ٣ لتر — ماسعة الاناء

الجواب ٤٥ لتر

٥٧٦ سئل تلميذ عن عدد اقلامه فأجاب بأنه لو اضيف على اقلامه ٣٠ قلما واخذ مما صار الثلث لكان الناتج ازيد من اقلامه بعشرة اقلام كم عدد اقلامه ج ٣٠ قلما

٥٧٧ ثلاثة اشخاص عمر الاول ٢٤ سنة والثانى ٢٨ سنة والثالث ٣٦ سنة قسم عليهم مبلغ بالنسبة لاعمارهم فأخذ الاول ٦٠ قرش — ما هو المبلغ الذى قسم عليهم وما نصيب كل منهم ج المبلغ ٢٢٠ جنيه الثانى ٧٠ جنيه الثالث ٩٠ جنيه

٥٧٨ فئة من العملة يتم عملا في مدة ٨ ايام وفئة اخرى يتم عملا فى ١٢ يوما فاذا اخذ من الفئة الاولى $\frac{٢}{٣}$ ومن الثانية $\frac{٣}{٤}$ بعد كم من الزمن يتم العمل بواسطة العملة الباقين

الجواب ١٦ يوم

٥٧٩ عدد اذا اخذ $\frac{١}{٣}$ حاصل ضربه فى ٣ وضرب فى ٥ كان الناتج ٨٠ — ماهو العدد الجواب ١٦

٥٨٠ حوض مملوء بالماء سلط عليه عليه طلمبتان تفرغانه

فى ٣ ساعه لولا حنفية تصب فيه ٨٠ لتر في الساعة والطلمبة الاولى تفرغه وحدها في ٨ ساعات والثانية في ٦ ساعات ماسعته

الجواب ١٩٢٠ لتر

٥٨١ مجموع عددين ١٨٠ وخارج قسمتهما ٤ — ماهما العددان الجواب ١٤٤---٣٦

٥٨٢ الفرق بين عددين ٢٤٠٠ وخارج قسمتهما ٥ ماهما العددان الجواب ٣٠٠٠— ٦٠٠

٥٨٣ خارج قسمة عددين ٤ وباقى قسمتهما ٧٦ وفرقهما ٥٠٨ ما هما العددان الجواب ٦٥٢—١٤٤

٥٨٤ حجز من كمبيالة بمبلغ ١٢٠٠ شلن بيعت بسعر الحطيطة الداخلية ٥٪ مبلغ ٢٠٠ شلن والمطلوب معرفة الزمن الذى كانت تستحق الدفع بعده الجواب ٤ سنه

٥٨٥ تاجر يشتري الاردب من الفول بمبلغ ١٠٥ قرشا ويبيع الكيلة بتسعة قروش ولكن الكيلة التي يبيع بها ليسب مضبوطة لان كل ١٣ منها تعطى اردب فما مكسبه فى المائة

الجواب ١١ ٣/٧ ٪



٢٨٦ ثلاثة فكهانية اشتروا ٣٦٠ تفاحة واذا اعطى الاول ١/٧ ما معه والثانى ١/٤ ما معه الى الثالث يكون الذى مع الجميع متساو فكم مع كل واحد ج ٦٠ — ١٦٠ -- ١٤٠

٥٨٧ مجموع مبلغين ١٥٠٠ جنيه وضع الاول مدة ثلاث سنوات بسعر ٤,٥ ٪ والثانى مدة ٢ ٢/٣ بسعر ٥ ٪ فكان نسبة ربح المبلغين الى بعضهما كنسبة ٨١ : ١٦٠ والمطلوب معرفة كل من الجزئين ج (١) ٥٠٠ — ١٠٠٠ (٢)

٥٨٨ تاجر اشترى قطعة قماش بسعر المتر ٢٠ قرش وباع نصفها بسعر المتر ٢٤ قرش وسدسها بسعر المتر ٢٠ قرش وربعها بسعر المتر ٢٧ قرش والباقي بسعر المتر ٣٠ قرش وبذلك ربح مبلغ ١٦٥ قرش فكم كان طول القطعة ج ٣٦ متر

٥٨٩ وثيقة ميعاد استحقاقها بعد مضى ١٦٢ يوم بيعت بسعر ٦ ٪ فكان الفرق بين حطيطتيها ٤,٥٠ فرنك فما هي القيمة الاسمية لهذه الكمبيالة ج ٥٧٠٥,٥٥ فرنك

٥٩٠ مجموع مبلغين ٦٧٠٠٠ قرش وضع الاول فى بنك مدة ٩ شهور بسعر ٤,٥ ٪ ووضع الثانى بسعر ٤ ٪ مدة ٥ شهور

فكان ربح الاول ثلاثة امثال ربح المبلغ الثانى فما هما المبلغين

الجواب ٤٠٠٠٠ الاول ٢٧٠٠٠ الثانى

٥٩١ شارع طوله ٧٢,٦٠ متر وعرضه ٥,٥ متر يراد تبليطه ببلاط مربع ضلع الواحدة منه ٢٢ سنتمتر فكم فرنكا يتكلف اذا كان ثمن كل ١٠٠ بلاطه ٧٥ فرنك

الجواب ٦١٨٧,٥٠ فرنك

٥٩٢ ترمواى قام من العتبة الخضراء قاصداً العباسية وكان كلما قطع ١٠٠٠ متر ينتظر دقيقتين فاذا انتظر ٦ مرات وكان جملة ما مشاه ٤٧ دقيقة فما هى سرعته في الساعة

الجواب ١٢ كيلومتر

٥٩٣ مبلغان مجموعهما ١٩٦٠ فرنك وضع الاول فى بنك بسعر ٤ ٪ مدة ٣ سنوات والثاني بسعر ٥ ٪ مدة سنتين ونصف فصارت ارباحهما متساوية فما هما المبلغان ج ١٠٠٠ـ٩٦٠

٥٩٤ ثلاثة اشخاص اشتركوا فى تجارة فدفع الثانى ٧٥ ٪ مما دفعه الاول ودفع الثالث ٥٠ ٪ مما دفعه الثانى وفي نهاية المدة ربحت التجارة ٢٦٣,٥ قرشا بمكسب ٢٠ ٪ من رأس المال



والمطلوب معرفة ما وضعه كل منهم

الجواب (١) ٦٢٠ (٢) ٤٦٥ (٣) ٢٣٢,٥ قرش

٥٩٥ مبلغ ١٩٨٠٠ قرش ثمن مقدار من الخيل والغنم والبقر وعدد الغنم $\frac{٤}{٥}$ العدد الكلي وثمن الواحدة ٣٠ قرش وعدد البقر $\frac{٣}{٢٠}$ من عدد الغنم وثمن الواحدة ٥٠٠ قرش وعدد الخيل $\frac{٢}{٣}$ عدد البقر وثمن الواحدة ٦٠٠ قرش فما عدد كل نوع

الجواب ١٢٠ غنم ١٨ بقر ١٢ خيل

٥٩٦ انا آن احدهما يشتمل على مخلوط مكون من ١٢ لتر من الخمر وأربع لترات من الماء والثاني يحتوى على ٨ لترات من الخل و٨ لترات من الماء ثم اخذ من كل منهما ٤ لترات وصب في الاناء الاول ما اخذ من الثانى وفي الثانى ما اخذ من الاول والمطلوب معرفة الخل والماء الذى يوجد فيهما بعد هذا العمل

الجواب $\frac{١٠}{١١}$ ١١ خل $\frac{١}{١١}$ ٤ ماء (١) $\frac{١}{١١}$ ٨ خل $\frac{١٠}{١١}$ ٢ ماء(٢)

٥٩٧ حائط طوله ١٦ متر وسمكه ٠,٧٥ متر وارتفاعه ٤ متر يراد بناءه من حجر ابعاده $\frac{١}{٢}$ متر $\frac{١}{٥}$ متر $\frac{١}{٣}$ متر والمطلوب معرفة كم حجراً تلزم له الجواب ١٤٤٠ حجر

٥٩٨ عدد مجموع رقميه ٨ ولو عكس ووضع رقم الاحاد محل العشرات والعشرات محل الاحاد ينقص العدد عن اصل ١٨ فما هو هذا العدد الجواب ٥٣

٥٩٩ تاجر خسر ٥٪ من رأس ماله ثم ربح ١٥٠٠ جنيه فزد رأس المال عن أصله بمقدار ١٠٪ فما اصل رأس المال

ج ١٠٠٠٠ جنيه

٦٠٠ سيد اتفق مع خادمه ان يعطيه مبلغ ١٥ جنيه وكسوة ولكن الخادم لم يمكث عند سيده الا ستة اشهر فدفع له السيد ٦ جنيهات والكسوة ما ثمن الكسوة الجواب ٣ جنيه

## ﴿ مساحة بعض الاشكال الهندسية ﴾

١ مساحة المربع تساوى مربع ضلعه اى ضربه فى نفسه
محيط المربع يساوى حاصل ضرب الضلع في اربعة

٢ مساحة المستطيل يساوى حاصل ضرب الطول فى العرض

محيط المستطيل يساوى ضعف مجموع الطول والعرض



٣ مساحة المثلث تساوي نصف حاصل ضرب القاعدة في الارتفاع

محيط المثلث المتساوي الاضلاع يساوي حاصل ضرب الضلع فى ثلاثة

محيط المثلث المختلف الاضلاع = مجموع اضلاعه الثلاثة

٤ مساحة متوازي الاضلاع يساوي حاصل ضرب القاعدة فى الارتفاع

محيط متوازى الاضلاع يساوي ضعف مجموع الضلعين المتجاورين

٥ مساحة شبه المنحرف تساوى حاصل ضرب نصف مجموع القاعدتين فى الارتفاع

محيط شبه المنحرف تساوى مجموع اضلاعه الاربعة

٦ مساحة المعين تساوى نصف حاصل ضرب القطرين في بعضهما

محيط المعين يساوى حاصل ضرب ضلعه فى اربعة

٧ مساحة الدائرة تساوى حاصل ضرب مربع نصف

القطر فى النسبة التقريبية وهى٣,١٤١٦ — ٢٢/٧

محيط الدائرة يساوى ضعف نصف القطر فى النسبة التقريبية وهي ٣٫١٤١٦

٨ حجم المكعب يساوى مكعب ضلعه أى ضربه في نفسه مرتين

سطح المكعب يساوى مربع ضلعه في اربعة

٩ حجم متوزاى المستطيلات يساوى حاصل ضرب الطول فى العرض فى الارتفاع

سطح متوازى المستطيلات تساوى محيط القاعدة في الارتفاع

١٠ حجم المنشور يساوى حاصل ضرب القاعدة فى الارتفاع

١١ حجم المخروط يساوى ثلث حاصل ضرب القاعدة فى الارتفاع

١٢ حجم الاسطوانة يساوي حاصل ضرب مساحة القاعدة فى الارتفاع

١٣ حجم الهرم يساوى ثلث حاصل ضرب القاعدة فى الارتفاع



| نمرة | مسأله | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ١٦ | ٤٨ | للحصول على ١٠٠ كيلوجرام | للحصول ١٢٠٥ كيلوجرام<br>الجواب ٢٠٫٨٣ — ٤٢٫٧ |
| ١٧ | ٥٠ | فى الاناء ٤ ١/٢٠ | فى الاناء ٢ ٧/١٠ |
| ٣٣ | ١١٤ | بقي عليه ٨٧ جنيه | بقي عليه ٨٩ جنيه |
| ٥٤ | ١٨٤ | ١٠ خروفا | ٢٥٢ خروفا |
| ٥٥ | ١٨٩ | ١٢٠ فدانا | ٣٩٢ فدانا |
| ٥٥ | ١٩١ | اذا فقد منه | اذا زيد عليه |
| ٥٦ | ١٩٩ | الجواب ١٢٩٢ صحيفه | الجواب ٦٩٢ صحيفه |
| ٥٩ | ٢١٣ | « ١٩٤٫٢٨ | « ١٥٥٤ |
| ٦٠ | ٢١٧ | « ٢٣٫٧٥ | « ٧١ ١/٤ |
| ٦١ | ٢١٨ | وعمقها ٨ متر | وعمقها ٤ متر |
| ٦١ | ٢٢٠ | الجواب ٦ ١/٢ | الجواب ٤ ٥٦/٨١ |
| ٦٢ | ٢٢١ | « ٧ ٧/٨ | « ١٤١ ٣/٤ |
| ٦٢ | ٦٢٥ | « ١٩٦٧٫٥ | « ١٢٧٨٫٣٢ |
| ٦٤ | ٢٣١ | « ٣٦٢٠٤٫٥٠ جنيه | « ٢١١٩٫١ جنيه |
| ٦٧ | ٢٤١ | « ٢٨٨٤ ٤/١٩ | « ٢٧٧٨ ١٨/١٩ قرش |
| ٦٨ | ٢٤٤ | « فافقد ٧٪ | فافقد ٠٫٦٤ |
| ٧٤ | ٢٧٢ | الجواب ١٠ | الجواب ٢٠ قرش |
| ٧٥ | ٢٧٦ | يكون الربح فيها ٣ ٢/٣ | يكون الربح فيها ١ ٢/٣ |
| ٧٦ | ٢٧٩ | فربح فيها ١/٣ | فربح فيها ١/٧ |

| صحيفه | مسأله | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ٧٦ | ٢٨٢ | وربح فى الثانى ٥ر٣ ٪ | فربح فى الثانى ٦ر١٦ ٪ |
| ٧٧ | ٢٨٤ | مكسبه ٥٧٤ | مكسبه ٥٧٦ |
| ٧٨ | ٢٨٨ | هذه القطعة ٧ر١٣٣٥ | هذه القطعة ٧ر١٢٧٥ |
| ٨١ | ٣٠٣ | الجواب ٦ ٢/٣ | الجواب ٢ ٢/٩ |
| ٨٣ | ٣١٣ | قدره ١٣٥٠٠ جنيه | قدره ١١٠٠ جنيه |
| ٨٤ | ٣١٤ | فاعطى الزوجة ٥/٤٢ | فاعطى الزوجة ٥/٤٢ |
| ٨٥ | ٣١٩ | على ربح قدره ١٦٨٠ | على ربح قدره ٢٤٠٦ ١/٤ |
| ٨٦ | ٣٢٤ | ٤٤٩٠ جنيه | ٤٤٥٠ جنيه |
| ٨٧ | ٣٣٠ | جملة قدرها ٧٣٦٠ جنيه | جملة قدرها ٧٣١٠ جنيه |
| ٨٨ | ٣٣٥ | الجواب ٨٦٩ ١٠/٢١ | الجواب ١٥٠٠٠ |
| ٨٩ | ٣٣٦ | الجواب ٥٧٨٤ جنيه | « ٥٧٥٩ جنيه |
| ٨٩ | ٣٣٧ | ربح قدره ٥ر١٧١ | ربح قدره ٨ر١٣٩ |
| ٨٩ | ٣٣٨ | بقدر ٢ر٣١٩ | بقدر ٢ر٣٩ |
| ٩١ | ٣٤٧ | مجموع الربحين ٩٠٠ | مجموع الربحين ١٠٥٠ |
| ٩٣ | ٣٥٢ | الجواب ٨٥٠٠٠ | الجواب ١٠٢٣٧٥ |
| ٩٣ | ٣٥٥ | « ٤ر٧٧٠٧٧٥ | « ٦٨٣١٥ ١/٣ |
| ٩٤ | [illegible] | « ٧٤٢٠٠ | « ٧٧٠٦ ٢/٣ |
| ١٠٣ | ٣٩٥ | « ١٨٤٥٠ | « ٣٧٦ ٧/١٠٣ |
| ١٠٣ | ٣٩٨ | الخارجية لهما ٧٠ | الخارجية لهما ٦٤ |
| ١١٧ | ٤٧٤ | الجواب ٧٧ ٢/٣ | الجواب ٥و١١٦ |



| صحيفه | مسأله | خطأ | صواب |
|---|---|---|---|
| ١٢٦ | ٤٨٠ | الجواب ٣٨ | الجواب ٤٨ |
| ١٢٨ | ٤٨٦ | بقدر ٦٨٠ كيلومتر | بقدر ١٢٠ كيلومتر |
| ١٢٩ | ٤٩٠ | واستغرق الثانى ٥ر٢ | فاستغرق الثانى ١ر٤ ساعه |
| ١٣٢ | ٥٠٠ | والاصغر فى ٣ | والاصغر فى ١٣ |
| ١٣٥ | ٥١٨ | الجواب ١٠ يوم | الجواب ٢٤٠ يوم |
| ١٣٦ | ٥٢١ | الجواب ١٢٠ | الجواب ٣٦٠ |
| ١٣٨ | ٥٣١ | سرعتها ٢٠ ميل | سرعتها ٤٠ ميل |
| ١٤٠ | ٥٣٩ | قدره ١٤٠ | قدره ٣٢ |
| ١٤٠ | ٥٣٩ | على ربح قدره ٣٢ | على ربح قدره ٤ |
| ١٤٢ | ٥٥١ | وتعود كل ٢٠ يوم | وتعود كل ٥٠ يوم |

# فهرست كتاب بغية الطلاب لمسائل الحساب